۱۳۸۸

مرکز رقمی سازی

۱۳۸۸ / ۲ / ۲۹

آفت زدائی شد
تاریخ

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب معانی الاخبار / عربی

مصنف
مؤلف شیخ ابوجعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه

خطی نسخ ۲۲ سطری
چاپی

سال چاپ یا تحریر — عدد اوراق ۲۲۳

جزء کتب اخبار شماره خصوصی

شماره عمومی ۱۱۱۴۷ شماره قبض

واقف مرحوم شیخ محمد صالح علامه حائری تاریخ وقف مرداد ۱۳۵۱

طول ۲۴ عرض ۱۲ شمار

بازبینی شد
۱۳۷۱ش
۲۲۱

هو

کتاب معانی الاخبار از عواری زمان
که هرچند روزی در تصرف کسی است بعون عنایت الهی
در بلده لاهیجان در بیستم شهر شوال سنه ۱۰۸۶
مطابق سلخ خرداد ماه قدیم تحقیقا الی حین تحویل آفتاب
در شانزدهم درجه جدی [illegible] بتصرف بنده فقیر آثم
المحتاج برحمه الله [illegible] در آمده

بازبینی شد
۱۳۷۱ش

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرست الابواب المسطورة في كتاب معاني الاخبار

الاول جلد ١٨١

باب ١ الذي من اجله سمي بمعاني الاخبار
باب ٢ معنى الاسم
باب ٣ معنى بسم الله الرحمن الرحيم
باب ٤ معنى الله عز وجل
باب ٥ معنى الواحد
باب ٦ معنى الصمد
باب ٧ معنى ان الله تبارك وتعالى شيء
باب ٨ معنى سبحان الله
باب ٩ معنى التوحيد والعدل
باب ١٠ معنى الله اكبر
باب ١١ معنى الاول والاخر
باب ١٢ معاني الفاظ وردت في الكتاب والسنة في التوحيد
باب ١٣ معنى رضى الله وسخطه
باب ١٤ معنى الهدى والضلال والتوفيق والخذلان
باب ١٥ معنى لا حول ولا قوة الا بالله
باب ١٦ معاني الحروف المقطعة
باب ١٧ معنى الاستواء وباب معنى العرش والكرسي
باب ١٨ معنى اللوح والقلم
باب ١٩ معنى الموازين
باب ٢٠ معنى الصراط
باب ٢١ معنى حروف الاذان
باب ٢٢ معاني حروف المعجم
باب ٢٣ معاني حروف الجمل
باب ٢٤ معاني اسماء الانبياء والرسل عليهم السلام وغير ذلك
باب ٢٥ معاني اسماء النبي صلى الله عليه وآله واهل بيته عليهم السلام
باب ٢٦ معاني اسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام
باب ٢٧ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه
باب ٢٨ معنى قول النبي صلعم لعلي ع انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
باب ٢٩ معنى قول النبي صلعم لعلي والحسن والحسين انتم المستضعفون من بعدي
باب ٣٠ معاني الفاظ وردت في صفة النبي صلى الله عليه وآله
باب ٣١ معنى الثقلين والعترة
باب ٣٢ معنى الآل والاهل والعترة والامة
باب ٣٣ معنى الامام المبين
باب ٣٤ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله في علي بن ابي طالب انه سيد العرب
باب ٣٥ معنى تزويج النور من النور
باب ٣٦ معنى الظالم لنفسه والمقتصد والسابق
باب ٣٧ معنى ما روي ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار
باب ٣٨ ما روي في فاطمة عليها السلام انها سيدة نساء العالمين
باب ٣٩ معنى الامانات التي امر الله عز وجل عباده بادائها الى اهلها
باب ٤٠ معنى الامانة التي عرضت على السموات والارض والجبال
باب ٤١ معنى البئر المعطلة والقصر المشيد
باب ٤٢ معنى طوبى
باب ٤٣ معنى اخفاء الله عز وجل اربعة في اربعة
باب ٤٤ معنى الاسطوانة التي رآها رسول الله صلى الله عليه وآله في ليلة المعراج
باب ٤٥ معنى النبوة
باب ٤٦ معنى الشمس والقمر والزهرة
باب ٤٧ معنى الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله
باب ٤٨ معنى الوسيلة
باب ٤٩ معنى الحرمات الثلث
باب ٥٠ معنى عقوق الابوين والابناء والموالي وضلال الغنم عن الراعي
باب ٥١ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى
باب ٥٢ معنى الفتوة والمروة
باب ٥٣ معنى ابي تراب
باب ٥٤ معنى قول امير المؤمنين ع انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب
باب ٥٥ معنى آل يس
باب ٥٦ معنى الذي روي عن النبي صلعم لا تعادوا الايام فتعاديكم
باب ٥٧ معنى الشجرة التي اكل منها آدم وحواء
باب ٥٨ معنى الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه
باب ٥٩ معنى كلمة التقوى
باب ٦٠ معنى الكلمات التي ابتلى ابرهيم ربه بهن فاتمهن
باب ٦١ معنى الكلمة الباقية في عقب ابرهيم عليه السلم
باب ٦٢ معنى عصمة الامام
باب ٦٣ معنى تحريم النار على صلب انزل النبي صلعم وبطن حمله وحجر كفله
باب ٦٤ معنى الكلمات التي جمع الله عز وجل فيها الخير كله لآدم عم
باب ٦٥ معنى الكفر الذي لا يبلغ الشرك
باب ٦٦ معنى الرجس
باب ٦٧ معنى ابليس
باب ٦٨ معنى محل ابليس وصعوده وعوده وسقوطه
باب ٦٩ معنى الرجيم
باب ٧٠ معنى كثرة الحديث
باب ٧١ معنى المنجيات

٧٢ معنى سيد الاستغفار
٧٣ معنى قول الصادق ع اياكم ان تكونوا منانين
٧٤ معنى المكافاه والشكر
٧٥ معنى العلم الذي لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه
٧٦ معنى المنافق
٧٧ معنى الشكوى في المرض
٧٨ معنى الريح المنتنه والمسخيه
٧٩ معنى قول الصادق ع الناس اثنان واحد اراح واخر استراح
٨٠ معنى السر واخفى
٨١ معنى استواب النطق واستنبات الموبى
٨٢ معنى ما روي ان ابليس لا يراه خطر الا الصالحين ولا الطالحين
٨٣ معنى مشورة الله عز وجل
٨٤ معنى الحرج
٨٥ معنى اصدق الاسماء وخيرها
٨٦ معنى الغيب والشهاده
٨٧ معنى خائنة الاعين
٨٨ معنى القنطار
٨٩ معنى البحيره والسائبه والوصيله والحام
٩٠ معنى العتل والزنيم
٩١ معنى شرب الهيم
٩٢ معنى الاكبرين والاصغرين والتهيتين
٩٣ معنى كرامة النعمة
٩٤ معنى السراج والصائغ والقصاب والحناط والنخاس
٩٥ معنى القليل
٩٦ معنى آخر للقليل
٩٧ معنى الخبر الذي روي ان الشوم في ثلثة المرأة والدابة والدار
٩٨ معنى قول النبي ص انما رجل ترك دينارين فهما كي بين عينيه
٩٩ معنى الزكوه الظاهره والباطنه
١٠٠ معنى قول النبي ص للرجل الذي مات وترك دينارين ترك كثيرا
١٠٢ معنى الجماعة والفرقة والسنة والبدعة
١٠٣ معنى قول النبي ص للرجل انت ومالك لابيك
١٠٤ معنى الثقلين
١٠٥ معنى قول النبي ص ليس للنساء سراة الطريق
١٠٦ معنى يوم التلاق ويوم التناد ويوم التغابن ويوم الحسرة
١٠٧ معنى قول النبي ص مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم
١٠٨ معنى قول النبي ص اختلاف امتي رحمة
١٠٩ معنى الكذب المفترع
١١٠ معنى قول الله عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
١١١ معنى المعادن والاشراف واهل البيوتات والمولد الطيب
١١٢ معنى قول النبي ص احدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج
١١٣ معنى ما روي ان الفقيه لا يعيد الصلوة
١١٤ معنى السبط والسعيدة والانثى والذكر
١١٥ معنى الجهاد الاكبر
١١٦ معنى اول النعم وباديها
١١٧ معنى اولي الاربة من الرجال
١١٨ معنى الارعاد والنطاف
١١٩ معنى الحب الذي ما عبد الله بشيء احب اليه منه
١٢٠ معنى تسليم الرجل على نفسه
١٢١ معنى الاستيناس
١٢٢ معنى قول امير المؤمنين ع الا بالي الكرام الاحرار
١٢٣ معنى طينة خبال
١٢٤ معنى العقدين
١٢٥ معنى الدعابة
١٢٦ معنى قول ابي ذر ثلثة يبغضها الناس وانا احبها
١٢٧ معنى قول الصادق ع الكذبة تفطر الصائم
١٢٨ معنى الجار وحد المجاوره
١٢٩ معنى ما روي ان من كان جنبا وهو في موضع لا ينبغيه
١٣٠ معنى الاكراه والاجبار
١٣١ معنى النتو ومبع
١٣٢ معنى سبيل الله
١٣٣ معنى الرمي بالصلع
١٣٤ معنى الصليعاء والقريعاء
١٣٥ معنى وطي اعقاب الرجال في ذم الرياسة
١٣٦ معنى الوصمة والبادره
١٣٧ معنى الاخ
١٣٨ معنى قول الصادق ع ان القرشي اذا راد ولم يحب ولم يرض
١٣٩ معنى الاغلب والمغلوب
١٤٠ معنى قول النبي ص في امر الاعرابي الذي اتاه يا علي قم فاقطع لسانه
١٤١ معنى الموتور ماله واهله
١٤٢ معنى المحدث
١٤٣ معنى السؤدد وفيه الدعاء عند الجام
١٤٤ معنى قول النبي ص في الحيات من تركها تخوفا من تبعتها فليس منا
١٤٥ معنى السامة والهامة والعامة واللامة
١٤٦ معنى الذمم
١٤٧ معنى التوبة النصوح
١٤٨ معنى حسنة الدنيا وحسنة الآخرة
١٤٩ معنى دين الدنيا ودين الآخرة
١٥٠ معنى قول المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره
١٥١ معنى التسليم في الصلوة
١٥٢ معنى دار السلام
١٥٣ معنى سبع كلمات تبع فيها حكيم حكيما سبعمائة فرسخ
١٥٤ معنى اشراف الامة
١٥٥ معنى قول رسول الله ص ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر
١٥٦ معنى قول الصادق ع من طلب الرياسة هلك
١٥٧ معنى قوله ع من تعلم علما ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او يقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار
١٥٨ معنى الاستيكال بالعلم
١٥٩ معنى ما روي ان من مثل مثالا او اقتنى كلبا فقد خرج من الاسلام
١٦٠ معنى ما روي عن ابي جعفر ع انه قال اذا عرفت فاعمل ما شئت
١٦١ معنى قول الرجل جزاك الله خيرا

١٦٢ معنى قول امير المؤمنين ع للذي قال له اني احبك قال له اعد للفقر جلبابا
١٦٣ معنى قول الصادق ع ان الرجل ليخرج من منزله فرح ولم يذكر الله فيملأ صحيفته حسنات
١٦٤ معنى الموجبتين
١٦٥ معنى الخبر الذي روي ان من سعادة المرء خفة عارضيه
١٦٦ معنى الستر من الرب والستر من النبي والستر من الولي عليهما السلام
١٦٧ معنى الغيبة والبهتان
١٦٨ معنى ذي الوجهين واللسانين
١٦٩ معنى نسبة الاسلام
١٧٠ معنى الاسلام والايمان
١٧١ معنى صبغة الله عز وجل
١٧٢ معنى خلق العظيم
١٧٣ معنى قول الائمة ع حديثنا صعب مستصعب
١٧٤ معنى المدينة الحصينة
١٧٥ معنى قول الباقر ع لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان حتى يكون الموت احب اليه من الحيوة والفقر من الغنى والمرض من الصحة
١٧٦ معنى القرآن والفرقان
١٧٧ معنى ما روي عن الباقر ع انه قال ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر
١٧٨ معنى الحال المرتحل
١٧٩ معنى قول النبي ص ايعجز احدكم ان يقرأ كل ليلة ثلث القرآن
١٨٠ معنى مكارم الاخلاق
١٨١ معنى ذكر الله كثيرا

باب الثاني وفيه مايتان وخمسة واربعون

١ معنى الغايات
٢ معنى الكنز الذي كان تحت جدار الغلامين
٣ معنى المستضعف
٤ معنى قول النبي ص دخلت الجنة فرأيت اكثر اهلها البله
٥ معنى الناكثين
٦ معنى قول النبي ص من بشرني بخروج آذار فله الجنة
٧ معنى قول النبي ص يا علي لك كنز في الجنة
٨ معنى الوتيرة
٩ معنى الكريم واللئيم
١٠ معنى القانع والمعتر
١١ معنى قول ابرهيم ع بل فعله كبيرهم هذا ومعنى قوله اني سقيم ومعنى قول يوسف عليه السلام ايتها العير انكم لسارقون
١٢ معنى الملك الكبير الذي ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز
١٣ معنى الزرام
١٤ معنى الغلول
١٥ معنى قول النبي ص اخذتموهن بامانة الله
١٦ معنى المبارك
١٧ معنى قول الصادق ع [illegible] ومعنى المستطر بين العالم مؤمن والجاهل زنديق
١٨ معنى الباغي والعادي
١٩ معنى الاوقية والنش وان مهر السنة خمسمائة درهم
٢٠ معنى قول الصادق ع لا تحرم من الرضاع الا ما كان مجبورا
٢١ معنى توبة الله عز وجل على الخلق وباب معنى الاغناء والاقناء
٢٢ معنى الورقة والحبة وظلمات الارض والرطب واليابس
٢٣ معنى السهم من المال يوصى به الرجل
٢٤ معنى الشيء يوصى به الرجل
٢٥ معنى الجزء من المال يوصى به
٢٦ معنى الكثير من المال
٢٧ معنى القديم من المماليك
٢٨ معنى الحبيس
٢٩ معنى الصدود
٣٠ معنى التبذير
٣١ معنى الاحقاب
٣٢ معنى المشارق والمغارب
٣٣ معنى العضباء والجدعاء
٣٤ معنى الشرقاء والخرقاء والمقابلة والمدابرة
٣٥ معنى الفرار الى الله تعالى
٣٦ معنى المحصور والمصدود
٣٧ معنى ما روي ان من ركب زاملة وسقط منها فمات ادخل النار
٣٨ ~~وسقطها~~ معنى البخ والبخ
٣٩ معنى الدباء والمزفت والحنتم والنقير
٤٠ معنى الضحك
٤١ معنى النافلة
٤٢ معنى القطّ
٤٣ معنى الكواشف والدواعي والبغايا وذوات الازواج
٤٤ معنى الفقه حقا
٤٥ معنى شدة واستوى
٤٦ معنى الخريف
٤٧ معنى العتق
٤٨ معنى ستر الحاسد اذا حسد
٤٩ معنى قول الصادق ع الشتاء ربيع المؤمن
٥٠ ربع القرآن
٥١ معنى الافق المبين
٥٢ معنى الافق من الناس
٥٣ معنى الاسود بن
٥٤ معنى تمام النعمة
٥٥ معنى مطلوبات الناس
٥٦ معنى قول الناقوس
٥٧ معنى قول الانبياء ع اذا قيل لهم يوم القيمة ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا

الى باب العصمة [illegible] على النبا [illegible]

معنى [illegible] والمرجف والحسم والبعث باب ٨٣

٥٨ معنى الاخلاء الثلثه للمرء المسلم

٥٩ معنى القرين الذي قرن مع الميت

٦٠ معنى عقول النساء وجمال الرجال

٦١ معنى قول سلمان رضي الله عنه لما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايكم يصوم الدهر ويحيى الليل ويختم القرآن في كل يوم

٦٢ معنى المتبوء من البقاع

٦٣ معنى قول الصالح والعمل الصالح

٦٤ معنى ما روي من احب لقاء الله تعالى احب الله لقاءه ومن ابغض لقاء الله ابغض الله تعالى لقاءه

٦٥ معنى ما روي ان الصلوة تخبره الله تعالى لقاءه في الارض

٦٦ معنى الي قن والي قب والي زق

٦٧ معنى المجنون

٦٨ معنى الحمية بما الا قال من النبي

٦٩ معنى دبقا

٧٠ معنى الخايف

٧١ معنى الكفوء

٧٢ معنى المسلم والمهاجر

٧٣ معنى العقل

٧٤ معنى اتقاء الله حق تقاته

٧٥ معنى العباده

٧٦ معنى الريبه

٧٧ معنى الكبر

٧٨ معنى التزكية التي نهي عنها

٧٩ معنى العجب الذي يفسد العمل

٨٠ معنى الحمد

٨١ معنى الفقر

٨٢ معنى البخل والشح

٨٣ معنى سوء الحساب

٨٤ معنى السفه

٨٥ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله نعم اليوم الحمام

٨٦ معنى الحمام النافر والمغبنه والمنقده

٨٧ معنى الاحداث في الوضوء

٨٨ معنى قول علي بن الحسين عليه السلام ويل لمن غلبت احاده اعشاره

٨٩ معنى الصاع والمد والفرق من صاع الماء ومده ومن صاع الطعام ومده

٩٠ معنى النامصة والمتنمصة والواشره والمتوشره والواصله والمتوصله والواشمه والمستوشمه

٩١ معنى آخر للواصله والمتوصله

٩٢ معنى اطابة الكلام واطعام الطعام وفشو السلام وادامة الصيام والصلوة بالليل والناس نيام

٩٣ معنى الزهد

٩٤ معنى اورع من الناس

٩٥ معنى حسن الخلق

٩٦ معنى الخلاق والخلق

٩٧ معنى النكاية من المرض

٩٨ معنى قول العالم عليه السلام من دخل الحمام فليتزر عليه اشرح

٩٩ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله الفار من الطاعون كالفار من الزحف

١٠٠ معنى قول العالم عليه السلام عورة المومن على المومن حرام

١٠١ معنى السحار

١٠٢ معنى السماحة

١٠٣ معنى الجواد

١٠٤ معنى المروة

١٠٥ معنى نسخ الحديث والتحريف

١٠٦ معنى ظهر القرآن وبطنه

١٠٧ معنى الفقر الذي هو الموت الاحمر

١٠٨ معنى الحديث الذي روي انه اذا منعت الزكوة سارت حال الفقير والغني

١٠٩ معنى ما روي ان عمر رضي الله سمي البيرم من العمل

١١٠ معنى التوكل على الله والصبر والقناعه والرضا والزهد والاخلاص

١١١ معنى ما روي ان الصدقه لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي ولا

١١٢ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله كل محاسب معذب

١١٣ معنى الطين الذي حرم الله اكله

١١٤ معنى ما روي اياكم والمطلقات ثلثا في مجلس واحد

١١٥ معنى تثقل الرحم

١١٦ معنى القاتل الذي لا يموت

١١٧ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعن الله من احدث حدثا او آوى محدثا

١١٨ معنى التعرب بعد الهجرة

١١٩ معنى ساعة الغفله

١٢٠ معنى الامتعة

١٢١ معنى الخبر الذي روي عن الصادق عليه السلام قال اسكنوا ما سكنت السماء والارض

١٢٢ معنى قول امير المومنين عليه السلام ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم

١٢٣ معنى الخبر الذي روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة

١٢٤ معنى قول امير المومنين عليه السلام لا امالي الكرامة الا حمار

١٢٥ معنى قول جبرئيل عليه السلام لادم عليه السلام حياك الله وبياك الله

١٢٦ معنى الذنوب التي تغير النعم والتي تورث الندم

١٢٧ معنى العرس والخرس والعذار والوكار والركاز

١٢٨ معنى الكلاله

١٢٩ معنى الجميل

١٣٠ معنى قول الصادق عليه السلام لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام

١٣١ معنى النهي عن البدال في النكاح

١٣٢ معنى الاقيال العباهله ومعنى التيعه والتيجه والسيوب والخلاط والوراط والشناق

١٣٣ معنى المحاقله والمزابنه والعرايا والمخابره والمحاقره والمنابذه والملامسه مع الحصاة وفيه النهي عن العناد وغير ذلك من النواهي

١٣٤ معنى السكينه

١٣٥ معنى اسلام ابي طالب بحساب الجمل وعقده بيده على ثلث وستين

٥

[illegible] ٩٩٩

١٣٦ معنى الزاهد في الدنيا
١٣٧ معنى الموت
١٣٨ معنى المحبطى
١٣٩ معنى قول النبي ص احفوا الشوارب واعفوا اللحى
١٤٠ معنى السكة المابوره والمهرة الماموره
١٤١ معنى الاشهر المعلومات
١٤٢ معنى الرفث والفسوق والجدال
١٤٣ معنى ما اشترط الله على الناس في الحج وما اشترط لهم
١٤٤ معنى الحج الاكبر والاصغر
١٤٥ معنى الايام المعلومات والايام المعدودات
١٤٦ معنى المكاء والتصدية
١٤٧ معنى الاذان من الله ورسوله
١٤٨ معنى الشاهد والمشهود ومعنى اليوم المجموع له الناس
١٤٩ معنى المكامعة والمكاعمة
١٥٠ معنى البعل
١٥١ معنى الاقعاء
١٥٢ معنى المطيطاء
١٥٣ معنى ثياب القسي
١٥٤ معنى السخنة
١٥٥ معنى الجبار
١٥٦ معنى الاسجاح
١٥٧ معنى الحوب والحجل والاذنب
١٥٨ معنى الصايم المفطر
١٥٩ معنى القميص والرداء والتاج والسراويل والتكة والنعل والعصى التي اكرم الله عز وجل بها نبيه
١٦٠ معنى قول امير المؤمنين ع لعثمان ان قتلت ثم اقل الا ما تكره وليس لك عندي الا ما تحب
١٦١ معاني الفاظ ذكرها امير المؤمنين ع في خطبته بالنخيلة
١٦٢ معنى قول الرسل ع اذا قيل لهم يوم القيمة ماذا اجبتم
١٦٣ معنى نقص العقل وروحه ورأسه وعينيه ولسانه وقلبه وما قوي به
١٦٤ ما جاء في لعن الذهب والفضة
١٦٥ معنى الدرجات والكفارات
١٦٦ معنى رمضان
١٦٧ معنى ليلة القدر
١٦٨ معنى خضراء الدمن
١٦٩ معنى جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل
١٧٠ معنى الغنيمة والغرام والودود والولود والعقيم والضحاكة والولاجة والهمازة
١٧١ معنى الشهبرة واللهبرة والهيدرة واللفوت
١٧٢ معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله حين رأى من يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم
١٧٣ معنى القواعد والبواسق والجون والخفو والوميض والرحا
١٧٤ معنى قول النبي ص بادروا الى رياض الجنة
١٧٥ معنى ما جاء في الابل انها اعنان الشياطين وانها لا تجيء خيرها الا من جانب الاشأم
١٧٦ معنى عاجل بشرى مؤمن
١٧٧ معنى عرفاء اهل الجنة
١٧٨ معنى الفرقة الواحدة الناجية
١٧٩ معنى قول الصادق ع من اعطي اربعا لم يحرم اربعا
١٨٠ معنى شيء اصله في الارض وفرعه في السماء
١٨١ معنى زينة الآخرة
١٨٢ معنى النصيب من الدنيا
١٨٣ معنى لكع
١٨٤ معنى الانواء
١٨٥ معنى اسنان الابل التي توخذ بالزكوة
١٨٦ معنى الموضحة والسمحاق والباضعة والمامومة والنافذة والمنقلة
١٨٧ معنى نهر الغوطة
١٨٨ معنى الجنوف والزنوق والجواظ والجعظر
١٨٩ معنى الصلوة الوسطى
١٩٠ معنى تحية المسجد من الصلوة وما يتصل به ذلك من تمام الحديث
١٩١ معنى القلاع القرد والشجاع الاقرع
١٩٢ معنى العرف واللابنين
١٩٣ معنى التفث
١٩٤ معنى جهد البلاء
١٩٥ معنى مخادعة الله عز وجل
١٩٦ معنى الهاوية
١٩٧ معنى المغبون
١٩٨ معنى الكفات
١٩٩ معنى شيء يحق الزهد في اوله والخوف من آخره
٢٠٠ معنى قاصمات الظهر
٢٠١ معنى بوار الايم
٢٠٢ معنى الخصال التي جمع فيها الخير كله
٢٠٣ معنى الزبر
٢٠٤ معنى النبر
٢٠٥ معنى حقيقة السعادة والشقاء
٢٠٦ معنى الأقيعس
٢٠٧ معنى قول الصادق ع انا وآل ابي سفيان اهل بيتين تعادينا في الله
٢٠٨ معنى قول الصادق ع استعانة النبي ص بمعوية في كتابة الوحي
٢٠٩ معنى التخضير
٢١٠ معنى قول المسيح ان آخر حجر يضعه العامل هو الاساس
٢١١ معنى آمين
٢١٢ معنى الاوثان وقول الزور ولهو الحديث
٢١٣ معنى الحفيظة
٢١٤ معنى حمل النبي ص لعلي ع وعجزه عن حمله ص
٢١٥ معنى قول سليمان ع رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
٢١٦ معنى قول المريض آه
٢١٧ معاني قول فاطمة ع لنساء المهاجرين والانصار في علتها
٢١٨ معنى الذنبي والطيبين
٢١٩ معنى الشعر وفاض النفس
٢٢٠ معاني خطبة الشقشقية
٢٢١ معنى التين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين
٢٢٢ معنى انواع الفكر
٢٢٣ معنى الناصب
٢٢٤ معنى الله عز وجل
٢٢٥ معنى الاشد والاقوى

[illegible]

[illegible]

٧

٢٢٦ معنى افضل اجزاء العباده	٢٢٧ معنى عينين بكت اصفالها	٢٢٨ معنى دار الارحام التي دبت الى هذه الامة
٢٢٩ معنى الصلوة من الله عز وجل ومن الملئكة ومن المؤمنين على النبي	٢٣٠ معنى مواضع اللعن	٢٣١ معنى العروة الوثقى التي لا انفصام لها
٢٣٢ معنى الصبر والمصابرة والمرابطة	٢٣٣ معنى الرغبة والرهبة والتبتل والابتهال والتضرع والبصبصة في الدعاء	٢٣٤ معنى قول لا اله الا الله باخلاص
٢٣٥ معنى حصن الله عز وجل	٢٣٦ معنى آخر لحصن الله عز وجل	٢٣٧ معنى وفاء العباد بعهد الله ومعنى وفاء الله عز وجل بعهد العباد
٢٣٨ معنى الربوة والقرار المعين	٢٣٩ معنى الصفح الجميل	٢٤٠ معنى الخوف والطمع
٢٤١ معنى الحسنة التي تدخل المجرم الجنة	٢٤٢ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائي	٢٤٣ معنى تمام الطعام
٢٤٤ معنى ما كتبت ام سلمة الى عائشة لما ارادت الخروج الى البصرة	٢٤٥ نوادر المعاني	

تمت فهرست ما في هذا الكتاب بعون الله تعالى

وجميع ابواب ما في المجلدين اربعمائة و

ستة وعشرون بابا منها مائة وواحد وثمانون

في المجلد الاول ومائتان وخمسة واربعون في

المجلد الثاني والله اعلم

سمنان
كتابخانه شخصى
شيخ محمد صالح علامه حائرى مازندرانى
تاريخ ____ ١٣ شماره ترتيب ٤٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد عبده ورسوله
وعلى آله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا ابواب الكتاب
الباب الذي من اجله سمينا هذا الكتاب كتاب
معاني الاخبار قال الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه الفقيه القمي نزيل الري مصنف هذا
الكتاب رضي الله عنه وقدس روحه حدثنا ابي ومحمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن
عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري واحمد بن ادريس
ومحمد بن يحيى العطار رحمهم الله قالوا حدثنا احمد بن محمد بن خالد
قال حدثنا علي بن حسان الواسطي عمن ذكره عن داود بن فرقد
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انتم افقه الناس
اذا عرفتم معاني كلامنا ان الكلمة لتنصرف على وجوه فلو شاء
انسان لصرف كلامه كيف شاء ولا يكذب ابي رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي
عمير عن بريد الرزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر
عليه السلام يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم

فان المعر

فان المعرفة هي الدراية وبالدرايات وقيمته معرفته ان الله تبارك
وتعالى يحاسب الناس على قدر ما آتاهم من العقول في دار
الدنيا حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير
عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال حديث
تدريه خير من الف حديث ترويه ولا يكون الرجل منكم فقيها
حتى يعرف معاريض كلامنا وان الكلمة من كلامنا
لتنصرف على سبعين وجها لنا من جميعها المخرج باب ٢
معنى الاسم ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن
الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر
الحسن بن علي بن ابي عثمان عن ابن سنان قال سألت ابا
الحسن الرضا عليه السلام عن الاسم ما هو قال صفة
لموصوف حدثنا ابي رضي الله عنه بهذا الاسناد عن
محمد بن سنان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته
هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال
نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك
لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه
هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه
اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع
باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم
لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم

و هواوّل اَسْمائه لانه عَلاٰ علی کلّ شیء باب ٣ معنی بِسْـــمِ الله الرّحمٰن الرّحیم حدّثنا ابی رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمّد بن عیسی عن القسم بن یحیی عن جدّه الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال سٔالته عن بسم الله الرّحمن الرّحیم فقال الباء بهاء الله و السّین سناء الله و المیم مجد الله وروی بعضهم مُلْکُ الله و الله اِلٰه کلّ شیء الرّحمٰن لجمیع العالم و الرّحیم بالمؤمنین خاصّةً حدّثنا محمّد بن الحسن بن احمد بن الولید رضی الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن صفوان بن یحیی عمّن حدّثه عن ابی عبد الله علیه السلام انّه سئل عن بسم الله الرّحمٰن الرّحیم فقال الباء بهاء الله و السّین سناء الله و المیم مُلْکُ الله قال قُلْتُ الله قال الالف آلاء الله علی خلقه من النّعیم بولایتنا و اللّام الزام الله خلقه ولایتنا قلت فالهاء فقال هوان لمن خالف محمّدًا و آل محمّد صلوات الله علیهم قُلْتُ الرّحمن قال بجمیع العالم قُلْتُ الرّحیم قال بالمؤمنین خاصة باب آخر فی معنی بسم الله حدّثنا محمّد بن ابراهیم بن اسحق الطالقانی رضی الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمّد بن سعید مولی بنی هاشم عن علی بن الحسن بن علی بن فضال عن ابیه قال سٔالت الرّضا علی بن موسی علیه السلام عن بسم الله فقال معنی

قول القائل

قول القائل بسم الله ای اَسِمُ علی نفسی سمةً من سمات الله عزّ وجلّ و هی العبادة قال فقُلْتُ له ما السّمة قال هی العلامة باب ٤ معنی الله عزّ وجلّ ابی رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمّد بن علی [بن عیسی] عن القسم بن یحیی عن جدّه الحسن بن راشد عن ابی الحسن موسی بن جعفر علیه السّلام قال سئل عن معنی الله عزّ وجلّ فقال استولی علی ما دقّ وجلّ حدّثنا محمّد بن القسم الجرجانی المفسّر رضی الله عنه قال حدّثنا ابو یعقوب یوسف بن محمّد بن زیاد و ابو الحسن علی بن محمّد بن سیار وکانا من الشیعة الامامیّة عن ابویهما عن الحسن بن علی بن محمّد علیهم السلام فی قول الله عزّ وجلّ بسم الله الرّحمن الرّحیم فقال الله هو الذی یتاله عند الحوائج و الشدائد کلّ مخلوق و عند انقطاع الرّجاء من کلّ مَنْ دُونَهُ و تُقَطَّعُ الاسباب من جمیع من سِوٰاه تقول بسم الله ای استعین علی اموری کلّها بالله الذی لا تحقّ العبادة الّا له المغیث اذا استُغیثَ و المجیب اذا دُعِیَ و هو ما قال رجل للصّادق علیه السلام یا ابن رسول الله دُلَّنِی علی الله ما هو فقد اکثر علیّ المجادلون و حیّرونی فقال له یا عبد الله هل رکبت سفینةً قطّ قال نعم قال فهل کُسِرَ بک حیث لا سفینة تُنْجیکَ و لا سباحة تغنیکَ قال نعم قال فهل تعلّق قلبک هنالک انّ شیئًا من الاشیاء قادرٌ علی ان یخلّصک من ورطتک قال نعم قال الصّادق علیه السلام فذلک الشّیء هو الله القادرُ علی الانجاء حیث لا منجی و علی الاغاثة حیث لا مغیث باب ٥ معنی الواحد حدّثنا ابی رحمه الله

لما له النسک والتعبد

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى
هاشم الجعفرى قال سألت اباجعفر الثانى عليه السلام
ما معنى الواحد قال المجتمع عليه لجميع الالسن بالوحدانية
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن النضر بن عبد
الوهاب بن عطا بن واصل السنجرى قال اخبرنا ابو الحسن
احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الشعرانى العمارى من
ولد عمار بن ياسر قال حدثنا ابو محمد عبيد الله بن يحيى بن
عبد الباقى الاذنى باذنه عن ابى المقدام بن شريح بن هانى
عن ابيه قال ان اعرابيا قام يوم الجمل الى امير المومنين
عليه السلام فقال يا امير المومنين اتقول ان الله واحد قال
فحمل الناس عليه وقالوا يا اعرابى اما ترى ما فيه امير المومنين
عليه السلام من تقسم القلب فقال امير المومنين عليه السلام
دعوه فان الذى يريده الاعرابى هو الذى نريده من
القوم ثم قال يا اعرابى ان القول فى ان الله واحد على
اربعة اقسام فوجهان منها لا يجوزان على الله عز وجل
ووجهان يثبتان فيه فاما اللذان لا يجوزان عليه فقول
القائل واحد يقصد به باب الاعداد فهذا ما لا يجوز
لان ما لا ثانى له لا يدخل فى باب الاعداد الا ترى انه
كفر من قال ثالث ثلاثة وقول القائل هو واحد
من الناس يريد النوع من الجنس فهذا ما لا يجوز
لانه تشبيه وجل ربنا عن ذلك وتعالى واما الوجهان
اللذان يثبتان فيه فقول القائل هو واحد ليس له

فى الاشياء

فى الاشياء شبه كذلك ربنا وقول القائل انه عز وجل احدى
المعنى يعنى به انه لا ينقسم فى وجود ولا عقل ولا وهم كذلك
ربنا عز وجل

باب معنى الصمد

حدثنا ابى رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن الربيع بن مسلم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
وحين سئل عن الصمد فقال الصمد الذى لا جوف له حدثنا
على بن احمد بن محمد ومحمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه
قال حدثنا محمد بن يعقوب عن على بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفى عن داود بن القسم
الجعفرى قال قلت لابى جعفر عليه السلام جعلت فداك
ما معنى الصمد قال السيد المصمود اليه فى القليل والكثير
حدثنا ابو محمد جعفر بن على بن احمد الفقيه القمى ثم الايلاقى
رضى الله عنه قال حدثنا ابو سعيد عبدان بن الفضل قال
حدثنى ابو الحسن محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف بن جعفر بن ابراهيم
بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب بمدينة خجندة
قال حدثنى ابو محمد الحسن بن حماد العنبرى بمصر قال حدثنا اسمعيل
بن عبد الجليل البرقى عن ابى البخترى وهب بن وهب القرشى
عن ابى عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال قال الباقر حدثنى
ابى زين العابدين عن ابيه الحسين ابن على عليهم السلام انه
قال الصمد الذى لا جوف له والصمد الذى به انتهى سودده
والصمد الذى لا ياكل ولا يشرب والصمد الذى لا ينام والصمد
الذى لم يزل ولا يزال قال الباقر عليه السلام كان محمد بن الحنفية

[illegible] بلغ

قدس الله روحه يقول الصمد القائم بنفسه الغنى عن غيره
وقال غيره الصمد المتعالى عن الكون والفساد والصمد
الذى لا يوصف بالتغاير قال الباقر عليه السلام الصمد السيد
المطاع الذى ليس فوقه آمر و لا ناه قال وسئل على بن الحسين
زين العابدين عليه السلام عن الصمد فقال الصمد الذى
لا شريك له و لا يؤده حفظ شىء و لا يعزب عنه شىء
قال وهب بن وهب القرشى قال زيد بن على عليه السلام
الصمد الذى اذا اراد شيئا قال له كن فيكون و الصمد الذى
ابدع الاشياء فخلقها اضدادا واشكالا وازواجا وتفرد
بالوحدة بلا ضد و لا شكل و لا مثل و لا ند وقال وهب
بن وهب القرشى سمعت الصادق عليه السلام يقول
قدم وفد من فلسطين على الباقر عليه السلام فسالوه
عن مسائل فاجابهم ثم سالوه عن الصمد فقال
تفسيره فيه الصمد خمسة احرف فالالف دليل على انيته
وهو قوله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو وذلك تنبيه
واشارة الى الغايب عن درك الحواس واللام دليل على
الهيته انه هو الله والالف واللام مدغمان لا يظهران
على اللسان و لا يقعان فى السمع ويظهران فى الكتابة دليلان يقفان
على ان الهيته بلطفه خافية لا تدرك بالحواس و لا تقع الهيته
فى لسان واصف و لا اذن سامع لان تفسير الاله هو الذى
اله الخلق عن درك ماهيته وكيفيته بحس او بوهم مائيته ل
لا بل هو مبدع الاوهام وخالق الحواس وانما يظهر ذلك

عند

عند الكتابة دليل على ان الله سبحانه اظهر ربوبيته فى ابداع
الخلق وتركيب ارواحهم اللطيفة فى اجسادهم الكثيفة فاذا
نظر عبد الى نفسه لم ير روحه كما ان لام الصمد لا تتبين ولا تدخل
فى حاسة من حواسه الخمس فلما نظر الى الكتابة ظهر له ما خفى
ولطف فمتى تفكر العبد فى ماهية البارى وكيفيته اله فيه مائيته ل
وتحير ولم تحط فكرته بشىء يتصور له لانه عز وجل خالق
الصور فاذا نظر الى خلقه ثبت له انه عز وجل خالقهم ومركب
ارواحهم فى اجسادهم واما الصاد فدليل على انه عز وجل
صادق وقوله صدق وكلامه صدق ودعا عباده الى اتباع
الصدق بالصدق ووعد بالصدق دار الصدق واما
الميم فدليل على دوام ملكه وانه عز وجل الملك الحق لم يزل
ولا يزال ولا يزول واما الدال فدليل على دوام ملكه وانه
عز وجل دايم تعالى عن الكون والزوال بل هو عز وجل مكون
الكائنات الذى كان بتكوينه كل كائن وقد اخرجت هذا
الحديث بتمامه فى تفسير قل هو الله احد فى كتاب التوحيد
باب معنى قول الائمة عليهم السلام ان الله
تبارك وتعالى شىء ابى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمى عن هشام بن الحكم
عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق حين ساله عن
الله ما هو قال هو شىء بخلاف الاشياء ارجع بقولى شىء
الى اثبات معنى وانه شىء بحقيقة الشيئية غير انه لا
جسم و لا صورة ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله

قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره رفعه
الى ابي جعفر عليه السلام انه سئل يجوز ان يقال ان الله شيء
قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه
باب ٨ معنى سبحان الله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن
عبد الرحمن عن هاشم بن عبد الملك قال سألت ابا عبد الله هشام م
عليه السلام عن سبحان الله فقال انفة لله حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن سليم مولى
طربال عن هشام الجواليقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل سبحان الله ما يعنى به قال تنزيه تنزيه ا ل
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو الحسن
احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الشعراني العماري من ولد عمار
بن ياسر قال حدثنا ابو محمد بن عبيد الله بن يحيى بن عبد الباقي
الاذني باذنة قال حدثنا علي بن الحسن المعاني قال حدثنا
عبد الله بن يزيد عن يحيى بن عقبة بن ابي العيزار قال حدثنا
محمد بن يحيى حجار عن يزيد بن الاصم قال سأل رجل
عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين ما تفسير سبحان الله
قال ان في هذا الحائط رجلا كان اذا سئل انبأ واذا سكت
ابتدأ فدخل الرجل فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال يا ابا الحسن ما تفسير سبحان الله قال هو تعظيم جلال الله
عز وجل وتنزيهه عما قال فيه كل مشرك فاذا قاله العبد
صلى عليه

صلى عليه كل ملك باب ٩ معنى التوحيد والعدل
حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن علي بن
الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال
حدثنا ابي عن ابي عبد الله محمد بن زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب ابراهيم بن اسباط
احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا عيسى بن جعفر بن محمد بن قال حدثنا احمد بن محمد بن صح
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن آبائه عن عمر بن علي
عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال يا رسول الله صلى الله عليه
وآله التوحيد ظاهره في باطنه وباطنه في ظاهره ظاهره موصوف
لا يرى وباطنه موجود لا يخفى يطلب بكل مكان ولم يخل منه مكان
طرفة عين حاضر غير محدود وغائب غير مفقود حدثنا
ابو الحسن محمد بن سعيد بن عزيز السمرقندي الفقيه بارض بلخ قال
حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الزاهد السمرقندي باسناد رفعه
الى الصادق عليه السلام انه سأله رجل فقال له ان اساس الدين
التوحيد والعدل وعلمه كثير ولا بد لعاقل منه فاذكر ما يسهل
الوقوف عليه ويتهيأ حفظه فقال اما التوحيد فالا تجوز على
ربك ما جاز عليك واما العدل فالا تنسب الى خالقك ما لامك تنسب بلال
عليه باب ١٠ معنى الله اكبر حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اي شيء الله اكبر فقلت
الله اكبر من كل شيء فقال فكان ثم شيء فيكون اكبر منه
فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف حدثنا محمد بن موسى

Right-hand page

بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن
ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل
عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال
ابو عبد الله عليه السلام حددته فقال الرجل فكيف اقول فقال الله اكبر
من ان يوصف باب ١١ معنى الاول والآخر حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن محمد بن
حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وقد
سئل عن قوله جل وعز هو الاول والآخر فقال الاول لا عن
اول قبله ولا عن بدئ سبقه وآخر لا عن نهاية كما
يعقل من صفات المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل
ولا يزال بلا بدئ ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول
من حال الى حال خالق كل شيء باب ١٢ معنى الفاظ
وردت في الكتاب والسنة في التوحيد حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن جليس لابي
حمزة عن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تعالى
كل شيء هالك الا وجهه قال فيهلك كل شيء ويبقى الوجه ان الله عز وجل
اعظم من ان يوصف بالوجه ولكن معناه ان كل شيء هالك الا
دينه فالوجه الذي يؤتى منه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن ربيع الوراق عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام

البرقي ل

في قول الله عز وجل

Left-hand page

في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال نحن حدثنا
محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس المعاذي قال حدثنا احمد بن محمد
بن سعيد الكوفي الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال
عن ابيه قال سألت الرضا علي بن موسى عليه السلام عن قول الله
عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فقال ان الله
تبارك وتعالى لا يوصف بمكان يحل فيه فيحجب عنه فيه عباده
ولكنه عز وجل يعني انهم عن ثواب ربهم لمحجوبون وسألته
عن قول الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا فقال ان الله عز وجل
لا يوصف بالمجيء والذهاب تعالى عن الانتقال انما يعني بذلك
وجاء امر ربك والملك صفا صفا وسألته عن قول الله
عز وجل هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام
والملائكة قال يقول هل ينظرون الا ان يأتيهم الله بالملائكة في
ظلل من الغمام وهكذا نزلت وسألته عن قول الله عز وجل
سخر الله منهم وعن قوله الله يستهزئ بهم وعن قوله ومكروا
ومكر الله وعن قوله يخادعون الله وهو خادعهم فقال ان الله
تبارك وتعالى لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه
عز وجل والله عز وجل يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء
وجزاء المكر والخديعة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا
حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان
الكليني قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال سألت ابا الحسن علي
بن محمد العسكري عليه السلام عن قول الله عز وجل والارض جميعا

قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه فقال ذلك
تعبير الله تبارك وتعالى لمن شبّهه بخلقه الا ترى انّه قال
وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ان الارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه كما قال عزّ وجلّ وما قدروا الله
حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء ثمّ نزّه عزّ وجلّ
نفسه عن القبضة واليمين فقال سبحانه وتعالى عمّا يشركون
حدّثنا محمّد بن محمد بن عصام الكليني قال حدّثنا محمد بن يعقوب
الكليني قال حدثنا على بن محمد المعروف بعلّان قال حدثنا ابو حامد
عمران بن موسى بن ابراهيم عن الحسن بن القسم الرّقام عن
القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال سالت الرّضا
عليه السّلام عن قول الله عزّ وجلّ نسوا الله فنسيهم فقال
انّ الله تبارك وتعالى لا ينسى ولا يسهو وانما ينسى ويسهو
المخلوق المحدث الا تسمعه عزّ وجلّ يقول وما كان ربّك
نسيّا وانما يجازى من نسيه ونسى لقاء يومه بان ينسيهم
انفسهم كما قال عزّ وجلّ ولا تكونوا كالّذين نسوا الله فانسيهم
انفسهم اولئك هم الفاسقون وقوله عزّ وجلّ فاليوم
ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا اى نتركهم كما تركوا الاستعداد
للقاء يومهم هذا حدّثنا ابى رضى الله عنه قال حدّثنا سعد
بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن العبّاس بن هلال قال سالت
الرّضا عليه السّلام عن قول الله عزّ وجلّ الله نور السموات والارض
فقال هادٍ لاهل السّماء وهاد لاهل الارض وفى رواية البرقى
هدى من فى السموات وهدى من فى الارض حدّثنا ابراهيم بن

هرون الهيتى بمدينة السّلام قال حدّثنا محمد بن احمد بن ابى الثلج
قال حدّثنا الحسين بن ايوب عن محمد بن غالب عن على بن الحسين عن
الحسن بن ايوب عن الحسين بن سليمان عن محمد بن مروان الذهلى عن
الفضيل بن يسار قال قلت لابى عبد الله الصّادق عليه السّلام الله
نور السموات والارض قال كذلك الله عزّ وجل قال قلت مثل نوره
قال لى محمد صلّى الله عليه وآله قلت كمشكاة قال صدر محمد عليه السلام
قلت فيها مصباح قال فيه نور العلم يعنى النبوّة قلت المصباح
فى زجاجة قال علم رسول الله صلّى الله عليه وآله صدر الى قلب
على عليه السّلام قلت كانّها قال لاىّ شئ تقرا كانّها قلت وكيف اقرا
جعلت فداك قال كانّه كوكب درّى قلت يوقد من شجرة
مباركة زيتونة لا شرقيّة ولا غربية قال ذاك امير المؤمنين
على بن ابى طالب عليه السّلام لا يهودىّ ولا نصرانى قلت
يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار قال يكاد العلم يخرج
من فم العالم من آل محمد من قبل ان ينطق به قلت نور على نور
قال الامام على اثر الامام حدّثنا على بن احمد بن محمد رحمه الله
قال حدّثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى قال حدّثنا محمد بن اسمعيل
قال حدّثنا الحسين بن الحسن قال حدّثنا بكر عن ابى عبد الله البرقى
عن عبد الله بن يحيى عن ابى ايّوب الخزّاز عن محمد بن مسلم
قال سالت ابا جعفر عليه السّلام فقلت قوله عزّ وجلّ يا ابليس
ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدىّ فقال اليد فى كلام العرب
القوّة والنّعمة قال واذكر عبدنا داود ذا الايد وقال والسّماء
بنيناها بايدٍ اى بقوّة وقال وايّدهم بروح منه اى قوّاهم

ويقال لفلان عندى يد بيضاء اى نعمة ابى رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن على الخزاز عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله يوم القيمه آخذ بحجزة الله ونحن آخذون
بحجزة نبينا وشيعتنا آخذون بحجزتنا ثم قال الحجزة النور
ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضاله بن ايوب عن
ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله عز وجل خلقنا خلقهم من نوره ورحمة من رحمته — رحمة ل
لرحمة فهم عين الله الناظرة واذنه السامعة ولسانه الناطق
فى خلقه باذنه وامناؤه على ما انزل من عذر او نذر او حجة
فبهم يمحوا الله السيئات وبهم يدفع الضيم وبهم ينزل الرحمة
وبهم يحيى ميتا ويميت حيا وبهم يبتلى خلقه وبهم يقضى
فى خلقه قضيته قلت جعلت فداك من هؤلاء قال الاوصياء
ابى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن
ابى عمير عن عمر بن اذينه عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر
عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحى قال روح اختاره — كيف هذا النفخ
الله واصطفاه وخلقه واضافه الى نفسه وفضله على جميع
الارواح فامر فنفخ فيه فى آدم عليه السلام حدثنا غير واحد
من اصحابنا عن محمد بن ابى عبد الله الكوفى عن محمد بن اسمعيل
قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا بكر عن القسم بن
عروه عن عبد الحميد الطائى عن محمد بن مسلم قال سالت

اباجعفر

اباجعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه
من روحى كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح
وانما سمى روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه
على لفظة الروح لان الروح مجانس للريح وانما اضافه الى
نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح كما اصطفى بيتا من
البيوت فقال بيتى وقال لرسول من الرسل خليلى واشباه
ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر وبهذ
الاسناد عن محمد بن اسمعيل قال حدثنا على بن العباس
قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن ابى
عبد الله عليه السلام فى قوله عز وجل فاذا سويته ونفخت
فيه من روحى قال من قدرتى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن
ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين
عليه السلام فى خطبة انا الهادى انا المهتدى وانا ابو اليتامى
والمساكين وزوج الارامل وانا ملجأ كل ضعيف ومأمن كل
خائف وانا قائد المومنين الى الجنة وانا حبل الله المتين
وانا عروة الله الوثقى وكلمة الله التقوى وانا عين الله
ولسانه الصادق ويده وانا جنب الله الذى يقول ان
تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله وانا يد الله
المبسوطة على عباده بالرحمة والمغفرة وانا باب حطة

من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه لانّ وصيّ نبيّه في ارضه
وحجّته على خلقه لا ينكر هذا الارادة على الله وعلى رسوله ابي
رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثنا احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار
عمّن سمعه عن ابي عبد الله عليه السلام انّه قال في قول الله
عزّ وجلّ وقالت اليهود يد الله مغلولة لم يعنوا انّه هكذا
ولكنّهم قالوا قد فرغ من الامر فلا يزيد ولا ينقص فقال الله
جلّ جلاله تكذيبا لقولهم غلّت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل
يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء الم تسمع الله عزّ وجلّ
يقول يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده امّ الكتاب حدّثنا
محمّد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفّار
عن محمد بن عيسى عن المشرقي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال سمعته يقول بل يداه مبسوطتان فقلت له يدان هكذا
واشرت بيدي الى يديه فقال لا لو كان هكذا لكان مخلوقا

باب ١٣ معنى رضى الله عزّ وجلّ وسخطه ابي رحمه الله قال
حدّثنا احمد بن ادريس عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى
اليقطيني عن المشرقي حمزة بن الربيع عمّن ذكره قال كنت
في مجلس ابي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه عمرو بن عبيد
فقال له جعلت فداك قول الله عزّ وجلّ ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر
عليه السلام هو العقاب يا عمرو انّه من زعم انّ الله

عزّ وجلّ

عزّ وجلّ قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق انّ الله
عزّ وجلّ لا يستفزّه شيء ولا يغيّره شيء وبهذا الاسناد عن احمد (يستفزّه)
بن محمد ابي عبد الله عن ابيه يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
في قول عزّ وجلّ فلمّا آسفونا انتقمنا منهم قال انّ الله تبارك
وتعالى لا يأسف كأسفنا ولكنّه خلق اولياء لنفسه يأسفون
ويرضون وهم مخلوقون مدبّرون فجعل رضاهم لنفسه رضى
وسخطهم لنفسه سخطا وذلك لانّه جعلهم الدعاة اليه والادلاء
عليه ولذلك صاروا كذلك وليس انّ ذلك يصل الى الله عزّ وجلّ
كما يصل الى خلقه ولكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال ايضا
من اهان لي وليّا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها وقال (من اوليائي)
ايضا من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ايضا انّ الذين يبايعونك
انّما يبايعون الله وكلّ هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا
والغضب وغيرهما من الاشياء ممّا يشاكل ذلك ولو كان يصل الى
المكوّن الاسف والضجر وهو الذي احدثهما وانشأهما لجاز لقائل
ان يقول انّ المكوّن يبيد يوما ما لانّه اذا دخله الضجر والغضب
والاسف دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه
الابادة ولو كان ذلك كذلك لم يعرف الخالق من المخلوق تعالى الله
عن هذا القول علوّا كبيرا هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا
كان لا لحاجة استحال الحدّ والكيف فيه فافهم ذلك ان شاء الله
حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدّثنا علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه عن العبّاس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم

ان رجلاً سأل اباعبد الله عليه السلام عن الله تبارك وتعالى له رضى وسخط قال نعم وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين في ل
وذلك ان الرضى والغضب دخال يدخل عليه فينقله من حال الى حال معتملاً مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه واحد واحدى الذات واحدى المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال فان ذلك صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين وهو تبارك وتعالى القوى العزيز لا حاجة له الى شيء مما خلق وخلقه جميعاً محتاجون اليه انما خلق الاشياء لا من حاجة ولا سبب اختراعاً وابتداعاً

باب ١٤ معنى الهدى والضلالة والتوفيق والخذلان من الله تبارك وتعالى

حدثنا على بن عبد الله الوراق ومحمد بن احمد الشيبانى وعلى بن احمد بن محمد رضى الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن ذكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن جعفر بن سليمان البصرى عن عبد الله بن الفضل الهاشمى قال سألت اباعبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله عز وجل من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً فقال ان الله تبارك وتعالى يضل الظالمين يوم القيمة عن دار كرامته ويهدى اهل الايمان والعمل الصالح الى جنته كما قال عز وجل ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وقال عز وجل ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم

ربهم

ربهم بايمانهم تجرى من تحتهم الانهار فى جنات النعيم قال فقلت فقوله عز وجل وما توفيقى الا بالله وقوله عز وجل ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده فقال اذا فعل العبد ما امره الله عز وجل به من الطاعة كان فعله وفقاً لامر الله عز وجل وسمى العبد به موفقاً واذا اراد العبد ان يدخل فى شيء من معاصى الله فحال الله تبارك وتعالى بينه وبين تلك المعصية فتركها كان تركه لها بتوفيق الله تعالى ومتى خلى بينه وبين المعصية فلم يحل بينه وبينها حتى يرتكبها فقد خذله ولم ينصره ولم يوفقه

باب ١٥ معنى لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على السكرى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ذكريا البصرى قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام قال سألته عن معنى لا حول ولا قوة الا بالله فقال معناه لا حول لنا عن معصية الله الا بعون الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا بتوفيق الله عز وجل عمارة ل

باب ١٦ معنى الحروف المقطعة فى اوايل السور من القرآن

اخبرنا حدثنا ابو الحسن محمد بن هرون الزنجانى فيما كتب الى على يدى على بن احمد البغدادى الوراق قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبرى قال حدثنا عبد الله بن اسما قال حدثنا جويرية عن سفيان بن السعيد الثورى قال قلت لجعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام يا ابن رسول الله ما معنى قول الله عز وجل الم والمص والر

والمر وكهيعص وطه وطس وطسم ويس وص وحم
وحمعسق وق ون قال عليه السلام اما الم اول البقرة
فمعناه انا الله الملك واما الم اول آل عمران فمعناه انا الله
المجيد والمص فمعناه انا الله المقتدر الصادق والر فمعناه
انا الله الرؤف والمر فمعناه انا الله المحيي المميت الرازق و
كهيعص معناه انا الكافي الهادي الولي العالم الصادق
الوعد واما طه فاسم من اسماء النبي صلى الله عليه وآله
ومعناه يا طالب الحق الهادي اليه ما انزل عليك القرآن
لتشقى بل لتسعد به واما طس فمعناه انا الطالب السميع
واما طسم فمعناه انا الطالب السميع المبدئ المعيد
واما يس فاسم من اسماء النبي صلى الله عليه وآله ومعناه
يا ايها السامع لوحيي والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين
على صراط مستقيم واما ص فعين تنبع من تحت العرش
وهي التي توضأ منها النبي صلى الله عليه وآله لما عرج به ويدخلها
جبرئيل عليه السلام كل يوم دخلة فيغتمس فيها ثم يخرج منها فينغمس
فينفض اجنحته فليس من قطرة تقطر من اجنحته الا خلق الله
تبارك وتعالى منها ملكا يسبح الله ويقدسه ويكبره ويحمده الى
يوم القيمة واما حم فمعناه الحميد المجيد واما حمعسق
فمعناه الحليم المثيب العالم السميع القادر القوي واما ق فهو
فهو الجبل المحيط بالارض وخضرة السماء منه وبه يمسك الله
الارض ان تميد باهلها واما ن فهو نهر في الجنة قال الله عز وجل

اجمد

اجمد فجمد فصار مداداً ثم قال عز وجل للقلم اكتب فسطر القلم
في اللوح المحفوظ ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة فالمداد
مداد من نور والقلم قلم من نور واللوح لوح من نور قال سفيان
فقلت له يا ابن رسول الله بين لي امر اللوح والقلم والمداد فضل
بيانه وعلمني مما علمك الله فقال يا ابن سعيد لولا انك اهل والمداد فضل بيان ذلك
للجواب ما اجبتك فنون ملك يؤدي الى القلم وهو ملك والقلم
يؤدي الى اللوح وهو ملك واللوح يؤدي الى اسرافيل واسرافيل
يؤدي الى ميكائيل وميكائيل يؤدي الى جبرئيل وجبرئيل يؤدي الى
الانبياء والرسل صلوات الله عليهم قال ثم قال لي قم يا سفيان
فلا آمن عليك حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس
بن عبد الرحمن عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الم هو حرف من حروف اسم الله الاعظم المقطع في القرآن
الذي يؤلفه النبي صلى الله عليه وآله او الامام فاذا دعا به اجيب ذلك
الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قال بيان لشيعتنا الذين
يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون قال
مما علمناهم ينبئون ومما علمناهم من القرآن يتلون حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث
ان حييا وابا ياسر ابني اخطب ونفراً من يهود اهل نجران

الوا رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا له اليس فيما تذكر
فيما انزل عليك الم قال بلى قالوا اتاك بها جبرئيل من عند الله
تعالى قال نعم قالوا لقد بعثت انبياء قبلك ما نعلم نبيا
منهم اخبرنا مدة ملكه وما اجل امته غيرك قال فاقبل
حي بن اخطب على اصحابه فقال لهم الالف واحد واللام
ثلاثون والميم اربعون فهذه احدى وسبعون سنة فعجب
ممن يدخل في دين مدة ملكه واجل امته احدى وسبعون
سنة قال ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه واله فقال
له يا محمد هل مع هذا غيره قال نعم قال فهاته قال المص
قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلاثون والميم
اربعون والصاد تسعون فهذه مائة واحدى واربعون
سنة ثم قال لرسول الله صلى الله عليه واله فهل مع هذا
غيره قال نعم قال هاته قال صلى الله عليه واله الر قال
هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون والرا
مائتان ثم قال لرسول الله فهل مع هذا غيره قال نعم قال
هاته قال المر قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام
ثلثون والميم اربعون والرا مائتان ثم قال له هل مع هذا
غيره قال نعم قالوا لبس قد علينا امرك فما ندرى ما
اعطيت ثم قاموا عنه ثم قال ابو ياسر لحي اخيه ما يدريك
لعل محمدا قد جمع له هذا كله واكثر منه فذكر ابو جعفر عليه السلام
ان هذه الايات انزلت فيهم منه آيات محكمات هن ام الكتاب

واخر

واخر متشابهات قال وهي تجري في وجه اخر على غير تاويل
حيي وابي ياسر واصحابهما محمد بن القسم الاسترا
بادي المعروف بابي الحسن الجرجاني المفسر رضي الله عنه
قال حدثني ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو
الحسن علي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن
الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات
الله عليهم جميعا انه قال كذبت قريش واليهود
بالقرآن وقالوا سحر مبين بقوله تعالى فقال الله
الم ذلك الكتاب اي محمد هذا الكتاب الذي انزلت
عليك هو بالحروف المقطعة التي منها الف لام ميم
وهو بلغتكم وحروف هجائكم فاتوا بمثله ان كنتم صادقين
واستعينوا على ذلك بسائر شهدائكم ثم بين انهم لا
يقدرون عليه بقوله قال لئن اجتمعت الانس
والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ثم قال الله
الم هو القرآن الذي افتتح بالم هو ذلك الكتاب الذي
اخبرت به موسى فمن بعده من الانبياء فاخبروا
بني اسرائيل اني سانزله عليك يا محمد كتابا عزيزا
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد لا ريب فيه ولا شك فيه لظهوره
عندهم كما اخبرهم انبياؤهم ان محمدا صلى الله عليه واله

انزلناه ل

ينزل عليه كتاباً لا يحوه الباطل يقرأه هو وامته على سائر — كتاب ل
احوالهم هدىً وبيان من الضلالة للمتقين الذين يتقون
الموبقات ويتقون تسليط السفه على انفسهم حتى اذا علموا
ما يجب عليهم علمه عملوا بما يوجب لهم رضا ربهم قال وقال
الصادق عليه السلام ثم الف حرف من حروف قولك الله دل
بالالف على قولك الله ودل باللام على قولك الملك العظيم
القاهر للخلق اجمعين ودل بالميم على انه المجيد المحمود في
كل افعاله وجعل هذا القول حجة على اليهود وذلك
ان الله لما بعث موسى بن عمران ثم من بعده من الا
نبياء الى بنى اسرائيل لم يكن فيهم احدا لا اخذوا عليهم — قوم ا حمد
العهود والمواثيق ليؤمنن بمحمد العربى الامى المبعوث
بمكة الذى يهاجر الى المدينه يأتى بكتاب بالحروف المقطعة
افتتاح بعض سوره يحفظه امته فيقرؤونه قياماً وقعوداً
ومشاةً وعلى كل الاحوال يسهل الله عز وجل حفظه عليهم
ويقرنون بمحمد صلى الله عليه وآله اخاه ووصيه على ابن ابى
طالب عليه السلام الآخذ عنه علومه التى علمها والمتقلد عنه — علمها ل
لامانته التى تقلدها ومذلل كل من عاند محمداً صلى الله عليه
وآله بسيفه الباتر ويفحم كل من جاوله وخاصمه بدليله
القاهر يقاتل عباد الله على تنزيل كتاب الله حتى يقودهم — جاوله ل
الى قبوله طائعين وكارهين ثم اذا صار محمد صلى الله عليه وآله الى — قبوله ل
رضوان الله عز وجل وارتد كثير ممن كان اعطاه ظاهر الايمان
وحرفوا تاويلاته وغيروا معانيه ووضعوها على خلاف وجوه

قا

قاتلهم بعد على تاويله حتى يكون ابليس الغاوى لهم
هو الخاسر الذليل المطرود المغلول قال فلما بعث الله
محمداً واظهره بمكة ثم سيره منها الى المدينه واظهره بها ثم — هاجر ا ظهاخ
انزل عليه الكتاب وجعل افتتاح سورته الكبرى بالم يعنى
الم ذلك الكتاب وهو ذلك الكتاب الذى اخبرت انبيائى
السالفين انى سانزله عليك لا ريب فيه فقد ظهر كما
اخبرهم به انبياؤهم ان محمداً ينزل عليه كتاب مبارك
لا يمحوه الباطل يقرؤه هو وامته على سائر احوالهم ثم
اليهود يحرفونه عن جهته ويتأولونه على غير وجهه و
يتعاطون التوصل الى علم ما قد طواه الله عنهم من حال
آجال هذه الامة وكم مدة ملكهم فجاء الى رسول الله صلى الله — اجل ل
عليه وآله منهم جماعة فولى رسول الله صلى الله عليه وآله علياً
عليه السلام مخاطبتهم فقال قائلهم ان كان ما يقول محمد
حقاً لقد علمناكم قدر ملك امته هو احدى وسبعون سنة
الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون فقال على عليه السلام
فما تصنعون بالمص وقد انزلت عليه قالوا هذه احدى وستون
ومائة سنة قال فماذا تصنعون بالر وقد انزلت عليه
فقالوا هذه اكثر هذه مائتان واحدى وثلثون سنة
فقال على عليه السلام فما تصنعون بما انزل اليه المر قالوا
هذه مائتان واحد وسبعون سنة فقال على عليه السلام
فواحدة من هذه له او جميعها له فاختلط كلامهم فبعضهم
قال له واحدة منها وبعضهم قال بل جميع له كلها وذلك

سبعمائة واربع سنين ثم يرجع الملك الينا يعنى الى اليهود وثلثون سنة

فقال على عليه السلام أالكتاب من كتب الله نطق بهذا ام آراؤكم

دلتكم عليه فقال بعضهم كتاب الله نطق به وقال آخرون

منهم بل آراؤنا دلت عليه فقال على عليه السلام فأتوا

بالكتاب من عند الله ينطق بما تقولون فعجزوا عن ايراد ذلك

وقال للآخرين فدلونا على صواب هذا الرأى فقال صواب رأينا

دليله على ان هذا حساب الجمل فقال على عليه السلام كيف دل

على ما تقولون وليس فى هذه الحروف الا ما اقترحتم بلا بيان

ارأيتم ان قيل لكم ان هذه الحروف ليست دالة على هذه المدة

لملك امة محمد ولكنها دالة على ان كل واحد منكم قد لعن بعدد

هذا الحساب ان عدد ذلك لكل واحد منكم ومنا بعدد هذا

الحساب دراهم او دنانير وان لعلى على كل واحد منكم دين لعلى

عدد مثل عدد هذا الحساب قالوا يا ابا الحسن ليس شىء مما

ذكرته منصوص عليه فى الم والمص والر والمر فان بطل

قولنا لما قلنا بطل قولك لما قلت فقال خطيبهم ومنطيقهم

لا تفرح يا على بان عجزنا عن اقامة حجة فيما نقول على

دعوانا فاى حجة لك فى دعواك الا ان تجعل عجزنا

حجتك فاذاً ما لنا حجة فيما نقول ولا لكم حجة

فيما تقولون قال على عليه السلام لا سواء ان لنا حجة هى المعجزة

الباهرة ثم نادى جمال اليهود يا ايتها الجمال اشهدى لمحمد ولوصيه

فتبادر الجمال صدقت صدقت يا وصى محمد وكذب هؤلاء

اليهود فقال على عليه السلام هؤلاء جنس من الشهود يا ثياب شهود ل

اليهود

اليهود التى عليهم اشهدى لمحمد ولوصيه فنطقت ثيابهم كلها

صدقت صدقت يا على نشهد ان محمداً رسول الله حقاً وانك يا على

وصيه حقاً لم يثبت محمد قدماً فى مكرمة الا وطئت على موضع

قدمه بمثل مكرمته فانتما شقيقان من اشرف انوار الله فميزتما يفترقانه بر

اثنين وانتما فى الفضائل شريكان الا انه لا نبى بعد محمد صلى الله

عليه وآله فعند ذلك خرست اليهود وآمن بعض النظارة

منهم برسول الله صلى الله عليه وآله فغلب الشقاء على اليهود

وسائر النظارة الآخرين فذلك ما قال الله لا ريب فيه انه

كما قال محمد ووصى محمد عن قول محمد صلى الله عليه وآله عن قول

رب العالمين ثم قال هدى بيان وشفاء للمتقين من شيعة

محمد وعلى انهم اتقوا انواع الكفر فتركوها واتقوا الذنوب

الموبقات فرفضوها واتقوا اظهار اسرار الله واسرار ازكياء

عباده الاوصياء بعد محمد صلى الله عليه وآله فكتموها واتقوا

ستر العلوم عن اهلها المستحقين لها وفيهم نشروها حدثنا

المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى رضى الله عنه قال

حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشى عن ابيه قال حدثنا

احمد بن احمد قال حدثنا سليمان بن الخصيب قال حدثنا الثقة حدثنى عل

قال حدثنا ابو جعفر محمد بن صدقة قال ان رجلاً من بنى امية وكان

زنديقاً جعفر بن محمد عليه السلام فقال قول الله عز وجل فى كتابه

المص اى شىء اراد بهذا واى شىء فيه من الحلال والحرام واى

شىء فيه مما ينتفع به الناس قال فاغتاظ من ذلك جعفر

بن محمد عليهما السلام فقال امسك ويحك الالف واحد واللام

ثلثون و الميم اربعون و الصاد تسعون كم معك فقال الرجل احد
و ثلثون و مائة فقال له جعفر بن محمد عليهما السلام اذا انقضت
سنة احدى و ثلثين و مائة انقضى ملك اصحابك قال فنظرنا
فلما انقضت سنة احدى و ثلثين و مائة يوم عاشورا دخل المسوده
الكوفة و ذهب ملكهم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني
رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال اخبرنا
محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال حضرت
عند جعفر بن محمد الباقر عليه السلام فدخل عليه رجل فسأله عن كهيعص
فقال عليه السلام كاف كاف لشيعتنا ها هادٍ لهم يا ولي
لهم عين عالم باهل طاعتنا صاد صادق لهم وعدهم حتى يبلغ
بهم المنزلة التي وعدها اياهم في بطن القرآن باب ١٧ معنى الاستواء
على العرش حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثني مقاتل
بن سليمان قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عز وجل
الرحمن على العرش استوى قال استوى من كل شيء فليس شيء
اقرب اليه من شيء باب معنى العرش والكرسي حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال اخبرنا
ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن
عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن
المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العرش والكرسي
ما هما فقال العرش في وجه هو جملة الخلق والكرسي وعاؤه وفي وجه
آخر العرش هو العلم الذي اطلع الله عليه انبياءه و رسله وحججه

والكرسي هو العلم الذي لم يطلع عليه احدا من انبيائه و رسله و حججه
عليهم السلام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه
السموات والارض قال علمه باب ١٨ معنى اللوح والقلم
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني
قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا محمد بن
احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري
عن ابراهيم الكرخي قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن اللوح
والقلم قال هما ملكان باب ١٩ معنى الموازين التي توزن
بها اعمال العباد حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
عبد الرحمن بن محمد الحسني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم
العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا
علي بن حاتم المنقري عن هشام بن سالم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم
نفس شيئا قال هم الانبياء والاوصياء عليهم السلام باب ٢٠ معنى
الصراط حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد
الحسني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي
قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا
علي بن حاتم المنقري عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الصراط فقال هو الطريق الى معرفة الله
عز وجل وهما صراطان صراط في الدنيا وصراط في الآخرة

فاما الصراط الذى فى الدنيا فهو الامام المفترض الطاعة من عرفه
فى الدنيا واقتدى بهديه مر على الصراط الذى هو جسر جهنم فى
الآخرة ومن لم يعرفه فى الدنيا زلت قدمه عن الصراط فى الآ
خرة فتردى فى نار جهنم حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا محمد بن
احمد بن على بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس بن
عبد الرحمن عمن ذكره عن عبيد الله الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام
قال الصراط المستقيم امير المؤمنين عليه السلام حدثنا احمد بن
على بن ابراهيم بن هاشم رحمه الله قال حدثنا ابى عن جدى عن حماد
بن عيسى عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل اهدنا
الصراط المستقيم قال هو امير المؤمنين عليه السلام ومعرفته
والدليل على انه امير المؤمنين قوله عز وجل وانه فى ام الكتاب
لدينا لعلى حكيم وهو امير المؤمنين عليه السلام فى ام الكتاب
فى قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم حدثنا محمد بن القسم
الاسترابادى المفسر قال حدثنا ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وعلى بن
محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى
بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم
السلام فى قوله اهدنا الصراط المستقيم قال ادم لنا توفيقك
الذى به اطعناك فى ماضى ايامنا حتى نطيعك كذلك فى مستقبل
اعمارنا والصراط المستقيم هو صراطان صراط فى الدنيا وصراط فى
الآخرة فاما الصراط المستقيم فى الدنيا فهو ما قصر عن
الغلو وارتفع عن التقصير واستقام فلم يعدل الى شىء
من الباطل واما الطريق الآخر طريق المؤمنين الى الجنة

الذى هو مستقيم لا يعدلون عن الجنة الى النار ولا الى غير النار
سوى الجنة قال وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فى
قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا الى
الصراط المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المؤدى الى محبتك
والمبلغ دينك والمانع من ان نتبع اهواءنا فنعطب او ناخذ
بآرائنا فنهلك ثم قال عليه السلام فان من اتبع هواه واعجب برايه
كان كرجل سمعت غثاء العامة تعظمه وتصفه فاحببت لقاءه
من حيث لا يعرفنى لانظر مقداره ومحله فرايته قد احدق به خلق
كثير من غثاء العامة فوقفت منتبذا عنهم متغشيا بلثام انظر
اليه واليهم فما زال يراوغهم حتى خالف طريقهم ففارقهم ولم
يقر فتفرقت العوام عنه لحوائجهم وتبعته اقتفى اثره فلم يلبث
ان مر بخباز فتغفله فاخذ من دكانه رغيفين مسارقة فتعجبت منه
ثم قلت فى نفسى لعله معاملة ثم مر بعده بصاحب رمان
فما زال به حتى تغفله فاخذ من عنده رمانتين مسارقة فتعجبت
منه ثم قلت فى نفسى لعله معاملة ثم اقول وما حاجته اذا
الى المسارقة ثم لم ازل اتبعه حتى مر بمريض فوضع الرغيفين
والرمانتين بين يديه ومضى وتبعته حتى استقر فى بقعة من
الصحراء فقلت له يا عبد الله لقد سمعت بك واحببت لقاءك
فلقيتك ولكنى رايت منك ما شغل قلبى وانى سائلك
عنه ليزول به شغل قلبى قال ما هو قلت رايتك مررت بخباز
وسرقت منه رغيفين ثم بصاحب الرمان وسرقت منه
رمانتين قال فقال لى قبل كل شىء حدثنى من انت قلت رجل

من ولد آدم من امة محمد صلى الله عليه وآله قال حدثني من
انت قلت رجل من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله
قال اين بلدك قلت المدينة قال لعلك جعفر بن محمد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم
قلت بلى فقال لي فما ينفعك شرف اصلك مع جهلك بما
شرفت به وتركك علم جدك وابيك لئلا تنكر ما يجب
ان يحمد ويمدح فاعله قلت وما هو قال القرآن كتاب الله
قلت وما الذي جهلت منه قال قول الله عز وجل من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها واني
لما سرقت الرغيفين كانت سيئتين ولما سرقت الرما
نتين كانت سيئتين فهذه اربع سيئات فلما تصدقت بكل
منهما كان اربعين حسنة فانتقص من اربعين حسنة اربع باربع
سيئات بقي لي ست وثلثون حسنة قلت ثكلتك امك انت الجاهل
بكتاب الله اما سمعت الله عز وجل يقول انما يتقبل الله من
المتقين انك لما سرقت رغيفين كانت سيئتين ولما سرقت
الرمانتين كانت سيئتين ولما دفعتهما الى غير صاحبيهما بغير
امر صاحبيهما كنت انما اضفت اربع سيئات الى اربع سيئات
ولم تضف اربعين حسنة الى اربع سيئات فجعل يلاحظني فانصرفت
وتركته قال الصادق عليه السلام بمثل هذا التاويل القبيح
المستكره يضلون ويضلون وهذا نحو تاويل معاويه لعنه الله
لما قتل عمار بن ياسر رحمه الله فارتعدت فرائص خلق كثير
وقالوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله عمار تقتله الفيئة

بلغ

الباغيه

اهدائی کتابخانه ... الله شیخ محمد ...
علامه حائری ... آستان قدس رضوی
تیرماه ۱۳۵۱

الباغيه لا انالهم الله شفاعتي فدخل عمرو على معوية لعنه الله وقال
يا امير المؤمنين قد هاج الناس واضطربوا قال لماذا قال قتل
عمار فقال معويه لعنه الله قتل عمار فماذا قال اليس قد قال رسول الله
صلى الله عليه وآله عمار تقتله الفيئة الباغيه فقال له معاويه
لعنه الله دحضت في قولك انحن قتلناه انما قتله علي بن
ابي طالب صلوات الله عليه لما القاه بين رماحنا فاتصل ذلك
بعلي بن ابي طالب عليه السلام فقال اذا رسول الله صلى الله عليه
وآله قتل حمزة لما القاه بين رماح المشركين ثم قال الصادق
عليه السلام طوبى للذين هم كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين **حدثنا** ابي رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر قال حدثني ثابت الثمالي عن سيد العابدين
علي بن الحسين عليهما السلام قال ليس بين الله وبين حجته حجاب
فلا لله دون حجته ستر نحن ابواب الله ونحن الصراط المستقيم
ونحن عيبة علمه ونحن تراجمة وحيه ونحن اركان توحيده
ونحن موضع سره **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثني سعد
بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبيد الله بن موسى
العبسي عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي اذا كان يوم
القيمة اقعد انا وانت وجبرئيل على الصراط فلم يجز احد الا
من كان معه كتاب فيه براءة بولايتك **حدثنا** الحسن بن محمد بن

سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثنا علوان بن محمد قال حدثنا
حنان بن سدير عن جعفر بن محمد عليه السلام قال قول الله
عز وجل في الحمد صراط الذين انعمت عليهم يعني محمدا وذريته
صلوات الله عليهم حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي
قال حدثنا فرات بن ابراهيم قال حدثني عبيد بن كثير قال
حدثني محمد بن مروان قال حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران
العطار قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله في قول الله عز وجل صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال شيعة
علي عليه السلام الذين انعمت عليهم بولاية علي بن ابي
طالب عليه السلام لم يغضب عليهم ولم يضلوا حدثنا
محمد بن القسم الاسترابادي المفسر قال حدثني يوسف بن
المتوكل بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما
عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام في قول
الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم اي قولوا اهدنا صراط
الذين انعمت عليهم بالتوفيق لدينك وطاعتك وهم
الذين قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا وحكى هذا بعينه عن امير
المومنين عليه السلام قال ثم قال ليس هولاء المنعم عليهم

بالمال

بالمال وصحة البدن وان كان كل هذا نعمة من الله ظاهرة الا
ترون ان هولاء قد يكونون كفارا او فساقا فما ندبتم الى ان
تدعوا بان ترشد والى صراطهم وانما امرتم بالدعاء بان ترشد
والى صراط الذين انعم عليهم بالايمان بالله وتصديق رسوله
وبالولاية لمحمد واله الطيبين واصحابه الخيرين المنتجبين و
بالتقية الحسنة التي يسلم بها من شر عباد الله ومن الزيادة
في ايام اعداء الله وكفرهم بان تداريهم ولا تغريهم باذاك و آثام دار
لذي المومنين وبالمعرفة بحقوق الاخوان من المؤمنين
فانه ما من عبد ولا امة والى محمدا وآل محمد وعادى من عاداهم
الا كان قد اتخذ من عذاب الله حصنا منيعا وجنة حصينة
وما من عبد ولا امة دارى عباد الله فاحسن المداراة فلم يدخل
بها في باطل ولم يخرج بها من حق الا جعل الله عز وجل نفسه
تسبيحا وزكى عمله واعطاه بصيرة على كتمان سرنا واحتمال الغيظ
لما يسمعه من اعدائنا ثواب المتشحط بدمه في سبيل الله وما
من عبد اخذ نفسه بحقوق اخوانه فوفاهم حقوقهم جهده
واعطاهم ممكنه ورضي عنهم بعفوهم وترك الاستقصاء عليهم
فيما يكون من ذللهم واغتفرها لهم الا قال الله له يوم يلقاه
القيمة يا عبدي قضيت حقوق اخوانك ولم تستقص عليهم
فيما لك عليهم فانا اجود واكرم واولى بمثل ما فعلته من
المسامحة والكرم فانا لا قضينك اليوم على حق وعدتك به
وازيدك من فضلي الواسع ولا استقصي عليك في تقصيرك
في بعض حقوقي قال فيلحقه بمحمد واله ويجعله في خيار شيعتهم

ثم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه ذات
ذات يوم يا عبد الله احبب في الله وابغض في الله ووال في الله
وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم
الايمان وان كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت
مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون
وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً فقال
الرجل يا رسول الله فكيف لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت
في الله ومن ولي الله حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار
له رسول الله صلى الله عليه الى علي عليه السلام فقال اترى هذا
قال بلى قال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده
وال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدو هذا ولو انه
ابوك وولدك باب ٢١ معنى حروف الاذان
والاقامة حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي الحاكم المقرئ
قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني قال حدثنا ابو بكر
محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال
حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن الحسن الجمال مولى زيد بن علي قال
اخبرني ابي يزيد بن الحسن قال حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كنا جلوساً في المسجد اذ
صعد المؤذن المنارة فقال الله اكبر الله اكبر فبكى امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليهم السلام وبكينا لبكائه فلما فرغ المؤذن
قال اتدرون ما يقول المؤذن قلنا الله ورسوله ووصيه اعلم
قال لو تعلمون ما يقول لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً فلقوله

الله اكبر

الله اكبر معان كثيرة منها ان قول المؤذن الله اكبر يقع على قدمه وازليته
وابديته وعلمه وقوته وقدرته وحلمه وكرمه وجوده وعطائه وكبريائه
فاذا قال المؤذن الله اكبر فانه يقول الله الذي له الخلق والامر وبمشيته
كان الخلق ومنه كل شيء لم يزل والآخر بعد كل شيء لا يزال والظاهر
فوق كل شيء لا يدرك والباطن دون كل شيء لا يحد وهو الباقي
وكل شيء دونه فان والمعنى الثاني الله اكبر اي العليم الخبير
عليم بما كان ويكون قبل ان يكون والثالث الله اكبر اي القادر
على كل شيء يقدر على ما يشاء القوي لقدرته المقتدر على خلقه
القوي لذاته قدرته قائمة على الاشياء كلها اذا قضى امراً
فانما يقول له كن فيكون والرابع الله اكبر على معنى حلمه وكرمه
يحلم كانه لا يعلم ويصفح كانه لا يرى ويستر كانه لا يعصى لا
يعجل بالعقوبة كرماً وصفحاً وحلماً والوجه الآخر في معنى الله اكبر
اي الجواد جزيل العطاء كريم الفعال والوجه الآخر الله اكبر
فيه نفي كيفيته كانه يقول الله اجل من ان يدرك الواصفون
قدر صفته الذي هو موصوف به وانما يصفه الواصفون على
قدرهم لا على قدر عظمته وجلاله تعالى الله عن ان يدرك الواصفون
صفته علواً كبيراً والوجه الآخر الله اكبر كانه يقول الله اعلى
واجل وهو الغني عن عباده لا حاجة به الى اعمال خلقه واما قوله
اشهد ان لا اله الا الله فاعلام بان الشهادة لا تجوز الا بمعرفة
من القلب كانه يقول اعلم انه لا معبود الا الله عز وجل وان كل
معبود باطل سوى الله عز وجل واقر بلساني بما في قلبي من العلم بانه
لا اله الا الله واشهد انه لا ملجأ من الله الا اليه ولا منجى من شر كل

كلّ ذى شرّ وفتنة كلّ ذى فتنة الّا بالله وفى المرّة الثّانية
اشهد ان لا اله الّا الله معناه اشهد ان لا هادى الّا الله ولا دليل
لى الّا الله واشهد الله فانّى اشهد ان لا اله الّا الله معناه واشهد
سكّان السّموات وسكان الارضين وما فيهنّ من الملائكة
والنّاس اجمعين وما فيهنّ من الجبال والاشجار والدّواب
والوحوش وكلّ رطبٍ ويابسٍ بانّى اشهد ان لا خالق الّا الله
ولا رازق ولا معبود ولا ضارّ ولا نافع ولا قابض ولا باسط
ولا معطى ولا مانع ولا ناصح ولا كافى ولا شافى ولا مقدّم ولا
موخّر الّا الله له الخلق والامر وبيده الخير كلّه تبارك الله ربّ
العالمين واما قوله اشهد انّ محمدا رسول الله يقول اشهد الله
انّه لا اله الا هو وانّ محمّدا عبده ورسوله ونبيّهُ وصفيّه ونجيّه
ارسله الى كافة النّاس اجمعين بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدّين كلّه ولو كره المشركون واشهد من فى السموات والارض
من النّبيين والمرسلين والملائكة والنّاس اجمعين انّ محمّدا
سيد الاوّلين والاخرين وفى المرّة الثّانية اشهد ان محمّدا
رسول الله يقول اشهد ان لا حاجة لاحد الى احدٍ الّا الى الله الواحد
القهار الغنى عن عباده والخلايق اجمعين وانه ارسل محمّداً الى النّاس
بشيراً ونذيراً وداعيًا الى الله باذنه وسراجًا منيراً فمن انكره
وجحده ولم يومن به ادخله الله عزّ وجلّ نار جهنّم خالداً مخلّداً
لا ينفكّ عنها ابداً واما قوله حىّ على الصّلوة اى هلمّوا
الى خير اعمالكم ودعوة ربكّم وسارعوا الى مغفرةٍ من ربّكم
واطفاء ناركم التى اوقدتموها وفكاك رقابكم التى رهنتموها

يكفر الله

يكفر الله عنكم سيّاتكم ويغفر لكم ذنوبكم ويبدل سيّاتكم
حسناتٍ فانّه ملك كريم ذو الفضل العظيم وقد اذن لنا
معاشر المسلمين بالدّخول فى خدمته والتقدّم الى بين يديه
وفى المرّة الثّانية حىّ على الصّلوة اى قوموا الى مناجات
الله ربّكم وعرض حاجاتكم الى ربّكم وتوسّلوا اليه بكلامه
وتشفّعوا به [وعرضوا] واكثروا الذكر والقنوت والرّكوع والسّجود و
الخضوع والخشوع وارفعوا اليه حوائجكم فقد اذن لنا فى
ذلك واما قوله حىّ على الفلاح فانّه يقول اقبلوا الى بقاء
لا فناء معه ونجات لا هلاك معها وتعالوا الى حياةٍ لا موت
معها والى نعيمٍ لا نفاد له والى مُلك لا زوال عنه والى سرور
لا حزن معه [والى انس لا وحشة معه والى نور لا ظلمة معه] والى سعةٍ لا ضيق معها والى بهجة لا انقطاع لها
والى غنىً لا فاقة معه والى صحّةٍ لا سُقم معها والى عزّ لا ذلّ
معه والى قوّة لا ضعف معها والى كرامة يا لها من كرامة واعجلوا الى
سرور الدّنيا والعقبى ونجاة الاخرة والاولى وفى المرّة الثانية
حىّ على الفلاح فانّه يقول سابقوا الى ما دعوتكم اليه والى
جزيل الكرامة وعظيم المنّة وسنىّ النعمة والفوز العظيم
ونعيم الابد فى جوار محمّدٍ صلعم فى مقعد صدق عند مليك
مقتدر واما قوله الله اكبر فانّه يقول الله اعلى واجلّ
من ان يعلم احدٌ من خلقه ما عنده من الكرامة لعبدٍ
اجابه واطاعه واطاع امره وعبده وعرف وعيده واشتغل
به وبذكره واحبّه وامن به واطمانّ اليه ووثق به وخافه ورجاه واشتاق اليه ووافقه فى حكمه وقضائه ورضى به

وفى المرّة الثانية الله اكبر فانه يقول الله اكبر واعلى واجل
من ان يعلم احد مبلغ كرامته لاوليائه وعقوبته لاعدائه ومبلغ
عفوه وغفرانه ونعمته لمن اجابه واجاب رسوله ومبلغ عذابه
ونكاله وهوانه لمن انكره وجحده واما قوله لا اله الا الله معناه
لله الحجّة البالغة عليهم بالرّسول والرّسالة والبيان والدّعوة
وهو اجلّ من ان يكون لاحد منهم عليه حجّة فمن اجابه فله
النور والكرامة ومن انكره فانّ الله غنىّ عن العالمين وهو
اسرع الحاسبين ومعنى قد قامت الصّلوة فى الاقامة اى حان
وقت الزيارة والمناجات وقضاء الحوايج ودرك المنى و
الوصول الى الله عزوجلّ والى كرامته وعفوه ورضوانه وغفرانه
قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه انما ترك الرّاوى
لهذا الحديث ذكر حىّ على خير العمل للتقيّة وقد روى فى خبر
اخر ان الصّادق عليه السلام سئل عن معنى حىّ على خير العمل
فقال خير العمل الولاية وفى خبر اخر خير العمل برّ فاطمة
وولدها عليهم السلام حدّثنا ابو الحسن بن عمر بن على بن
عبد الله البصرى قال حدّثنا ابو محمد خلف بن محمد البلخى بها
عن ابيه محمد بن احمد قال حدّثنا عيّاش بن الضحاك عن
مكّى بن ابراهيم عن ابن جريح عن عطا قال كنّا عند ابن عباس
بالطّائف انا وابو العاليه وسعيد بن جبير وعكرمه فجاء المؤذن
فقال الله اكبر الله اكبر واسم المؤذن قثم بن عبد الرحمن
الثقفى فقال ابن عباس اتدرون ما قال المؤذن فسأله ابو العالية
وسعيد بن جبير وعكرمه فجاء المؤذّن فقال الله اكبر الله اكبر

واسم المؤذن

واسم المؤذن قثم بن عبد الرحمن الثقّفى فقال ابن عباس اتدرون
ما قال المؤذن فسأله ابو العالية فقال اخبرنا بتفسيره قال ابن عباس
اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر يقول يا مشاغيل الارض قد وجبت
الصّلوة فتفرّغوا لها واذا قال اشهد ان لا اله الا الله يقول يقوم
يوم القيمة ويشهد لى ما فى السموات وما فى الارض على انى اخبرتكم
فى اليوم خمس مرّات واذا قال اشهد انّ محمداً رسول الله ص يقول
يقوم يوم القيمة ومحمد يشهد لى عليكم انى قد اخبرتكم بذلك فى اليوم
خمس مرّة وحجّتى عند الله قائمة واذا قال حىّ على الصّلوة يقول دينا
قيّما فاقيموه واذا قال حىّ على الفلاح يقول هلمّوا الى طاعة الله
وخذوا سهمكم من رحمة الله يعنى الجماعة واذا قال العبد الله
اكبر الله اكبر يقول حرمت الاعمال واذا قال لا اله الا الله
يقول امانة سبع سموات وسبع ارضين والجبال والبحار و
ضعت على اعناقكم ان شئتم فاقبلوا وان شئتم فادبروا
حدّثنا علىّ بن عبد الله الورّاق وعلى بن محمد بن الحسن القزوينى
المعروف بابن مقبره قال حدّثنا سعد بن عبد الله بن ابى خلف
الاشعرى قال حدّثنا العبّاس بن سعيد الازرق قال حدّثنا
ابو نصر عن عيسى بن مهران عن الحسن بن عبد الوهّاب عن محمد بن
مروان عن ابى جعفر عليه السّلام قال اتدرى ما تفسير حىّ على خير
العمل قال قلت لا قال دعاك الى البرّ اتدرى برّ من قلت لا قال
دعاك الى برّ فاطمة وولدها عليهم السلام حدّثنا على بن
عبد الله الورّاق وعلى بن محمد بن الحسن القزوينى قالا حدّثنا
سعد بن عبد الله قال حدّثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدّثنا

ابو النضر عن عيسى بن مهران عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن
حماد بن يعلى عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة عن محمد بن
الحنفية انه ذكر عنده الاذان فقال لما اسري بالنبي صلى الله
عليه وآله الى السماء تناهى الى السماء السادسة نزل ملك من
السماء السابعة لم ينزل قبل ذلك اليوم قط فقال الله اكبر الله اكبر
فقال الله جل جلاله انا كذلك فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال الله
عز وجل انا كذلك لا اله الا انا فقال اشهد ان محمدا رسول الله قال
الله جل جلاله عبدي واميني على خلقي اصطفيته برسالاتي ثم
قال حي على الصلوة قال الله جل جلاله فرضتها على عبادي و
جعلتها لي دينا ثم قال حي على الفلاح قال الله جل جلاله
افلح من مشى اليها وواظب عليها ابتغاء وجهي ثم قال حي على
خير العمل قال الله جل جلاله هي افضل الاعمال وازكاها عندي
ثم قال قد قامت الصلوة فتقدم النبي صلى الله عليه وآله
فام اهل السماء فمن يومئذ تم شرف النبي صلى الله عليه وآله

باب ٢٢ معاني حروف المعجم

حدثنا محمد بن بكران
النقاش رحمه الله بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي
الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ان اول ما خلق الله
عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وان
الرجل اذا ضرب على رأسه بعصا فزعم انه لا يفصح ببعض
الكلام فالحكم فيه ان تعرض عليه حروف المعجم ثم
يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثني ابي عن

ابيه

كتابخانه محمد صالح حائري علامه
سمنان

ابيه عن جده عن امير المومنين عليه السلام في الف ب ت ث
انه قال الالف آلاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر بقائم
آل محمد والثاء ثواب المومنين على اعمالهم الصالحة ج ح خ
فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين
والخاء خمول اهل المعاصي عند الله عز وجل د ذ فالدال دين الله
والذال من ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤوف الرحيم والزاء
زلازل يوم القيمة س ش فالسين سناء الله والشين
شاء الله ما شاء واراد ما اراد وما تشاؤون الا ان يشاء الله
ص ض قال صاد من صادق الوعد في حمل الناس على
الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد والضاد ضل من
خالف محمدا وآل محمد ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب
والظاء ظن المؤمنين بالله خيرا وظن الكافرين به سوءا ع غ
فالعين من العالم والغين من الغني ف ق فالفاء فرج
من ابواب الفرج وفوج من افواج النار والقاف قرآن على الله
جمعه وقرآنه ك ل فالكاف من الكافي واللام لغو الكافرين
في افترائهم على الله الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لا مالك
غيره ويقول عز وجل لمن الملك اليوم ثم ينطق ارواح
انبيائه ورسله وحججه فيقولون لله الواحد القهار فيقول
جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم
ان الله سريع الحساب والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله
بالكافرين و ه فالواو ويل لمن عصا الله والهاء هان على الله
من عصاه لا فلام الف لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص

سامن عبد قالها مخلصا الا وجبت له الجنة ى يد الله فوق
خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى انزل هذا القرآن بهذه
الحروف التى يتداولها جميع العرب ثم قال قل لئن اجتمعت
الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله و
لو كان بعضهم لبعض ظهيرا حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن
المقرى الحاكم قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجانى
قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلى ببغداد قال حدثنا
محمد بن عاصم الطريفى قال حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد بن الحسن   عباسول
قال حدثنى على النخال مولى زيد بن على قال اخبرنى ابو عن
يزيد بن الحسن قال حدثنى موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه
الحسين بن على عليهم السلام قال قال جاء يهودى الى النبى صلى الله
عليه واله وعنده امير المومنين على بن ابى طالب عليه السلام فقال
له ما الفائده فى حروف الهجا فقال رسول الله صلى الله عليه واله
لعلى عليه السلام اجبه وقال اللهم وفقه وسدده فقال
على بن ابى طالب عليه السلام مامن حرف الا وهو اسم من اسماء
الله عز وجل ثم قال اما الالف فالله الذى لا اله الا هو الحى
القيوم واما الباء فباق بعد فناء خلقه واما التاء فالتواب
يقبل التوبة عن عباده واما الثاء فالثابت الكائن يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت واما الجيم فجل ثناؤه وتقدست
اسماؤه واما الحاء فحق حى حليم واما الخاء فخبير بما يعمل

العباد

العباد واما الدال فديان يوم الدين واما الذال فذو الجلال
والاكرام واما الراء فرؤف بعباده واما الزاء فزين المعبودين
واما السين فالسميع البصير واما الشين فالشاكر لعباده المؤ
منين واما الصاد فصادق فى وعده ووعيده واما الضاد
فالضار النافع واما الطاء فالطاهر المطهر واما الظاء فظاهر
المظهر لاياته واما العين فعالم بعباده واما الغين فغياث
المستغيثين واما الفاء ففالق الحب والنوى واما القاف
فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافى الذى لم يكن له كفوا
احد ولم يلد ولم يولد واما اللام فلطيف بعباده واما الميم
فمالك الملك واما النون فنور السموات والارض من نور عرشه
واما الواو فواحد صمد لم يلد ولم يولد واما الهاء فهاد لخلقه
واما اللام الف فلا اله الا الله وحده لا شريك له واما الياء
فيد الله باسطة على خلقه فقال رسول الله صلى الله عليه واله
هذا هو القول الذى رضى الله عز وجل لنفسه من جميع خلقه
فاسلم اليهودى باب ٢٣ باب معانى حروف الجمل
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضى الله عنه قال حدثنا
احمد بن محمد الهمدانى مولى بنى هاشم قال حدثنا جعفر بن عبد الله
بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن على بن ابى طالب ع قال حدثنا
كثير بن عباس القطان عن ابى الجارود زياد بن المنذر عن
ابى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام قال لما ولد عيسى
بن مريم عليه السلام كان ابن يوم كانه ابن شهرين فلما
كان ابن سبعة اشهر اخذت والدته بيده وجاءت به الى الكتاب

الرحيم
فاقعده بين يدى المؤدب فقال له المؤدب قل بسم الله الرحمن
فقال عيسى عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم فقال له المؤدب
قل ابجد فرفع عيسى عليه السلام راسه فقال وهل تدرى
ما ابجد فعلاه بالدرة ليضربه فقال يا مؤدب لا تضربنى
ان كنت تدرى والا فسلنى حتى افسر لك قال فسره لى قال عيسى
عليه السلام الالف آلاء الله والباء بهجة الله والجيم جمال الله
والدال دين الله هوز ها هول جهنم والواو ويل لاهل النار
والزا زفير جهنم حطى حطت الخطايا عن المستغفرين
كلمن كلام الله لا مبدل لكلماته سعفص صاع بصاع
والجزاء بالجزاء قرشت قرشهم فحشرهم فقال المؤدب
ايتها المرءة خذى بيدى ابنك فقد علم ولا حاجة له فى المؤدب

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب و احمد بن
الحسن بن على بن فضال عن على بن اسباط عن الحسن بن يزيد
قال حدثنى محمد بن سالم عن الاصبغ بن نباته قال قال
امير المومنين عليه السلام سال عثمن بن عفان رسول الله
صلى الله عليه واله عن تفسير ابجد فقال رسول الله
صلى الله عليه واله تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب
كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله وما
تفسير ابجد قال اما الالف فالآء الله حرف من اسمائه
واما الباء فبهجة الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله
وجماله واما الدال فدين الله واما هوز فالهاء الهاوية

فويل

قرشتهم جميعهم ل

فويل لمن هوى فى النار واما الواو فويل لاهل النار
واما الزاء فزاوية فى النار فنعوذ بالله مما فى الزاويه
يعنى زوايا جهنم واما حطى فالحاء حطوط الخطايا
عن المستغفرين فى ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع
الملائكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن
مآب وهى شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من روحه
وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلى
والحلل متدلية على افواههم واما الياء فيد الله فوق
خلقه باسطة سبحانه وتعالى عما يشركون واما كلمن فالكاف
كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا
واما اللام فالمام اهل الجنة بينهم فى الزيارة و
التحية والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما
الميم فملك الله الذى لا يزول ودوام الله الذى لا يفنى و
اما النون فنون والقلم وما يسطرون والقلم
قلم من نور وكتاب من نور فى لوح محفوظ يشهده
المقربون وكفى بالله شهيدا واما سعفص فالصاد
صاع بصاع وفص بفص يعنى الجزاء بالجزاء وكما تدين
تدان ان الله لا يريد ظلما للعباد واما قرشت يعنى
قرشهم فحشرهم ونشرهم يوم القيمة فقضى بينهم
بالحق وهم لا يظلمون حدثنا بهذا الحديث ابو عبد الله
بن ابو حامد قال اخبرنا ابو نصر احمد بن احمد بن زيد
بن عبد الرحمن البخارى ببخارى قال حدثنا احمد بن احمد

بن يعقوب بن اخى سهل بن يعقوب البزاز قال حدثنا اسحق
بن حمزه قال حدثنا ابو احمد عيسى بن موسى النجار عن محمد بن
زياد السكرى عن الفرات بن سليمان عن ابان عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله تعلموا تفسير ابى جاد فان فيه
الاعاجيب كلها وذكر الحديث مثله سواء حرفاً بحرفٍ وروى
فى خبر اخر ان شمعون سأل النبى صلى الله عليه واله فقال اخبرنى
ما ابوجاد وما هوّز وما حطّى وما كلمن وما سعفص وما
قرشت وما كتب فقال رسول الله صلى الله عليه واله اما ابوجاد
فهو كنية ادم عليه السلام ابى ان ياكل من الشجرة فجاد فاكل
واما هوّز هوى من السماء فنزل الى الارض واما حطّى
احاطت به خطيئته واما كلمن كلمة الله عز وجل واما سعفص
قال الله عز وجل صاع بصاع كما تدين تدان واما قرشت اقرّ
بالسيات فغفر له واما كتب فكتب الله عز وجل عنده فى
اللوح المحفوظ قبل ان يخلق ادم بالفى عام ان ادم خلق
من التراب وعيسى عم خلق بغير اب وانزل الله عز وجل تصديقه
ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب قال صدقت
يا محمد **باب ٢٤ معانى اسماء الانبياء والرسل**
عليهم السلام وغير ذلك حدثنا مشايخنا رضى الله عنهم
باسانيد مرفوعة متصلة قد ذكرتها فى كتاب علل الشرايع
والاحكام والاسباب فى ابواب متفرقة رتبتها فيه ان معنى
ادم عليه السلام انه خلق من اديم الارض والاديم الارض
الرابعة ومعنى حوّا انها خلقت من حىّ وهو ادم ومعنى الانسان

انّه ينسى ومعنى النساء انهنّ انس للرجال ومعنى المرءة
انها خلقت من المرء ومعنى ادريس انه كان يكثر الدرس
بحكم الله عز وجل وسنن الاسلام ومعنى نوح انه كان ينوح
على نفسه وبكى خمسمائة عام ونجى نفسه عما كان فيه قومه — سنة ل
من الضلالة ومعنى الطوفان فى ايامه انه طفا الماء
فوق كل شىء ومعنى هود انه هدى الى ما ضل عنه قومه و
بعث ليهديهم من ضلالتهم ومعنى الريح العقيم التى
اهلك الله عز وجل بها عاداً انها تلحقت بالعذاب وتعقمت — تلقحت ل
عن الريح لتعقم الرجل اذا كان عقيما لا يولد له فطحنت
تلك القصور والحصون والمداين والمصانع حتى عاد ذلك
كله رملا دقيقاً تسفيه الريح ومعنى ذات العماد ان عاداً
كانوا يسلخون العمد من الجبال فيجعلون طول العمد مثل
طول الجبل الذى يسلخونه من اسفله الى اعلاه ثم ينقلون
تلك العمد فينصبونها ثم يبنون فوقها القصور فسميت
ذات العماد لذلك ومعنى ابراهيم انه هم فبره ومعنى ذى
القرنين انه دعا قومه الى الله عز وجل فضربوه على قرنه
الايمن فغاب عنهم حينا ثم عاد اليهم فضربوه على قرنه
الاخر ومعنى اصحاب الرس انهم نسبوا الى نهر يقال له
الرس من بلاد المشرق وقد قيل ان الرس هو البئر وان
اصحابه رسوا نبيهم بعد سليمان بن داود عليه السلام
وكانوا قوما يعبدون شجرة صنوبر يقال لها شاه درخت كان
غرسها يافث بن نوح فانبطت لنوح بعد الطوفان وكان

نساؤهم يشتغلن بالنساء عن الرجال فعذبهم الله عز وجل بريح
عاصف شديدة الحمرة وجعل الارض من تحتهم حجر كبريت يتوقد
واظلتهم سحابة سوداء مظلمة فانكفت عليهم كالقبة جمرة
تلتهب فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص في النار ومعنى
يعقوب انه كان وعيص توأمين فولد عيص ثم ولد يعقوب
يعقب اخاه عيصا ومعنى اسرائيل عبد الله لان اسرا هو عبد
وايل هو الله عز وجل وروى في خبر اخر ان اسرا هو القوة
وايل هو الله عز وجل فمعنى اسرائيل قوة الله وكذلك كل اسم
اسم اخره ايل مما قبله عبد او عبيد وايل هو الله عز وجل وكذلك
جبرئيل معناه عبد الله وميكائيل معناه عبيد الله وكذلك معنى
اسرافيل عبيد الله ومعنى يوسف ماخوذ من اسف يوسف
اي اغضب يغضب اخوانه قال الله عز وجل فلما اسفونا
انتقمنا منهم والمراد بتسمية يوسف انه يغضب اخوته ما
يظهر من فضله عليهم ومعنى موسى انه التقطه آل فرعون من
البحر بين الماء والشجر وهو في التابوت وبلغة القبط الماء مو
والشجر سى فسموه موسى لذلك ومعنى الخضر انه كان لا
يجلس على خشبة يابسة والارض بيضاء الا اهتزت خضرا
وكان اسمه تاليا بن ملكان بن غابر بن ارفخشذ بن سام
بن نوح عليه السلام ومعنى طور سينا انه كان عليه
شجرة الزيتون وكل جبل يكون عليه ما ينتفع به من النبات
والاشجار يسمى طور سينا وطور سينين وما لم يكن عليه
ما ينتفع به من النبات والاشجار من الجبال فانه يسمى

جبل

جبل وطور ولا يقال له طور سيناء ولا طور سينين ومعنى
قوله عز وجل لموسى عليه السلام فاخلع نعليك اي ارفع
خوفيك يعني خوفه من ضياع اهله وقد خلفها تمخض وخوفه
من فرعون وقد روي ان نعليه كانتا من جلد
حمار ميت والوادي المقدس المطهر واما طوى فاسم
الوادي ومعنى قوله عز وجل فقولا له قولا لينا اي كنياه
وقولا له يا ابا مصعب وكان فرعون اسمه الوليد بن مصعب
ولنيته ابو مصعب ومعنى فرعون ذي الاوتاد انه كان اذا
عذب رجلا بسطه على الارض او على خشب فيبسط فيتد يديه
ورجليه باربعة اوتاد ثم تركه على حاله حتى يموت فسماه
الله عز وجل ذا الاوتاد لذلك ومعنى داود انه داوى جرحه
بود وقد قيل داوى وده بالطاعة حتى قيل عبد ومعنى
ايوب من آب يؤوب وهو انه يرجع الى العافية والنعم
والاهل والمال والولد بعد البلاء ومعنى يونس انه ذهب
مستانسا لربه مغاضبا لقومه وصار مونسا لقومه بعد
رجوعه اليهم ومعنى تسمية الله عز وجل لاسمعيل بن حزقيل
صادق الوعد انه وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره ومعنى
المسيح انه كان يسيح في الارض ويصوم ومعنى النصارى انهم
منسوبون الى قرية يقال لها ناصرة من بلاد الشام ومعنى
الحواريين المخلصون في انفسهم والمخلصون لغيرهم من اوساخ
الذنوب بالوعظ والتذكير وكانوا قصارين واشتق هذا
الاسم لهم من الخبز الحوار وسمى نوح وابراهيم وموسى

وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم اولى العزم لانهم اصحاب العزائم
والشرايع وروى معنى اولى العزم انهم عزموا على الاقرار
بما عهد اليهم في محمد والائمة صلوات الله عليهم

باب ٢٥ معانى اسماء النبى صلى الله عليه وآله واهل بيته عليهم السلام

حدثنا ابو الحسن محمد بن على بن الشاه
بمرو الروذ قال حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن احمد البغدادى
بآمد قال حدثنا ابى قال حدثنا احمد بن السخت قال اخبرنا
محمد بن الاسود الوراق عن ايوب بن سليمان عن ابى البخترى
عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اشبه الناس بآدم وابراهيم اشبه
الناس بى خلقه وخلقه وسمانى الله من فوق عرشه عشرة اسماء
وبين الله وصفى وبشرنى على لسان كل رسول بعثه الى قومه وسمانى
ونشر فى التورية اسمى وبث ذكرى فى اهل التورية والانجيل
وعلمنى كلامه ورفعنى فى سمائه وشق لى اسما من اسمائه فسمانى
محمدا وهو محمود واخرجنى فى خير قرن من امتى وجعل
اسمى فى التورية احمد فبالتوحيد حرم اجساد امتى على النار
وسمانى فى الانجيل احمد فانا محمود فى اهل السماء وجعل امتى
الحامدين وجعل اسمى فى الزبور ماح محا الله عز وجل بى
من الارض عبادة الاوثان وجعل اسمى فى القرآن محمدا فانا
محمود فى جميع اهل القيامة فى فصل القضاء لا يشفع احد
غيرى وسمانى فى القيمة حاشرا يحشر الناس على قدمى
وسمانى الموقف الناس بين يدى الله جل جلاله وسمانى

العاقب

العاقب انا عقب النبيين ليس بعدى رسول وجعلنى رسول
الرحمة ورسول التوبة ورسول الملاحم والمقفى قفيت
النبيين جماعة وانا القيم الكامل الجامع ومن على ربى
وقال لى يا محمد صلى الله عليك فقد ارسلت كل رسول الى امته
بلسانها وارسلتك الى كل احمر واسود من خلقى ونصرتك
بالرعب الذى لم انصر به احدا واحللت لك الغنيمة ولم تحل
لاحد قبلك واعطيتك لك ولامتك كنزا من كنوز عرشى
فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة وجعلت لك ولامتك
الارض كلها مسجدا وترابها طهورا واعطيت لك ولامتك
التكبير وقرنت ذكرك بذكرى حتى لا يذكرنى احد
من امتك الا ذكرك مع ذكرى فطوبى لك يا محمد ولامتك

حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه عن محمد بن ابى
القاسم عن احمد بن ابى عبد الله عن ابى الحسن على بن الحسين
الرقى عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن
عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن على بن ابى طالب عليهم السلام
قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله
اعلمهم فيما سأله فقال له لاى شىء سميت صلى الله عليه وآله اما
محمد فانى محمود فى الارض واما احمد فانى محمود فى السماء واما
ابو القاسم فان الله عز وجل يقسم يوم القيمة قسمة النار فمن
كفر بى من الاولين والآخرين ففى النار ويقسم قسمة الجنة فمن
آمن بى واقر بنبوتى ففى الجنة واما الداعى فانى ادعو الناس
الى دين ربى عز وجل واما النذير فانى انذر بالنار

من عصاني واما البشير فاني ابشر الجنة من اطاعني
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن محمد بن يوسف بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن
الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا ابا الحسن عليه
السلام فقلت له لم كني النبي صلى الله عليه و آله بابي القاسم
فقال لانه كان له ابن يقال له قاسم فكني به قال فقلت له يا ابن
رسول الله فهل تراني اهلا للزيادة فقال نعم اما علمت
ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال انا و علي ابو هذه الامة قلت
بلى قال اما علمت ان رسول الله اب لجميع امته و علي عليه السلام
فيهم بمنزلته قلت بلى قال اما علمت ان عليا قاسم الجنة والنار
قلت بلى قال فقيل له ابو القاسم لانه ابو قاسم الجنة والنار فقلت
له و ما معنى ذلك فقال ان شفقة النبي صلى الله عليه و آله على
امته شفقة الآباء على الاولاد وافضل امته علي عليه السلام
و من بعده شفقة علي عليه السلام عليهم كشفقته صلى الله عليه
و آله لانه وصيه وخليفته والامام بعده فقال فلذلك قال
عليه السلام انا و علي ابوا هذه الامة وصعد النبي صلى الله عليه
و آله المنبر فقال من ترك دينا او ضياعا فعلي والي ومن ترك
مالا فلورثته فصار بذلك اولى بهم من آبائهم وامهاتهم
وصار اولى بهم منهم بانفسهم وكذلك امير المؤمنين
عليه السلام بعده جرى ذلك له مثل ما جرى لرسول الله
صلى الله عليه و آله حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن

حبيب

حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عبدی ول
عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي عن ابن عباس قال سئل عن قول الله
عز و جل الم يجدك يتيما فآوى قال انما سمي يتيما لانه لم يكن عناية بود
له نظير على وجه الارض من الاولين ولا من الآخرين فقال
عز و جل ممتنا عليه بنعمته الم يجدك يتيما اي وحيدا لا نظير
لك فآوى اليك الناس وعرفهم فضلك حتى عرفوك
ووجدك ضالا يقول منسوبا عند قومك الى الضلالة فهداهم
لمعرفتك ووجدك عائلا يقول فقيرا عند قومك يقولون
لا مال لك فاغناك الله بمال خديجة ثم زادك من فضله
فجعل دعاءك مستجابا حتى لو دعوت على حجر ان يجعله الله لك
ذهبا لنقل عينه الى مرادك واتاك بالطعام حيث لا طعام
واتاك بالماء حيث لا ماء واعانك بالملائكة حيث لا مغيث و اعانك
فاظفرك بهم على اعدائك حدثنا حمزة بن محمد العلوي
رضي الله عنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد الكوفي عن علي بن
الحسن بن علي بن فضال عن اخيه احمد عن محمد بن عبد الله بن
مروان عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان الله عز و جل ايتم نبيه صلى الله عليه و آله
لئلا يكون لاحد عليه طاعة ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
محمد بن علي الرضا عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله لم سمي
النبي صلى الله عليه و آله الامي فقال ما يقول الناس قلت
يزعمون انه انما سمي الامي لانه لم يكتب فقال عليه السلام

كذبوا عليهم لعنة الله انّى ذلك والله عزّ وجلّ يقول فى محكم كتابه هو الذى
بعث فى الاميّين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة فكيف كان يعلّمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يقرا ويكتب باثنين وسبعين او قال بثلاثة و
سبعين لسانًا وانّما سمّى الامىّ لانّه كان من اهل مكة ومكة من امّهات
القرى وذلك قول الله عزّ وجلّ لتنذر امّ القرى ومن حولها **باب**
معانى اسماء محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السّلام
حدّثنى ابى رضى الله عنه قال حدّثنى سعد بن عبد الله عن القاسم
بن محمد الاصبهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن
غياث النخعىّ القاضى عن ابى عبد الله عليه السّلام قال اذا جاء ابليس
الى موسى بن عمران عليه السّلام وهو يناجى ربّه فقال له ملك
من الملائكة ما ترجو منه وهو على هذه الحال تناجى ربّه فقال
ارجو منه ما رجوت من ابيه آدم وهو فى الجنّة وكان فيما
ناجاه ان قال له يا موسى لا اقبل الصّلاة الّا لمن تواضع
لعظمتى والزم قلبه خوفى وقطع نهاره بذكرى ولم يبت
مصرّا على الخطيئة وعرف حقّ اوليائى واحبّائى فقال يا ربّ
تعنى باحبّائك واوليائك ابراهيم واسحق ويعقوب فقال
هم كذلك يا موسى الّا انّى اردت من من اجله خلقت
آدم وحوّا ومن من اجله خلقت الجنّة والنّار فقال موسى
ومن هو يا ربّ قال محمّد احمد شققت اسمه من اسمى لانّى
انا المحمود فقال موسى يا ربّ اجعلنى من امّته قال انت
يا موسى من امّته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة

اهل بيته

اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته ومن خلقت كمثل الفردوس
فى الجنان لا ييبس ورقها ولا يتغيّر طعمها فمن عرفهم وعرف
حقّهم جعلت له عند الجهل حلمًا وعند الظلمة نورًا واجيبه
قبل ان يدعونى واعطيه قبل ان يسألنى والحديث طويل
اخذنا منه موضع الحاجة حدّثنا احمد بن الحسن القطّان قال
حدّثنا الحسن بن على بن الحسين السّكرى قال حدّثنا محمد بن
زكريا الجوهرى الغلابى البصرى قال حدّثنا جعفر بن محمد
بن عماره عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفى عن جابر بن عبد الله
الانصارى قال سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله اين كنت
وادم فى الجنّة قال كنت فى صلبه وهبط بى الى الارض فى
صلبه وركبت السّفينة فى صلب ابى نوح وقذف بى فى النّار
فى صلب ابى ابراهيم لم يلتق لى ابوان على سفاح قطّ لم يزل
الله عزّ وجلّ ينقلنى من الاصلاب الطيّبة الى الارحام الطاهرة
هادياً مهديّاً حتّى اخذ الله بالنبوّة عهدى وبالاسلام
ميثاق وبيّن كلّ شىء من صفتى واثبت فى التورية والانجيل
ذكرى ورقى بى الى سمائه وشقّ لى اسمًا من اسمائه امّتى
الحامدون وذو العرش محمود وانا محمد وقد رويت
هذا الحديث من طرق كثيرة حدّثنا احمد بن محمد بن الهيثم
العجلى قال حدّثنا ابو العبّاس احمد بن يحيى بن زكريا
القطّان قال حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدّثنا
ابو محمد تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمى
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جدّه عليهم السّلام قال كان

رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا وعنده
علىّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال والذى
بعثنى بالحق بشيرًا ما على وجه الارض خلق احبّ الى الله
عزّ وجلّ ولا اكرم عليه منّا انّ الله تبارك وتعالى شقّ لى
اسمًا من اسمائه فهو محمود وانا محمّد وشقّ لك يا علىّ اسمًا
من اسمائه فهو العلىّ الاعلى وانت علىّ وشقّ لك يا حسن
اسمًا من اسمائه فهو المحسن وانت حسن وشقّ لك يا حسين
اسمًا من اسمائه فهو ذو الاحسان وانت حسين وشقّ لك
يا فاطمة اسمًا من اسمائه فهو الفاطر وانتِ فاطمة ثمّ قال
عليه السلام اللهمّ انّى اشهدك انّى سلم لمن سالمهم وحرب
لمن حاربهم ومحبّ لمن احبّهم ومبغض لمن ابغضهم
عدوّ لمن عاداهم وولىّ لمن والاهم لانّهم منّى
وانا منهم حدّثنا ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد بن
عبيد النيسابورى المروانى بنيسابور وما لقيت احدًا انصب
منه قال حدّثنا محمّد بن اسحق بن ابراهيم بن مهران السرّاج
قال حدّثنا الحسن بن عرفة العبدى قال حدّثنا وكيع
بن الجرّاح عن محمد بن اسرائيل عن ابى صالح عن ابى ذر
رحمة الله عليه قال سمعت رسول الله صلّى الله عليه
وآله وهو يقول خلقت انا وعلى بن ابى طالب من نورٍ
واحدٍ نسبّح الله يمنة العرش قبل ان خلق آدم بالفى
عام فلمّا ان خلق الله آدم جعل ذلك النور فى
صلبه ولقد سكن الجنّة ونحن فى صلبه ولقد هم

بالخطيئة

بالخطيئة ونحن فى صلبه ولقد ركب نوح السفينة ونحن فى صلبه
ولقد قذف بابراهيم فى النار ونحن فى صلبه فلم نزل ينقلنا
الله عزّ وجلّ من اصلاب طاهرات الى ارحام طاهرة حتّى انتهى
بنا الى عبد المطلب فقسمنا بنصفين فجعلنى فى صلب عبد الله
وجعل عليًّا فى صلب ابى طالب وجعل فىّ النبوّة والبركة
وجعل فى علىّ الفصاحة والفروسيّة وشقّ لنا اسمين
من اسمائه فذو العرش محمود وانا محمّد والله الاعلى وهذا
علىّ حدّثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى الكوفى قال حدّثنا
فرات بن ابراهيم الكوفى قال حدّثنا الحسن بن الحسين بن محمد
قال حدّثنا ابراهيم بن الفضل بن جعفر بن على بن ابراهيم بن
سليمان بن عبد الله بن العبّاس قال حدّثنا الحسن بن على الزعفرانى
البصرى قال حدّثنا سهل بن بشار قال حدّثنا ابو جعفر
محمّد بن على الطايفى قال حدّثنا محمّد بن عبد الله مولى بنى هاشم
عن محمد بن اسحق عن الواقدى عن الهذيل عن مكحول عن
طاوس عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لعلىّ بن ابى طالب عليه السلام لما خلق الله عزّ وجلّ
ذكره آدم ونفخ فيه روحه واسجد له ملائكته واسكنه
جنّته وزوّجه حوّا امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو
بخمسة سطور مكتوبات قال آدم يا ربّ من هؤلاء قال الله
عزّ وجلّ له هؤلاء الذين اذا شفع بهم الىّ خلقى شفّعتهم
فقال آدم يا ربّ بقدرهم عندك ما اسمهم قال تعالى
امّا الاوّل فانا المحمود وهو محمّد والثانى فانا العالى وهذا علىّ

طيبة ل

يسار ل

الهذل

والثالث فانا الفاطر وهذه فاطمة والرابع فانا المحسن وهذا حسن والخامس فانا ذو الاحسان وهذا حسين كل يحمد الله عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا عباد بن كثير وابو بكر الهذلي عن ابي الزبير عن جابر قال لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسن فولدت وقد كان النبي صلى الله عليه وآله امرهم ان يلفوه في خرقة بيضاء فلفوه في صفراء وقالت فاطمة عليها السلام يا علي سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء النبي صلى الله عليه وآله فاخذه وقبله و ادخل لسانه في فيه فجعل الحسن عليه السلام يمصه ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الم اتقدم اليكم ان تلفوه في خرقة بيضاء فدعا بخرقة فلفه فيها ورمى بالصفراء واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال لعلي عليه السلام ما سميته فقال ما كنت لاسبقك باسمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت لاسبق ربي باسمه فاوحى الله جل ذكره الى جبرئيل عليه السلام انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فاقرئه السلام وهنئه مني ومنك وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فاتى جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله وهنأه وقال له امر الله تعالى ان يسمي ابنه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولدت

الحسين

الحسين عليه السلام جاء اليهم النبي صلى الله عليه وآله ففعل به كما فعل بالحسن عليه السلام وهبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال ان الله عز وجل ذكره يقرئك السلام ويقول لك ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه الحسين حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رحمه الله قال حدثني جدي قال حدثنا داود بن القسم قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا عنبسة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال لما ولدت فاطمة ع الحسن عليه السلام جاءت به الى النبي صلى الله عليه وآله فسماه حسنا فلما ولدت الحسين عليه السلام جاءت به اليه فقال يا رسول الله هذا احسن من هذا فسماه حسينا حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رحمه الله قال حدثني جدي قال حدثني احمد بن صالح التميمي قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اهدى جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله اسم الحسن بن علي في خرقة من حرير من ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من الحسن عليه السلام حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجا بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بالكوفة بعد منصرفه من النهروان

وبلغه ان معوية يسبّه ولعنه ويقتل اصحابَهُ فقام خطيبًا
فحمد الله واثنى عليه وصلّى على رسول الله صلّى الله عليه وآله وذكر
ما انعم الله على نبيّه وعليه ثمّ قال لولا آية فى كتاب الله ما
ذكرت ما انا ذاكر فى مقامى هذا يقول الله عزّ وجلّ واما بنعمة
ربّك فحدّث اللهمّ لك الحمد على نعمك التى لا تحصى وفضلك
الذى لا ينسى يا ايّها النّاس انّه بلغنى ما بلغنى وانّى ارانى قد
اقترب اجلى وكانّى بكم وقد جهلتم امرى وانّى تارك فيكم
ما تركه فيكم رسول الله صلّى الله عليه وآله كتاب الله وعترتى
وهى عترة الهادى الى النّجاة خاتم الانبياء وسيد النجبا والنّبى
المصطفى يا ايّها النّاس لعلّكم لا تسمعون قائلا يقول مثل
قولى بعدى الا مفتر انا اخو رسول الله وابن عمّه وسيف نقمته
وعماد نصرته وبأسه وشدّته انا رحى جهنّم الدّائرة واضراسها
الطاحنه انا مؤتم البنين والبنات انا قابض الارواح وبأس
الله الذى لا يردّه عن القوم المجرمين انا مجدّل الابطال
وقاتل الفرسان ومبير من كفر بالرّحمن وصهر خير الانام — ومبيد ل
انا سيّد الاوصياء ووصىّ خير الانبياء انا باب مدينة
العلم وخازن علم رسول الله ووارثه وانا زوج البتول سيّدة
نساء العالمين فاطمة التقيّة الزكيّة البرّة المهديّة حبيبة — النقيّة ل
حبيب الله وخير بناته وسلالته وريحانة رسول الله
سبطاه خير الاسباط وولداى خير الاولاد هل احد منكم
ينكر ما اقول اين مسلموا اهل الكتاب انا اسمى فى الانجيل
اليا وفى التورية برىّ وفى الزبور ارىّ وعند الهند

كبكر

كبكر وعند الرّوم بطرسيا وعند الفرس جبير وعند التّرك حيتر — التّرك تبير ومنه
وعند الكهنه بوىّ وعند الحبشه شريك وعند امى حيدرة وعند — جبير ل / شريك ل / وبشيرك ل
ظئرى ميمون وعند العرب علىّ وعند الارمن فريق وعند ابى
ظهير الا وانى مخصوص فى القرآن باسماء احذروا ان تغلبوا
عليها فتضلّوا فى دينكم يقول الله عزّ وجلّ ان الله مع الصّادقين
انا ذلك الصّادق وانا المؤذّن فى الدّنيا والاخرة قال الله عزّ
وجلّ فاذّن مؤذّن بينهم ان لعنة الله على الظّالمين انا ذلك
المؤذّن وقال واذان من الله ورسوله فانا ذلك الاذان وانا
المحسن يقول الله عزّ وجلّ انّ الله لمع المحسنين وانا ذو القلب
فيقول الله انّ فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب وانا الذّاكر يقول
الله عزّ وجلّ الذّين يذكرون الله قيامًا وقعودًا وعلى جنوبهم
ونحن اصحاب الاعراف انا وعمّى واخى وابن عمّى والله فالق
الحبّ والنّوى لا يلج النّار لنا محب ولا يدخل الجنّة لنا مبغض
لقول الله عزّ وجلّ وعلى الاعراف رجالٌ يعرفون كلّا بسيماهم
وانا الصّهر يقول الله عزّ وجلّ وهو الذّى خلق من الماء بشرًا
فجعله نسبًا وصهرًا وانا الاذن الواعية يقول الله عزّ وجلّ
وتعيها اذن واعيه وانا السّلم لرسول يقول الله عزّ وجلّ
ورجلًا سلمًا لرجل ومن ولدى مهدى هذه الامّة الا
وقد جعلت محنتكم ببغضى يعرف المنافقون وبمحبّتى — اى ليس لرجل من شركاء
امتحن الله المؤمنين هذا عهد النبىّ الامّى الىّ انّه لا
يحبّك الّا مؤمن ولا يبغضك الّا منافق وانا صاحب
لواء رسول الله فى الدّنيا والآخرة ورسول الله فرطى وانا

فرط شيعتى والله لا عطش محبى ولا خاف وليى انا ولى
المومنين والله وليى حسب محبى ان يحبوا ما احب الله
وحسب مبغضى ان يبغضوا ما احب الله الا وانه بلغنى
ان معوية سبنى ولعننى اللهم اشدد وطاتك عليه ويعينى
وانزل اللعنة على المستحق آمين يا رب العالمين رب
اسمعيل وباعث ابراهيم انك حميد مجيد ثم نزل صلى الله عليه
اعواده فما عاد اليها حتى قتله ابن ملجم لعنه الله قال جابر
سألنى على تاويل ما ذكرنا من اسمائه اما قوله ع انا اسمى
فى الانجيل اليا فهو على بلسان العرب وفى التورية برى
قال برى من الشرك وعند الكهنة بوى هو من تبوء مكانا
وبوء اغيره مكانا وهو الذى يبوئ الحق منازله ويبطل الباطل
ويفسده وفى الزبور ارى وهو السبع الذى يدق العظم ويفرس
اللحم وعند الهند كبكر قال يقرؤن فى كتب عندهم فيها ذكر
رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر فيها ان ناصره كبكر وهو الذى
اذا اراد شيئا لج فيه فلم يفارقه حتى يبلغه وعند الروم
بطرسيا قال هو مختلس الارواح وعند الفرس جبير وهو
البازى الذى يصطاد وعند الترك تبير قال هو النمر الذى
اذا وضع مخلبه فى شى هتكه وعند الزنج حيتر قال هو الذى
يقطع الاوصال وعند الحبشة تبريك قال هو المدمر على كل شئ
اتى عليه وعند امى حيدرة قال هو الحازم الراى الخير النقاب
النظار فى دقائق الاشياء وعند ظئرى ميمون قال جابر اخبرنى
محمد بن على عليه السلام قال كانت ظئر على عليه السلام التى ارضعته

امرأة من بنى هلال خلفته فى خبائها ومعه اخ له من الرضاعة
وكان اكبر منه سنة الا اياما وكان عند الخباء قليب فمر الصبى
نحو القليب ونكس رأسه فيه فحبا على عليه السلام خلفه فتعلقت
رجل على عليه السلام بطنب الخيمة فجر الحبل حتى اتى على اخيه
فتعلق بفرد قدميه وفرد يديه اما اليد ففى فيه واما الرجل
ففى يده فجاءته امه فادركته فنادت يا للحى يا للحى يا للحى من غلام
ميمون امسك على ولدى فاخذوا الطفلين من عند راس القليب الطفل الحر
وهم يعجبون من قوته على صباه ولتعلق رجله بالطنب ولجره
الطفل حتى ادركوه فسمته امه ميمونا اى مباركا فكان الغلام
فى بنى هلال يعرف بمعلق ميمون وولده الى اليوم وعند ابى الارث
فريق قال الفريق الجسور الذى يهابه الناس وعند ابى ظهير
قال كان ابوه يجمع ولده وولد اخوته ثم يامرهم بالصراع
وذلك خلق فى العرب وكان على عليه السلام يحسر ساعدين
له غليظين قصيرين وهو طفل ثم يصارع كبار اخوته وصغارهم
وكبار بنى عمه وصغارهم فيصرعهم فيقول ابوه ظهر على
فسماه ظهيرا وعند العرب على قال جابر اختلف الناس
من اهل المعرفة لم سمى على عليا فقالت طائفة لم يسم
احد من ولد ادم قبله بهذا الاسم فى العرب ولا فى العجم
الا ان يكون الرجل من العرب يقول ابنى هذا على يريد
من العلو لا انه اسمه وانما يسمى الناس به بعده وفى
وقته وقالت طائفة سمى على عليا لعلوه على كل من
بارزه وقال طائفة سمى على عليا لان داره فى الجنان تعلو حتى

تحاذى منازل الانبيا وليس بنى تعلو منزلته منزلة
غيره وقالت طايفة سمى على عليا لانه علا ظهر رسول الله
صلى الله عليه واله بقدميه طاعة الله عز وجل ولم يعل
احد على ظهر نبى غيره عند حط الاصنام من سطح
مكة وقالت طايفة انما سمى على عليا لانه زوج فى اعلى
السموات ولم يزوج احد من خلق الله عز وجل فى ذلك
الموضع غيره وقالت طايفة انما سمى على عليا لانه
كان اعلى الناس علما بعد رسول صلى الله عليه واله حدثنا
على بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد
بن جعفر الاسدى قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين
بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت
بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت
جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى
بازاء بيت الله الحرام اذا قبلت فاطمة بنت اسد ام امير المو
منين عليه السلام وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها
الطلق فقالت رب انى مؤمنة بك وبما جاء من عندك من
رسل وكتب وانى مصدقة بكلام جدى ابراهيم الخليل عليه
السلام وانه بنى البيت العتيق فبحق النبى الذى بنى هذا
البيت وبحق المولود الذى فى بطنى لما يسرت على ولادتى
قال يزيد بن قعنب فراينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت
فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا والتزق الحايط فرمنا ان
ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من

كعبة

امر الله عز وجل

امر الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وبيدها امير المومنين
عليه السلام ثم قالت انى فضلت على من تقدمنى من النسا
لان آسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سرا فى موضع
لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطرارا وان مريم بنت عمران
هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطبا جنيا
وانى دخلت بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة واوراقها
فلما اردت ان اخرج هتف بى هاتف يا فاطمة سميه عليا
فهو على والله العلى الاعلى يقول انى شققت اسمه من اسمى
وادبته بادبى ووقفته على غامض علمى وهو يكسر الاصنام
فى بيتى وهو الذى يؤذن فوق ظهر بيتى ويقدسنى ويمجدنى
فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن
ابيه عن ابى الحسن العبدى عن سليمان بن مهران عن عباية
بن ربعى قال جاء رجل الى ابن عباس رضى الله عنه فقال له
اخبرنى عن الانزع البطين على بن ابى طالب فقد اختلف
الناس فيه فقال له ابن عباس ايها الرجل والله لقد
سالت عن رجل ما وطى الحصى بعد رسول الله صلى الله
عليه واله افضل منه وانه لاخو رسول الله صلى الله عليه
واله وابن عمه ووصيه وخليفته على امته وانه لانزع
من الشرك بطين من العلم ولقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله يقول من اراد النجاة غدا فلياخذ بحجزة

هذا الانزع يعني عليّاً عليه السلام حدثنا محمد بن محمد بن
عصام الكليني رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علان
الكليني رفعه الى كذا ابي عبد الله عليه السلام انه قال انّما سمّي
سيف امير المومنين علي عليه السلام ذا الفقار لانّه كان في
وسطه خطّة في طوله فشبّه بفقار الظهر فسمّي ذا الفقار لذلك
وكان سيفاً نزل به جبرئيل من السماء وكانت حلقته
فضّة وهو الذي نادى به مناد من السّماء لا سيف الاّ
ذو الفقار ولا فتى الاّ علي حدّثنا المظفّر بن جعفر بن
المظفر العلوي رحمه الله قال حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد الفاريابي قال حدثنا
الحسن بن خرزاد عن محمد بن موسى بن الفرات عن يعقوب
بن سويد بن مزيد الحارثي عن عمرو بن شمر عن جابر بن
يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
لم سمّي امير المومنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت
كتاب الله عزّ وجلّ ونمير اهلنا حدّثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا ابو الحسن بن سعيد بن الحسن بن علي بن
الحسين السكري قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زكريا
الغلابي قال حدثنا بحبح بن عمير الحنفي قال حدثنا
بشر بن ابراهيم الانصاري عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي
كثير عن ابيه عن ابي هريرة قال انما سميت فاطمة
فاطمة لان الله عزّ وجلّ فطم من احبّها من النّار حدثنا

محمد بن

محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدّثنا
عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدّثنا محمد بن يحيى بن
زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن فاطمة لم سمّيت زهراء
فقال لانها كانت اذا قامت في محرابها زهر نورها لاهل السّماء
كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وفي حديث آخر انما سمّيت
الزّهراء لان الله عزّ وجلّ خلقها من نور عظمته حدّثنا
احمد بن محمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن
الحسن بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
بن اسباط قال حدّثنا احمد بن محمد بن زياد القطّان قال حدّثني
ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدّثنا عيسى بن جعفر
بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن آبائه
عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال
ان النبيّ صلى الله عليه وآله سُئل ما البتول فانّا سمعناك
يا رسول الله تقول ان مريم بتول وفاطمة بتول فقال البتول
التي لم ترَ حمرة قطّ اي لم تحض فانّ الحيض مكروه في بنات
الانبياء وسمّي الامام اماماً لانه قدوة للنّاس منصوب
من قبل الله تعالى ذكره مفترض الطّاعة على العباد وسمّي
علي بن الحسين عليه السلام السجّاد لما كان على مساجده من آثار
السجود وقد كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وسمّي
ذو الثفنات لانه كان له في مواضع سجوده آثار نابتة

فكان يقطعها فى السنة مرتين كل مرة خمس ثفنات فسمى
ذا الثفنات لذلك وسمى الباقر عليه السلام باقرا لانه بقر
العلم بقراً اى شقه شقا واظهره اظهاراً وسمى الصادق صادقا
ليتميز من المدعى للامامة بغير حقها وهو جعفر بن على امام الفطحية
الثانية وسمى موسى بن جعفر عليه السلام الكاظم لانه كان
يكظم غيظه على من يعلم انه سيقف عليه ويجحد الامام بعده
طمعًا فى ملكه ماله وسمى على بن موسى الرضا عليه السلام لانه
كان رضى الله عنه تعالى ذكره فى سمائه ورضى لرسوله والائمة
بعده عليهم السلام فى ارضه ورضى به المخالفون من اعدائه
كما رضى به الموافقون من اوليائه وسمى محمد بن على الثانى عليه
السلام التقى لانه اتقى الله عز وجل فوقاه الله شر المأمون
لما دخل عليه بالليل سكران فضربه بسيفه حتى ظن
انه قد قتله فوقاه الله شره وسمى الامامان على بن محمد والحسن
بن على عليه السلام العسكريين لانهما نسبا الى المحلة التى سكناها
بسر من راى وكانت تسمى عسكراً وسمى القايم قائمًا
لانه يقوم بعد موت ذكره وقد روى فى هذا المعنى غير ذلك
وقد اخرجت هذه الفصول مرتبة مسندة فى كتاب
علل الشرايع والاحكام والاسباب باب ٢٧ معنى
قول النبى صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلى مولاه
حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابى قال حدثنى جعفر بن محمد
الحسنى قال حدثنا محمد بن على بن خلف قال حدثنا سهل بن
عامر قال حدثنا زافر بن سليمان عن شريك عن ابى اسحق

قال قلت

قال قلت لعلى بن الحسين عليه السلام ما معنى قول النبى صلى الله عليه
وآله من كنت مولاه فعلى مولاه قال اخبرهم انه الامام بعده
حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابى قال حدثنا ابو الحسن موسى
بن محمد بن الحسن الثقفى قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا
صفوان بن يحيى بياع السابرى عن يعقوب بن شعيب عن
ابان بن تغلب قال سألت ابا جعفر محمد بن على عليه السلام
عن قول النبى صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلى مولاه
فقال يا با سعيد تسأل عن مثل هذا اعلمهم انه يقوم فيهم
مقامه حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابى قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن القاسم المحاربى قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا
على بن هاشم عن ابيه قال ذكر عند زيد بن على عليه السلام قول
النبى صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلى مولاه قال نصبه
علمًا ليعرف به حزب الله عز وجل عند الفرقة حدثنا محمد بن
عمر الحافظ الجعابى قال حدثنا محمد بن الحرث ابو بكر الواسطى من اصل
كتابه قال حدثنا احمد بن يزيد بن مسلم قال حدثنا اسمعيل بن
ابان قال حدثنا ابو مريم عن عطا عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الله ربى ولا امارة لى معه وانا رسول ربى
ولا امارة معى وعلى ولى من كنت وليه والا امارة معه حدثنا
محمد بن عمر الحافظ الجعابى قال حدثنا محمد بن عبيد الله العكرى
قال حدثنا محمد بن على بن بسام الحرانى من اصل كتابه قال حدثنا
معلل بن نفيل قال حدثنا ايوب بن سلم اخو محمد بن سلم عن
بسام الصيرفى عن عبة عن ابى سعيد قال قال النبى صلى الله عليه وآله

من كنت وليه فعلى وليه ومن كنت امامه فعلى امامه ومن
كنت اميره فعلى اميره ومن كنت نذيره فعلى نذيره ومن كنت
هاديه ومن كنت وسيلته الى الله تعالى فعلى وسيلته الى الله عز
وجل فالله سبحانه يحكم بينه وبين عدوه حدثنا محمد بن
عمر الجعابى قال حدثنى عبد الله ابن محمد بن سعيد بن زياد ابو محمد
قال حدثنا ابى قال حدثنا عبد الرحمن بن قيس عن عطية عن ابى
سعيد قال قال النبى صلى الله عليه واله على امام كل مومن بعدى
حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابى قال حدثنى عبد الله بن محمد بن
سعيد بن زياد من اصل كتاب ابيه قال حدثنا ابى قال حدثنا
حفص بن عمر العمرى قال حدثنا عصام بن طليق عن ابى هرون
عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه واله فى قول الله عز وجل وقفوهم
انهم مسؤلون قال عن ولاية على ما صنعوا فى امره وقد اعلمهم الله
عز وجل انه الخليفة بعد رسوله حدثنا محمد بن احمد بن الحسين
بن يوسف البغدادى قال حدثنا نعيم بن سالم قال سمعت انس
بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يوم
غدير خم وهو اخذ بيد على عليه السلام الست اولى بالمومنين من
انفسهم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله قال
ابو جعفر محمد بن على بن الحسين مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه
نحن نستدل على ان النبى صلى الله عليه واله قد نص على على بن ابى طالب
عليه السلام واستخلفه واوجب فرض طاعته على الخلق بالاخبار
الصحيحة وهى قسمان قسم قد جامعنا عليه خصومنا فى

فى نقله

فى نقله وخالفونا فى تاويله وقسم قد خالفونا فى نقله فالذى
يجب علينا فيما وافقونا فى نقله ان نريهم بتقسيم الكلام ورده
الى مشهور اللغات والاستعمال المعروف ان معناه هو ما ذهبنا
اليه من النص والاستخلاف دون ما ذهبوا اليه من
خلاف ذلك والذى يجب علينا فيما خالفونا فى نقله ان
نبين انه ورد ورودا يقطع مثله العذر وانه نظير ما
قبلوه وقطع عذرهم واحتجوا به على مخالفيهم من الاخبار
التى تفردوا هم بها بنقلها دون مخالفيهم وجعلوها مع ذلك
قاطعة للعذر وحجة على من خالفهم فنقول وبالله نستعين
انا ومخالفينا قد روينا عن النبى صلى الله عليه واله انه قام يوم
غدير خم وقد جمع المسلمين فقال ايها الناس الست اولى بالمو
منين من انفسهم فقالوا اللهم بلى قال فمن كنت مولاه فعلى
مولاه فقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله ثم نظرنا فى معنى قول النبى صلى الله عليه واله
الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم فى معنى قوله فمن كنت
مولاه فعلى مولاه فوجدنا ذلك ينقسم فى اللغة على وجوه
لا يعلم فى اللغة غيرها انا ذاكرها ان شاء الله ونظرنا فيما
يجمع له النبى صلى الله عليه واله الناس ويخطب به ويعظم
الشان فيه فاذا هو شىء لا يجوز ان يكون واعلموه فكرره
عليهم ولا شىء لا يفيدهم بالقول فيه معنى لان ذلك
فى صفة العابث والعبث عن رسول الله صلى الله عليه
واله منفى ونرجع الى ما يحتمله لفظة المولى فى اللغة يحتمل

هبنا

فرجع الى

ان يكون المولى مالك الرق كما يملك المولى عبده وله ان يبيعه
ويهبه ويحتمل ان يكون المولى المُعتِق من الرق ويحتمل ان يكون المولى
المعتق وهذه الثالثة الاوجه مشهورة عند الخاصة والعامة
فهي ساقطة في قول النبي صلى الله عليه واله لانه لا يجوز ان يكون
عنى بقوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه واحدة منها لانه لا يملك
بيع المسلمين ولا عتقهم من رق العبودية ولا اعتقوه عليه السلام
ويحتمل ايضًا ان يكون المولى ابن العم قال الشاعر مهلا بني عمنا
مهلا موالينا لم تظهروا لنا ما كان مدفونا ويحتمل ان يكون
المولى العاقبة قال الله عز وجل ماويكم النار هي مولىكم اي
عاقبتكم وما يؤول بكم الحال اليه ويحتمل ان يكون المولى لما يلي
الشيء مثل خلفه وقدامه قال الشاعر فغدت كلا الفرجين الفرجين ءل
تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها ولم نجد ايضًا شيئًا
من هذه الاوجه يجوز ان يكون النبي صلى الله عليه واله عناه
بقوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه لانه لا يجوز ان يقول من كنت
ابن عمه فعلي ابن عمه لان ذلك معروف وتكريره على المسلمين
عبث بلا فائدة وليس يجوز ان يعني لهم عاقبة امرهم ولا
خلف ولا قدام لانه لا معنى له ولا فائده ووجدنا اللغة تجيز ان
يقول الرجل فلان مولاي اذا كان مالك طاعته فكان هذا
هو المعنى الذي عناه النبي صلى الله عليه واله بقوله فمن كنت
مولاه فعلي مولاه لان الاقسام التي تحتملها اللغة لم تجز ان
يعنيها بما بيناه ولم يبق قسم غير هذا فوجب ان يكون الذي
عناه بقوله عليه السلام فمن كنت مولاه فعلي مولاه مما

يؤكد ذلك

يؤكد ذلك قوله عليه السلام الست اولى بالمومنين من انفسهم
ثم قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه فدل ذلك على ان معنى مولاه
هو انه اولى بهم من انفسهم لان المشهور في اللغة والعرف ان
الرجل اذا قال لرجل انك اولى بي من نفسي فقد جعله مطاعًا
آمرًا عليه ولا يجوز ان يعصيه وانا لو اخذنا بيعة على رجل واقر بانا
اولى به من نفسه لم يكن له ان يخالفنا في شيء نامره به لانه ان
خالفنا بطل معنى اقراره بانا اولى به من نفسه ولان العرب ايضًا
ان امر منهم انسان انسانًا بشيء واخذه بالعمل به وكان له ان
يعصيه فعصاه قال له يا هذا انا اولى بنفسي منك ان لي ان افعل بها
ما اريد وليس ذلك لك مني فاذا كان قول الانسان انا اولى
بنفسي منك يوجب له ان يفعل بنفسه ما يشاء اذا كان في الحقيقة
اولى بنفسه من غيره ووجب هو لمن اولى بنفسه منه ان يفعل به
ما شاء ولا يكون له ان يخالفه ولا يعصيه اذا كان ذلك كذلك
ثم قال النبي صلى الله عليه واله الست اولى بالمومنين من انفسهم فاقروا
له بذلك عليه السلام ثم قال متبعا لقوله الاول بلا فصل فمن
كنت مولاه فعلي مولاه فقد علم ان قوله مولاه عبارة عن
المعنى الذي اقروا له بانه اولى بهم من انفسهم فاذا كان انما
عنى بقوله من كنت مولاه فعلي مولاه اولى به فقد جعل ذلك
لعلي بن ابي طالب بقوله فعلي مولاه لا يصلح ان يكون عنى بقوله
فعلي مولاه قسما من الاقسام التي ابطلنا ان يكون النبي عليه السلام
اومعتقا عناها في نفسه لان الاقسام هي ان يكون مالك رق او معتِقا او
ابن عم او عاقبة او خلفًا او قدامًا فاذا لم يكن لهذه الوجوه فيه

صلى الله عليه واله معنىً لم يكن لها في علي عليه السلام ايضاً من فرض
ملك طاعته فثبت انه عناه واذا وجب ملك طاعة المسلمين الطاعة ل
لعلي عليه السلام فهو معنى الامامة لان الامامة انما هي مشتقة
من الايتمام بالانسان والايتمام هو الاتباع والاقتداء بعمله والعمل م
والقول بقوله واصل ذلك في اللغة سهم يكون مثالاً يعمل
عليه السهام ويتبع بصنعه صنعها وبمقداره مقدارها واذا وجب
طاعة علي عليه السلام على الخلق استحق معنى الامامة فان قالوا
ان النبي صلى الله عليه واله انما فعل لعلي عليه السلام بهذا القول جعل ل
فضيلة شريفة وانها ليست الامامة قيل لهم هذا في اول
تادي الخبر الينا قد كانت النفوس تذهب اليه فاما تقسيم
الكلام وتبيين ما يحتمله وجوه لفظة المولى في اللغة حتى يحصل
المعنى الذي جعله لعلي عليه السلام بها فلا يجوز ذلك لانا قد بينا
ان اللغة تخرج لفظة المولى وجوهاً كلها لم يعنها النبي صلى الله دانيا ل
عليه واله بقوله في نفسه وفي علي عليه السلام وهو ملك الطاعة
فان قالوا فلعله قد عنى معنى لم نعرفه لاننا لا نحيط باللغة قيل لهم
لو جاز ذلك لجاز لنا في كل ما نقل عن النبي عليه السلام وكل ما في
القرآن ان نقول لعله عنا به ما لم يستعمل في اللغة ويشكل فيه وذلك
تعليل وخروج من الفهم ونظير قول النبي صلى الله عليه واله الست اولى التفهم ل
بالمؤمنين من انفسهم فلما اقروا له بذلك قال فمن كنت مولاه
فعلي مولاه قول الرجل لجماعة اليس هذا المتاع بيني وبينكم نبيعه رجل م
والربح بيننا نصفان والوضيعة كذلك فقالوا له نعم قال فمن كنت
شريكه فزيد شريكه فقد اعلم ان ما عناه بقوله فمن كنت شريكه

انه انما عنى

انه انما عنى به المعنى الذي قررهم به بدياً من بيع المتاع واقتسام بدءا ل
الربح والوضيعة ثم جعل ذلك المعنى الذي هو الشركة لزيد بقوله
فزيد شريكه فكذلك قول النبي عليه السلام الست اولى بالمؤمنين
من انفسهم واقرارهم له بذلك ثم قوله صلى الله عليه واله
فمن كنت مولاه فعلي مولاه انما هو اعلام انه عنى بقوله
المعنى الذي اقروا به بدياً وكذلك جعله لعلي عليه السلام بقوله
فعلي مولاه كما جعل ذلك الرجل الشركة لزيد بقوله فزيد شريكه
ولا فرق في ذلك فان ادعى مدع انه يجوز في اللغة غير ما بيناه
فليأت به ولن يجده فان اعترض بما يدعونه من زيد بن اعترضوا م بدل
حارثة وغيره من الاخبار التي يخصون بها لم يكن ذلك
لهم لانهم راموا ان يخصوا معنى خبر ورد باجماع بخبر رووه
دوننا وهذا ظلم لان لنا اخباراً كثيرة تؤكد معنى من كنت
مولاه فعلي مولاه وتدل على انه انما استخلفه بذلك وفرض
طاعته هكذا يروي نصاً في هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه
واله وعن علي عليه السلام فيكون خبرنا المخصوص بازاء
خبرهم المخصوص ويبقى الخبر على عمومه فنحتج به نحن وهم بما
توجبه اللغة والاستعمال فيها وتقسيم الكلام ورده الى الصحيح
منه ولا يكون لخصومنا من الخبر المجمع عليه ولا من دلالته
ما لنا وبازاء ما يروونه من خبر زيد بن حارثة اخبار قد
جاءت على السنتهم شهدت بان زيداً اصيب في غزوة
موتة مع جعفر بن ابي طالب عليه السلام وذلك قبل يوم
غدير خم بمدة طويلة لان يوم الغدير كان بعد حجة

الوداع ولم يبق النبي صلى الله عليه وآله بعده الا اقل من ثلثة اشهر فاذا كان بازاء خبركم في زيد ما قلناه ويقوم في نقضه لم يكن ذلك لكم بحجة على الخبر المجمع عليه ولو ان زيداً كان حاضراً قول النبي صلى الله عليه وآله يوم الغدير لم يكن حضوره بحجة لكم ايضاً لان جميع العرب عالمون بان مولى النبي عليه السلام مولى اهل بيته وبني عمه مشهور ذلك في لغتهم وتعارفهم فلم يكن لقول النبي عليه السلام للناس اعرفوا ما قد عرفتموه وشهر بينكم لانه لو جاز ذلك لجاز ان يقول قائل ابن اخي ابي النبي وليس بابن عمه فيقوم النبي فيقول فمن كان ابن اخي ابي فهو ابن عمي وذلك فاسد لانه عيب وما يفعله الا اللاعب السفيه وذلك منفي عن النبي عليه السلام فان قال قائل ان لنا ان نروي في كل خبر نقلته فرقتنا ما يدل على معنى من كنت مولاه فعلي مولاه قيل له هذا غلط في النظر لان عليك ان تروي من اخبارنا ايضاً ما يدل على معنى الخبر مثل ما جعلته لنفسك في ذلك فيكون خبرنا الذي نخص به مقاوما لخبرك الذي تخص به ويبقى من كنت مولاه فعلي مولاه من حيث اجمعنا على نقله حجة لنا عليكم موجبا ما اوجبناه من الدلالة على النص وهذا كلام لا زيادة فيه فان قال قائل فهلا افصح النبي صلى الله عليه وآله باستخلاف علي عليه السلام ان كان كما تقولون وما الذي دعاه الى ان يقول فيه قولاً يحتاج فيه الى تاويل وتقع فيه المجادلة قيل له لو لزم ان يكون الخبر باطلاً او لم يرد به النبي عليه السلام

المعنى

المعنى الذي هو الاستخلاف وايجاب فرض الطاعة لعلي عليه السلام لانه يحتمل التاويل او لان غيره عندك ابين وافصح عن المعنى للزمك ان كنت معتزليا لان الله عز وجل لم يرد بقوله في كتابه لا تدركه الابصار اي لا يرى لان قولك لا يرى يحتمل التاويل فان الله عز وجل لم يرد بقوله في كتابه والله خلقكم وما تعملون انه خلق الاجسام التي تعمل فيها العباد دون افعالهم بان لو اراد ذلك لاوضحه بان يقول قولاً لا يقع فيه التاويل وان يكون الله عز وجل لم يرد بقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ان كل قاتل للمؤمن في جهنم كانت معه اعمال صالحة ام لا لانه لم يبين ذلك بقول لا يحتمل التاويل فان كنت مجبرا لزمك ما لزم المعتزل بما ذكرناه كله لانه لم يبين ذلك بلفظ يفصح عن معناه الذي هو عندك بالحق وان كان من اصحاب قيل له يلزمك ان لا يكون قال النبي صلى الله عليه وآله انكم ترون ربكم كما ترون القمر في ليلة البدر لا تضامون في رؤيته لانه قال قولا يحتمل التاويل ولم يفصح به وهو لا يقول ترونه بعيونكم لا بقلوبكم ولما كان هذا الخبر يحتمل التاويل ولم يكن مفصحا علمنا ان النبي عليه السلام لم يعن به الرؤية التي ادعيتموها وهذا اختلاط شديد لان اكثر الكلام في القرآن واخبار النبي عليه السلام بلسان عربي ومخاطبة لقوم فصحاء على احوال تدل على مراد النبي عليه السلام وربما وكل علم المعنى الى العقول ان يتأمل الكلام ولا اعلم عبارة عن معنى فرض الطاعة اوكد من قول النبي صلى الله عليه وآله الست اولى

بالمؤمنين من انفسهم ثم قوله فمن كنت مولاه فعلى مولاه
لانه كلام مرتب على اقرار المسلمين للنبى عليه السلام بفرض
الطاعة وانه اولى بهم من انفسهم ثم قال صلى الله عليه وآله فمن
كنت اولى به من نفسه فعلى اولى به من نفسه لان معنى فمن
كنت مولاه هو كنت فمن اولى به من نفسه لانها عبارة عن ذلك
بعينه اذا كان لا يجوز فى اللغة غير ذلك الا ترى ان قائلا لو قال
لجماعة الليس هذا المتاع بيننا نبيعه ونقتسم الربح والوضيعة
فيه فقالوا له نعم فقال فمن كنت شريكه فزيد شريكه كان كلاما
صحيحا والعلة فى ذلك ان الشركة هى عبارة عن معنى قول
القائل هذا المتاع بيننا نقتسم الربح والوضيعة ولذلك صح بعد
قول القائل فمن كنت شريكه فزيد شريكه ولذلك ما صح بعد
قول النبى عليه السلام الست اولى بكم من انفسكم فمن كنت مولاه
فعلى مولاه لان مولاه عبارة عن قوله الست اولى بكم
من انفسكم والا فمتى لم تكن اللفظة التى جاءت مع الفاء الاولى
عبارة عن المعنى لم يكن الكلام منتظما ابدا ولا مفهوما
ولا صوابا بل يكون داخلا فى الهذيان ومن اضاف ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وآله كفر بالله العظيم واذا كانت
لفظ فمن كنت مولاه تدل على من كنت اولى به من نفسه على
ما اريناه وقد جعلها بعينها لعلى عليه السلام فقد جعل
ان يكون على عليه السلام اولى بالمؤمنين من انفسهم وذلك
هو الطاعة لعلى عليه السلام كما اتيناه بيناه بدءا مما يزيد ذلك
بيانا ان قوله عليه السلام فمن كنت مولاه فعلى مولاه لو كان

لم يرد

لم يرد بهذا انه اولى بكم من انفسكم جاز ان يكون لم يرد بقوله
فمن كنت مولاه اى من كنت اولى به من نفسه بان جاز ذلك
لزم الكلام الذى من قبل هذا انه يكون كلاما مختلفا فاسدا
غير منتظم ولا مفهم معنى ولا مما يلفظ به حكيم ولا
عاقل فقد لزم عبارة من كلامنا وبديا ان معنى قول النبى صلى الله
عليه وآله الست اولى بكم من انفسكم انه يملك طاعتهم ولزم
ان قوله فمن كنت مولاه انما اراد به فمن كنت املك طاعته
فعلى يملك طاعته بقوله فعلى مولاه وهذا واضح والحمد لله على
معونته وتوفيقه باب ٢ معنى قول النبى صلى الله عليه
وآله لعلى عليه السلام انت منى بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبى بعدى حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى
بالكوفة قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى قال حدثنا
محمد بن على بن معمر قال حدثنا احمد بن على الرملى قال حدثنا محمد بن
موسى قال حدثنا يعقوب بن اسحق المروزى قال حدثنا عمرو بن
منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن يحيى بن ابى كثير عن ابيه
عن ابى هرون العبدى قال سالت جابر بن عبد الله الانصارى
عن معنى قول النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام انت
منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى قال استخلفه
بذلك والله على امته فى حياته وبعد وفاته وفرض عليهم طاعته
فمن لم يشهد له بعد هذا القول بالخلافة فهو من الظالمين
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على بن
الحسين السكرى قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد

بن عماره عن ابيه عن ابي خالد الكابلي قال قيل لسيد العابدين
علي بن الحسين عليه السلام ان الناس يقولون خير الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه واله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم
علي قال فما يصنعون بخبر رواه سعيد بن المسيب عن سعد
بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه واله قال لعلي عليه
السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي فمن كان في زمن موسى مثل هرون قال مصنف
هذا الكتاب قدس الله روحه احمدنا وخصومنا على نقل
قول النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام انت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فهذا القول
يدل على ان منزلة علي منه في جميع احواله منزلة هرون
من موسى كان في جميع احواله الا ما خصه الاستثنا الذي في
نفس الخبر فمنازل هرون من موسى انه كان اخاه ولادةً
والعقل يخص هذه ويمنع ان يكون النبي عليه السلام عناها
بقوله لان عليًا لم يكن اخاه ولادةً ومن منازل هرون
من موسى انه كان نبيًا معه واستثنا النبي صلى الله عليه واله
يمنع من ان يكون علي عليه السلام نبيًا ومن منازل هرون
من موسى بعد ذلك اشياء ظاهرة واشياء باطنة من الظاهر
انه كان افضل اهل زمانه واحبهم اليه واخصهم به واو
ثقهم في نفسه وانه كان يخلفه على قومه اذا غاب موسى
عليه السلام عنهم وانه كان بابه في العلم وانه لو مات موسى
وهرون

وهرون حي كان هو خليفته بعد وفاته والخبر يوجب ان هذه
الخصال كلها لعلي من النبي عليه السلام وما كان من منازل
هرون من موسى بالمنا وجب ان الذي لم يخصه العقل
منها كما خص اخوه بالولادة فهو لعلي من النبي عليه السلام
وان لم يحط به علمًا لان الخبر يوجب ذلك وليس لقائل
ان يقول ان النبي صلى الله عليه واله عني بعض هذا المنازل
دون بعض فيلزمه ان يقال عني بعض الآخر دون ما ذكره
فيبطل حينئذٍ ان يكون عني معنى بتة ويكون الكلام هذرًا
والنبي عليه السلام لا يهذر في قوله لانه انما كلمنا ليفهمنا
ويعلمنا صلى الله عليه واله فلو جاز ان يكون عني بعض منازل
هرون من موسى دون بعض ولم يكن في الخبر تخصيص ذلك
لم يكن افهمنا بقوله قليلًا ولا كثيرًا ولما لم يكن ذلك
وجب انه قد عني كل منزلة كانت لهرون من موسى من ما لم
يخصه العقل ولا الاستثناء في نفس الخبر واذا وجب ذلك
فقد ثبتت الدلالة على ان عليًا عليه السلام افضل اصحاب
رسول الله صلى الله عليه واله واعلمهم واحبهم الى رسول الله
صلى الله عليه واله واوثقهم في نفسه وانه يجب له ان يخلفه
على قومه اذا غاب عنهم غيبته سفر او غيبه موت لان ذلك
كله كان في شرط هرون ومنزلته من موسى فان قال قائل
ان هرون مات قبل موسى ولم يكن اماما بعده فكيف
تستم امر علي على امر هرون لقول النبي عليه السلام
هو مني بمنزلة هرون من موسى وعلي عليه السلام قد بقي

بعد النبي عليه السلام قيل له نحن انما ثبتنا امر علي على امر هرون
بقول النبي عليه السلام هو مني بمنزلة هرون من موسى فلما
كانت هذه المنزلة لعلي وبقي علي وجب ان يخلف النبي صلى
الله عليه وآله في قومه بعد وفاته ومثال ذلك ما انا ذاكره ان شاء
الله لو ان الخليفة قال لوزيره لزيد عليك في كل يوم يلقاك
فيه دينار ولعمرو عليك مثل ما شرطته لزيد فقد
وجب لعمرو مثل ما لزيد واذا جاء زيد الى الوزير ثلاثة
ايام فاخذ ثلاثة دنانير ثم انقطع ولم يأته واتى عمرو
الوزير ثلاثة ايام فقبض ثلاثة دنانير فلعمرو ان يأتي
يوما رابعا وخامسا وابدا سرمدا ما بقي عمرو وعلى هذا
الوزير ما بقي عمرو ان يعطيه في كل يوم اتاه دينارا وان كان
زيد لم يقبض الا ثلاثة ايام وليس للوزير ان يقول لعمرو لا
اعطيك الا مثل ما قبض زيد لانه كان في شرط زيد انه
كلما اتاك فاعطه دينارا ولو ان زيدا لم يقبض ومثل هذا
الشرط لعمرو وقد اتى فواجب ان يقبض فكذلك اذا
كان في شرط هرون الوصي ان يخلف موسى عليه السلام
على قومه ومثل ذلك لعلي عليه السلام فبقي علي عليه السلام
على قومه ومثل ذلك لعلي عليه السلام فواجب ان يخلف
النبي صلى الله عليه وآله في قومه نظير ما مثلناه في زيد
وعمرو وهذا ما لا بد منه ما اعطى القياس حقه فان
قال قائل لم يكن هرون لو مات موسى ان يخلفه

على قومه

على قومه قيل له باي شيء ينفصل من قوله قائل قال لك انه لم يكن
هرون افضل اهل زمانه بعد موسى ولا اوثقهم في نفسه ولا انا
بشبه في العلم فانه لا يجد فضلا لان هذه المنازل لهرون من موسى
عليهما السلام مشهورة فان جحد جاحد واحدة منها لزمه جحود
كلها فان قال قائل هذه ان المنزلة التي جعلها النبي صلى الله
عليه وآله لعلي عليه السلام انما جعلها في حياته قيل له نحن
ندلك بدليل واضح على ان الذي جعله النبي لعلي عليهما السلام
بقوله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
انما جعله له بعد وفاته لا معه في حياته فتفهم ذلك ان شاء
الله تماية ل على ذلك في قول النبي صلى الله عليه وآله انت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي معنيان احدها
ايجاب فضيلة ومنزلة لعلي عليه السلام منه والآخر نفي
لان يكون نبيا بعده ووجدنا نفيه ان يكون علي عليه السلام
نبيا بعده دليلا على انه لو لم ينف ذلك لجاز لمتوهم ان
يتوهم انه نبي بعده لانه قال فيه انت مني بمنزلة هرون
من موسى وقد كان هرون نبيا فلما كان نفي النبوة لا بد منه
وجب ان يكون نفيها عن علي عليه السلام في الوقت الذي
جعل الفضيلة والمنزلة له فيه لانه من اجل الفضيلة و
المنزلة ما احتاج صلى الله عليه وآله ان ينفي ان يكون
علي عليه السلام نبيا لانه لو لم يقل انه مني بمنزلة هرون
من موسى لم يحتج الى ان يقول الا انه لا نبي بعدي فلما
كان نفيه النبوة انما كان لتلك الفضيلة والمنزلة التي

لعلة ال

لوجب النبوّة وجب ان نفى النبوّة عن على عليه السلام فى الو
الذى جعل الفضيلة له فيه ممّا جعل له من منزلة هرون ولو كان
النبىّ صلى الله عليه وآله انما نفى النبوّة بعده فى وقت والوقت الذى
بعده عند مخالفينا لم يجعل لعلىّ فيه منزلة لوجبت له نبوّة لانّ
ذلك فى قوة الكلام ولان استثناء النبوّة انما وقع بعد الوفاة
والمنزلة التى توجب النبوّة فى حال الحيوة التى لم ينتف النبوّة فيها
فلمّا كان استثناء النبوّة بعد الوفاة مع وجوب الفضيلة والمنزلة
فى حال الحيوة لوجب ان يكون نبيًّا فى حيوته فسد ذلك ووجب ان
يكون استثناء النبوّة انما يكون هو فى الوقت الذى جعل النبىّ صلى
عليه وآله لعلىّ عليه السلام المنزلة فيه لئلّا يستحق النبوّة مع
ما استحقه من الفضيلة والمنزلة وممّا يزيد ذلك بيانا ان النبىّ صلى الله
عليه وآله قال لعلىّ انت بعد وفاتى بمنزلة هرون من موسى الا انه
لا نبىّ معى فى حياتى لوجب هذا القول ان لا يمتنع على ان يكون نبيًّا
بعد وفات النبىّ صلى الله عليه وآله لانه انما منعه ذلك فى حيوته
واوجب له ان يكون نبيًّا بعد وفاته لان احدى منازل هرون
ذلک صح
ان كان نبيًّا فلمّا كان كذلك وجب انّ النبىّ عليه السلام انما
نفى ان يكون على نبيًّا فى الوقت الذى جعل له فيه الفضيلة لانّ بسببها
ما احتاج الى نفى النبوّة واذا وجب ان المنزلة هى فى وقت نفى
النبوّة وجب انها بعد الوفات لان نفى النبوّة بعد الوفات واذا
وجب انّ عليًّا عليه السلام بعد رسول الله بمنزلة هرون من
موسى فى حيوة موسى فقد وجبت له الخلافة على المسلمين وفرض
الطاعة وانه اعلمهم وافضلهم لان هذه كانت منازل هرون
من موسى

من موسى فى حيوة موسى فان قال قائل لعلّ قول النبىّ صلى الله
عليه وآله بعدى انما دلّ به على بعد نبوّتى ولم يرد بعد وفاتى
قيل لو جاز ذلك لجاز ان يكون كل خبر رواه المسلمون من
لا نبىّ بعد محمد عليه السلام انه انما هو لا نبى بعد نبوّته وانه قد
يجوز ان يكون بعد وفاته انبياء فان قال قد وقف المسلمون على
معنى قوله لا نبى بعدى هو انه لا نبىّ بعد وفاتى الى يوم القيمة
روى ورا
فكذلك يقال له فى كلّ خبر اثر يؤمى فيه انه لا نبىّ بعده فان قال
انّ قول النبىّ صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام انت منى بمنزلة
هرون من موسى انما كان حيث خرج النبىّ عليه السلام الى غزوة
تبوك فاستخلف عليه السلام فقال يا رسول الله تخلفنى مع النساء
والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله الا ترضى ان تكون
منى بمنزلة هرون من موسى قيل هذا غلط فى النظر لانك
لا تروى خبرًا تخصص به معنى الخبر المجمع عليه الّا وروينا
بازائه ما ينقضه ويخصص الخبر المجمع عليه على المعنى الذى
ندعيه دون ما تذهب اليه ولا يكون لك ولا لنا فى ذلك
حجة لان الخبرين مخصوصان ويبقى الخبر على عمومه ويكون دلالته
وما يوجبه وروده عمومًا لنا دونك كلانا نروى بازاء ما
رويته انّ النبىّ صلى الله عليه وآله جمع المسلمين وقال لهم قد
استخلفت عليًّا صلواة الله عليه عليكم بعد وفاتى وقلدته
امركم وذلك بوحى من الله عزّ وجلّ الىّ فيه ثم قال له بعقب هذا
القول مؤكدا له انت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه
لا نبىّ بعدى فيكون هذا القول بعد ذلك الشرح بيانا مقاما

بخبر كهذا المخصوص ويبقى الخبر الذى اجمعنا عليه وعلى نقله من ان
النبى صلى الله عليه واله قال لعلى عليه السلام انت منى بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى بحاله نتكلم فى معناه على ما
يحتمله اللغة والمشهور من التفاهم وهو ما تكلمنا فيه و
شرحناه والزمنا به ان النبى صلى الله عليه واله قد نص على
امامة على صلوات الله عليه بعد وفاته وانه استخلفه وفرض
طاعته والحمد لله رب العالمين على نهج الحق المبين **باب معنى
قول النبى صلى الله عليه واله لعلى والحسن والحسين انتم
المستضعفون بعدى** حدثنا احمد بن محمد الهيثم العجلى
رضى الله عنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول
الله صلى الله عليه واله نظر الى على والحسن والحسين عليهم السلام
فبكى وقال انتم المستضعفون بعدى قال المفضل فقلت
له ما معنى ذلك يا بن رسول الله قال معناه انكم الائمة
بعدى ان الله عز وجل يقول ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا فى الارض ونجعلهم الائمة ونجعلهم الوارثين
فهذه الاية جارية فينا الى يوم القيمة **باب معانى
الفاظ وردت فى صفة النبى صلى الله عليه
واله** حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى رحمه الله
قال حدثنا ابو احمد القسم ابن بندار المعروف بابى صالح

التفاهم اصح

الحذاء

الحذاء قال حدثنا ~~ابو احمد القسم ابن بندار~~ ابراهيم بن نصر
بن عبد العزيز الرازى نزيل نهاوند قال حدثنا ابو غسان
مالك بن اسمعيل النهدى قال حدثنا جميع بن عمير بن
عبد الرحمن العجلى قال حدثنى رجل بمكة عن ابن ابى
هالة التميمى عن الحسن بن على عليه السلام قال سألت
خالى هند ابن ابى هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله
صلى الله عليه واله وحدثنى الحسن بن عبد الله بن سعيد
العسكرى قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز بن منيع قال حدثنى اسمعيل بن محمد بن
اسحق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين عليهم السلام بمدينة
الرسول عليه السلام قال حدثنى على بن موسى بن جعفر
بن محمد عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن على بن الحسين عليهم السلام قال قال الحسن بن على صلى الله
عليه واله سألت خالى هند بن ابى هالة عن حلية رسول
الله صلى الله عليه واله وحدثنى الحسن بن عبد الله بن سعيد
قال حدثنا عبد الله بن احمد عبدان وجعفر بن محمد البزاز
البغدادى قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنى
جميع بن عمير العجلى قال حدثنى رجل من تميم ولد ابى هالة
عن ابيه عن الحسن ابن على رضى الله عنه قال سألت هند
بن ابى هالة التميمى وكان وصافا للنبى صلى الله عليه واله
انا اشتهى ان يصف لى منه شيئا لعلى اتعلق به فقال كان

رسول الله صلى الله عليه وآله فخماً مفخماً يتلألأ وجهه تلألؤ

القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من

المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته   عقيصته ل

فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون

واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما

عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه

من لم يتأمله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم

اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية

في صفاء الفضة معتدل الخلق بادناً متماسكا سواء البطن

والصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس عريض الصدر

انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط

عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين

والمنكبين واعلى الصدر طويل الزندين رحب الراحة

شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف سبط القصب

خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبوا عنهما الماء اذا زال

قلعاً يخطو تكفوا ويمشي هوناً ذريع المشية اذا مشى

كانما ينحط في صبب الماء واذا التفت التفت جميعاً خافض   كانه انحدر

الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره

الملاحظة يبدر من لقيه بالسلام قال فقلت فصف لي

منطقه فقال كان عليه السلام متواصل الاحزان دائم

الفكر ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة

يفتتح

يفتتح الكلام ويختمه باشداقه يتكلم بجوامع الكلم فصلا

لا فضول فيه ولا تقصير دمثاً ليناً ليس بالجافي ولا بالمهين

تعظم عنده النعمة وان دقت لا يذم منها شيئاً غير انه كان

لا يذم ذواقاً ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها

فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شيء

حتى ينتصر له اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها

واذا تحدث اتصل بها فضرب براحته اليمنى باطن ابهامه

اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه

جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام الى ها هنا رواه

ابو القسم بن منيع عن اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر

بن محمد والباقي رواية عبد الرحمن الى آخره قال الحسن صلوة الله

عليه وكتمتها الحسين عليه السلام زماناً ثم حدثته به فوجدته

قد سبقني اليه فسأله عما سألته عنه فوجدته قد سأل

اباه عن مدخل النبي صلى الله عليه وآله ومخرجه ومجلسه

وشكله فلم يدع منه شيئاً قال الحسين عليه السلام سألت

ابي عليه السلام عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك فاذا اوى

الى منزله جزأ دخوله ثلاثة اجزاء جزء لله وجزء لاهله

وجزء لنفسه ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك

بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم منه شيئاً وكان

من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه

وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم

ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوايج ويتشاغل بهم ويشغلهم
فی ما اصلحهم والامة من مسئلته عنهم وباخبارهم بالذی
ينبغی ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وابلغونی حاجة
من لا يقدر على ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطانا حاجة
من لا يقدر على ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة لا يذكر
عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون روادا ولا
يفترقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة قال فسألته عن مخرج
رسول الله صلى الله عليه وآله كيف كان يصنع فيه فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخزن لسانه الا عما يعنيه
ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم
ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوی عن
احد بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسأل الناس
عما فی الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه
معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا
او يميلوا ولا يقصر عن الحق ولا يجوزه الذين يلونه من
الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة للمسلمين
واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة قال
فسألته عن مجلسه فقال وكان صلى الله عليه وآله لا يجلس
ولا يقوم الا على ذكر لا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها
واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهی به المجلس ويامر بذلك
ويعطی كل جلسائه نصيبه ولا يحسب احد من جلسائه ان احدا
اكرم عليه منه من جالسه صابره حتى يكون هو المتصدق

قال أ

المنصف عند

من ساله

من ساله حاجة لم يرجع الا بها او بميسور من القول قد وسع
الناس منه خلقه وصار لهم ابا وصاروا عنده فی الحق سواء مجلسه
مجلس حلم وحياء وصدق وامانة ولا ترتفع فيه الاصوات
ولا تؤبن فيه الحرم ولا تثنى فلتاته متعادلين متواصلين
فيه بالتقوى متواضعين يوقرون الكبير ويرحمون
الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب فقلت
فكيف كان سيرته فی جلسائه فقال كان دائم البشر سهل
الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا
فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهی فلا
يؤيس منه ولا يخيب فيه مؤمليه قد ترك نفسه من
ثلاث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس
من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عثراته
ولا عورته ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه اذا تكلم اطرق
جلساؤه كانما على رؤسهم الطير فاذا سكت
تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم
انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث
اوليتهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون
منه ويصبر للغريب على الجفوة فی مسئلته ومنطقه حتى
ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رايتم طالب
الحاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ
ولا يقطع على احد كلامه حتى يجوز فيقطعه بنهی او قيام
قال فسألته عن سكوت رسول الله صلى الله عليه وآله

مجلسه

الحق احمد

ينتهی

قال كان سكوته على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكر
فامّا التقدير ففى تسوية النظر والاستماع بين النّاس
وامّا تفكره فيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم فى الصبر فكان
لا يغضبه شئ ولا يستفزّه وجمع له الحذر فى اربع اخذه
بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاده
الرأى فى صلاح امته والقيام فيما جمع لهم خير الدّنيا
والاخرة هذا ما رواه عبدان و حدّثنا ابو على احمد بن
يحيى المؤدب قال حدّثنا محمد بن القسم الانبارى
قال حدّثنا عبد الله بن الصقر السكرى ابو العباس قال
حدّثنا سفيان بن وكيع بن الجرّاح قال حدثنى جميع بن
عمير العجلى املاءً من كتابه قال حدثنى رجل من بنى تميم
من ولد ابى هاله التميمى عن ابيه عن الحسن ابن على بن ابى
طالب عليه السلام قال سالت خالى هند بن ابى هاله
التميمى كان وصّافا للنبىّ صلى الله عليه وآله وانا اشتهى
ان يصف لى منه شيئا لعلّى اتعلّق به قال كان رسول
الله صلّى الله عليه وآله فخماً مفخّما وذكر الحديث بطوله
قال محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه مصنف
هذا الكتاب رحمه الله سالت ابا احمد الحسن بن عبد الله
بن سعيد العسكرى عن هذا الخبر فقال قوله كان رسول
الله صلى الله عليه وآله فخما مفخّما معناه كان عظيما معظّما
فى الصّدور والعيون ولم يكن خلقته فى جسمه الضخامة

الضخامه

وكثرة

وكثرة اللّحم وقوله يتلألأ لألأ لؤ القمر معناه ينير ويشرق كاشراق
القمر وقوله طول من المربوع واقصر من المشذّب فالمشذب
عند العرب الطويل الذى ليس بكثير اللّحم يقال جذع
مشذّب اذا طرحت عنه قشوره وما يجرى مجريها ويقال
لقشور الجذع التى تقشّر عنه الشذب قال الشاعر فى صفة فرس
امّا اذا ما استقبلته فكانّه فى العين جذع من اوال مشذّب وقوله
رجل الشعر معناه فى شعره تكسّر وتعقف ويقال شعر رجل اذا كان
كذلك واذا كان الشعر لا تكسير فيه قيل شعر سبط ورسل
وقوله ان انفرقت عقيقته العقيقة الشعر المجتمع فى الرّأس
وعقيقة المولود الشعر الذى يكون على رأسه من الرحم ويقال
لشعر المولود المتجدد بعد الشعر الاول الذى خلق عقيقة
ويقال للذبيحة اللّتى تذبح عن المولود عقيقه وفى الحديث كل
مولود مرتهن بعقيقة وعقّ النبىّ عليه السلام عن نفسه بعد
ما جاءته النبوّة وعقّ عن الحسن والحسين عليهما السلام كبشين
وقوله ازهر اللوّن معناه نيّر اللوّن يقال اصفر يزهر اذا كان
نيّرا او السّراج يزهر معناه ينير وقوله ازجّ الحواجب معناه نيّرا ل
طويل امتداد الحاجبين بوفور الشعر فيهما وجبينيه الى الصّدغين قال الشاعر
ان ابتساما بالنقى الابلج ونظرا فى الحاجب المزجّج
مانةً من الفمال الاعوج مائنة علامة وفى حديث النبىّ
عليه السلام ان فى طول صلاة الرّجل وقصر خطبته مائنة فى
فقهه وقوله ازجّ الحواجب ولم يقل الحاجبين فهو على لغة
من يوقع الجمع على التثنية ويحتجّ بقول الله جلّ ثناؤه وكنّا

لحكمهم شاهدين يريد بحكم داود وسليمان عليهما السلام وقال
النبي عليه السلام الاثنان وما فوقهما جماعة وقال بعض العلماء
يجوز ان يكون جمع فقال ازج الحواجب على ان كل قطعة من
الحاجب اسمها حاجب فاوقعت الحواجب على القطع المختلفة
كما يقال للمرءة حسنة الاجساد وقد قال الاعشى ومثلك
بيضاء ممكورة وصاك العبير باجسادها صاك معناه
لصق وقوله في غير قرن معناه ان الحاجبين اذا كان بينهما
انكشاف وابيضاض يقال له البلج والبلجة يقال حاجبه
ابلج اذا كان كذلك واذا اتصل الشعر في وسط الحاجب فهو
القرن وقوله اقنى العرنين القنا ان يكون في اعظم الانف
احديداب في وسط والعرنين الانف وقوله كث اللحية
معناه ان لحيته قصيرة كثيرة الشعر فيها وقوله ضليع
الفم معناه كبير الفم ولم يزل العرب تمدح بكبر الفم و
تهجوا بصغره قال الشاعر يهجو رجلاً ان كان كدى واقدامي
لفي جرذ بين العواسج احسى حوله المصع معناه ان
كان كدى واقدامي لرجل فمه مثل فم الجرذ في الصغر والمصع
ثمر العوسج وقال بعض الشعراء لحا الله افواه الدبا من قبيلة
نعيرهم بصغر الافواه كما مدحوا باشداقه لان الاشداق
الكبار جميل عندهم يقال الخطباء بسعة الاشداق والى
هذا المعنى يصرف قوله ايضا كان يفتتح الكلام ويختمه
باشداقه لان الشدقا جميل يستحسن عندهم يقال خطيب
اهرت الشدقين وهريت الشدق وسمي عمرو بن سعيد

الاشدق

الاشدق وقالت الخنساء ترثي اخاها واحيا من مخبأة حياء
واجرى من ابي ليث هزبر هريت الشدق رئبال اذا ما
عدا لم ينه عدوته بزجر وقال ابن مقبل هرت الشقاشق
ظلامون للجزر وقوله الاشنب من صفة الفم قالوا انه الذي
لريقه عذوبة وبرد وقالوا ايضا الشنب في الفم تحدد ورقة
وحدة في اطراف الاسنان ولا يكاد يكون هذا الا مع الحداثة و
الشباب قال الشاعر يا بابي انت وفوك الاشنب كانما
ذر عليه زرنب وقوله دقيق المسربة والمسربة الشعر
المستدق الممتد من اللبة الى السرة قال الحارث بن
وعلة الجرمي الان لما ابيض مسربتي وعضضت من
نابي على جذمي وقوله كان عنقه جيد دمية فالدمية
الصورة وجمعها دمى قال الشاعر او دمية صور محرابها
او درة سيقت الى تاجر والجيد العنق وقوله بادن
متماسك معناه تام خلق الاعضاء ليس بمسترخي اللحم
ولا بكثيره وقوله سواء البطن والصدر معناه ان بطنه
ضامر وصدره عريض فمن هذه الجهة ساوى بطنه صدره
والكراديس رؤس العظام وقوله انور المتجرد معناه
نير الجسد الذي تجرد من الثياب وقوله طويل الزندين
في كل ذراع زندان وهما جانبا عظم الذراع فرأس الزند الذي
يلي الابهام يقال له الكوع وراس الزند الذي يلي الخنصر
يقال له الكرسوع وقوله رحب الراحة معناه واسع
الراحة كبيرها والعرب تمدح بكبر اليد وتهجوا بصغرها

الجوىءل

قال الشاعر فناطواسن الكذاب كفا صغيرة وليس عليهم
قتله بكبيرة ناطوا معناه علقوا وقالوا رحب الراحة كثير
العطا كما قالوا ضيق الباع في الذم وقوله شثن الكفين
معناه خشن الكفين والعرب تمدح الرجال بخشونة الكف
والنساء بنعمة الكف وقوله سايل الاطراف اى تامها غير طويلة
ولا قصيره وقوله سبط القصب معناه ممتد القصب غير
منعقده والقصب العظام الجوف التي فيها مخ نحو الساقين
والذراعين وقوله خمصان الاخمصين معناه ان اخمص
رجله شديد الارتفاع من الارض والاخمص ما ارتفع عن
الارض من وسط باطن الرجل واسفلها واذا كان اسفل
الرجل مستويا ليس فيه الخمص فصاحبه انج يقال رجل ازج
اذا لم يكن لرجله اخمص وقوله مسيح القدمين معناه ليس
بكثير اللحم فيهما وعلى ظاهرهما فلذلك ينبوا الماء عنهما و
قوله زال قلعا معناه متثبتا يخطو تكفوا معناه خطاه
كانه تتكسر فيهما او يتبختر لقلة الاستعجال معها ولا يتبختر
فيها ولا خيلاء وقوله ويمشي هونا معناه السكينة وقوله ذريع
المشيه معناه واسع المشيه من غير ان يظهر فيه استعجال
وبدار يقال رجل ذريع في مشيه وامرأة ذراع اذا كانت
واسعة اليدين بالغزل وقوله كانما ينحط في صبب الصبب
الانحدار وقوله دمثا الدمث اللين الخلق فشبه بالدمث
من الرمل وهو اللين قال قيس بن الخطيم يمشي كمشي الزهراء
في دمث الرمل الى السهل دونه الجرف والمهين الحقير

وقدرواه

اهدائی کتابخانه آیت‌الله شیخ محمد صالح
علامه حائری بکتابخانه آستان قدس رضوی
تیرماه ۱۳۵۱

وقد رواه بعضهم المهين يعني لا يحتقر اصحابه ولا يذلهم
تعظم عنده النعمة معناه من حسن خطابه او معونته
بما يقل من الشان كان عنده عظيما وقوله فاذا تعوطي الحق
معناه واذا تنول غضب لله تبارك وتعالى قال الاعشى تعالى
الفتى يجيء اذا سامها بعيد المراد وعيد الوسن معناه تناوله
وقوله اذا غضب اعرض واشاح قالوا في اشاح جد في الغضب
وانكمش وقالوا اخلا فه جزع واستعد لذلك قال الشاعر واعطالى
على العلات مالي وضربي هامة البطل المشيح وقوله يسوق
اصحابه معناه يقدمهم بين يديه تواضعا وتكرمة لهم
ومن رواه يفوق اراد يفضلهم دينا وحلما وكرما وقوله شفيته
يفتر عن مثل حب الغمام معناه يكشف عن ثغر ابيض
يشبه حب الغمام يقال فترت الفرس اذا كشفت
عن اسنانه وفرت الرجل عما في قلبه اذا كشف عنه وقوله
لكل حال عنده عتاد فالعتاد العده يعني انه اعد للامور
اشكالها ونظايرها ومن رواه فلا يقيد من احد عثرة بالدال
اى من جنى عليه جناية اغتفرها وصفح عنها تفضلا وتكرما
اذا كان تعطيلها لا يضيع من حقوق الله شيئا ولا يفسد
متعبدا به ولا مفترضا ومن رواه يقيل بالام ذهب الى انه
عليه السلام لا يضيع من حقوق الناس التي يجب بعض
وقوله فيرد ذلك بالخاصة على العامة معناه انه كان
يعتمد في هذه الحال على ان الخاصة ترفع الى العامة علومه
وادابه وفوايده وفيه قول اخر فيرد ذلك بالخاصة على العامة

ان يجعل المجلس للعامة بعد الخاصه فينوب الباعن من وعلى
عن الى قيام بعض الصفات مقام بعض وقوله يدخلون
روادا الرواد جمع رايد وهو الذى يتقدم الى المنزل يرتاد
لهم الكلاء يعنى انهم ينفعون بما يسمعون من النبى عليه
السلام من ورائهم كما ينفع الرايد من خلفه وقوله ولا يفترقون
الا عن ذواق معناه عن علوم يذوقون حلاوتها
ما يذاق من الطعام المشتهى والادلة التى تدل الناس
على امور دينهم وقوله ولا تؤبن فيه الحرم اى لا تعاب
ابنت الرجل فانا ابن والمابون المعيب والابنة العيب
قال ابو الدرداء ان نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا
بما ليس عندنا ولعل ذا ان يكون بذلك معناه
ان يعيب بما ليس فينا وقال الاعشى سلاجم كالنحل البتها
قضيب سواء قليل الابن وقوله ولا تنثى فلتاته معناه
من غلط فيه غلطة لم يشنع ولم يتحدث بها يقال
نثوت الحديث انثو نثوا وتناثوه اذا حدثت به وقوله
اذا تكلم اطرق جلساوه كان على رؤسهم الطير معناه
انهم كانوا لاجلالهم نبيهم صلى الله عليه واله لا يتحركون
فكانت صفتهم صفة من على راسه طاير يريد ان يصيده
فهو يخاف ان تحرك طيران الطاير وذهابه وفيه قول
اخر انهم كانوا يسكنون ولا يتحركون حتى يصيروا بذلك
عند الطاير كالجدران والابنية التى لا يخاف الطير وقوعا
عليها قال الشاعر اذا حلت بيوتهم عكاظا حسبت على

رؤسهم الغراب معناه لسكونهم تسقط الغربان على
رؤسهم وخص بالغراب لانه من اشد الطير حذرا
وقوله ولا يقبل الثنا الا من مكافئ معناه من صح
عنده اسلامه حسن موقع ثنائه عليه عنده ومن استشعر
منه نفاقا وضعفا فى ديانته القى ثناؤه عليه ولم يحفل
به وقوله اذا جاءكم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه معناه
فاعينوه واسعفوه على طلبته يقال رفدت رفدا بفتح
الراء فى المصدر والرفد بكسر الراء الاسم يعنى به الهبة
والعطية تم الخبر بتفسيره والحمد لله كثيرا **باب ٣١ معنى**
الثقلين والعترة حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى
قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان القشيرى قال حدثنا المغيرة بن
محمد بن المهلب قال حدثنى ابى قال حدثنى عبد الله بن داود عن
فضيل بن مرزوق عن عطية العوفى عن ابى سعيد الخدرى قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله انى تارك فيكم امرين احدهما
اطول من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض
طرف بيد الله وطرف بيد عترتى الا وانهما لن يفترقا حتى
يردا على الحوض فقلت لابى سعيد من عترته قال اهل بيته
حدثنا محمد بن جعفر بن الحسن البغدادى قال حدثنا عبد الله بن
محمد بن عبد العزيز املاء قال حدثنا بشر بن الوليد قال حدثنا
محمد بن طلحة عن الاعمش عن عطية بن سعيد عن ابى سعيد الخدرى
ان النبى صلى الله عليه واله قال انى اوشك ان ادعى فاجيب
فانى تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتى كتاب الله

جبل ممدود بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وان اللطيف
الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض
فانظروا بماذا تخلفوني فيهما حدثنا علي بن الفضل
البغدادي قال سمعت ابا عمر صاحب ابي العباس تغلب يقول
سمعت ابا العباس تغلب يسال عن معنى قوله صلى الله عليه
واله وسلم اني تارك فيكم الثقلين لم سميا بثقلين قال لان بالثقلين ول
المتمسك بهما ثقيل حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله
عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي
عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليه السلام قال
سئل امير المومنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله
عليه واله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من
العترة فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين
تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم
حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه واله حوضه
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين
السكري عن محمد بن زكرياء الجوهري عن جعفر بن محمد عمارة
عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن
ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي
طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي
وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كهاتين وضم بين

سبابتيه

سبابتيه فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال
يا رسول الله ومن عترتك قال علي والحسن والحسين والا
ئمة من ولد الحسين الى يوم القيمة قال مصنف هذا الكتاب
قدس الله روحه حكى محمد بن بحر الشيباني عن محمد بن عبد الواحد
صاحب ابي العباس تغلب في كتابه الذي سماه كتاب
الياقوتة انه قال حدثني ابو العباس تغلب قال حدثني ابن
الاعرابي وقال العترة قطاع المسك الكبار في النافجة
وتصغيرها عتيرة والعترة عتيرة شجرة تنبت على باب
وجار الضب واحسبه اراد وجار الضبع لان الذي للضب
مكو وللضبع وجار ثم قال واذا خرجت الضب من
وجارها تمرغت على تلك الشجرة فهي لذلك لا تنمو
ولا تكبر والعرب تضرب مثلا للذليل والذلة فيقولون
اذل من عترة الضب قال وتصغيرها عتيرة والعترة
ولد الرجل وذريته من صلبه فلذلك سميت ذرية
محمد صلى الله عليه واله من علي وفاطمة عليهما السلام عترة
محمد عليه السلام قال تغلب فقلت لابن الاعرابي فما معنى
قول ابي بكر في السقيفة نحن عترة رسول الله صلى الله عليه
واله قال اراد بلدته وبيضته وعترة محمد صلى الله عليه واله
لا محالة ولد فاطمة عليها السلام والدليل على ذلك
رد ابي بكر وانفاذ علي عليه السلام بسورة برائة وقوله
صلى الله عليه واله وسلم امرت ان لا يبلغها عني الا انا
او رجل مني واخذها منه ورفعها الى من كان منه دونه

فلو كان ابو بكر من العترة نسبًا دون تفسير ابن الاعرابي
انه اراد البلدة لكان محالاً اخذ سورة براءة منه ودفعها
الى علي عليه السلام وقد قيل ان العترة الصخرة العظيمة
يتخذ الضب عندها جحرًا يأوي اليه وهذا لقلة هدايته
وقد قيل ان العترة اصل الشجرة المقطوعة التي تنبت
من اصولها وعروقها والعترة في غير هذا المعنى قول النبي
صلى الله عليه وآله لا فرعة ولا عتيرة قال الاصمعي كان الرجل
في الجاهلية ينذر نذرًا على انه اذا بلغت غنمه مائة ان يذبح
رجبيه وعتايره فكان الرجل ربما بخل بشاته فيصيد الظباء
ويذبحها عن غنمه عند آلهتهم ليوفي بها نذره وانشد
الحرث بن حلزة عنتًا باطلًا وظلمًا كما يعتر عن حجرة الربيض — الربيض صح
الظباء يعني يأخذونها بذنب غيرها كما يذبح اولئك الظباء
عن غنمهم وقال الاصمعي والعترة الريح والعترة
الذكر عتر يعتر عترًا اذا انعظ (بمعنى المعوذ) وقال الرياشي سألت
الاصمعي عن العترة فقال هو نبت مثل المرزنجوش ينبت
متفرقًا قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه والعترة علي بن
ابي طالب وذريته من فاطمة وسلالة النبي صلى الله عليه
وآله وهم الذين نص الله تبارك وتعالى عليهم بالامامة
على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وهم اثنا عشر اولهم
علي وآخرهم القائم عليهم السلام على جميع ما ذهبت
اليه العرب من معنى العترة وذلك ان الائمة عليهم السلام
من بين جميع بني هاشم ومن بين جميع ولد ابي طالب

كقطاع

كقطاع المسك الكبار في النافجة وعلومهم العذبة عند
اهل الحكمة والعقل وهم الشجرة التي رسول الله ص اصلها — الحكمة والعقل صح
وامير المؤمنين فرعها والائمة من ولده اغصانها وشيعتهم
ورقها وعلمهم ثمرها وهم عليهم السلام اصول الاسلام
على معنى البلدة والبيضة وهم عليهم السلام الهداة
على معنى الصخرة العظيمة التي يتخذ الضب عندها
جحرًا يأوي اليه لقلة هدايته وهم اصل الشجرة
المقطوعة لانهم وتروا وظلموا وجفوا وقطعوا ولم يوصلوا
فنبتوا من اصولهم وعروقهم لا يضرهم قطع من
قطعهم وادبار من ادبر عنهم اذ كانوا من قبل الله منصوصًا
عليهم على لسان نبيه عليه السلام ومن معنى العترة هم
المظلومون المؤاخذون بما لم يجرموه ولم يذنبوه ومنافعهم
كثيرة وهم ينابيع العلم على معنى الشجرة الكثيرة اللبن وهم
عليهم السلام ذكران غير اناث على معنى قول من قال ان العترة هو
الذكر وهم جند الله عز وجل وحزبه على معنى قول الاصمعي ان
العترة الريح قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الريح جند
الله الاكبر في حديث مشهور عنه عليه السلام والريح عذاب
على قوم ورحمة لآخرين وهم عليهم السلام كذلك كان
القرآن المقرون اليهم بقول النبي عليه السلام اني مخلف
فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي قال الله عز وجل
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين
الا خسارًا وقال عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم

من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم
ايمانا وهم يستبشرون واما الذين فى قلوبهم مرض فزادتهم
رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون وهم عليهم السلام
اصحاب المشاهد المتفرقة على معنى الذى ذهب اليه
من قال ان العترة هو نبت مثل المرزنجوش ينبت متفرقا
وبركاتهم منبثة فى المشرق والمغرب باب ٣٢ معنى
الآل والاهل والعترة والامة ابى رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن جعفر بن عن الحسين
بن ابى العلاء عن عبد الله بن ميسرة قال قلت لابى عبد الله
عليه السلام انا نقول اللهم صل على محمد واهل بيته فيقول
قوم نحن آل محمد فقال انما آل محمد من حرم الله عز وجل
على محمد نكاحه حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن
سليمان الديلمى عن ابيه قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
جعلت فداك من الآل قال ذرية محمد صلى الله عليه وآله
قال فقلت فمن الاهل قال الائمة عليهم السلام فقلت
قوله عز وجل ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قال والله
ما عنى الا ابنته وحدثنا ابى رضى الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن على بن فضال عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال قلت
لابى عبد الله عليه السلام من آل محمد صلى الله عليه وآله قال
ذريته فقلت من اهل بيته قال الائمة الاوصياء فقلت

من عترته

من عترته قال اصحاب العباء فقلت من امته قال المؤمنون
الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل المتمسكون
بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته اهل
بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
وهما الخليفتان على الامة بعده عليهم السلام قال مصنف
هذا الكتاب رضى الله عنه تاويل الذريات اذا كانت بالالف
الاعقاب والنسل كذلك قال ابو عبيده وقال اما الذى فى القرآن
والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين
قراها على عليه السلام وحده بهذا المعنى والآية التى فى يس
وآية لهم انا حملنا ذريتهم وقوله كما انشاكم من ذرية
قوم آخرين فيه لغتان ذرية وذرية مثل علية وعلية
فكانت قراءته بالضم وقراها ابو عمرو وهى قراءة اهل المدينة
الا ما روى عن زيد بن ثابت انه قرا ذرية من حملنا مع
نوح بالكسر وقال مجاهد فى قوله الا ذرية من قومه فانهم
اولاد الذين ارسل اليهم موسى ومات آباؤهم وقال الفراء
انما سموا ذرية لان آباءهم من القبط وامهاتهم من
بنى اسرائيل قال وذلك كما قيل لاولاد اهل فارس الذين
سقطوا الى اليمن الابناء لان امهاتهم من غير جنس آبائهم
قال ابو عبيدة انهم يسمون ذرية وهم رجال مذكورون بهذا
المعنى وذرية الرجل كانهم النشو الذين خرجوا منه وهو من
ذروت او ذريت وليس بمهموز قال ابو عبيد واصله مهموز
لكن العرب تركت الهمزة فيه وهو فى مذهب من ذرا الله

الخلق كما قال الله عز وجل ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس
وذرأهم اى انشأهم وخلقهم وقوله عز وجل يذرؤكم فيه
اى يخلقكم فكان ذرية الرجل هم خلق الله عز وجل منه ومن
نسله ومن انشأه الله تبارك وتعالى من صلبه باب

معنى الامام المبين حدثنا احمد بن محمد بن الصقر
الصايغ قال حدثنا عيسى بن محمد العلوى قال حدثنا احمد
بن سلام الكوفى قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثنا الحسين، صح
الحارث بن الحسن قال حدثنا احمد بن اسمعيل بن صدقة
عن ابى الجارود عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال لما انزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله
عليه واله وكل شئ احصيناه فى امام مبين قام ابو بكر وعمر
من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التورية قال لا قالا فهو الانجيل
قال لا قالا فهو القرآن قال لا قال فاقبل امير المؤمنين على عليه السلام
فقال رسول الله صلى الله عليه واله هو هذا انه الامام الذى احصى الله
تبارك وتعالى فيه علم كل شئ قال مصنف هذا الكتاب رضى الله
عنه سألت ابا بشر اللغوى بمدينة السلام عن معنى الامام
فقال الامام فى لغة العرب هو المتقدم بالناس والامام هو
المطمر وهو التر الذى يبنى عليه البناء والامام هو الخيط
الذى الذهب الذى يجعل فى دار الضرب ليؤخذ عليه العيار
والامام هو الخيط الذى يجمع حبات العقد والامام هو الد
ليل فى السفر فى ظلمة الليل والامام هو السهم الذى يجعل
مثالا يعمل عليه السهام حدثنا ابو العباس محمد بن

ابراهيم

ابراهيم بن اسحق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا ابو احمد
القاسم بن محمد بن على الهارونى قال حدثنا ابو حامد عمران
بن موسى بن ابراهيم عن الحسن بن القسم الرقام قال حدثنى
القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع
الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا فى الجامع يوم الجمعة فى
بدئ مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس
فيها فدخلت على سيدى عليه السلام فاعلمته خوضان الناس
فى ذلك فتبسم عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم
وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله
عليه واله حتى اكمل لهم الدين وانزل عليه القرآن فيه تفصيل
كل شئ بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما
يحتاج الناس اليه كملا فقال عز وجل ما فرطنا فى الكتاب
من شئ فانزل فى حجة الوداع وهى اخر عمره عليه السلام اليوم
اكملت لكم دينكم وتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام
دينا فامر الامامة من تمام الدين فلم يمض عليه السلام
حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبلهم وتركهم
على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا عليه السلام علما واماما
وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله
عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو
كافر هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم
ان الامامة اجل قدرا واعظم شأنا واعلى مكانا وامنع جانبا
وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم

او يقيموا اماماً باختيارهم ان الامامة خصّ الله بها ابراهيم
الخليل صلى الله عليه بعد النبوّة والخلّة مرتبة ثالثة وفضيلة
شرّفه بها واشاد بها ذكره فقال عزّ وجلّ انى جاعلك للناس
اماماً فقال الخليل عليه السلام سروراً بها ومن ذريتى قال
الله تبارك وتعالى لا ينال عهدى الظالمين فابطلت هذه الاية
امامة كل ظالم الى يوم القيمة فصارت فى الصّفوة ثم اكرمه الله
بان جعلها فى ذرّيته اهل الصّفوة والطّهارة فقال ووهبنا
له اسحق ويعقوب نافلة وكلّاً جعلنا صالحين وجعلنا
هم ائمّة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام
الصّلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم يزل فى ذرّيته
يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتّى ورثها بعض عن بعض
قرنا فقرنا حتّى ورثها النبىّ صلى الله عليه وآله فقال جلّ جلاله
ان اولى الناس بابراهيم للذين اتّبعوه وهذا النبىّ والذين
آمنوا والله ولىّ المؤمنين وكانت له خاصة فقلّدها رسول الله
صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام بامر الله عزّ وجلّ على رسم
ما فرضها الله فصارت فى ذرّيته الاصفياء الذين آتاهم العلم
والايمان لقوله عزّ وجلّ وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد
لبثتم فى كتاب الله الى يوم البعث فهى فى ولد على عليه السلام
خاصّة الى يوم القيمة اذ لا نبىّ بعد محمد عليه السلام فمن اين
يختار هؤلاء الجهّال الامام ان الامامة هى منزلة الانبياء
وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرّسول
ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين عليهما السلام ان الامامة

عزّ وجلّ

عزّ وجلّ وقال الذين اوتوا العلم والايمان انّ الامامة زمام الدّين
ونظام المسلمين وصلاح الدّنيا وعزّ المؤمنين الامامة اسّ الاسلام
النامى وفرعه السامى بالامام تمام الصّلوة والزكوة والصّيام
والحجّ والجهاد وتوفير الفىء والصّدقات وامضاء الحدود والاحكام
ومنع الثغور والاطراف الامام يحلّ حلال الله ويحرّم حرام الله
ويقيم حدود الله ويذبّ عن دين الله ويدعو الى سبيل ربّه بالحكمة
والموعظة الحسنة بالحجة البالغة الامام كالشمس الطّالعة
للعالم وهى فى الافق بحيث لا تنالها الايدى والابصار الامام
البدر المنير والسّراج الزّاهر والنّور الساطع والنجم الهادى
فى غياهب الدّجى والبلد القفار ولجج البحار الامام الماء العذب
على الظماء والدّالّ على الهدى والمنجى من الرّدى الامام النّار على
اليفاع حار لمن اصطلى والدّليل فى المهالك من فارقه فهالك
الامام السّحاب الماطر والغيث الهاطل والشّمس المضيئة والارض
والوالد الرّفيق والاخ الشفيق ومفزع العباد فى الدّاهية الامام
امين الله فى خلقه وحجّته على عباده وخليفته فى بلاده والداعى الى الله
والذّابّ عن حرم الله الامام المطهّر من الذّنوب المبرّء من
العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام الدّين وعزّ
المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره
لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا
نظير مخصوص بالفضل كلّه من غير طلب منه له ولا اكتساب بل
اختصاص من المفضل الوهّاب فمن ذا الذى يبلغ معرفة الامام
او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلّت العقول وتاهت

الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت
الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وذهلت الالباء وكلت
الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شأنه
او فضيلة من فضائله فاقرت بالعجز والتقصير فكيف يوصف او ينعت
بكنهه او يفهم لشيء من امره او يقوم احد مقامه ويغني غناه ولا
كيف واني وهو بحيث النجم من ايدي المتناولين ووصف الواصفين
واين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل
هذا ظنوا ان ذلك يوجد في غير آل الرسول كذبتهم انفسهم
والله ومنتهم الباطل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه
الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة
ناقصة واراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون
لقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة
اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم
عن السبيل وكانوا مستبصرين ورغبوا عن اختيار الله واختيار رسول
صلى الله عليه واله الى اختيارهم والقران يناديهم وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى
عما يشركون وقال وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله
امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم
كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا
بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم
شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال افلا يتدبرون
القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون

ام قالوا

ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا
عنه وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام
عالم لا يجهل راع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك
والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ونسل المطهرة
البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش
والذروة من هاشم والعترة من آل الرسول والرضا من الله شرف
الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع
بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله ناصح
لعباد الله ~~ناصح لعباد~~ حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة يوفقهم
الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم
فوق علم اهل الزمان في قوله تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان
يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله
اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه
من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه واله
انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل
الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيته وعترته وذريته
صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله
فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما

فمنهم من آمن به ومنهم من صدّ عنه وكفى بجهنم سعيراً ان
العبد اذا اختاره الله عزّ وجلّ لامور عباده شرح لذلك صدره
واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاماً فلم يعي بعده بجواب
ولا يحار فيه عن الصّواب وهو معصوم مؤيّد موفق مسدّد قد امن
الخطأ والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده
وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون
مختارهم بهذه الصفة فيقدّمونه تعدّوا وبيت الله من
الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانّهم لا يعلمون
وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمّهم
الله ومقّتهم واتعسهم فقال عزّ وجلّ ومن اضلّ ممّن اتبع هواه
بغير هدىً من الله انّ الله لا يهدي القوم الظّالمين وقال فتعساً
لهم واضلّ اعمالهم وقال كبر مقتاً عند الله وعند الّذين آمنوا
كذلك يطبع الله على كلّ قلب متكبّر جبّار حدثنا ابراهيم بن
هرون العبسي قال حدّثنا احمد بن محمّد بن سعيد قال حدّثنا
جعفر بن عبد الله قال حدّثنا كثير بن عيّاش عن ابي الجارود قال
سألت ابا جعفر الباقر عليه السلام لم يعرف الامام قال بخصال
اوّلها نصّ من الله تبارك وتعالى عليه ونصبه علماً للنّاس حتى
يكون عليهم حجة لانّ رسول الله صلى الله عليه وآله نصب عليّاً
عليه السلام وعرّفه النّاس باسمه وعينه وكذلك الائمة عليهم
ينصب الاوّل الثّاني وان يسأل فيجيب وان يسكت عنه فيبتدئ

ويخبر النّاس

ويخبر النّاس بما يكون في غدٍ ويكلّم النّاس بكل لسان ولغة
قال مصنّف هذا الكتاب رضي الله عنه ان الامام عليه السلام
انّما يخبر بما يكون في غدٍ بعهد منه واصل اليه من رسول الله
صلى الله عليه وآله وذلك ممّا نزل به عليه جبرئيل من اخبار
الحوادث الكائنة الى يوم القيمة حدّثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحق الطّالقاني رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
الكوفي قال حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن
ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال للامام علامات
ان يكون اعلم النّاس واحكم النّاس واتقى النّاس واحلم النّاس
واشجع النّاس واسخى النّاس واعبد النّاس ويولد مختوناً
ويكون مطهّراً ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ولا يكون
له ظلّ واذا وقع الى الارض من بطن امّه وقع على راحتيه رافعاً
صوته بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام قلبه
ويكون محدّثاً ويستوي عليه درع رسول الله صلى الله
عليه وآله ولا يرى له بول ولا غائط لانّ الله عزّ وجلّ
قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه ويكون رائحته اطيب
من رائحة المسك ويكون اولى النّاس منهم بانفسهم
واشفق عليهم من آبائهم وامّهاتهم ويكون اشدّ
النّاس تواضعاً لله عزّ وجلّ ويكون آخذ النّاس بما يأمر به
واكفّ النّاس عمّا ينهى عنه ويكون دعاؤه مستجاباً حتى
انّه لو دعا على صخرة لانشقّت بنصفين ويكون عنده سلاح
رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه ذو الفقار ويكون عنده

صحيفة فيها اسماء شيعته الى يوم القيمة وصحيفة فيها اسماء
اعدائهم الى يوم القيمة ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها
سبعون ذراعاً فيها جميع ما يحتاج اليه ولد ادم ويكون
عنده الجفر الاكبر والاصغر اهاب ماعز واهاب كبش فيهما
جميع العلوم حتى ارش الخدش وحتى الجلدة ونصف
الجلدة وثلث الجلدة ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام

باب ٣٤ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله في علي بن ابي طالب عليه السلام انه سيد العرب

حدثنا احمد بن الحسن بن عبدويه القطان قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن
صالح بن ابي سلمة النصيبي قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن عايشة قالت كنت عند النبي صلى الله
عليه وآله فاقبل علي بن ابي طالب فقال هذا سيد العرب
فقلت يا رسول الله الست سيد العرب قال انا سيد ولد ادم
وعلي سيد العرب قلت وما السيد قال من افترضت طاعته
كما افترضت طاعتي حدثنا احمد بن محمد بن السناني رضي الله
عنه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال
حدثنا جابر جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثنا
محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن عايشة قالت

قال رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي سيد العرب فقلت يا رسول الله
الست سيد العرب قال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب قلت
وما السيد من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي

باب ٣٥ معنى تزويج النور من النور

حدثنا جعفر بن
محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله
جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال
له رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل لم ارك في
مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل انا محمود وبعثني
الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال
فاطمة من علي فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله
علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب
هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله عز وجل ادم باثنين
وعشرين الف عام

باب ٣٦ معنى الظالم لنفسه والمقتصد والسابق

حدثنا ابو جعفر محمد بن علي
بن نصر البخاري المقرئ قال حدثنا ابو عبد الله الكوفي
العلوي الفقيه بفرغانة باسناده متصل الى الصادق جعفر
بن محمد عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن
الله فقال الظالم يحوم حوم نفسه والمقتصد يحوم حوم

قلبه والسابق يحوم حوم ربه عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا
الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه عن جابر بن
يزيد الجعفي عن ابي جعفر بن محمد بن علي الباقر عليه السلام
قال سالته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم
سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم منا من لا يعرف
حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات
باذن الله هو الامام جنات عدن يدخلونها يعني السابق
والمقتصد حدثنا ابو عبد الله الحسين بن يحيى البجلي قال
حدثنا ابي قال حدثنا ابو عوانه موسى بن يوسف الكوفي
قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن يعقوب بن يحيى عن ابي
حفص عن ابي حمزة الثمالي قال كنت جالسا في مسجد الحرام جعفر ل
مع ابي جعفر عليه السلام اذا اتاه رجلان من اهل البصرة
فقالا له يا ابن رسول الله انا نريد ان نسئلك عن مسئلة
فقال لهما سلا عما احببتما قالا اخبرنا عن قول الله عز وجل
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن
الله ذلك هو الفضل الكبير الى اخر الايتين قال نزلت
فينا اهل البيت قال ابو حمزه فقلت بابي انت وامي فمن
الظالم لنفسه قال من استوت حسناته وسيئاته منا
اهل البيت فهو ظالم لنفسه فقلت من المقتصد منكم قال

العابد لله في الحالين حتى ياتيه اليقين فقلت فمن السابق
منكم بالخيرات قال من دعا والى الله الى سبيل ربه وامر بالمعروف
ونهى عن المنكر ولم يكن للمضلين عضدا ولا للخائنين خصيما
ولم يرض بحكم الفاسقين الا من خاف على نفسه ودينه ولم يجد
اعوانا باب [illegible] معنى ما روى ان فاطمة احصنت
فرجها فحرم الله ذريتها على النار حدثنا ابو عبد الله الحسين
بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر
بن محمد بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ومحمد بن علي بن بشار
القزويني رضي الله عنهما قالا حدثنا ابو الفرج المظفر بن احمد
القزويني قال حدثنا ابو الفيض صالح بن احمد قال حدثنا
الحسن بن موسى سهل بن زياد قال حدثنا صالح بن ابي حماد قال
حدثنا الحسن بن موسى الوشا البغدادي قال كنت بخراسان
مع علي بن موسى الرضا عليه السلام في مجلسه وزيد بن موسى
حاضر قد اقبل على جماعة في المجلس يفتخر عليهم ويقول نحن
ونحن وابو الحسن عليه السلام مقبل على قوم يحدثهم فسمع مقالة
زيد فالتفت اليه فقال يا زيد اغرك قول بقالي الكوفة اغرك كذا
ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار والله ما
ذلك الا للحسن والحسين وولد بطنها خاصة فاما ان يكون
موسى بن جعفر عليهم السلام يطيع الله ويصوم نهاره
ويقوم ليله وتعصيه انت ثم تجيئان يوم القيمة سواء لانت
اعز على الله عز وجل منه ان علي بن الحسين عليه السلام كان يقول
لمحسننا كفلان من الاجر ولمسيئنا ضعفان من العذاب

وقال الحسن الوشا ثم التفت الى فقال يا حسن كيف تقرؤن
هذه الاية قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح
فقلت من الناس من يقراء انه عمل غير صالح ومنهم من
يقرا انه عمل غير صالح فمن قرا انه عمل غير صالح نفاه عن
ابيه فقال عليه السلام كلا لقد كان ابنه ولكن لما عصى الله نفاه الله
فليس منا وانت اذا اطعت الله فانت منا اهل البيت ابى
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار
قال نعم عنى بذلك الحسن والحسين وزينب وام كلثوم
عليهما السلام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي الوشا عن محمد بن قاسم
بن الفضيل عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله ان
فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار فقال المعتقون
من النار هم ولد بطنها الحسن والحسين وزينب وام كلثوم حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن
اسحق التاجر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد
بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يقدر احد لا يعذر ل
يوم القيمة بان يقول يا رب لم اعلم ان ولدي فاطمة هم الولاة

وفي ولد

وفي ولد فاطمة انزل الله هذه الاية خاصة يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم

باب ٣٧ معنى ما روي في فاطمة عليها السلام

انها سيدة نساء العالمين حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام اخبرني عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله في فاطمة
انها سيدة نساء العالمين اهي سيدة نساء عالمها فقال ذاك
لمريم كانت سيدة نساء عالمها وفاطمة سيدة نساء العالمين
من الاولين والاخرين

باب ٣٨ معنى الامانات

التي امر الله عز وجل عباده باداءها الى اهلها [حدثنا] علي بن
احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني
ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن يونس
بن عبد الرحمن قال سالت موسى بن جعفر عليه السلام عن
قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
فقال هذه مخاطبة لنا خاصة امر الله تبارك وتعالى كل امام منا
ان يؤدي الى الامام الذي بعده ويوصي اليه ثم هي جارية
في ساير الامانات ولقد حدثني ابي عن ابيه ان علي بن الحسين
عليه السلام قال لاصحابه عليكم باداء الامانة فلو ان قاتل ابي
الحسين بن علي عليه السلام ائتمنني على السيف الذي قتله به لاديته اليه

باب ٣٩ معنى الامانة التي عرضت

على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن

قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن ذكريا القطان قال
حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن
بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الا
رواح قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها ارواح
محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم صلوات
الله عليهم فعرضها على السموات والارض والجبال فغشيها
نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال
هؤلاء احبائي واوليائي وحججي على خلقي وائمة بريتي ما
خلقت خلقا هو احب الي منهم ولمن تولاهم خلقت
جنتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري فمن ادعى
منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي عذبته عذابا لا اعذبه
احدا من العالمين وجعلته مع المشركين في اسفل درك
من ناري ومن اقر بولايتهم ولم يدع منزلتهم مني
ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات جناتي
وكان لهم فيها ما يشاؤن عندي واجتهم كرامتي واحللتهم
جواري وشفعتهم في المذنبين من عبادي وامائي فولايتهم
امانة عند خلقي فايكم يحملها باثقالها ويدعيها لنفسه دون
خيرتي فابت السموات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن
من ادعاء منزلتها وتمني محلها من عظمة ربها فلما اسكن عامسرا
الله عز وجل ادم وزوجته الجنة قال لهما كلا منها رغدا
حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني شجرة الحنطة فتكونا

من الظالمين

من الظالمين تنظرا الى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة
بعدهم فوجداها اشرف اهل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه فقالا اهم
المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤسكما الى ساق العرش
فرفعا رؤسهما فوجدا اسم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين اسماء حءل
والائمة بعدهم صلوات الله عليهم مكتوبة على ساق
العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم اهل
هذه المنزلة عليك وما احبهم اليك وما اشرفهم
لديك فقال الله جل جلاله لولاهم ما خلقتكما هؤلاء خزنة
علمي وامنائي على سري اياكما ان تنظرا اليهم بعين الحسد
تتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي فتدخلا بذلك
في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين قالا ربنا ومن الظالمون
قال المدعون لمنزلتهم بغير حق قالا ربنا فارنا منازل ظالميهم منزلهء
في نارك حتى نراها كما راينا منزلتهم في جنتك فامر الله
تبارك وتعالى النار فابرزت جميع ما فيها من الوان
النكال والعذاب وقال عز وجل مكان الظالمين لهم المدعين
لمنزلتهم في اسفل درك منها كلما ارادوا ان يخرجوا منها
اعيدوا فيها وكلما نضجت جلودهم بدلوا سواها ليذوقوا بدلناهم جلودا غيرها
العذاب يا ادم ويا حوا لا تنظرا الى انواري وحججي بعين الحسد
فاهبطكما عن جواري واحل بكما هواني فوسوس لهما الشيطان ابراى محار
ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهيكما ربكما
عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين
وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدليهما بغرور وحملهما

على تمنّى منزلتهم فنظرا اليهم بعين الحسد فخذلا حتّى اكلا
من شجرة الحنط فعاد مكان ما اكلا شعيرا فاصل الحنطة كلّها ممّا لم
يأكلاه واصل الشعير كلّه ممّا عاد مكان ما اكلاه فلمّا اكلا من
الشجرة طار الحلى والحلل عن اجسادهما وبقيا عريانين وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنّة وناداهما ربّهما الم انهكما
عن تلكما الشجرة واقل لكما انّ الشيطان لكما عدوّ مبين فقالا
ربّنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكوننّ من الخا
سرين قال اهبطا من جوارى فلا يجاورنى فى جنّتى من يعصينى
فهبطا موكولين الى انفسهما فى طلب المعاش فلمّا اراد الله
عزّ وجل ان يتوب عليهما جاءهما جبرئيل فقال لهما انكما
انّما ظلمتما انفسكما بتمنّى منزلة من فضّل عليكما فجزاؤكما
ما قد عوقبتما به من الهبوط من جوار الله عزّ وجلّ الى ارضه
فسلا ربّكما بحقّ اسماء التى رايتموها على ساق العرش حتّى
يتوب عليكما فقالا اللّهمّ انا نسئلك بحقّ الاكرمين عليك
محمّد وعلى وفاطمة والحسن والحسين والائمّة الّا تبت علينا
ورحمتنا فتاب الله عليهما انّه هو التوّاب الرحيم فلم تزل
انبياء الله بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويخبرون بها
اوصياءهم والمخلصين من اممهم فيأبون حملها ويشفقون
من ادّعائها وحملها الانسان الذى قد عرف فاصل كلّ ظلم
منه الى يوم القيمة وذلك قول الله عزّ وجلّ انّا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها وحملها الانسان انه كان ظلومًا جهولا

حدّثنا

حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال حدّثنا
عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن
بن على بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابى بصير قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ انّا عرضنا
الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها وحملها الانسان انّه كان ظلومًا جهولًا قال الامانة
الولاية والانسان ابو الشرور المنافق حدّثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى قال حدّثنا على بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن على بن سعيد عن الحسين بن خالد قال
قال قلت سألت ابا الحسن على بن موسى الرّضا عليه السلام عن
قول الله عزّ وجلّ انّا عرضنا الامانة على السموات والارض و
الجبال فابين ان يحملنها الاية فقال الامانة الولاية من
ادّعاها بغير حقّ كفر باب ١٤١ معنى البئر المعطّلة
والقصر المشيد حدّثنا محمّد بن ابراهيم بن احمد بن يونس الليثى
قال حدّثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدّثنا على بن الحسن
بن على بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن زياد قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام فى قول الله عزّ وجلّ وبئر معطّلة وقصر
مشيد قال البئر المعطّلة الامام الصامت والقصر المشيد
الامام الناطق حدّثنا ابى رحمه الله قال حدّثنا احمد بن
ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن على بن السندى عن
محمّد بن عمرو عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ وبئر معطّلة وقصر مشيد

قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى رحمه الله
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن اسحق بن محمد قال
اخبرنى محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن
عبد الله بن القسم البطل عن صالح بن سهل انه قال امير المومنين
عليه السلام هو القصر المشيد والبئر المعطلة فاطمة وولدها
معطلين من الملك فقال محمد بن ابى الحسن بن ابى خالد الاشعرى
الملقب بشنبولة بئر معطلة بئر معطلة وقصر مشرف كذا مثل
لال محمد مستطرف فالناطق القصر المشيد منهم والصامت البئر
التى لاتنزف باب معنى طوبى حدثنا المظفر
بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مسعود عن ابيه محمد بن مسعود العياشى عن جعفر بن محمد احمد
العمركى البوفكى عن الحسن بن على بن فضال عن مروان بن مسلم
عن ابى بصير قال قال الصادق عليه السلام طوبى لمن تمسك
بامرنا فى غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية فقلت له جعلت
فداك وما طوبى قال شجرة فى الجنة اصلها فى دار على بن ابى
طالب عليه السلام وليس من مؤمن الا فى داره غصن من
اغصانها وذلك قول الله عز وجل طوبى لهم وحسن مآب
باب معنى اخفاء الله عز وجل اربعة فى اربعة
حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا عمى
محمد بن ابى القسم عن احمد بن ابى عبد الله بن محمد بن خالد البرقى
عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى بصير عن

محمد بن مسلم

محمد بن مسلم عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عن ابيه على بن الحسين
عن ابيه الحسين بن على عن ابيه امير المؤمنين عليهم السلام
انه قال ان الله تبارك وتعالى اخفى اربعة فى اربعة اخفى رضاه
فى طاعته فلا تستصغرن شيئا من طاعته فربما وافق رضاه
وانت لاتعلم واخفى سخطه فى معصيته فلا تستصغرن شيئا
من معصيته فربما وافق سخطه وانت لاتعلم واخفى اجابته
فى دعوته فلا تستصغرن شيئا من دعائه فربما وافق اجابته
وانت لا تعلم واخفى وليه فى عباده فلا تستصغرن عبدا من
عباد الله فربما يكون وليه وانت لاتعلم باب معنى عبيد الله ر
الاسطوانة التى راها رسول الله صلى الله عليه وآله فى ليلة المعراج
اصلها من فضة بيضاء ووسطها من ياقوت وزبرجد واعلاها
من ذهبة حمراء حدثنا ابى رحمه الله عنه قال حدثنا عبد الله
بن الحسن المؤدب عن احمد بن على الاصبهانى عن ابراهيم بن
محمد قال اخبرنا الحكم بن سليمان قال حدثنا يحيى بن يعلى الاسلمى
عن الحسين بن يزيد الحزرى عن شداد البصرى عن عطاء بن
ابى رباح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لما عرج بى الى السماء اذا انا باسطوانه اصلها من فضة
بيضاء ووسطها من ياقوت وزبرجد واعلاها من ذهبة
حمراء فقلت ياجبرئيل ما هذه فقال هذا دينك ابيض واضح
مضئ قلت وما هذه وسطها قال الجهاد قلت فما هذه
الذهبة الحمراء قال الهجرة ولذلك علا الايمان على
عليه السلام على ايمان كل مؤمن باب

معنى النبوة حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار — القطان
قال حدثنا علي بن محمد قتيبة عن حمدان بن سليمان عن احمد بن فضال
قال حدثنا سليمان بن جعفر المروذي عن ثابت بن ابي صفية عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال اعرابي لرسول الله صلى الله
عليه واله السلام عليك يا نبئ الله قال لست نبئ الله ولكني
نبي الله النبوة لفظ مأخوذ من النبوة وهو ما ارتفع من
الارض فمعنى النبوة الرفعة ومعنى النبي الرفيع سمعت
ذلك من ابي بشر اللغوي بمدينة السلام باب ٤٦

معنى الشمس والقمر والزهره والفرقدين حدثنا
ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو بكر
عبد الله بن علي الكرخي قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله قال
حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرزاق الصنعاني قال حدثنا معمر بن
الزهري عن انس بن مالك قال صلى الله عليه واله صلوة الفجر
فلما انفتل من صلاته اقبل علينا بوجهه الكريم على الله عز وجل
قال معاشر الناس من افتقد الشمس فليستمسك بالقمر ومن افتقد
القمر فليستمسك بالزهرة ومن افتقد الزهره فليستمسك وعلي القمر
وفاطمة الزهره والحسن والحسين الفرقدان وكتاب الله لا يفترقان
حتى يردا علي الحوض حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو البصري قال
حدثنا ابو الفرج احمد بن محمد بن حوري السامري قال حدثنا
ابو بكر القاسم بن ابراهيم التنطري قال حدثنا ابراهيم بن خالد
الحلواني قال حدثنا محمد بن خلف العقلاني قال حدثنا محمد بن
السري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه واله اقتدوا بالشمس فاذا غابت الشمس
فاقتدوا بالقمر فاذا غابت القمر فاقتدوا بالزهره فاذا غابت
الزهره فاقتدوا بالفرقدين فقالوا يا رسول الله فما الشمس
وما القمر وما الزهره وما الفرقدان فقال انا الشمس وعلي القمر و
الزهرة الفاطمة والفرقدان الحسن والحسين حدثنا احمد بن محمد
بن عبد الرحمن المنقري قال حدثنا ابو الحسن عن علي بن الحسن بن
بندار قال حدثنا ابو الحسن بن حلون قال حدثنا القسم بن ابراهيم — بندار صح
قال حدثنا ابراهيم بن خالد الواسطي قال حدثنا محمد بن خلف قال
حدثنا عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال اقتدوا
بالشمس وذكر الحديث مثله سواء قال حدثنا ابو علي احمد بن
ابي جعفر البيهقي قال حدثنا علي بن جعفر المدني قال حدثنا
ابو جعفر المحاربي قال حدثنا ظهير بن صالح العمري قال حدثنا — المحاربي صح
يحيى بن تميم قال اخبرنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن يزيد
الفرسي الرقاشي عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه واله صلاة الفجر فلما انفتل من صلاته اقبل علينا
بوجهه الكريم فقال معاشر الناس من افتقد الشمس فليستمسك
بالقمر ومن افتقد القمر فليستمسك بالزهرة ومن افتقد الزهره
فليستمسك بالفرقدين قيل يا رسول الله ما الشمس والقمر والزهرة
والفرقدان قال انا الشمس وعلي القمر وفاطمة الزهرة والحسن
والحسين الفرقدان وكتاب الله لا يفترقان حتى يردا علي الحوض

باب ٤٧ معنى الصلاة على النبي واله صلى الله عليه واله

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المنقري قال حدثنا ابو عمرو محمد بن

جعفر المقرى الجرجانى قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلى
ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفى قال حدثنا ابو زيد عباس
بن يزيد بن الحسن بن على بن الكحال مولى زيد بن على قال حدثنا
ابى يزيد بن الحسن قال حدثنى موسى بن جعفر عليه السلام قال
قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من صلى على النبى صلى الله
عليه واله فمعناه انى انا على الميثاق والوفاء الذى قبلت حين
قوله الست بربكم قالوا بلى

باب ٤١ معنى الوسيلة

حدثنا ابى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف
عن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا ابو جعفر العبدى قال
حدثنا ابى هرون العبدى عن ابى سعيد الخدرى قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله اذا سالتم الله لى فسلوه الوسيلة
فسألنا النبى صلى الله عليه واله عن الوسيلة فقال هى درجتى لى واحد
فى الجنة وهى الف مرقات ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس
الجواد شهرا وهى ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد
الى مرقاة ياقوت الى مرقات ذهب الى مرقاة فضة فيوتى
بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين فهى فى درجة
النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبى ولا
صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة
درجته فياتى النداء من عند الله عز وجل يسمع
النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد فاقبل انا يومئذ
متزرا بريطة من نور على تاج الملك الكليل الكرامة

وعلى بن

وعلى بن ابى طالب امامى وبيده لواى وهو لواء الحمد مكتوب
عليه لا اله الا الله المفلحون هم الفايزون بالله فاذا مررنا
بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرها
واذا مررنا بالملائكة قالوا نبيين مرسلين حتى اعلو الدرجة
وعلى يتبعنى حتى صرت فى اعلا درجة منها وعلى اسفل
منى بدرجة فلا يبقى يومئذ نبى ولا صديق ولا شهيد
الا قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله تعالى فياتى
النداء من قبل الله عز وجل يسمع النبيين والصديقين و
الشهداء والمومنين هذا حبيبى محمد وهذا ولى على طوبى
لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه فلا يبقى يومئذ
احد احبك يا على الا استروح الى هذا الكلام وابيض
وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك او نصب
لك حربا او جحد لك حقا الا اسواد وجهه واضطربت
قدماه فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا الى اما
احدهما فرضوان خازن الجنة واما الاخر فمالك
خازن النار فيدنو رضوان فيقول السلام عليك
يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما
احسن وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان
خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها اليك
رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من
ربى فله الحمد على ما فضلنى به ربى ادفعها الى اخى على بن
ابى طالب ثم يرجع رضوان فيدنو ملك فيقول السلام

عليك يا احمد فاقول عليك السلام ايها الملك فما اقبح
وجهك وانكر رؤيتك فيقول انا مالك خازن النار
وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة فخذها
يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني
به ربي ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل
علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على
حجزة جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها
وعلي آخذ بزمامها فيقول له جهنم جزني يا علي فقد اطفأ
نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا واتركي
هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا ولي فلجهنم يومئذ
اشد مطاوعة لعلي من غلام احدكم لصاحبه فان شاء
يذهبها يمنة وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد
مطاوعة لعلي فيما يامرها يأمرها من جميع الخلائق باب

باب ٤٤ معنى الحرمات الثلاث

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثنا يونس [حدثني مم]
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام انه قال ان الله عز وجل حرمات ثلاثا
ليس مثلهن شيء كتابه وهو حكمته ونوره وبيته الذي جعله
قبلة للناس لا يقبل من احد توجها الى غيره وعترة نبيكم [فيما اءل]
صلى الله عليه وآله

باب ٤٥ معنى عقوق الابوين

والاباق من الموالي وضلال الغنم عن الراعي حدثنا

ابو محمد

ابو محمد عمار بن الحسين رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن
عصمة قال حدثنا احمد بن الطبري بمكة قال حدثنا محمد بن
الفضل عن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب القرشي عن ابن
سليمان عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنت
عند علي بن ابي طالب ع في الشهر الذي اصيب فيه وهو
شهر رمضان فدعا ابنه الحسن عليه السلام ثم قال يا ابا
محمد اعل المنبر فاحمد الله كثيرا واثن عليه واذكر جدك رسول
الله صلى الله عليه وآله باحسن الذكر وقل لعن الله ولدا
اعق ابويه لعن الله ولدا عق ابويه لعن الله ولدا عق
ابويه لعن الله عبدا ابق من مواليه لعن الله غنما
ضلت عن الراعي وانزل فلما فرغ من خطبته ونزل اجتمع
الناس اليه فقالوا يا ابن امير المؤمنين وابن بنت رسول
الله بين لنا فقال الجواب على امير المؤمنين فقال امير المؤمنين
عليه السلام اني كنت مع النبي صلى الله عليه وآله في صلاة صلاها
فضرب بيده اليمنى الى يدي اليمنى فاجتذبها فضمها الى صدره
ضما شديدا ثم قال لي يا علي قلت لبيك يا رسول الله صلى الله
عليه وآله قال انا وانت ابوا هذه الامة فلعن الله من عقنا
قل آمين قلت آمين قال انا وانت موليا هذه الامة فلعن
من ابق عنا قل آمين قلت آمين ثم قال انا وانت راعيا
هذه الامة فلعن الله من ضل عنا قل آمين قلت آمين
قال امير المؤمنين عليه السلام وسمعت قائلين يقولان
معي آمين فقلت يا رسول الله ص ومن القائلان معي آمين

قال جبرئيل وميكائيل عليهما السلام باب ٥١
معنى قول النبي صلى الله عليه وآله انا الفتى ابن الفتى
اخو الفتى حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله
عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب
بن يزيد ومحمد بن ابي الصهبان جميعاً عن محمد بن ابي عمير
عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
فخرج اليه في رداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت الي كانك فتى
فقال صلعم نعم يا اعرابي انا الفتى ابن الفتى اخ الفتى فقال
يا محمد اما الفتى فنعم وكيف ابن الفتى واخو الفتى فقال اما
سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال
له ابراهيم فانا ابن ابراهيم واما اخو الفتى فان منادياً
نادى في السماء يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا
علي فعلي اخي وانا اخوه باب ٥٢ معنى الفتوة
والمروة ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه الى
ابي عبد الله عليه السلام قال تذاكرنا امر الفتوة عنده
فقال اتظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما المروة
والفتوة طعام موضوع ونائل مبذول وبر معروف
واذى مكفوف واما تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروة
فقلنا لا نعلم قال المروة والله ان يضع الرجل خوانه في
فناء داره باب ٥٣ معنى ابي تراب اي علي رحمه الله

المروة

قال حدثنا

قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد
البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
حدثنا احمد بن الحسن القطان العدل قال حدثنا ابو العباس
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال حدثنا ابو الحسن
العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال
قلت لعبد الله بن العباس لم كنى رسول الله صلى الله عليه
وآله عليا عليه السلام ابا تراب قال لانه صاحب الارض وحجة
الله على اهلها بعده وبه بقاؤها واليه سكونها ولقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا كان يوم القيمة
ورأى الكافر ما اعد الله تبارك وتعالى لشيعة علي من
الثواب والزلفى والكرامة قال يا ليتني كنت ترابيا ليتني كنت من
شيعة علي وذلك قول الله عز وجل يقول الكافر يا ليتني
كنت ترابا باب ٥٤ معنى قول امير المومنين
عليه السلام انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة
بن زيد بن كلاب حدثنا علي بن عيسى المجاور رضي الله عنه
في مسجد الكوفة قال حدثنا علي بن محمد بن بندار عن ابيه
عن محمد بن علي المقري عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية
عن ثوير بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن الحسن
البصري قال صعد امير المومنين عليه السلام منبر البصرة
فقال ايها الناس انسبوني فمن عرفني فلينسبني والا
فانا انسب نفسي انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو

بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا فقال
له يا هذا اما نعرف لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب فقال له يا لكع ان ابي سماني زيدا باسم جده قصي
واسم ابي عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم وان
اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم واسم
هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة
فغلب اللقب على الاسم وان اسم قصي زيد فسمته العرب
مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب
على الاسم حدثنا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن الحسن
بن علي ببلخ قال حدثنا عبد المؤمن بن خلف قال حدثنا
الحسن بن مهران الاصبهاني ببغداد قال حدثنا الحسن بن
حمزة بن حماد بن بهرام الفارسي قال حدثنا ابو القاسم بن
ابان القزويني عن ابي بكر الهذلي عن الحسن بن ابي الحسن البصري
قال صعد امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام المنبر فقال
ايها الناس انسبوني من عرفني فلينسبني والا فانا انسب
نفسي انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن
زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا فقال يا هذا اما نعرف
لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع
ان ابي سماني زيدا باسم جدي قصي وان اسم ابي
عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم وان اسم عبد

المطلب عامر

عبد
المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو فغلب اللقب
على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب اللقب على الاسم قصي
زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة
فغلب اللقب على الاسم قال ولعبد المطلب عشرة اسماء منها
عبد المطلب وشيبة وعامر باب معنى آل يس حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا ابو محمد عبد الله
بن يحيى عن عبد الباقي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن الحسن
ابن عبد الغني المعاني قال حدثنا عبد الرزاق عن مندل عن
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام
على آل ياسين قال السلام من رب العالمين على محمد وآله صلى الله
عليه وآله وعليهم والسلامة لمن تولاهم في القيامة حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا
ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري
قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا الخضر بن ابي فاطمة البلخي قال
حدثنا وهب بن نافع قال حدثني كادح عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام في قوله عز وجل
سلام على آل ياسين قال ياسين محمد صلى الله عليه وآله و
نحن آل ياسين حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله
عنه قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن
عيسى الجلودي البصري قال حدثني الحسين بن معاذ قال
حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي
عن ابي مالك في قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال ياسين

محمد صلى الله عليه وآله حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن
الحسن المؤدب عن احمد بن على الاصبهانى عن ابراهيم بن محمد الثقفى
قال اخبرنى احمد بن ابى عمير النهدى قال حدثنى ابى عن محمد بن
مروان عن محمد بن السائب عن ابى صالح عن ابن عباس فى قوله عميرة ل
عز وجل سلام على آل ياسين قال على آل محمد صلى الله عليه وآله
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا محمد بن سهل قال
حدثنا ابراهيم بن معمر قال حدثنا عبد الله بن داهر الاحمرى
قال حدثنى ابى قال حدثنا الاعمش عن يحيى بن وثاب عن ابى
عبد الرحمن السلمى ان عمر بن الخطاب كان يقرء سلام على
آل ياسين قال ابو عبد الرحمن سلمى آل ياسين آل محمد صلى الله
عليه وآله

باب ٥٦ معنى الحديث الذى روى

عن النبى صلى الله عليه وآله لا تعادوا الايام فتعاديكم حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن ابراهيم عن عبد الله
بن احمد الموصلى عن الصقر بن ابى دلف قال لما حمل المتوكل
سيدنا ابا الحسن عليه السلام جئت اسأل عن خبره قال
فنظر الى الزراقى وكان حاجبا للمتوكل فأومى الىّ ان ادخل
عليه فادخلت اليه فقال يا صقر ما شانك فقلت خير فامر ل
ايها الاستاد فقال اقعد فاخذنى ما تقدم وما تأخر
وقلت اخطأت فى المجى قال فوحى الناس عنه ثم قال فنزح ل
لى ما شانك وفيم جئت لخبر ما فقال لعلك جئت
لتسأل عن خبر مولاك فقلت ومن مولاى مولاى

امير المومنين

امير المومنين فقال اسكت مولاك هو الحق فلا تحتشمنى
فانى على مذهبك فقلت الحمد لله فقال اتحب ان تراه فقلت
نعم فقال اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده قال
فجلست فلما خرج قال لغلام له خذ بيد الصقر فادخله
الى الحجرة التى فيها العلوى المحبوس وخل بينه وبينه قال فادخلنى
الحجرة واومى الى بيت فدخلت قال فاذا هو عليه السلام جالس
جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور قال فسلمت فرد
ثم امرنى بالجلوس ثم قال لى يا صقر ما اتى بك قلت سيدى
جئت اتعرف خبرك قال ثم نظرت الى القبر فبكيت فنظر الىّ
فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا الينا بسوء فقلت الحمد لله ثم
قلت يا سيدى حديث روى عن النبى صلى الله عليه وآله لا اعرف
ما معناه قال وما هو فقلت قوله لا تعادوا الايام فتعاديكم
ما معناه فقال نعم الايام نحن ما قامت السموات والارض
فالسبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله والاحد امير
المومنين والاثنين الحسن والحسين والثلثا على بن الحسين
ومحمد بن على وجعفر بن محمد والاربعا موسى بن جعفر وعلى بن
موسى ومحمد بن على وانا والخميس ابنى الحسن والجمعة ابن
ابنى واليه تجتمع عصابة الحق وهو الذى يملاها قسطا
وعدلا كما ملئت جورا وظلما فهذا معنى الايام فلا تعادوهم فى الدنيا فيعادوكم فى الآخرة ثم قال ودّع واخرج فلا آمن
عليك

باب ٥٧ معنى الشجرة التى اكل منها آدم

وحوا حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى
العطار رحمه الله قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة عن حمدان

بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروى قال قلت للرضا
عليه السلام يابن رسول الله اخبرنى عن الشجرة التى منها
اكل آدم وحوا ما كانت فقد اختلف الناس فيها فمنهم
من يروى انها الحنطة ومنهم من يروى انها العنب ومنهم
من يروى انها شجرة الحسد فقال كل ذلك حق قلت فما
معنى هذه الوجوه على اختلافها فقال يا ابا الصلت ان الشجرة
الجنة تحمل انواعا فكانت شجرة الحنطة وفيها عنب وليست
كشجرة الدنيا فان آدم عليه السلام لما اكرمه الله تعالى ذكره
باسجاد ملائكته له وبادخاله الجنة قال فى نفسه هل خلق
الله بشرا افضل منى فعلم الله عز وجل ما وقع فى نفسه فناداه
ارفع راسك يا آدم فانظر الى ساق عرشى فرفع آدم راسه
فنظر الى ساق عرشه فوجد عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله
على بن ابى طالب امير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة النساء
العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال آدم يا رب
من هؤلاء فقال عز وجل يا آدم هؤلاء ذريتك وهم خير
منك ومن جميع خلقى ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة
والنار ولا السماء والارض فاياك ان تنظر اليهم بعين
الحسد فاخرجك عن جوارى فنظر اليهم بعين الحسد
وتمنى منزلتهم فتسلط على حواء لنظرها الى فاطمة بعين الحسد
حتى اكلت من الشجرة كما اكل آدم فاخرجهما الله عن
جنته واهبطهما عن جواره الى الارض باب
معنى الكلمات التى تلقاها آدم من ربه فتاب عليه

حدثنا

حدثنا على بن الفضل بن العباس البغدادى قال قرأت على
احمد بن محمد بن سليمان بن الحارث قلت حدثكم محمد بن على بن
خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن ابى
المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
سالت النبى صلى الله عليه وآله عن الكلمات التى تلقاها آدم
من ربه فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين
الا تبت على فتاب الله عليه وحدثنى محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف
عن بكر بن محمد قال حدثنى ابو سعيد المدائنى يرفعه فى قول
الله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال سأله بحق محمد وعلى
وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام باب معنى كلمة
التقوى حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادى قال حدثنا
محمد بن القسم بن زكريا ابو عبد الله والحسين بن على السلولى قال
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا صالح بن الاسود عن ابى المظفر
المدائنى عن سلام الجعفى عن ابى جعفر الباقر عليه السلام عن
ابى برده عن النبى صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل عهد
الى فى على عهدا قلت يا رب بينه لى قال استمع قلت قد
سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائى ونور
من اطاعنى وهو الكلمة التى الزمتها المتقين من احبه احبنى
ومن اطاعه اطاعنى باب معنى الكلمات التى ابتلى
ابراهيم ربه بهن فاتمهن حدثنا على بن احمد بن محمد بن عمران
الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوى

حمزه

العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري
قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد
بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل واذ ابتلى
ابراهيم ربه بكلمات ما هذه الكلمات قال هي الكلمات التي
تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وهو انه قال يا رب اسئلك
بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله
عليه انه هو التواب الرحيم فقلت له يا ابن رسول الله فما
يعني عز وجل بقوله اتمهن قال يعني اتمهن الى القائم عليه
السلام اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين عليه السلام
قال المفضل فقلت له يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول
الله عز وجل جعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة
جعلها الله في عقب الحسين الى يوم القيمة قال فقلت له يا ابن
رسول الله فكيف صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد
الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله وسبطاه وسيدا شباب
اهل الجنة فقال عليه السلام ان موسى وهرون كانا نبيين
مرسلين اخوين فجعل الله النبوة في صلب هرون من
دون صلب موسى ولم يكن لاحد ان يقول لم فعل الله
ذلك فان الامامة خلافة الله عز وجل ليس لاحد ان
يقول لم جعلها الله في صلب الحسين دون صلب الحسن
لان الله تبارك وتعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن
وجه آخر وما ذكرناه اصله والابتلاء على ضربين احدهما

مستحيل

مستحيل على الله تعالى ذكره والآخر جائز فاما ما يستحيل فهو
ان يختبره ليعلم ما يكشف الايام عنه وهذا ما لا يصلح لانه
عز وجل علام الغيوب والضرب الآخر من الابتلاء ان يبتليه
حتى يصبر فيما يبتليه به فيكون ما يعطيه من العطاء على سبيل
الاستحقاق ولينظر اليه الناظر فيقتدي به فيعلم من حكمة
الله عز وجل انه لم يكل اسباب الامامة الا الى الكافي المستقل
الذي كشفت الايام عنه بخبره فاما الكلمات فمنها ما ذكرناه
ومنها اليقين وذلك قول الله عز وجل وكذلك نري ابراهيم
ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ومنها المعرفة
بقدم بارئه وتوحيده وتنزيهه عن التشبيه حتى نظر الى الكوا
كب والقمر والشمس فاستدل بافول كل واحد منها
على حدثه وبحدثه على محدثه ثم علمه عليه السلام بان
الحكم بالنجوم خطاء في قوله عز وجل فنظر نظرة في النجوم
فقال اني سقيم وانما قيده الله سبحانه بالنظرة الواحدة
لان النظرة الواحدة لا توجب الخطاء الا بعد النظرة الثانية
بدلالة قول النبي صلى الله عليه وآله لما قال لامير المؤمنين عليه
السلام يا علي اول النظرة لك والثانية عليك ولا لك
ومنها الشجاعة وقد كشفت الامامة عنه بدلالة قوله
عز وجل انه قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها
عاكفون قالوا وجدنا آباءنا لهم عابدين قال لقد كنتم
انتم وآباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام
انت من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات والارض

الذى فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين وتالله لاكيدن
اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا
لهم لعلهم اليه يرجعون ومقاومة الرجل الواحد الوفا
من اعداء الله عز وجل تمام الشجاعة ثم الحلم تضمن معناه
فى قوله عز وجل ان ابراهيم لحليم اواه منيب ثم السخاو بيانه
فى حديث ضيف ابراهيم المكرمين ثم العزلة عن اهل
البيت والعشيرة تضمن معناه فى قوله واعتزلكم وما تدعون
من دون الله الاية والامر بالمعروف والنهى عن المنكر بيان
ذلك فى قوله عز وجل يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا
يغنى عنك شيئا يا ابت انى قد جاءنى من العلم ما لم ياتك
فاتبعنى اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان
الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت انى اخاف ان يمسك عذاب
من الرحمن فتكون للشيطان وليا ودفع السيئة بالحسنة وذلك
لما قال له ابوه اراغب انت عن الهتى يا ابراهيم لئن لم تنته
لارجمنك واهجرنى مليا فقال فى جواب ابيه سلام عليك
سا ستغفر لك ربى انه كان بى حفيا والتوكل بيان ذلك فى قوله
الذى خلقنى فهو يهدين والذى هو يطعمنى ويسقين واذا
مرضت فهو يشفين والذى يميتنى ثم يحيين والذى اطمع
ان يغفر لى خطيئتى يوم الدين ثم الحكم والانتماء الى الصالحين
فى قوله رب هب لى حكما والحقنى بالصالحين يعنى بالصالحين
فى الذين لا يحكمون الا بحكم الله عز وجل ولا يحكمون بالا
راء والمقاييس حتى يشهد له من يكون بعده من الحجج بالصدق

بيان

بيان ذلك قوله واجعل لى لسان صدق فى الآخرين
اراد فى هذه الآية الفاضلة فاجابه الله عز وجل له ولغيره الفضيلة ل
من انبيائه لسان صدق فى الآخرين وهو على بن ابى طالب
عليه السلام وذلك قوله وجعلنا لهم لسان صدق عليا
والمحنة فى النفس حين جعل فى المنجنيق وقذف به فى النار
ثم المحنة فى الولد حتى امر بذبح ابنه اسمعيل ثم المحنة
بالاهل حين خلص الله حرمته من عزارة القبطى فى الخبر
المذكور فى هذه القصة ثم الصبر على سوء خلق ساره ثم
استقصاء النفس فى الطاعة فى قوله ولا تخزنى يوم يبعثون
ثم النزاهة فى قوله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا
نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
ثم الجمع لاشتراط الكلمات فى قوله ان صلاتى ونسكى ومحياى
ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من
المسلمين فقد جمع فى قوله محياى ومماتى لله جميع اشتراط
الطاعات كلها حتى لا يعزب عنها عازبة ولا يغيب
عن معانيها غائبة ثم استجاب الله عز وجل دعوته
حين قال رب ارنى كيف تحيى الموتى وهذه آية
متشابهة معناها انه ساله عن الكيفية من فعل الله
عز وجل متى لم تعلمها العالم لم يلحقه عيب ولا عرض
فى توحيده نقص فقال الله عز وجل له اولم تؤمن
قال بلى هذا اشرط عام من آمن به متى سئل واحد منهم

اولم تؤمن وجب ان يقول بلى كما قال ابراهيم ولمّا قال الله عزّ وجلّ
لجميع ارواح بنى ادم الست بربكم قالوا بلى كان اوّل من قال بلى محمّد
صلى الله عليه وآله فسار بسبقه الى بلى سيد الاوّلين والآخرين
وافضل النبيّين والمرسلين فمن لم يجب عن هذه المسئلة بجواب
ابراهيم فقد رغب عن ملّة قال الله عزّ وجل ومن يرغب عن ملّة
ابراهيم الّا من سفه نفسه ثمّ اصطفاه الله عزّ وجل ايّاه
فى الدّنيا ثمّ شهادته له فى العاقبة انه من الصالحين فى قوله
عزّ وجلّ ولقد اصطفيناه فى الدّنيا وانّه فى الآخرة لمن الصّالحين
والصّالحون هم النبىّ والائمّة صلوات عليهم الآخذين عن الله
امره ونهيه والملتمسين للصلاح من عنده المجتنبين للرأى والقياس الملمسّن
فى دينه فى قوله عزّ وجلّ اذ قال له ربّه اسلم قال اسلمت لربّ
العالمين ثمّ اقتداء من بعده من الانبياء عليهم السّلام فى قوله
ووصّى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنىّ انّ الله اصطفى لكم الدّين
فلا تموتنّ الّا وانتم مسلمون وفى قوله عزّ وجلّ لنبيّه صلى الله
عليه وآله ثمّ اوحينا اليك ان اتّبع ملّة ابراهيم حنيفا وما كان
من المشركين وفى قوله عزّ وجلّ ملّة ابيكم ابراهيم هو سمّاكم
المسلمين من قبل واشتراط كلمات الامام مأخوذ ممّا يحتاج اليه
الامة من جهة مصالح الدّنيا والآخرة وقول ابراهيم عليه السّلام
ومن ذرّيّتى من حرف تبعيض ليعلم انّ من الذرّيّة من يستحقّ
الامامة ومنهم من لا يستحقّها هذا من جملة المسلمين وذلك
انّه يستحيل ان يدعوا ابراهيم بالامامة للكافر او للمسلم الذى

ليس

ليس بمعصوم فصحّ انّ باب التبعيض وقع على خواص المؤمنين
والخواص انّما صاروا خواصا بالبعد من الكفر ثمّ من اجتنب
الكبائر صار من جملة الخواص اخصّ ثمّ المعصوم هو الخاصّ
الاخصّ ولو كان للتخصيص صورة اربى عليه لجعل ذلك من
اوصاف الامام وقد سمّى الله عزّ وجلّ عيسى من ذرّيّة ابراهيم
وكان ابن ابنته من بعده ولمّا صحّ انّ ابن البنت ذرّيّة ودعا
ابراهيم لذرّيّته بالامامة وجب على محمد صلى الله عليه وآله الا
قتداء به فى وضع الامامة فى المعصومين من ذرّيّته حذو النعل النعل
بالنعل بعد ما اوحى الله عزّ وجلّ اليه وحكم عليه بقوله ثمّ او
حينا اليك ان اتّبع ملّة ابراهيم حنيفًا الآية ولو خالف ذلك
لكان داخلا فى قوله ومن يرغب عن ملّة ابراهيم الّا من سفه
نفسه جلّ نبىّ الله عليه السّلام عن ذلك وقال الله عزّ وجلّ انّ
اولى النّاس بابراهيم للّذين اتّبعوه وهذا النبىّ والّذين آمنوا و
امير المؤمنين عليه السّلام ابو ذرّيّة النبىّ صلى الله عليه وآله
ووضع الامامة فيه ووضعها فى ذرّيّته المعصومين
بعده فقوله عزّ وجلّ لا ينال عهدى الظّالمين يعنى
بذلك انّ الامامة لا تصلح لمن قد عبد وثنا او صنمًا
او اشرك بالله طرفة عين وان اسلم بعد ذلك والظّلم
وضع الشئ فى غير موضعه واعظم الظّلم الشرك قال الله
عزّ وجلّ انّ الشرك لظلم عظيم وكذلك لا يصلح الامامة
من قد ارتكب من المحارم شيئًا صغيرًا كان او كبيرًا وان تاب
منه بعد ذلك وكذلك لا يقيم الحدّ من فى جنبه حدّ فاذا

لا يكون الامام الا معصوما ولا تعلم عصمته الا بنص الله عز وجل
عليه على لسان نبيه صلى الله عليه وآله لان العصمة ليست
في ظاهر الخلقة فترى كالسواد والبياض وما اشبه ذلك فهي
مغيبة لا تعرف الا بتعريف علام الغيوب عز وجل

باب ٤١ معنى الكلمة الباقية في عقب ابراهيم عليه السلام

حدثنا محمد بن احمد الشيباني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
البرقي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي
بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
وجعلها كلمة باقية في عقبه قال هي الامامة جعلها الله عز وجل
في عقب الحسين عليه السلام باقية الى يوم القيمة

باب ٤٢ معنى عصمة الامام

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المنقري
قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني قال حدثنا
ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي
قال حدثنا عباس بن يزيد بن الحسن الكحال مولى زيد بن علي قال
حدثني ابي قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام قال
الامام منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة في ظاهر الخلقة
فيعرف بها فلذلك لا يكون الا منصوصا فقيل له يا ابن صاحه
رسول الله فما معنى المعصوم فقال هو المعتصم بحبل الله
وحبل الله هو القرآن لا يفترقان الى يوم القيمة والامام
يهدي الى القرآن والقرآن يهدي الى الامام وذلك

قول الله

قول الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم حدثنا
علي بن الفضل بن العباس البغدادي بالري المعروف بابي الحسن
الحنوطي قال حدثنا احمد بن محمد بن سليمان بن الحرث قال
حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا حسين
الاشقر قال قلت لهشام بن الحكم ما معنى قولكم ان الامام
لا يكون الا معصوما فقال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن ذلك فقال المعصوم هو الممتنع بالله من جميع محارم الله
وقال الله تبارك وتعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى
صراط مستقيم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال سمعت
ولا استفدت من هشام بن الحكم في طول صحبتي له شيئا
احسن من هذا الكلام في صفة عصمة الامام فاني سالته
يوما عن الامام اهو معصوم فقال نعم فقلت فما صفة العصمة
فيه وباي شيء تعرف فقال ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه
ولا خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه
منفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا على هذه الدنيا وهي تحت
خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص ولا يجوز ان يكون
حسودا لان الانسان انما يحسد من فوقه وليس فوقه
احد فكيف يحسد من هو دونه ولا يجوز ان يغضب لشيء
من امور الدنيا الا ان يكون غضبه لله عز وجل فان الله
عز وجل قد فرض عليه اقامة الحدود وان لا تاخذه في
الله لومة لائم ولا رأفة في دينه حتى يقيم حدود الله

عز وجل و لا يجوز له ان يتبع الشهوات و يؤثر الدنيا على الآخرة
لان الله عز وجل حبب اليه الآخرة كما حبب الينا الدنيا
فهو ينظر الى الآخرة كما ننظر الى الدنيا فهل رايت احداً ترك
وجهاً حسناً لوجه قبيح وطعاماً طيباً لطعام مر ولوباً لينا
لثوب خشن ونعمة دائمة باقية لدنيا زائلة فانية قال
ابو جعفر مصنف هذا الكتاب الدليل على عصمة الامام انه
لما كان كل كلام ينقل عن قائله يحتمل وجوهاً من التاويل
وكان اكثر القرآن والسنة مما اجمعت الفرق على انه صحيح لم
لم يغير و لم يبدل و لم يزد فيه ولم ينقص منه محتملا لوجوه
كثيرة من التاويل وجب ان يكون مع ذلك مخبر صادق معصوم
من تعمد الكذب والغلط ينبئ عما عنى الله ورسوله في الكتاب — والغلط
والسنة على حق ذلك وصدقه لان الخلق مختلفون في التاويل
كل فرقة تميل مع القرآن والسنة الى مذهبها فلو كان الله
تبارك وتعالى تركهم بهذه الصفة من غير مخبر عن كتابه صادق
فيه لكان قد سوغ لهم الاختلاف في الدين ودعاهم اليه
اذ انزل كتاباً يحتمل التاويل وسن نبيه عليه السلام سنة
يحتمل التاويل وامرهم بالعمل بهما فكانه قال تأولوا واعملوا — واعلموا
وفي ذلك اباحة العمل بالمتناقضات والاعتقاد للحق وخلافه
استحال ذلك على الله عز وجل وجب ان يكون مع القرآن
والسنة في كل عصر من يبين عن المعاني التي عناها الله
عز وجل في القرآن بكلامه دون ما يحتمل الفاظ القرآن من
التاويل ويبين عن المعاني التي عناها رسول الله صلى الله

عليه واله

عليه واله في سننه واخباره دون التاويل التي يحتمل الفاظ
الاخبار المرويه عنه عليه السلام المجمع على صحة نقلها
واذا وجب انه لابد من مخبر صادق وجب ان لا يجوز عليه
الكذب تعمداً او لا الغلط فيما يخبر به من مراد الله عز وجل
في كتابه وعن مراد رسول الله صلى الله عليه واله واخباره
وسننه واذا وجب ذلك وجب انه معصوم ومما يدل هذا
الدليل انه لا يجوز عنه مخالفينا ان يكون الله عز وجل
انزل القرآن على اهل عصر النبي صلى الله عليه واله ولا نبي
فيهم ويتعبدهم بالعمل بما فيه على حقه وصدقه فاذا
لم يجز ان ينزل القرآن على قوم ولا ناطق به ولا معبر عنه
ولا مفسر لما استعجم منه ولا مبين لوجوهه وكذلك
لا يجوز ان يتعبدنا المخبر به الا ومعه من يقوم فينا مقام
النبي صلى الله عليه واله في قومه واهل عصره في التبيين لناسخه
ومنسوخه وخاصه وعامه والمعاني التي عناها الله جل
وعز بكلامه دون ما يحتمله التاويل كما كان النبي صلى الله
عليه واله مبيناً لذلك كله لاهل عصره ولابد من ذلك ما
لزموا المعقول والدين فان قال قائل بل ان المودي الينا
ما نحتاج الى علمه من متشابه القرآن ومن معانيه التي عناها
الله دون ما يحتمل الفاظه هو الامة الكذبة اختلاف الامة
وتشتتها باجمعها على انفسها في كثير من اى القرآن بجهلهم
بمعناه الذي عناه الله عز وجل وفي ذلك بيان ان الامة ليست هي
المودية عن الله عز وجل ببيان القرآن وانها ليست تقوم في ذلك
مقام النبي صلى الله عليه واله فان تجاسر فقال قد كان

يجوز ان ينزل القرآن على اهل عصر النبى عليه السلام و لا يكون
معه نبى و لا يتعبدهم بما فيه مع احتماله للتأويل قيل له
هب ذلك كله قد وقع من الخلاف فى معانيه ما قد وقع
فى هذا الوقت ما الذى كانوا يصنعون فان قال ما قد صنعوا
الساعة مثل الذى فعلوه الساعة اخذ كل فرقة من الامة
جانبا من التأويل وعمل عليه وتضليل الفرقة المخالفة
لها فى ذلك وشهادتها عليها بانها ليست على الحق فان قال انه
كان يجوز ان يكون فى اول الاسلام كذلك وان ذلك حكمة من الله
وعدل فيهم ركب خطأ عظيمًا وما لا ارى احدا من الخلق يتابعه
عليه فيقال له عند ذلك فحدثنا اذا جاز للعرب الفصحاء اهل
اللغة ان يتأولوا القرآن ويعمل كل واحد منهم بما يتأوله على
اللغة العربية فكيف يصنع من لا يعرف اللغة من الناس
وكيف يصنع العجم من الترك والفرس والى اى شئ يرجعون
فى علم ما فرض الله عليهم فى كتابه ومن اى الفرق يقبلون
مع اختلاف الفرق فى التأويل واباحتك كل فرقة ان تعمل
بتأويلها فلا بد لك من ان تجرى العجم ومن لا يفهم اللغة
مجرى اصحاب اللغة من ان لهم ان يتبعوا اى الفرق شاؤا
والا ان الزمت من لا يفهم اللغة اتباع بعض الفرق دون
بعض لزمك ان تجعل الحق كله فى تلك الفرقة دون غيرها
فان جعلت الحق فى فرقة دون فرقة نقضت ما بنيت عليه
كلامك واحتجت الى ان يكون مع تلك الفرقة علم وحجة تبين
بها من غيرها وليس هذا من قولك لو جعلت الفرق
كلها متساوية فى الحق مع تناقض تأويلاتها فيلزمك

ايضًا

ايضًا ان تجعل للعجم ومن لا يفهم اللغة ان يتبعوا اى الفرق
شاؤا واذا فعلت ذلك لزمك فى هذا الوقت ان لا يلزم احدًا
من مخالفيك من الشيعة والخوارج واصحاب التأويلات
وجميع من خالفك ممن له فرقة ومن مبتدع لا فرقة له
على مخالفتك ذمًا وهذا نقض الاسلام والخروج من الاجماع
ويقال لك وما ينكر على هذه الاعطاء ان يتعبد الله عز وجل الخلق
بما فى كتاب مطبق لا يمكن احدًا ان يقرأ ما فيه ويأمر ان يجثوا
ويرتادوا ويعمل كل فرقة بما ترى انه فى الكتاب فان اجزت
ذلك اجزت على الله عز وجل العبث لان ذلك صفة العابث
ويلزمك ان تجيز على كل من نظر بعقله فى شئ واستحسن امرًا
من الدين ان يعتقده لانه سواء اباحهم ان يعملوا فى الحلال
والحرام وفروعهما بآرائهم واباحهم ان ينظروا العقولهم
فى اصول الدين كله وفروعه من توحيد وغيره وان يعملوا
ايضًا بما استحسنوه وكان عندهم حقًا فان اجزت ذلك اجزت
على الله عز وجل ان يبيح الخلق ان يشهدوا عليه انه ثانى اثنين
وان يعتقدوا الدهر وجحد البارى جل وعز وهذا آخر ما فى هذا
الكلام لان من اجاز ان يتعبدنا الله عز وجل بالكتاب على احتماله
التأويل ولا مخبر صادق لنا عن معانيه لزمه ان يجيز على اهل
عصر النبى صلى الله عليه وآله مثل ذلك فاذا اجاز مثل ذلك
لزمه ان يبيح الله عز وجل كل فرقة العمل بما رأت وتأولت
لانه لا يكون لهم غير ذلك اذا لم يكن معهم حجة فى ان هذا

التأويل اصحّ من هذا التأويل واذا اباح ذلك اباح متبعهم
ممّن لا يعرف اللغة فاذا اباح اولئك ايضاً لزمه ان يبيحنا
فى هذا العصر اذا اباحنا ذلك فى الكتاب لزمه ان يبيحنا
ذلك فى اصول الحلال والحرام ومقاييس العقول وذلك خروج
من الدين كلّه واذا وجب بما قدمناه ذكره انه لا بدّ من مترجم
عن القرآن واخبار النبى صلى الله عليه وآله وجب ان
يكون معصوماً ليجب القبول منه واذا وجب ان يكون
معصوماً بطل ان يكون هو الامة لما بيّنا من اختلافها
فى تأويل القرآن والاخبار وتنازعها فى ذلك من اكفار
بعضها بعضاً واذا ثبت ذلك وجب ان المعصوم هو
الواحد الذى ذكرناه وهو الامام وقد دللنا على ان الامام
لا يكون الا معصوماً واريناً انه اذا وجبت العصمة فى الامام
لم يكن بد من ان ينص النبى صلى الله عليه وآله عليه لان العصمة
ليست فى ظاهر الخلقة فيعرفها الخلق بالمشاهدة فواجب
ان ينص عليها علام الغيوب تبارك وتعالى على لسان نبيه
صلى الله عليه وآله وذلك لان الامام لا يكون الا منصوصاً
عليه وقد صح لنا النص بما بيناه من الحجج ورويناه من الاخبار
الصحيحة باب ٦٣ معنى تحريم النار على صلب
انزل النبى صلى الله عليه وآله وبطن حمله وحجر كفله حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن على بن حسان الواسطى عن عبد
الرحمن بن كثير الهاشمى قال سمعت اباعبدالله الصادق
عليه السلام

عليه السلام يقول نزل جبرئيل على النبى صلى الله عليه وآله فقال
يا محمد ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول انى قد حرمت النار
على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل
بيّن لى ذلك فقال اما الصلب الذى انزلك فعبد الله بن
عبد المطلب واما البطن الذى حملك فآمنة بنت وهب
واما الحجر الذى كفلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد
باب ٦٤ معنى الكلمات التى جمع الله عز وجل
فيها الخير كله لآدم عليه السلام حدثنا ابى رحمه الله قال
حدثنا على بن موسى بن جعفر بن ابى جعفر الكميدانى قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعرى قال حدثنا عبد
الرحمن بن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس
عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام قال اوحى الله تبارك
وتعالى الى آدم عليه السلام يا آدم انى اجمع لك الخير كله فى
اربع كلمات واحدة لى وواحدة لك وواحدة فيما بينى وبينك
وواحدة فيما بينك وبين الناس فاما التى لى فتعبدنى
لا تشرك بى شيئاً واما التى لك فاجازيك بعملك احوج
ما تكون اليه واما التى بينى وبينك فعليك الدعاء وعلىّ
الاجابة واما التى فيما بينك وبين الناس فترضى للناس
ما ترضى لنفسك باب ٦٥ معنى الكفر
الذى لا يبلغ الشرك حدثنا ابى ومحمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضى الله عنهما قالا حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميرى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب قال حدثنا النضر بن

بن شعيب عن عبد الغفار الجازى قال حدثنى من سأله يعنى الصادق
عليه السلام هل يكون كفر لا يبلغ الشرك قال ان الكفر هو الشرك
ثم قام فدخل المسجد فالتفت الىّ وقال نعم الرجل يحمل الحديث الى صاحبه
ولا يعرفه فيردّه عليه فهى نعمة كفرها ولم يبلغ الشرك
باب معنى الرجس حدثنا ابى ومحمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضى الله عنهما قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن
محمد بن الحسين بن ابى الخطاب قال حدثنا نضر بن شعيب عن عبد
الغفار الجازى عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيراً قال الرجس هو الشك باب معنى ابليس حدثنا
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى المظفرى رضى الله عنه قال
حدثنا جعفر بن مسعود العياشى عن ابيه قال حدثنا على بن
الحسن بن على بن فضال قال حدثنا محمد بن الوليد عن العباس بن
هلال عن ابى الحسن الرضا عليه السلام انه ذكر ان اسم ابليس الحارث
وانما قول الله عز وجل يا ابليس يا عاصى وسمى ابليس لانه ابلس من
رحمة الله عز وجل باب معنى كحل ابليس ولعوقه
وسعوطه ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد على عن ابى فضال رفعه الى ابى جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان لابليس كحلاً ولعوقاً وسعوطاً
فكحله النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه الكبر باب
معنى الرجيم حدثنا محمد بن احمد الشيبانى رضى الله عنه قال
حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى قال حدثنا سهل بن زياد

عن عبد العظيم

عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال سمعت ابا الحسن على بن محمد
العسكرى عليه السلام يقول معنى الرجيم انه مرجوم باللعن
مطرود من مواضع الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه وان فى علم
الله السابق انه اذا خرج القايم عليه السلام لا يبقى مؤمن
فى زمانه الا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن
باب معنى كنز الحديث حدثنا ابو نصر محمد بن
احمد بن تميم السرخسى بالسرخس قال حدثنا ابو لبيد محمد بن
ادريس الشامى قال حدثنا هاشم بن عبد العزيز المخزومى خلف ل
قال حدثنا سعيد بن ابى مريم عن يحيى بن ايوب عن خالد
بن يزيد عن عبد الله بن مساح عن ربيعة بن لوا عن ايوب ل
فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
اراد كنز الحديث فعليه بلا حول ولا قوة الا بالله باب
معنى المنجيات حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن وليد قال حدثنى
محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم واحمد بن محمد بن
عيسى جميعاً عن على بن الحكم عن ابيه عن سعد بن طريف الاسكاف
عن الاصبغ عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من احب ان
يخرج من الدنيا وقد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب
لا كدر فيه وليس احد يطالبه بمظلمة فليقرأ فى دبر الصلوات
الخمس نسبة الله عز وجل قل هو الله احد اثنى عشرة مرة ثم مرحمة
يبسط يديه ويقول اللهم انى اسئلك باسمك المكنون المخزون
الطاهر الطهر المبارك واسئلك باسمك العظيم وسلطانك القديم
يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار

صلى على محمد وآله وفك رقبتي من النار

واخرجني من الدنيا آمنًا وادخلني الجنة سالمًا واجعل دعائي
اوله فلاحًا واوسطه نجاحًا وآخره صلاحًا انك انت علام
الغيوب ثم قال عليه السلام هذا من المنجيات مما علمني رسول الله
صلى الله عليه وآله وامرني ان اعلمه الحسن والحسين باب ٧٢
معنى سيد الاستغفار حدثنا الحاكم عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن الحسن النيسابوري قال حدثنا ابو يزيد الهروي قال حدثنا
سلمة بن شبيب قال حدثنا محمد بن منيب العدني قال حدثني
ابى السري بن يحيى عن هشام عن ابي الزبير جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال تعلموا سيد الاستغفار اللهم
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
وابوء بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب
الا انت باب ٧٣ معنى قول الصادق عليه السلام
اياكم ان تكونوا منانين حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
الوشا عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اياكم ان تكونوا منانين قلت جعلت فداك فكيف ذلك
قال يمشي احدكم ثم يستلقي ويرفع رجليه على الميل وثم يقول
اللهم اني انما اردت وجهك باب ٧٤
معنى المكافاة والشكر حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال
حدثنا عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي
منصور الواسطي عن عمر بن اذينة عن زرارة قال سمعت

اباجعفر

اباجعفر عليه السلام يقول من صنع مثل ما صنع اليه فانما كافى
ومن اضعف كان شاكرًا ومن شكر كان كريمًا ومن علم
ان ما صنع اليه انما يصنع الى نفسه لم يستبطئ الناس
في شكرهم ولم يستزدهم في مودتهم واعلم ان الطالب
اليك الحاجة لم يكرم وجهه عن وجهك فاكرم وجهك
عن رده باب ٧٥ معنى العلم الذي لا يضر
من جهله ولا ينفع من علمه حدثنا ابي قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن
عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد طافوا
برجل فقال ما هذا فقالوا علامة يا رسول الله فقال وما
العلامة قالوا اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها
وايام الجاهلية وبالاشعار فقال عليه السلام ذاك علم لا يضر
من جهله ولا ينفع من علمه باب ٧٦ معنى المنافق
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان
قال كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ قال له
رجل من الجلساء جعلت فداك يا ابن رسول الله اتخاف
علي ان اكون منافقا قال فقال له اذا خلوت في بيتك نهارًا
او ليلًا اليس تصلي فقال بلى فقال فلمن تصلي فقال لله عز وجل
قال فكيف تكون منافقا وانت تصلي لله عز وجل لا لغيره

يستبطئ ل

ذلك ل

باب ٧٧ معنى الشكوى في المرض حدثنا جعفر بن
محمد بن مسرور قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله
بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انما الشكوى ان تقول لقد ابتليت بما لم يبتل
به احد او تقول لقد اصابني ما لم يصب احداً وليس الشكوى
ان تقول سهرت البارحه وحممت اليوم ونحو هذا

باب ٧٨ معنى الريح المنسية والمسخية حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثني ابو محمد الانصاري
وكان خيرا قال حدثني ابو اليقظان عمار الاسدي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو ان
مومنا اقسم على ربه عز وجل ان لا يميته ما اماته ابداً
ولكن اذا حضر اجله بعث الله عز وجل ريحين اليه ريحا
يقال لها المنسية وريحا يقال له المسخية فاما المنسية فانها — المنسية
تنسيه اهله وماله واما المسخية فانها تسخي نفسه عن الدنيا
حتى يختار ما عند الله تبارك وتعالى باب ٧٩
معنى قول الصادق عليه السلام الناس اثنان واحد اراح
واخر استراح حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن
ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد
بن ابي عمير قال حدثني بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال الناس اثنان واحد اراح واخر استراح فاما الذي
استراح فالمومن اذا مات استراح من الدنيا وبلائها

واما الذي

واما الذي اراح فالكافر اذا مات اراح الشجر والدواب وكثيرا
من الناس باب ٨٠ معنى السر واخفى حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم
عن محمد بن علي الكوفي قال حدثني موسى بن سعدان الحناط
عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن
مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
يعلم السر واخفى قال السر ما كتمته في نفسك واخفى
ما خطر ببالك ثم انسيته باب ٨١ معنى استعراب
النبطي واستنباط العربي حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله
عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
عن عثمان بن عيسى عن فرات بن احنف قال سال رجل
ابا عبد الله عليه السلام وقال ان من قبلنا يقولون نعوذ
بالله من شر الشيطان وشر السلطان وشر النبطي اذا
استعرب فقال نعم الا ازيدك منه قال بلى قال ومن شر
العربي اذا استنبط فقلت وكيف ذاك فقال من دخل
في الاسلام فادعا مولى غيرنا فقد تعرب بعد هجرته
فهذا النبطي اذا استعرب واما العربي اذا استنبط فمن
اقر بولايتنا من دخل به في الاسلام فادعاه دوننا فهذا
قد استنبط باب ٨٢ معنى ما روي انه ليس لامرأة
خطر لا لصالحتهن ولا لطالحتهن حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي
الكوفي عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن بعض اصحابه — بناءل

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وانما المرءة قلادة فانظر ما تتقلد وليس لامرءة خطر لا لصالحتهن ولا لطالحتهن فاما صالحتهن فليس خطرها الذهب والفضة هي خير من الذهب والفضة واما طالحتهن فليس خطرها التراب التراب خير منها

باب ٨٣ معنى مشاورة الله عز وجل

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اراد احدكم امراً فلا يشاور فيه احداً من الناس حتى يشاور الله عز وجل قلت وما مشاورة الله عز وجل فقال يبدا فيستخير الله فيه اولاً ثم يشاور فيه فاذا بدا بالله عز وجل اجرى الله له الخيرة على لسان من احب من الخلق

باب ٨٤ معنى الحرج

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن عبد الخالق بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا فقال قد يكون ضيقا وله منفذ يسمع منه ويبصر والحرج هو الملتام الذي لا منفذ له يسمع به ولا يبصر منه حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار بنيسابور سنة اثنين وخمسين وثلثماية قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال سألت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام من قول الله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام قال من يرد الله ان يهديه بايمانه في الدنيا الى جنته ودار كرامته في الآخرة يشرح صدره للتسليم لله والثقة به والسكون الى ما وعده من ثوابه حتى يطمئن اليه ومن يرد ان يضله عن جنته ودار كرامته في الآخرة لكفره وعصيانه له في الدنيا يجعل صدره ضيقا حرجا حتى يشك في كفره ويضطرب من اعتقاده قلبه حتى يصير كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون

باب ٨٥ معنى اصدق الاسماء وخيرها

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معمر بن عمر عن ابي جعفر عليه السلام قال اصدق الاسماء ما سمي بالعبودية وخيرها اسماء الانبياء صلوات الله عليهم

باب ٨٦ معنى الغيب والشهادة

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل عالم الغيب والشهادة فقال الغيب ما لم يكن والشهادة ما قد كان

باب ٨٧ معنى خائنة الاعين

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الرحمن بن سلمة الحريري قال سألت ابا عبد الله

عليه السلام عن قوله عز وجل يعلم خائنة الاعين فقال الم تر
الى الرجل ينظر الى الشيء وكانه لا ينظر اليه فذلك خائنة الاعين

باب ٧٨ معنى القنطار حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء مائة
اية يصلي بها في ليلة كتب الله له بها قنوت ليلة ومن قرء
مائتي اية في ليلة في غير صلاة الليل كتب الله له في اللوح
قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية
اعظم من جبل احد حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن محمد بن هرون عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء عشر
ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرء خمسين
اية كتب من الذاكرين ومن قرء مائة اية كتب من القانتين
ومن قرء ثلثمائة اية كتب من الفائزين ومن قرء خمسمائة
كتب من المجتهدين ومن قرء الف اية كتب له قنطار والقنطار
خمسة الف مثقال ذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا
اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء الى الارض

باب ٧٩ معنى البحيرة والسائبة والوصيلة
والحام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن العباس بن معروف

عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام قال ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولدت الناقة
ولدين في بطن واحد قالوا وصلت فلا يستحلون ذبحها ولا اكلها
واذا ولدت عشرا جعلوها سائبة ولا يستحلون ظهرها ولا
اكلها والحام فحل الابل لم يكونوا يستحلونه فانزل الله عز وجل
انه لم يكن يحرم شيئا من ذلك وقد روي ان البحيرة الناقة
اذا انتجت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فاكله
الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوه
وكانت حراما على النساء والرجال لحمها ولبنها فاذا ماتت
حلت للنساء والسائبة البعير يسيب بنذر يكون على الرجل
ان سلمه الله عز وجل من مرض او بلغه منزله ان يفعل ذلك
والوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة سبعة ابطن فان
كان السابع ذكرا ذبح فاكل منه الرجال والنساء وان كانت
انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها
فلم تذبح وكان لحومها حراما على النساء الا ان يكون يموت
منها شيء فيحل اكلها للرجال والنساء والحام الفحل اذا ركب
ولد ولده قالوا قد حمى ظهره وقد يروى ان الحام هو من الابل
اذا انتج عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من
كلاء ولا ماء باب ٨٠ معنى العتل والزنيم ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس
بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم

قال قلت لابی عبد الله علیه السلام عتلّ بعد ذلك زنيم قال
العتلّ العظيم الكفر والزنيم المستهزئ بكفره يثم

باب ٤١ معنى شرب الهيم

ابی رحمه الله قال حدثنا
محمد بن ابی القاسم عن محمد بن علی الكوفی باسناده رفعه الی ابی
عبد الله علیه السلام انه قيل له الرجل يشرب بنفس واحد
قال لا بأس قلت فان من قبلنا يقول ذلك شرب الهيم فقال
انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابی قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميری عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن شيخ من اهل المدينة قال سألت ابا عبد الله علیه
السلام عن رجل يشرب فلا يقطع حتى يروی فقال فهل اللذة
الا ذاك قلت فانهم يقولون انه شرب الهيم فقال كذبوا انما
شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عز وجل عليه حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد وعبد الله ابنی محمد بن عيسى عن محمد بن ابی عمير عن
حماد عن عثمن الناب عن عبيد الله بن علی الحلبی عن ابی عبد الله
علیه السلام قال ثلثة انفاس فی الشرب افضل من نفس واحد
فی الشرب وقال كان يكره ان يشبه بالهيم قلت وما الهيم
قال الرمل وفی حديث آخر هی الابل قال مصنف هذا الكتاب
سمعت شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضی الله عنه يقول
سمعت محمد بن الحسن الصفار يقول كلما كان فی كتاب الحلبی وفی
حديث آخر فذلك قول محمد بن ابی عمير رحمه الله

باب ٤٢ معنى الاصغرين والاكبرين والهيئين

والهيئين ل
حدثنا احمد بن ابراهيم

بن وليد

بن وليد السلمی حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد الكاتب النيسابوری
باسناده رفعه الی امير المؤمنين علیه السلام انه قال كمال الرجل
بست خصال باصغريه واكبريه وهيئتيه فاما اصغراه فقلبه
ولسانه ان قاتل قاتل بجنان وان تكلم تكلم بلسان فاما اكبراه
فعقله وهمته واما هيئتاه فماله وجماله

باب ٤٣ معنى كرامة النعمة

حدثنا محمد بن علی ماجيلويه رضی الله عنه عن
عمه محمد بن ابی القاسم عن محمد بن علی الصيرفی عن سعدان
بن مسلم عن حسين بن نعيم عن ابی عبد الله علیه السلام قال
يا حسين اكرم النعمة قلت جعلت فداك وای شیء كرامتها عثمان ول
قال اصطناع المعروف فيما يبقى عليك

باب ٤٤ معنى السباء

ابی رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
ابی عبد الله عن محمد بن علی الكوفی عن عبيد الله الدهقان
عن درست بن ابی منصور الواسطی عن ابراهيم بن عبد
الحميد عن ابی الحسن موسى علیه السلام قال جاء رجل الی النبی
صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد علمت ابنی هذا الكتابة
ففی ای شیء اسلمه فقال سلمه لله ابوك فلا تسلمه فی خمس لا تسلمه
سباء ولا صايغا ولا قصابا ولا حناطا ولا نخاسا فقال يا رسول
الله وما السباء قال الذی يبيع الاكفان ويتمنى موت امتی
والمولود من امتی احب الی مما طلعت عليه الشمس واما
الصايغ فانه يعالج غبن امتی واما القصاب فانه يذبح حتى
تذهب الرحمة من قلبه واما الحناط فانه يحتكر الطعام

على امتي ولئن يلقى الله العبد سارقًا احب الي من ان يلقاه
قد احتكر طعامًا اربعين يومًا واما النخاس فانه اتاني
جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان شرار امتك الذين يبيعون
الناس باب ٩٥ معنى القليل ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن
جعفر بن محمد بن يحيى عن غالب عن ابي خالد عن حمران عن
ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وما آمن معه الا قليل
قال كانوا ثمانية باب ٩٦ معنى آخر للقليل ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن النعمن عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه
السلام في قوله عز وجل فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا
منهم قال كان القليل ستين الفا باب ٩٧ معنى الخبر الذي
روى ان الشوم في ثلثة في المرءة والدابة والدار حدثنا محمد بن [حدثني ر]
علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثني
سهل بن زياد قال حدثني عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال تذاكرنا الشوم عنده فقال الشوم [تذاكروا]
في ثلثة في المرءة والدابة والدار فاما شوم المرءة فكثرة مهرها
وعقوق زوجها واما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها
واما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها ابي رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن
ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم

وسلم الشوم في ثلثة اشياء في الدابة والمرءة والدار فاما
المرءة فشومها غلاء مهرها وعسر ولادتها واما الدابة
فشومها كثرة عللها وسوء خلقها واما الدار فشومها
ضيقها وخبث جيرانها وقال من بركة المرءة خفة مؤنتها وتيسر
ولادتها ومن شومها شدة مؤنتها وتعسر ولادتها باب ٩٨
معنى قول النبي صلى الله عليه وآله ايما رجل ترك دينارين فهما
كي بين عينيه ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد
بن احمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن عبد الرحمن
بن الحجاج عمن سمعه وقد سماه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن الزكوة مما يأخذ منها الرجل وقلت له انه
بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ايما رجل ترك
دينارين فهما كي بين عينيه قال فقال اولئك قوم كانوا
اضيافًا على رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا امسى قال
يا فلان اذهب فعشّ هذا فاذا اصبح قال يا فلان اذهب
فغدّ هذا فلم يكونوا يخافون ان يصبحوا بغير غداء ولا بغير [بغير جرا]
عشاء فجمع الرجل منهم دينارين فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله فيه هذه المقالة فان الناس انما يعطون من
السنة الى السنة فللرجل ان يأخذ ما يكفيه ويكفي عياله
من السنة الى السنة باب ٩٩ معنى الزكوة الظاهرة
والباطنة حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا احمد بن
ادريس قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي
عن نضر بن الصباح عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي [عبد الله]

عليهم الصلوة وعليه السلام فساله رجل في كم تجب الزكوة من المال
فقال له الزكوة الظاهرة ام الباطنة تريد قال اريدها جميعا
فقال اما الظاهرة ففي كل الف خمسة وعشرون درهما واما
الباطنة فلا تستاثر على اخيك بما هو احوج اليك منك باب
باب ١٠٠ معنى قول النبي صلى الله عليه واله للرجل الذي
مات وترك دينارين ترك كثيرا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن
ابان قال ذكر بعضهم عند ابي الحسن عليه السلام فقال بلغنا ان
رجلا هلك على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وترك دينارين
فقال رسول الله صلى الله عليه واله ترك كثيرا قال ان ذلك كان رجلا
ياتي اهل الصفة فيسالهم فمات وترك دينارين باب ١٠١
معنى عفو رسول الله صلى الله عليه واله عما سوى التسعة الاصناف
في الزكوة ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد
عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الزكوة فقال وضع رسول الله صلى الله
عليه واله الزكوة على تسعة وعفا عما سوى ذلك الحنطة والشعير
والتمر والزبيب والذهب والفضة والبقر والغنم والابل فقال
السائل والذرة فغضب عليه السلام ثم قال كان والله على عهد
رسول الله صلى الله عليه واله السماسم والذرة والدخن وجميع
ذلك فقال انهم يقولون انه لم يكن على عهد رسول الله صلى الله
عليه واله وانما وضع على تسعة لما لم يكن بحضرته غير ذلك
فغضب وقال كذبوا فهل يكون العفو الا عن شيء قد كان ولا

والله

والله ما اعرف شيئا عليه الزكوة غير هذا فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر باب ١٠٢ معنى الجماعة والفرقة والسنة والبدعة
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن اخيه عن ابي الجهم هرون بن الجهم عن حفص بن
عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه
واله عن جماعة امته فقال جماعة امتي اهل الحق وان قلوا وبهذا
الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي يحيى الواسطي عن عبد الله
بن يحيى بن عبد الله العلوي رفعه قال قيل لرسول الله صلى الله
عليه واله ما جماعة امتك قال من كان على الحق وان كانوا عشرة
وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد الله بن محمد الحجال
عن عاصم بن حميد رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين صلى الله عليه
واله فقال اخبرني عن السنة والبدعة وعن الجماعة وعن الفرقة
فقال امير المومنين عليه السلام السنة ما سن رسول الله صلى الله
عليه واله والبدعة ما احدث من بعده والجماعة اهل الحق وان
كانوا قليلا والفرقة اهل الباطل وان كانوا كثيرا باب ١٠٣ معنى
قول النبي صلى الله عليه واله للرجل قال له انت ومالك لابيك ابي رحمه الله
قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما
يحل للرجل من مال ولده فقال قوته بغير سرف اذا اضطر اليه قال فقلت
له فقول رسول الله صلى الله عليه واله للرجل الذي اتاه فقدم اليه
اباه فقال انت ومالك لابيك فقال انما جاء بابيه الى النبي صلى الله
عليه واله وقال له يا رسول الله هذا ابي وقد ظلمني ميراثي من

امى فاخبره الاب انه قد انفقه عليه وعلى نفسه فقال انت ومالك
لابيك ولم يكن عند الرجل شئ اوكان رسول الله صلى الله عليه وآله
يحبس ابا لابن باب ١٠٤ معنى المنقلين ابى رحمه الله قال
حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن الحسن عن ابن فضال عن علي
بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن محمد بن شريح قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن خروج النساء في العيدين فقال
لا الا العجوز عليها منقلاها يعني الخفين باب ١٠٥ معنى
قول النبي صلى الله عليه وآله ليس للنساء سراة الطريق حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا عمه علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للنساء سراة الطريق و
لكن جنباه يعني بالسراة وسط باب ١٠٦ معنى يوم التلاق
ويوم التناد ويوم التغابن ويوم الحسرة ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود
عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال يوم التلاق
يوم يلتقي اهل السماء واهل الارض ويوم التناد يوم ينادي اهل
النار اهل الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله ويوم
التغابن يوم يغبن اهل الجنة اهل النار ويوم الحسرة يوم يؤتى
بالموت فيذبح باب ١٠٧ معنى قول النبي صلى الله عليه
وآله مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم حدثني محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن
بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن

جعفر بن محمد

جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ما وجدتم في كتاب الله عز وجل فالعمل لكم به لا عذر لكم
في تركه وما لم يكن في كتاب الله عز وجل وكانت فيه سنة مني فلا
عذر لكم في ترك سنتي وما لم يكن فيه سنة مني فما قال اصحابي
فقولوا به فانما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم بايها اخذ اهتدي
وباي اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة
فقيل يا رسول الله ومن اصحابك قال اهل بيتي قال محمد بن علي مؤلف
هذا الكتاب ان اهل البيت عليهم السلام لا يختلفون ولكن
يفتون الشيعة بمر الحق وربما افتوهم بالتقية فما يختلف من
قولهم فهو للتقية والتقية رحمة للشيعة باب ١٠٨ معنى
قوله عليه السلام اختلاف امتي رحمة حدثنا علي بن احمد بن محمد
رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن ابي الخير صالح
بن ابي حماد قال حدثني احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن عبد المؤمن
الانصاري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما رووا
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان اختلاف امتي رحمة
قال صدقوا قلت ان كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب
قال ليس حيث ذهبت وذهبوا انما اراد قول الله عز وجل فلو
لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فامرهم ان ينفروا
الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم
يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم من البلدان
لا اختلافا في دين الله انما الدين واحد باب ١٠٩ معنى الكذب

المفترع ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى
ابى عبد الله عن محمد بن على رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك
الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن غير الذى حدثك به باب ١١٠
معنى قول الله عز وجل ان عبادى ليس لك عليهم سلطان ابى رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن
على بن النعمان عن بعض اصحابنا رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام
فى قوله عز وجل ان عبادى ليس لك عليهم سلطان قال ليس له على
هذه العصابة خاصة سلطان قال قلت وكيف جعلت فداك
وفيهم ما فيهم قال ليس حيث يذهب انما قوله ليس لك عليهم
سلطان ان يحبب اليهم الكفر ويبغض اليهم الايمان
باب ١١١ معنى المعادن والاشراف واهل البيوتات
والمولدة الطيب ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن سلمة بن الخطاب عن على بن محمد بن الاشعث عن الدهقان
عن احمد بن زيد عن على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام
قال انما شيعتنا المعادن والاشراف واهل البيوتات ومن مولده طيب
قال على بن جعفر فسالته عن تفسير ذلك فقال المعادن من قريش
والاشراف من العرب واهل البيوتات من الموالى ومن مولده
طيب من اهل السواد باب ١١٢ معنى قول النبى صلى الله
عليه وآله حدث عن بنى اسرائيل ولا حرج ابى رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف
عن اخيه على بن سيف عن ابيه سيف بن عميرة عن محمد بن مارد

عن عبد الاعلى

عن عبد الاعلى بن اعين قال قلت لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك
حديث يرويه الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثوا
عن بنى اسرائيل ولا حرج قال نعم قلت فنحدث عن بنى اسرائيل
بما سمعناه ولا حرج علينا قال اما سمعت ما قال كفى بالمرء كذبا
ان يحدث بكل ما سمع فقلت فكيف هذا قال ما كان فى الكتاب
انه كان فى بنى اسرائيل فحدث انه كان فى هذه الامة ولا حرج
باب ١١٣ معنى ما روى ان الفقيه لا يعيد الصلوة حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال
اخبرنا المنذر بن محمد قراءة قال حدثنا جعفر بن سليمان عن
عبد الله بن الفضل الهاشمى قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام
فدخل عليه رجل فسأله عن رجل لم يدر واحدة صلى او اثنتين
فقال له يعيد الصلوة فقال له فاين ما روى ان الفقيه لا
يعيد الصلوة قال انما ذلك فى الثلث والاربع باب ١١٤ معنى
السميط والسعيدة والانثى والذكر ابى رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم وايوب بن نوح عن
عبد الله بن المغيرة قال حدثنى عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان بنى مسجده بالسميط ثم ان المسلمين كثروا فقالوا يا رسول الله
لو امرت بالمسجد فزيد فيه فقال نعم فزاد فيه وبنى جداره
بالانثى والذكر ثم اشتد عليهم الحر فقالوا يا رسول الله لو امرت
بالمسجد فظلل قال فامر به فاقيمت فيه سوارى جذوع النخل
ثم طرحت عليه العوارض والخصف والاذخر فعاشوا فيه

حدثنا

حتى اصابتهم الامطار فجعل المسجد يكف عليهم فقالوا يا رسول الله
لو امرت به فطين فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله لا عريش
كعريش موسى فلم يزل كذلك حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
وكان جداره قبل ان يظلل قدر قامة فكان اذا كان الفي ذراعا وهو قدر
مربض عنز صلى الظهر فاذا كان الفي ذراعين وهو ضعف ذلك
صلى العصر قال وقال السميط لبنة لبنة والسعيدة لبنة ونصف
والانثى والذكر لبنتين مخالفتين **باب ١١١ معنى الجهاد
الاكبر** حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا
ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني محمد بن يحيى الخزاز
قال حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه
عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا
الجهاد الاصغر وبقي عليهم الجهاد الاكبر قيل يا رسول الله وما
الجهاد الاكبر قال جهاد النفس وقال عليه السلام افضل الجهاد من
جاهد نفسه التي بين جنبيه **باب ١١١ معنى اول
النعم وباديها** حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو القسم عبد
الرحمن الكوفي وابو يوسف يعقوب ابن يزيد الانباري الكاتب
عن ابي محمد عبد الله بن محمد الغفاري عن الحسين بن يزيد عن الصادق
ابي عبد الله بن محمد جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احبنا اهل البيت فليحمد الله
تعالى على اول النعم قيل وما اول النعم قال طيب الولادة ولا

يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت
ولادته حدثنا علي بن احمد بن عبد الله رحمه الله قال
حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن ابي محمد الانصاري عن غير واحد عن ابي جعفر الباقر
عليه السلام قال من اصبح يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله
على بادي النعم قيل وما بادي النعم قال طيب المولد
حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه قال حدثنا علي بن ابراهيم
عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن زياد النهدي
عن عبد الله بن صالح عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من احبني
واحبك واحب الائمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده
فانه لا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت
ولادته **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه
محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من وجد برد
حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لامه فانها لم تخن اباه **باب ١١٧
معنى اولى الاربة من الرجال** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الله
بن مسكان عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن
قول الله عز وجل والتابعين غير اولى الاربة من الرجال
الى آخر الآية فقال الاحمق الذي لا ياتي النساء حدثنا

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن
حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
التابعين غير اولي الاربة من الرجال قال هو الابله المولى
عليه الذي لا يأتي النساء باب ١١٨ معنى الاربعاء
و النطاف ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن صفوان عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تستاجر
الارض بالتمر و لا بالحنطة و لا بالشعير و لا بالاربعا و لا بالنطاف
قلت وما الاربعا قال الشرب والنطاف فضل الماء ولكن
يقبلها بالذهب و الفضة و النصف و الربع باب ١١٩
معنى الحب الذي ما عبد الله بشيء احب اليه منه ابي رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما عبد الله بشيء احب اليه من الخبء قلت وما الخبء
قال التقية باب ١٢٠ معنى تسليم الرجل على نفسه ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن
محمد بن الفضيل عن ابي الهاشمي الصباحي قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم
الآية فقال هو تسليم الرجل على اهل البيت حين يدخل
ثم يردون عليه فهو سلامكم على انفسكم باب ١٢١
معنى الاستيناس حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد

الفضل ل

رحمه الله

رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم و محسن محمد بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد الرحمن
بن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا
و تسلموا على اهلها قال الاستيناس وقع النعل و التسليم
باب ١٢٢ معنى قول امير المومنين صلى الله عليه و آله
لا يابى الكرامة الا حمار ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد
ابن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام قال امير المومنين
صلى الله عليه لا يابى الكرامة الا حمار قلت وما معنى ذلك
فقال ذلك في الطيب يعرض عليه و التوسعة في المجلس من
ابا هما كان كما قال باب ١٢٣ معنى طينة خبال
ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من باهت مومنا او مومنة
بما ليس فيهما حبسه الله عز وجل يوم القيمة في طينة
خبال حتى يخرج مما قال قلت و ما طينة خبال قال صديد
يخرج من فروج المومسات يعني الزواني حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مهران
بن محمد عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلام قال
من شرب الخمر او مسكرا لم تقبل صلاته اربعين صباحا

فان عاد سقاه الله من طينة خبال قلت وما طينة خبال قال
صديد يخرج من فروج الزناة باب ١٢٤ معنى
العقدين حدثنا محمد بن على ماجيلويه رحمه الله عن عمه
محمد بن ابى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن عيسى بن عبد الله
العمرى عن ابيه عن جده عن ابيه عن على عليه السلام عن النبى
صلى الله عليه وآله قال لا يصلين احدكم وبه احد العقدين
يعنى البول والغايط باب ١٢٥ معنى الدعابة ابى رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله قال حدثنا
شريف بن سابق ابو محمد التفليسى عن الفضل بن ابى قره عن
ابى عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وفيه دعابه
قلت وما الدعابة قال المزاح باب ١٢٦ معنى قول ابى
رحمه الله عليه ثلثة يبغضها الناس وانا احبها ابى رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عن ابن فضال
عن يونس بن يعقوب عن شعيب العقرقوفى قال قلت لابى
عبد الله عليه السلام شئ يروى عن ابى ذر رحمة الله عليه انه
لان يقول ثلثة يبغضها الناس وانا احبها احب الموت واحب
الفقر واحب البلا فقال ان هذا ليس على ما يروون انما
عنى الموت فى طاعة الله احب الى من الحياة فى معصية
الله والفقر فى طاعة الله احب الى من الغنا فى معصية الله
والبلاء فى طاعة الله احب الى من الصحة فى معصية الله
باب ١٢٧ معنى قول الصادق عليه السلام الكذبة
تفطر الصايم ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن احمد بن

عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابى عمير عن منصور بن
يونس عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
الكذبة تفطر الصيام الصائم قال فقلت له هلكنا قال لا انما اعنى
الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وعلى الائمة
عليهم السلام باب ١٢٨ معنى الجار وحد المجاورة
ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
ابى عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن معاويه بن عمار
عن ابى عبد الله السلام قال قلت جعلت فداك ما حد الجار
قال اربعين دارا من كل جانب باب ١٢٩ معنى ما روى
ان من كان يحبنا وهو فى موضع لا يشينه فهو من خالص الله
ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن عيسى عن
القسم عن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابن بكير عن ابى
عبد الله عليه السلام قال من كان يحبنا وهو فى موضع
لا يشينه فهو من خالص الله تبارك وتعالى قلت جعلت
فداك وما الموضع الذى لا يشينه قال لا يرمى فى مولده
وفى خبر آخر لم يحمل ولدزنا باب ١٣٠ معنى الاكراه
والاجبار حدثنى محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن ابى القسم
عن محمد بن على الكوفى عن موسى بن سعد عن عبد الله بن القسم
عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يمين فى
غضب ولا فى اجبار ولا فى اكراه قلت اصلحك الله فالفرق
بين الاكراه والاجبار قال الاجبار من السلطان والاكراه
يكون من الزوجة والام والاب وليس بشئ باب ١٣١

معنى النووه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه
محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي عن الحسين بن سفيان الحريري القاسم
عن سلام بن ابي عمرة الازدي عن معروف بن خربوذ عن ابي
الطفيل انه سمع امير المومنين صلى الله عليه وآله يقول ان
بعدي فتنا مظلمة عمياء مشكلة لا يبقى فيها الا النومه قيل وما
النومة يا امير المؤمنين قال الذي لا يدري الناس ما في نفسه
باب ١٣٢ معنى سبيل الله ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن
المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن هذه الاية
في قول الله عز وجل ولئن قتلتم في سبيل الله او متم قال فقال اتدري
ما سبيل الله قال قلت لا والله الا ان اسمعه منك قال سبيل الله علي
عليه السلام وذريته من قتل في ولايته قتل في سبيل الله ومن
مات في ولايته مات في سبيل الله ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن العبيدي عن محمد بن سليمان البصري
عن الحسين بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان رجلا
اوصى الي في السبيل قال فقال لي اصرفه في الحج قال قلت انه اوصى ص
الي في السبيل قال اصرفه في الحج فاني لا اعرف سبيلا من سبله
افضل من الحج حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن
ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن راشد قال سألت ابا الحسن
العسكري عليه السلام بالمدينة عن رجل اوصى بماله في سبيل
الله قال سبيل الله شيعتنا باب ١٣٣ المرء بالصلما

حدثني

حدثني محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن
علي القرشي عن سفيان الحريري عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة
قال لما اقبل امير المؤمنين عليه السلام من البصرة تلقاه اشراف الناس
فهنوه وقالوا انا نرجو ان يكون هذا الامر فيكم ولا ينازعكم فيه
احد ابداً فقال هيهات في كلام له انى ذلك ولما ترمون
بالصلعا قالوا يا امير المومنين وما الصلعا قال تؤخذ اموالكم
قسراً فلا تمتنعون باب ١٣٤ معنى الصليعا والقريعاء
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال حدثني مفضل
بن سعيد عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء اعرابي احد
بني عامر الى النبي صلى الله عليه واله فسأله و ذكر حديثاً طويلاً
يذكره في اخره انه ساله الاعرابي عن الصليعا والقريعاء وخير
بقاع الارض وشر بقاع الارض فقال بعد ان اتاه جبرئيل
فاخبره ان الصليعا الارض السبخة التي لا تروى ولا يشبع مرعاها
والقريعا الارض التي لا تعطي بركتها ولا يخرج نبعها ولا
يدرك ما انفق فيها وشر بقاع الارض الاسواق وهو ميدان
ابليس يغدو برايته ويضع كرسيه ويبث ذريته فبين مطفف
في قفيز وطائش في ميزان او سارق في ذرع او كاذب سلعة
فيقول عليكم برجل مات ابوه وابوكم حي فلا يزال مع اول من يدخل
واخر من يرجع وخير البقاع المساجد واحبهم اليه
اولهم دخولاً واخرهم خروجاً وكان الحديث طويلاً
اختصرنا منه موضع الحاجة باب ١٣٥ معنى وطي اعقاب الرجال

حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه عن محمد بن علي الكوفي
عن حسين بن ايوب بن ابي عقيلة الصيرفي عن كرام الخثعمي عن ابي
حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك والرياسة و
اياك ان تطأ اعقاب الرجال فقلت جعلت فداك اما الرياسة
فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثي ما في يدي الا
مما وطئت اعقاب الرجال فقال ليس حيث تذهب اياك
ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال باب ١٣٦
معنى الوصمة والبادرة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن
عمه عن محمد علي الكوفي عن حصين بن مخارق ابي قتادة
السلولي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من صام شعبان كان له طهيراً
من كل زلة ووصمة وبادرة قال ابو حمزة فقلت لابي جعفر
عليه السلام ما الوصمة قال اليمين في معصية ولا نذر في
معصية قلت فما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة
منها الندم عليها باب ١٣٧ معنى الحج ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابان بن عثمان عمن اخبره قال قلت لابي جعفر
عليه السلام لم سمي الحج قال الحج افلح فلان باب ١٣٨
قول الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل انه شاء واراد
ولم يحب ولم يرض ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه حماد بن عيسى عن شعيب
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام شاء واراد

ولم يحب

ولم يحب ولم يرض قلت كيف قال شاء ان لا يكون شيء الا بعلم
واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال له ثالث ثلثة ولم يرض
لعباده الكفر باب ١٣٩ معنى الاغلب والمغلوب
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
الاغلب من غلب بالخير والمغلوب من غلب بالشر والمؤمن
ملجم باب ١٤٠ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله
في امر الاعرابي الذي اتاه يا علي قم فاقطع لسانه ابي رحمه الله قال
حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن موسى بن
بكر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اتى النبي صلى الله
عليه وآله اعرابي فقال له الست خيرنا اباً واماً واكرمنا عقباً ورئيساً
في الجاهلية والاسلام فغضب النبي صلى الله عليه وآله وقال
يا اعرابي كم دون لسانك من حجاب قال اثنان شفتان
واسنان فقال عليه السلام افما كان في احد هذين ما يرد
عنا غرب لسانك هذا اما انه لم يعط احد في دنياه شيئاً
هو اضر له في آخرته من طلاقة لسانه يا علي قم فاقطع
لسانه فظن الناس ان يقطع لسانه فاعطاه دراهم
باب ١٤١ معنى المولى اهله وماله حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي
عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو جعفر
عليه السلام ما حدعوك عن شيء فلا يخدعوك في العصر

صلها والشمس بيضاء نقية فان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الموتور اهله وماله من ضيع صلوة العصر قلت وما
الموتور اهله وماله قال لا يكون له اهل ولا مال في الجنة قلت
وما تضييعها قال يدعه والله حتى تصفار او تغيب
باب ١٤٢ معنى المحدث ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عبيد بن هلال قال سمعت
ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول انى احب ان يكون المؤمن
محدثا قال قلت واى شئ يكون المحدث قال المفهم باب ١٤٣
معنى السوء ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عيينة عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن عبد الله بن سنان عن خلف بن حماد عن
رجل عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال لرجل من اصحابه
اذا اردت الحجامة وخرج الدم من محاجمك فقل قبل ان
تفرغ والدم يسيل بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم
في حجامتي هذه من العين في الدم ومن كل سوء ثم قال وما
علمت يا فلان انك اذا قلت هذا فقد جمعت الاشياء كلها
ان الله تبارك وتعالى يقول ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وما مسني السوء يعني الفقر وقال عز وجل كذلك نصرف
عنه السوء والفحشاء يعني ان يدخل في الزنا وقال لموسى
عليه السلام ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء
قال من غير برص معنى باب ١٤٤ معنى قول النبي مرض
صلى الله عليه وآله في الحية من تركها تخوفا من تبعتها فليس

منى

منى ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن فضالة عن ابان قال سئل ابو الحسن عليه السلام
عن رجل يقتل الحية وقال له السائل انه بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ومن تركها تخوفا من تبعتها فليس
منى قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ومن تركها تخوفا
من تبعتها فليس منى فانها حية لا تطلبك ولا بأس بتركها
باب ١٤٥ معنى السامة والهامة والعامة واللامة
ابى رحمه الله عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن موسى بن جعفر
عن غير واحد من اصحابنا عن سليمان بن خالد عن ابى عبد الله
عليه السلام انه سئل عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله
اعوذ بك من شر السامة والهامة والعامة واللامة فقال
السامة القرابة والهامة هوام الارض واللامة لمم الشياطين
والعامة عامة الناس باب ١٤٦ معنى الذم ابى رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابى الجوزاء عن
الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن على عن آبائه عن
على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس
في امتي رهبانية ولا سياحة ولا ذم يعني السكوت باب ١٤٧
معنى التوبة النصوح ابى رحمه الله تعالى قال حدثنا محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال قال سالت ابا الحسن الاخير
عليه السلام عن التوبة النصوح ما هي فكتب عليه السلام
ان يكون الباطن كالظاهر وافضل من ذلك حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن

بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم
البجلي عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو صوم يوم الاربعا
ويوم الخميس ويوم الجمعة قال مصنف هذا الكتاب معناه ان
تصوم هذه الايام ثم تتوب حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل تتوب صح
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا
محمد بن عيسى بن عبد الله اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن سنان وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال التوبة
النصوح ان يكون باطن الرجل كظاهره وافضل وقد روي ان
التوبة النصوح هو ان يتوب الرجل من ذنب وينوي ان لا
يعود اليه ابداً باب ١٤٨ معنى حسنة الدنيا وحسنة
الاخره حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله السلام في قوله عز وجل
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنةً قال رضوان الله و
الجنة في الاخرة والسعة في الرزق والمعاش وحسن الخلق
في الدنيا باب ١٤٩ معنى دين الدنيا ودين الاخرة
حدثنا احمد بن الحسن العطار قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ان علي دينا كثيرا ولي عيال
ولا اقدر على الحج فعلمني دعاءً ادعوا به فقال قل في دبر كل

صلوة

صلوة مكتوبة اللهم صل على محمد وآل محمد واقض عني دين
الدنيا ودين الآخرة فقلت له اما دين الدنيا فقد عرفته
فما دين الآخرة فقال دين الآخرة الحج باب ١٥٠
معنى قول المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث
فلغيره حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن
الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى
قول المصلي في تشهده ما طاب وطهر وما خبث فلغيره قال ما طاب
وطهر كسب الحلال من الرزق وما خبث فالربوا باب ١٥١ معنى
التسليم في الصلوه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن معنى التسليم في الصلوة
فقال التسليم علامة الامن وتحليل الصلوه قلت وكيف ذلك
جعلت فداك قال كان الناس فيما مضى اذا سلم عليهم وارد
امنوا شره وكانوا اذا ردوا عليه امن شرهم فان لم يسلم لم
يامنوه وان لم يردوا على المسلم لم يأمنهم وذلك خلق في العرب
فجعل التسليم علامة للخروج من الصلوة وتحليلا للكلام وامنا
من ان يدخل في الصلوة ما يفسدها والسلام اسم من اسماء الله عز وجل
وهو واقع من المصلي على ملكي الله الموكلين به باب ١٥٢ معنى
دار السلام حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الصقر الصايغ

قال حدثنا موسى بن اسحق القاضي قال حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز
بن رفيع عن ابي ظبيان عن ابن عباس انه قال دار السلام
الجنة واهلها لهم السلامة من جميع الآفات والعاهات
والامراض والاسقام ولهم السلامة من الهرم والموت
وتغير الاحوال عليهم وهم المكرمون الذين لا يهانون ابدا
وهم الاعزاء الذين لا يذلون ابدا وهم الاغنياء الذين لا يفتقرون
ابدا وهم السعداء الذين لا يشقون ابدا وهم الفرحون المستبشرون
الذين لا يغتمون ولا يهتمون ابدا وهم الاحياء الذين لا يموتون
ابدا فهم في قصور الدر والمرجان ابوابها مشرعة الى عرش الرحمن
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق وكان
من العامة قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا شريك بن
عبد الله عن العلاء بن عبد الكريم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول في قول الله عز وجل يدعو الى دار السلام فقال ان السلام
هو الله عز وجل وداره التي خلقها لاوليائه الجنة **باب ١٥٣**
معنى سبع كلمات تبع فيها حكيم حكيما سبع مائة فرسخ حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن
احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني ابو عبد الله الرازي
واسمه عبد الله بن احمد عن سجاده واسمه الحسن بن علي بن ابي
عثمان واسم ابي عثمان حبيب عن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن وهب

صح ل الاعزاء

عن ابي عبد الله

عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه قال تبع حكيم حكيما سبع
مائة فرسخ في سبع كلمات فلما لحق به قال له يا هذا ما ارفع من
السماء واوسع من الارض واغنى من البحر واقسى من الحجر واشد
حرارة من النار واشد بردا من الزمهرير واثقل من الجبال
الراسيات فقال له يا هذا ان الحق ارفع من السماء والعدل
اوسع من الارض وغنى النفس اغنى من البحر وقلب الكافر
اقسى من الحجر والحريص الجشع اشد حرارة من النار والياس
من روح الله عز وجل اشد بردا من الزمهرير والبهتان
على البريء اثقل من الجبال الراسيات **باب ١٥٤** اشراف
الامة حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن اسد الاسدي قال حدثنا
عثمن بن ابي غيلان الثقفي وعيسى بن سليمان بن عبد الملك
القرشي قالا حدثنا ابو ابراهيم الترجماني قال حدثنا سعد بن
سعيد الجرجاني قال حدثنا سهل بن سعيد عن الضحاك عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشراف امتي
حملة القرآن واصحاب الليل حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن
اسد الاسدي قال حدثنا محمد بن جرير والحسن بن عروة
وعبد الله بن محمد الوهبي قالا حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا
زافر بن سليمان قال حدثنا محمد بن عيينة عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه
وآله فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب ما
شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به
واعلم ان شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس

باب ١٥٥ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر حدثنا
ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري قال حدثنا ابو عبد الله عبد السلام
بن محمد بن هرون الهاشمي قال حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني
قال حدثنا ابو القاسم الخضر بن ابان عن ابي هدبه البصري
عن انس بن مالك قال اتى ابو ذر يوما الى مسجد رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال ما رايت كما رايت البارحة قالوا وما رايت
البارحة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله ببابه فخرج
ليلا فاخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام وخرجا الى البقيع
فما زلت اقفو اثرهما الى ان اتيا مقابر مكة فعدل الى قبر ابيه
فصلى عنده ركعتين فاذا بالقبر قد انشق واذا بعبد الله جالس
وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال
له من وليك يا ابه فقال وما الولي يا بني فقال هو هذا علي
فقال وان عليا وليي قال فارجع الى روضتك ثم عدل الى
قبر امه آمنة فصنع كما صنع عند قبر ابيه فاذا بالقبر قد انشق
واذا هي تقول اشهد ان لا اله الا الله وانك نبي الله ورسوله
فقال لها من وليك يا اماه فقالت وما الولاية يا بني قال هو
هذا علي بن ابي طالب فقالت وان عليا وليي فقال ارجعي
الى حفرتك وروضتك فكذبوه ولببوه وقالوا يا رسول الله كذب
اليوم عليك فقال وما كان من ذلك قالوا ان جندب حكى عنك
كيت وكيت فقال النبي صلى الله عليه وآله ما اظلت الخضراء ولا
اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال عبد السلام

بن محمد

بن محمد فعرضت هذا الخبر على الجهمي محمد بن عبد الاعلى فقال اما
علمت ان النبي صلى الله عليه وآله قال اتاني جبرئيل عليه السلام
فقال ان الله عز وجل حرم النار على ظهر انزلك وبطن حملك
وثدي ارضعك وحجر كفلك حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن
حمدان بن سليمان عن ايوب بن نوح عن اسمعيل الفرا عن رجل
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اليس قال رسول الله صلى الله
عليه وآله في ابي ذر رحمة الله عليه ما اظلت الخضراء ولا اقلت
الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال بلى قال قلت فاين
رسول الله وامير المؤمنين واين الحسن والحسين قال فقال لي كم
السنة شهرا قال قلت اثنا عشر شهرا قال كم منها حرم قال قلت
اربعة اشهر قال فشهر رمضان منها قال قلت لا ان قال في شهر
رمضان ليلة افضل من الف شهر انا اهل بيت لا يقاس بنا احد

باب ١٥٦ معنى قول الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
من طلب الرياسة هلك حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني ابو حفص
محمد بن خالد عن اخيه سفيان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه
السلام يا سفيان اياك والرياسة فما طلبها احد الا هلك فقلت
له جعلت فداك قد هلكنا اذا ليس احد منا الا وهو
يحب ان يذكر ويقصد ويؤخذ عنه فقال ليس حيث تذهب
اليه انما ذلك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل
ما قال وتدعوا الناس الى قوله باب ١٥٧ معنى قول الصادق

عليه السلام من تعلّم علماً ليمارى به السفهاء او يباهى به العلماء
او ليقبل بوجه الناس اليه فهو فى النار حدثنا عبد الواحد بوجوه ل
بن محمد بن عبدوس رحمه الله قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى
عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت
ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول رحم الله عبداً احيا امرنا فقلت
له وكيف يحيى امركم قال يتعلّم علومنا ويعلّمها الناس فان الناس
لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا قال فقلت له يا ابن رسول الله
فقد روى لنا عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال من تعلّم علماً ليمارى
به السفهاء او يباهى به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو
فى النار فقال عليه السلام صدق جدى افتدرى من السفهاء
فقلت لا يا ابن رسول الله فقال هم قصّاص مخالفينا وتدرى
من العلماء فقلت لا يا ابن رسول الله قال فقال هم علماء آل
محمد عليهم السلام الذين فرض الله طاعتهم واوجب مودتهم
ثم قال وتدرى ما معنى قوله وليقبل بوجوه الناس اليه قلت
لا قال يعنى بذلك والله ادعاء الامامة بغير حقها ومن فعل
ذلك فهو فى النار

باب ١٥٨ معنى الاستيكال بالعلم

حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلى رحمه الله قال حدثنا احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
عن تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن حمزة بن
حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من استأكل
بعلمه افتقر فقلت له جعلت فداك ان فى شيعتك ومواليك
قوماً يتحملون علومكم ويبثونها فى شيعتكم فلا يعدمون

على ذلك

على ذلك منهم البر والصلة والاكرام فقال عليه السلام ليس اولئك
بمستأكلين انما المستأكل بعلمه الذى يفتى بغير علم ولا هدى من
الله عز وجل ليبطل به الحقوق طمعاً فى حطام الدنيا

باب ١٥٩ معنى ما روى ان من مثّل مثالاً او اقتنى كلباً فقد خرج من الاسلام

حدثنا محمد بن على ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابى القاسم عن
احمد بن ابى عبد الله عن النهيكى باسناده رفعه الى ابى عبد الله
انه قال من مثّل مثالاً او اقتنى كلباً فقد خرج من الاسلام
فقيل له هلك اذاً كثير من الناس فقال ليس حيث ذهبتم انما
عنيت بقولى من مثّل مثالاً نصب ديناً غير دين الله ودعا
الناس اليه وبقولى من اقتنى كلباً مبغضاً لنا اهل البيت
اقتناه فاطعمه وسقاه من فعل ذلك فقد خرج من الاسلام

باب ١٦٠ معنى ما روى عن ابى جعفر الباقر عليه السلام انه قال اذا عرفت فاعمل ما شئت

ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن على بن النعمان عن
فضيل بن عثمان قال سئل ابو عبد الله عليه السلام فقيل له ان هؤلاء
الاجانب يروون عن ابيك يقولون ان اباك عليه السلام قال
اذا عرفت فاعمل ما شئت فهم يستحلّون بعد ذلك كل محرم
قال ما لهم لعنهم الله انما قال ابى عليه السلام اذا عرفت
الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك

باب ١٦١ معنى قول الرجل للرجل جزاك الله خيراً

ابى رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن الحسين بن يزيد عن
الحسين بن اعين اخى مالك بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيراً ما يعني به فقال ابو عبد الله
عليه السلام ان الخير نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه
من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي
ذلك النهر جواري نابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى
باسم ذلك النهر وذلك قول الله عز وجل في كتابه فيهن
خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيراً فانما يعني
به تلك المنازل التي اعدها الله عز وجل لصفوته وخيرته من خلقه

باب ١٦٢ معنى قول امير المؤمنين عليه السلام للذي قال

اني احبك أعدّ للفقر جلباباً ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن
ادريس ومحمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين
عن منصور عن احمد بن خالد عن احمد بن المبارك قال قال رجل لابي
عبد الله عليه السلام حديث يروى ان رجلا قال لامير المؤمنين
صلى الله عليه وآله اني احبك فقال له اعد للفقر جلباباً فقال
ليس هكذا قال انما قال له اعددت لفاقتك جلباباً يعني
يوم القيمة

باب ١٦٣ معنى قول الصادق عليه

السلام ان الرجل ليخرج من منزله فيرجع ولم يذكر الله
عز وجل فيملأ صحيفته حسنات حدثني محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن الحكم بن
مسكين عن ثعلبة بن ميمون عن جعفر بن محمد عليه السلام
قال ان الرجل ليخرج من منزله الى حاجة فيرجع ما ذكر الله
عز وجل فتملأ صحيفته حسنات قال فقلت وكيف ذلك جعلت
فداك قال يمر بالقوم ويذكرونا اهل البيت فيقولون كفوا

فان هذا

فان هذا يحبهم فيقول الملك لصاحبه اكتب هب آل محمد في
فلان اليوم

باب ١٦٤ معنى الموجبتين

ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد
بن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تنسوا الموجبتين
او قال عليكم بالموجبتين في دبر كل صلوة قلت وما الموجبتان
قال تسأل الله الجنة وتتعوذ به من النار

باب ١٦٥

معنى الخبر الذي روي ان من سعادة المرء خفة عارضيه
ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن احمد بن
يحيى الاشعري قال حدثنا علي بن ابراهيم المنقري او غيره رفعه
قال قال الصادق عليه السلام من سعادة المرء خفة عارضيه قال
وما في هذا من السعادة انما السعادة خفة ما ضيه بالتسبيح

باب ١٦٦ معنى السنة من الرب عز وجل والسنة من النبي
صلى الله عليه وآله والسنة من الولي عليه السلام

حدثنا علي بن
احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن
سهل بن زياد الآدمي عن مبارك مولى الرضا عليه السلام عن الرضا
علي بن موسى عليه السلام قال لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون
فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة
من وليه فاما السنة من ربه فكتمان السر قال الله عز وجل
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احداً الا من ارتضى من رسول
واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه
صلى الله عليه وآله بمداراة الناس فقال خذ العفو وأمر بالعرف
واعرض عن الجاهلين واما السنة من وليه فالصبر على البأساء

والضرّاء يقول الله جل جلاله والصابرين في البأساء و
الضرّاء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم
المتقون باب ١٦٧ معنى الغيبة والبهتان حدثنا
محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن عبد الرحمن بن سيابة عن الصادق جعفر بن محمد عليه
السلام قال ان من الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله
عليه وان البهتان ان تقول في اخيك ما ليس فيه
باب ١٦٨ معنى ذي الوجهين واللسانين حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين ابي الخطاب عن
الحسن بن علي بن فضال عن علي بن النعمان عن عبد الله بن
مسكان عن داود بن فرقد عن ابي شيبة الزهري
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال بئس
العبد عبداً يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري
اخاه شاهداً وياكله غائباً ان اعطي حسده وان ابتلي
خذله حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري قال حدثنا موسى بن عمران البغدادي عن ابن
سنان عن عون بن معين بياع القلانس عن عبد الله
بن ابي يعفور قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه
السلام يقول من لقي الناس بوجه وغابهم بوجه

جاء يوم

جاء يوم القيمة وله لسانان من نار باب ١٦٩
معنى نسبة الاسلام حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله
عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن اخيه احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه
احد بعدي الاسلام هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق
هو اليقين واليقين هو الاداء هو العمل ان المؤمن اخذ دينه
من ربه ولم يأخذه عن رأيه ايها الناس دينكم دينكم تمسكوا
به لا يزيلنكم ولا يردنكم احد عنه لان السيئة فيه خير من
الحسنة في غيره لان السيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل
باب ١٧٠ معنى الاسلام والايمان حدثنا محمد بن
الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس
بن معروف عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته
عن الايمان والاسلام فقلت له افرق بين الايمان والاسلام
فقال اواضرب لك مثل قال قلت اورد ذاك قال مثل الايمان
من الاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون الرجل في الحرم
ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم فقد
يكون مسلماً قال فقلت فيخرجه من الايمان شيء قال نعم
قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر ولو خرج من
الحرم فغسل ثوبه وتطهر لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان
رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم

فضربت عنقه ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد عن بكر بن صالح الرازي عن ابي الصلت الهر
ساني قال سالت الرضا عليه السلام عن الايمان فقال الايمان
عقد بالقلب ولفظ باللسان وعمل بالجوارح لا يكون الايمان
الا هكذا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني
ولكن الايمان ما خلص في القلب وصدقه في الاعمال ابي رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن
جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
السلام واله الايمان قول وعمل اخوان شريكان ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى
بن القاسم البجلي عن صفوان بن يحيى عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقي رسول الله صلى الله عليه واله
يوما حارثة بن النعمان الانصاري قال له كيف اصبحت يا حارثة
قال اصبحت يا رسول الله مؤمنا حقا قال ان لكل ايمان حقيقة
فما حقيقة ايمانك قال عزفت نفسي عن الدنيا واسهرت ليلي عزفت د ل
واظمات نهاري فكاني بعرش ربي وقد قرب للحساب وكاني
باهل الجنة فيها يتزاورون واهل النار فيها يعذبون فقال رسول الله
صلى الله عليه واله انت مؤمن نور الله الايمان في قلبك فاثبت
ثبتك الله فقال له يا رسول الله ما انا على نفسي من شيء اخوف
مني عليها من بصري فدعا له رسول الله صلى الله عليه واله فذهب

بصره

بصره حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن
عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله
عليه واله في بعض اسفاره اذا لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول
الله فقال ما انتم قالوا نحن مؤمنون قال فما حقيقة ايمانكم قالوا
الرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله والتفويض الى الله تعالى فقال
الرضا بقضاء الله والتسليم علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة
من انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا
ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون باب ١٧١ معنى
صبغة الله عز وجل ابي رحمه الله قال سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن ابيه عن فضالة عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال هي الاسلام
باب ١٧٢ معنى خلق العظيم ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل انك لعلى خلق
عظيم قال هو الاسلام وروي ان الخلق العظيم الدين العظيم
باب ١٧٣ معنى قول الائمة عليهم السلام حديثنا
صعب مستصعب ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين
بن عبيد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بعض اهل المدائن
قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام روي لنا عن آبائكم عليهم السلام
ان حديثكم صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال فجاءه الجواب انما معناه

ان الملك لا يحتمله فيجوفه حتى يخرجه الى ملك مثله ولا يحتمله نبى
حتى يخرجه الى نبى مثله ولا يحتمله مؤمن حتى يخرجه الى مؤمن
مثله انما معناه ان لا يحتمله فى قلبه من حلاوة ما هو فى صدره حتى
يخرجه الى غيره باب ١٧٤ معنى المدينة الحصينة حدثنا
ابو الحسن على بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم
الهمدانى فى منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن
احمد بن يوسف الازدى قال حدثنا على بن يزيد الحناط قال
حدثنا عمرو بن اليسع عن شعيب الحداد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك
مقرب او نبى مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة
قال عمرو فقلت لشعيب يا ابا الحسن واى شىء المدينة الحصينة قال
فقال سالت ابا عبد الله عليه السلام عنها فقال لى القلب المجتمع
باب ١٧٥ معنى قول الباقر عليه السلام لا يبلغ احدكم
حقيقة الايمان حتى يكون الموت احب اليه من الحيوة والفقر احب
اليه من الغنى والمرض احب اليه من الصحة ابى رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن على
عن حريث بن الحسن الطحان عن ابراهيم بن عبد الله عن فضيل
بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام قال لا يبلغ احدكم حقيقة
الايمان حتى يكون فيه ثلث خصال يكون الموت احب اليه
من الحيوة والفقر احب اليه من الغنى والمرض احب اليه من الصحة
قلنا ومن يكون كذلك قال كلكم ثم قال ايما احب الى احدكم الموت
فى حبنا او يعيش فى بغضنا فقلت نموت والله فى حبكم احب الينا

قال وكذلك

قال وكذلك الفقر والغنى والمرض والصحة قلت اى والله باب ١٧٦
معنى القرآن والفرقان ابى رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال
حدثنا محمد بن احمد قال حدثنى ابو اسحق يعنى ابراهيم بن هاشم عن ابن
سنان وغيره عمن ذكره قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
القرآن والفرقان اهما شيئان ام شىء واحد قال فقال القرآن
جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به باب ١٧٧
معنى الحديث الذى روى عن الباقر عليه السلام انه قال ما ضرب
رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال
حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القاسم بن سليمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال
ابى ابو عبد الله عليه السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض
الا كفر وسالت محمد بن الحسن رحمه الله عن معنى هذا الحديث فقال
هو ان تجيب الرجل فى تفسير آية بتفسير آية اخرى باب ١٧٨
معنى الحال المرتحل ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
القاسم بن محمد الاصبهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن سفين
بن عيينة عن الزهرى قال قلت لعلى بن الحسين عليه السلام اى الاعمال
افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه
كلما حل فى اوله ارتحل فى آخره وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اعطاه الله القرآن فرأى ان احدا اعطى افضل مما اعطى فقد صغر عظيما وعظم
صغيرا باب ١٧٩ معنى قول النبى صلى الله عليه وآله ايعجز احدكم
ان يقرأ كل ليلة ثلث القرآن حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن على
الاسدى قال حدثنا محمد بن الحسن بن هرون بن يزيد قال حدثنا

عبد الله بن معاذ بن معاذ قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة عن علي
بن مدرك عن ابراهيم النخعي عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايعجز احدكم ان يقرأ
كل ليلة ثلث القرآن قالوا ومن يطيق ذلك قال قل هو الله احد
ثلث القرآن باب ١٨٠ معنى مكارم الاخلاق حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد
بن عثمان قال جاء رجل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
فقال يا ابن رسول الله اخبرني بمكارم الاخلاق فقال العفو عمن
ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدايني
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الا احدثك بمكارم الاخلاق
الصفح عن الناس ومواساة الرجل اخاه في ماله وذكر الله
كثيرا حدثنا محمد بن احمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي
عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
خص رسوله صلى الله عليه وآله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم
فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها
فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والرضا وحسن الخلق
والسخا والغيرة والشجاعة والمروة باب ١٨١
معنى ذكر الله كثيرا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا

عبدالله

عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما ابتلي المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلث يحرمها قيل
وما هي ذلك قال المواساة في ذات يده والانصاف من
نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول لكم سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولكن ذكر الله عند ما احل له وعند
ما حرم عليه ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن ابي الصباح الكناني
عن ابي بصير عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من اشد ما
عمل العباد انصاف المرء من نفسه ومواساة المرء اخاه وذكر الله
على كل حال قال قلت اصلحك الله وما وجه ذكر الله على كل حال
قال يذكر الله عند المعصية يهم بها فيحول ذكر الله بينه وبين
تلك المعصية وهو قول الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم
طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن زرارة عن الحسين البزاز قال قال ابو عبد الله عليه السلام
الا احدثك باشد ما فرض الله عز وجل على خلقه قلت بلى قال
انصاف الناس من نفسك ومواساتك لاخيك وذكر الله في
كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وان كان هذا من ذلك ولكن ذكر الله في كل موطن
اذا هجمت على طاعة او معصية ابي رحمه الله قال حدثنا

اهدائی ...
علامه ...

سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبه
عن جارود ابي المنذر الكندي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اشد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى لها
منهم بشيء الا رضيت لهم منها بمثله ومواساتك الاخ في المال
وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله به اخذت به واذا
ورد عليك شيء نهى عنه تركته وفداي في خبر آخر عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا ما
هذا الذكر الكثير قال من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام فقد ذكر الله
الذكر الكثير حدثنا بذلك محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا احمد
بن ادريس عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو محمد جعفر بن احمد
بن سعيد (سعد ل) البجلي ابن اخي صفوان بن يحيى عن علي بن اسباط البجلي صح
عن سيف بن عميره عن ابي الصباح بن نعيم العابدي عن محمد
بن مسلم قال في حديث يقول في آخره تسبيح فاطمة عليها السلام
من ذكر الله الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروني اذكركم والحمد
لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الاكرمين

تم الجزء الاول بعون الله منه
كتب للعالم الفاضل الكامل العامل
تعلم الموفق بتوفيق الله الجليل الكبير
سيدنا ميرمحمد قاسم ترك في كاتب
ملا حسن نشابوري في امان الله تعالى

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب معنى الغايات حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب
بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميره عن ابي حمزة الثمالي
عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال لا اشتهار بالعبادة
ريبة ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال اعبد الناس من اقام الفرائض واسخى الناس
من ادى زكوة ماله وازهد الناس من اجتنب الحرام واتقى الناس
من قال الحق فيما له وعليه واعدل الناس من رضي للناس ما يرضى
لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه واكيس الناس من كان اشد ذكرا
للموت واغبط الناس من كان تحت التراب قد امن العقاب
يرجو الثواب واغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال
واعظم الناس في الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطرا واعلم
الناس من جمع علم الناس الى علمه واشجع الناس من غلب هواه
واكثر الناس قيمة اكثرهم علما واقل الناس قيمة اقلهم علما
واقل الناس لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل وابخل الناس
من بخل بما افترض الله تعالى عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به
واقل الناس حرمة الفاسق واقل الناس وفاء الملوك واقل الناس صديقا الملك وافقر الناس الطمع واغنى الناس
من لم يكن للحرص اسيرا وافضل الناس ايمانا احسنهم خلقا
واكرم الناس اتقاهم واعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه
واورع الناس من ترك المراء وان كان محقا واقل الناس مروة
من كان كاذبا واشقى الناس الملوك وامقت الناس المتكبر واشد الناس

كذابا ح ل

اجتهاداً من ترك الذنوب واحكم الناس من فرّ من جهال الناس
واسعد الناس من خالط كرام الناس ومعرفة واعقل الناس اشدهم
مداراة للناس واولى الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة
واعتى الناس من قتل غير قاتله اوضرب غير ضاربه واولى الناس
بالعفو اقدرهم على العقوبة واحق الناس بالذنب السفيه المغتاب
واذل الناس من اهان الناس واحزم الناس اكظمهم للغيظ
واصلح الناس اصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس
حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي الحسن بن سعيد عن الحرث بن محمد
بن النعمن الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله
الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله عز وجل ومن احب
ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى
الناس فليكن بما عند الله عز وجل اوثق منه بما في يده ثم قال
عليه السلام الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال
من ابغض الناس وابغضه الناس ثم قال الا انبئكم بشر من هذا
قالوا بلى يا رسول قال الذي لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر
ذنبا ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من
لا يؤمن شره ولا يرجى خيره وان عيسى بن مريم عليه السلام قام
في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها
ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل
فضلكم الامور ثلثة امر تبين لكم رشده فاتبعه وامر تبين

عدم الحكمة على الجهال ظلم

للغيبة

لك غيبة فاجتنبه وامر اختلف فيه فردّه الى الله عز وجل حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن
يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه عن آبائه عليهم السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله
اي المال خير قال زرع زرعه صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده
قيل يا رسول الله فاي المال بعد الزرع خير قال رجل في غنمه قد تتبع
بها مواضع القطر يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة قيل يا رسول الله فاي
المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل يا
رسول الله فاي المال بعد البقر خير قال الراسيات في الوحل و
المطعمات في المحل نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة
رماد على راس شاهق قد اشتدت به الريح في يوم عاصف
الا ان يخلف عوض مكانها قيل يا رسول الله فاي المال بعد النخل
خير فسكت فقال له رجل فاين الابل قال فيها الشقاء والجفاء والعناء
وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا ياتي خيرها الا من
جانبها الاشئم اما انها لا تعدم الاشقياء الفجرة حدثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا
الحسن بن القاسم قراءة قال حدثنا علي بن ابراهيم المعلى قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادي عن موسى
بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام
قال بينا امير المؤمنين صلوات الله عليه ذات يوم جالس مع اصحابه
يعبيهم للحرب اذ اتاه شيخ عليه شحبة السفر فقال اين امير المؤمنين
فقيل هو ذا فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين اني اتيتك من ناحية

الشام وانا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا احصي واني
اظنك ستغتال فعلمني مما علمك الله قال نعم يا شيخ من اعتدل
يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته
عند فراقها ومن كان غده شر يوميه فمحروم ومن لم يبال
ما رزئ اي يصيب من اخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك
ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان
في نقص فالموت خير له يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك وائت
الى الناس ما تحب ان يؤتى اليك ثم اقبل على اصحابه فقال
ايها الناس اما ترون الى اهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال
شتى فبين صريع يتلوى وبين عايد ومعود واخر بنفسه
يجود واخرى لا يرجى واخر مسجى وطالب الدنيا والموت
يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضي يصير الباقي
فقال له زيد بن صوحان العبدي يا امير المؤمنين اي سلطان
اغلب واقوى قال الهوى قال فاي ذل قال الحرص على الدنيا قال
فاي فقر اشد قال الكفر بعد الايمان قال فاي دعوة اضل قال الداعي
بما لا يكون قال فاي عمل افضل قال التقوى قال فاي عمل انجح قال طلب
ما عند الله قال فاي صاحب شر قال المزين لك معصية الله قال
فاي الخلق اشقى قال من باع دينه بدنيا غيره قال فاي الخلق اقوى
قال الحليم قال فاي الخلق اشح قال من اخذ المال من غير حله فجعله
في غير حقه قال فاي الناس اكيس قال من ابصر رشده من غيه
فمال الى رشده قال فمن احلم الناس قال الذي لا يغضب قال فاي
الناس اثبت رايا قال من لم تغره الناس من نفسه ولم تغره

الدنيا

الدنيا بتشوقها قال فاي الناس احمق قال المغتر بالدنيا وهو يرى
ما فيها من تقلب احوالها قال فاي الناس اشد حسرة قال
الذي حرم الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين قال فاي
الخلق اعمى قال الذي عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب
من عند الله عز وجل قال فاي القنوع افضل قال القانع بما
اعطاه الله قال فاي المصائب اشد قال المصيبة بالدين قال
فاي الاعمال احب الى الله عز وجل قال انتظار الفرج قال
فاي الناس خير عند الله عز وجل قال اخوفهم لله واعملهم
بالتقوى وازهدهم في الدنيا قال فاي الكلام افضل عند الله
عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع اليه والدعاء قال فاي
القول اصدق قال شهادة ان لا اله الا الله قال فاي الاعمال اعظم
عند الله عز وجل قال التسليم والورع قال فاي الناس
اصدق قال من صدق في المواطن ثم اقبل عليه السلام على الشيخ
فقال يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا
لهم فزهدهم فيها وفي حطامها فرغبوا في دار السلام التي
دعاهم اليها وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على المكروه
واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا انفسهم ابتغاء
رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا الله وهو عنهم
راض وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقي فتزودوا لاخرتهم
غير الذهب والفضة ولبسوا الخشن وصبروا على الذل وقدموا
الفضل واحبوا في الله وابغضوا في الله عز وجل اولئك المصابيح
واهل النعيم في الاخرة والسلام فقال الشيخ فاين اذهب

وادع الجنة وانا اراها واری اهلها معك يا امير المؤمنين جهزني
بتقوة التقوى بها على عدوك فاعطاه امير المؤمنين سلاحا و
حمله وكان في الحرب بين يدي امير المؤمنين عليه السلام يضرب
قدما وامير المؤمنين يعجب مما يصنع فلما اشتدت الحرب اقدم
فرسه حتى قتل رحمة الله عليه واتبعه رجل من اصحاب امير
المؤمنين عليه السلام فوجده صريعا ووجد دابته ووجد سيفه
في ذراعه فلما انقضت الحرب اتى امير المؤمنين عليه السلام بدابته
وسلاحه وصلى عليه امير المؤمنين عليه السلام فقال هذا والله السعيد
حقا فترحموا على اخيكم باب ٢ معنى الكنز الذي كان
تحت جدار الغلامين اليتيمين حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثنا الحسين بن
علي رفعه الى عمرو بن جميع رفعه الى علي عليه السلام في قول الله عز
وجل وكان تحته كنز لهما قال كان ذلك الكنز لوحا من ذهب فيه
مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت
لمن يعلم ان الموت حق كيف يفرح عجبت لمن يؤمن بالقدر
كيف يحزن عجبت لمن يذكر النار كيف يضحك عجبت لمن
يرى الدنيا وتقلب اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن
اليها باب ٣ معنى مستضعف حدثنا ابي ومحمد بن
الحسن احمد بن الوليد رحمهما الله قالا حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا
نضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه ذكر ان المستضعفين ضروب يخالف بعضهم بعضا ومن

لم يكن

لم يكن من اهل القبلة ناصبا فهو مستضعف حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المعزا
حميد بن المثنى العجلي قال حدثني ابو حنيفة رجل من اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من عرف الاختلاف فليس بمستضعف
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن حمدويه
قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن
مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف
اختلاف الناس فليس بمستضعف حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن
بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد و فضالة
بن ايوب جميعا عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه
السلام قال سألت عن قول الله عز وجل الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان فقال هو الذي لا يستطيع
الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيل الايمان فيؤمن والصبيان
ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مر
فوع عنهم القلم حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رحمهما الله قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن
عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم الجمال عن ابي عبد الله
عليه السلام عن قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال

والنساء الولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
فقال لا يستطيعون حيلة الى النصب فينصبون ولا يهتدون
سبيلا اهل الحق فيدخلون فيه وهؤلاء يدخلون الجنة
باعمال حسنة وباجتناب المحارم التى نهى الله عز وجل
عنها ولا ينالون منازل الابرار حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا على بن الحكم عن عبد الله
بن جندب عن سفيان بن السمط البجلى قال قلت لابى عبد الله
عليه السلام ما تقول فى المستضعفين فقال شبيها بالفزع وتركتم
احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم
هذا العواتق الى العواتق فى خدورهن وتحدث به السقايات
بطرق المدينة حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى قال حدثنا ابراهيم بن اسحق
عن عمرو بن اسحق قال سئل ابو عبد الله عليه السلام ما حد المستضعف
الذى ذكره الله عز وجل قال من لا يحسن سورة من القرآن وقد
خلقه الله عز وجل خلقة ما ينبغى له ان لا يحسن حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن حجر بن زايدة عن
حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
الا المستضعفين قال هم اهل الولاية قلت واى ولاية فقال
اما انها ليست بولاية فى الدين ولكنها الولاية فى المناكحة والموا
رثة والمخالطة وهم ليسوا بالمومنين ولا بالكفار وهم المرجون

لامر الله

لامر الله عز وجل حدثنا المظفر بن جعفر بن مظفر العلوى
رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه
عن على بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن على عن عبد الكريم
بن عمرو الخثعمى عن سليمان بن خالد قال قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الآية قال يا سليمان فى هؤلاء
المستضعفين من هو اثخن رقبة منك المستضعفون قوم
يصومون ويصلون تعف بطونهم وفروجهم لا يرون ان
الحق فى غيرنا آخذين باغصان الشجرة فاولئك عسى الله
ان يعفو عنهم اذا كانوا آخذين بالاغصان وان لم يعرفوا اولئك
فان عفا عنهم فبرحمته وان عذبهم فبضلالتهم عما عرفهم
حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سليمان
بن خالد عن ابى جعفر عليه السلام قال سألته عن المستضعفين
فقال البلهاء فى خدرها والخادم تقول لها صلى فتصلى لا تدرى
الا ما قلت لها والجليب الذى لا تدرى الا ما قلت له والكبير الفانى
والصبى الصغير هؤلاء المستضعفون واما رجل شديد العنق
جدل خصم يتولى الشرى والبيع لا تستطيع ان تغبنه فى شىء
تقول هذا مستضعف لا ولا كرامة حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن ابى الصباح عن ابى جعفر عليه السلام انه
قال فى المستضعفين الذين لا يجدون حيلة ولا يهتدون سبيلا
لا يستطيعون حيلة فيدخلون فى الكفر ولم يهتدوا فيدخلوا فى الايمان

فليس هم من الكفر والايمان فى شىء باب ٤ معنى قول النبى صلى الله عليه وآله دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها البله

حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن هرون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال النبى صلى الله عليه وآله دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها البله قال قلت ما الابله فقال العاقل فى الخير الغافل عن الشر الذى يصوم فى كل شهر ثلثة ايام باب ٥ معنى الناكثين والقاسطين والمارقين

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن ابى القاسم ماجيلويه عن محمد بن على الصيرفى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام فى حديث طويل يقول فى آخره ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لام سلمه رضى الله عنها يا ام سلمه اسمع واشهدى هذا على بن ابى طالب اخى فى الدنيا واخى فى الآخره يا ام سلمه اسمع واشهدى هذا على بن ابى طالب وزيرى فى الدنيا وحامل لواى الحمد غدا فى القيمة يا ام سلمه اسمعى واشهدى هذا على بن ابى طالب وصيى وخليفتى من بعدى وقاضى عداتى والذايد عن حوضى يا ام سلمه اسمعى واشهدى هذا على بن ابى طالب سيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين قلت يا رسول الله من الناكثين قال الذين يبايعونه بالمدينه وينكثونه بالبصره قلت من القاسطين قال معويه واصحابه من اهل الشام ثم قلت من المارقين قال اصحاب النهروان

الناكثون ...
القاسطون ...
المارقون ...

باب

باب ٦ معنى قول النبى صلى الله عليه وآله من بشرنى بخروج آذار فله الجنة

بشرنى بخروج آذار

حدثنا محمد بن احمد السنانى واحمد بن الحسن القطان والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلى بن عبد الله الوراق وعلى بن احمد بن موسى عمران الدقاق قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابى الحسن العبدى عن سليمان بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وآله ذات يوم فى مسجد قبا وعنده نفر من اصحابه فقال اول من يدخل عليكم الساعة رجل من اهل الجنة فلما سمعوا ذلك قام نفر منهم فخرجوا وكل واحد منهم يحب ان يعود ليكون اول داخل فيستوجب الجنة فعلم النبى صلى الله عليه وآله ذلك منهم فقال لمن بقى عنده من اصحابه انه سيدخل عليكم جماعة يستبقون فمن بشرنى بخروج آذار فله الجنة فعاد القوم ودخلوا ومعهم ابو ذر رضى الله عنه فقال لهم فى اى شهر نحن من الشهور الرومية فقال ابو ذر قد خرج آذار يا رسول الله فقال عليه السلام علمت ذلك يا ابا ذر ولكنى احببت ان يعلم قومى انك رجل من اهل الجنة وكيف لا يكون ذلك وانت المطرود عن حرمى بعدى لمحبتك لاهل بيتى فتعيش وحدك وتموت وحدك ويسعد بك قوم يتولون تجهيزك ودفنك اولئك رفقائى فى جنة الخلد التى وعد المتقون باب ٧ معنى قول النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام يا على لك كنز فى الجنة

وانت ذو قرنيها حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد
بن محمد بن احمد الاشناني الرازي الفقيه العدل ببلخ قال اخبرني
جدي قال حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي
عن سلمة عن ابي الطفيل عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول
الله صلى الله عليه واله قال له يا علي ان ذلك كنزا في الجنة وانت
ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة في الصلاه فان ذلك الاولى
وليست لك الاخرة قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه
معنى قوله عليه السلام ان لك كنزا في الجنة يعني مفتاح نعيمها
وذلك ان الكنز في المتعارف لا يكون الا المال من ذهب و
فضة ولا يكنز الا خيفة الفقر ولا يصلحان الا للانفاق
في اوقات الافتقار اليها ولا حاجة في الجنة ولا فقر ولا فاقة
لانها دار السلام من جميع ذلك ومن الآفات كلها
وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين فهذا الكنز هو المفتاح
وذلك انه عليه السلام قسيم الجنة وانما صار عليه السلام
قسيم الجنة والنار لان قسمة الجنة والنار انما هي على الايمان
والكفر وقد قال له النبي صلى الله عليه واله يا علي حبك ايمان
وبغضك نفاق وكفر فهو عليه السلام بهذا الوجه قسيم الجنة
والنار وقد سمعت بعض المشايخ يذكر ان هذا الكنز هو
ولده المحسن عليه السلام وهو السقط الذي القته فاطمة
عليها السلام لما ضغطت بين البابين واحتج في ذلك بما
روي في السقط من انه يكون محبنطئا على باب الجنة فيقال له

ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل ابواي قبلي وما روي ان الله
كفل سارة وابراهيم اولاد المؤمنين يغذونهم بشجر في الجنة
لها اخلاف كاخلاف البقر فاذا كان يوم القيمة البسوا و
طيبوا واهدوا الى ابائهم فهم في الجنة ملوك مع ابائهم
واما قوله عليه السلام وانت ذو قرنيها فان قرني الجنة
الحسن والحسين لما روي ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ان
الله عز وجل يزين بهما جنته كما تزين المرأة بقرطيها وفي خبر
اخر يزين الله بهما عرشه وفي وجه اخر معنى قوله وانت ذو قرنيها
اي انك صاحب قرني الدنيا وانك الحجة على شرق الدنيا
وغربها وصاحب الامر فيها والنهي فيها وكل ذي قرن في الشاهد
اذا اخذ بقرنه فقد اخذته وقد يعبر عن الملك بالاخذ
بالناصية كما قال عز وجل ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها
ومعناه على هذا انه عليه السلام مالك حكم الدنيا في انصاف المظلومين
والاخذ على ايدي الظالمين وفي اقامة الحدود اذا وجبت وتركها
اذا لم تجب وفي الحل والعقد وفي النقض والابرام وفي
الحظر والاباحة وفي الاخذ والاعطاء وفي الحبس والاطلاق
وفي الترغيب والترهيب وفي وجه اخر معناه انه عليه السلام
ذو قرني هذه الامة كما كان ذو القرنين لاهل وقته وذلك
ان ذا القرنين ضرب على قرنه الايمن فغاب ثم حضر فضرب على
قرنه الاخر وتصديق ذلك قول الصادق عليه السلام ان ذا القرنين
لم يكن نبيا ولا ملكا وانما كان عبدا احب الله فاحبه الله ونصح
الله فنصحه الله وفيكم مثله يعني بذلك امير المؤمنين عليه السلام

وهذه المعانى كلها صحيحة يتناولها ظاهر قوله عليه السلام لك
كنز فى الجنة وانت ذو قرنيها باب ٨ معنى العربية
حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابى القاسم ماجيلويه
عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن حنان بن سدير
عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام قال صعد رسول الله صلى الله
عليه وآله المنبر يوم فتح مكة ثم قال ايها الناس ان الله
تبارك وتعالى قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها
بآبائها الا انكم من آدم وآدم من طين وخير عباد الله عنده
اتقاهم ان العربية ليست باب والد ولكنها لسان ناطق
فمن قصر به عمله لم يبلغه رضوان الله حسبه الا ان كل
دم كان فى الجاهلية او احنة فهو تحت قدمى هاتين الى
يوم القيمة باب ٩ معنى الكريم واللئيم حدثنا
محمد بن على ماجيلويه قال حدثنى عمى محمد بن ابى القاسم عن محمد
بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله
عليه السلام قال وقع بين سلمان وبين رجل كلام فقال لسلمان
من انت وما انت قال اما اولى واولك فنطفة قذرة واما
اخرى وآخرك فجيفة منتنة واذا كان يوم القيمة ووضعت
الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خف ميزانه
فهو اللئيم باب ١٠ معنى القانع والمعتر حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار
عن فضالة عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن ابن ابى عبد الله

عن ابى

عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل فاذا وجبت
جنوبها قال اذا وقعت على الارض فكلوا منها واطعموا القانع
والمعتر قال القانع الذى يرضى بما اعطيته ولا يسخط ولا
يكلح ولا يزبد شدقه غضبا والمعتر المار بك لتطعمه وبهذا
الاسناد عن على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن
صفوان عن سيف التمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام فقال
انى سقت هديا فكيف اصنع فقال اطعم اهلك ثلثا واطعم
القانع ثلثا واطعم المسكين ثلثا قلت المسكين هو السائل
قال نعم والقانع يقنع بما ارسلت اليه من البضعة فما فوقها
والمعتر يعتريك لا يسألك وقال النبى صلى الله عليه وآله
لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذى غمر على اخيه ولا
ظنين فى ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت لهم اما
الخيانة فانها تدخل فى اشياء كثيرة سوى الخيانة فى المال منها
ان يؤتمن على فرج فلا يؤدى فيها الامانة ومنها ان يستودع سرا
انه يكون ان افشاه فيه عطب المستودع او فيه شينه ومنها
ان يؤتمن على حكم بين اثنين او فوقهما فلا يعدل ومنها ان يغل
من المغنم شيئا ومنها ان يكتم شهادة ومنها ان يستشار فيشير
بخلاف الصواب تعمدا واشباه ذلك والغمر الشحناء والعداوة
واما الظنين فى الولاء والقرابة فالذى يتهم بالدعاوة الى
غير ابيه او المتولى الى غير مواليه وقد يكون ان يتهم فى
شهادته القريبه والظنين ايضا المتهم فى دينه واما
القانع مع اهل البيت لهم فالرجل يكون مع قوم فى حاشيتهم

كالخادم لهم والتابع والاجير ونحوه واصل القنوع الرجل يكون
مع الرجل يطلب فضله ويسئله معروفه يقول فهذا يطلب معاشه
من هؤلاء فلا تجوز شهادته لهم قال الله تعالى فكلوا منها و
اطعموا القانع والمعتر والقانع الذى يقنع بما تعطيه ويسأل
والمعتر الذى يتعرض ولا يسأل ويقال من هذا القنوع قنع
يقنع قنوعا واما القانع الراضى بما اعطاه الله عز وجل
فليس من ذلك يقال منه قنعت اقنع قناعة وهذا بكسر
النون وذلك بفتحها وذاك من القنوع وهذا من القناعة

باب ١١ معنى قول ابراهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم
هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ومعنى قوله انى سقيم ومعنى
قول يوسف عليه السلام حين امر المنادى ان ينادى ايتها العير انكم
لسارقون ابى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد عن ابى اسحق ابراهيم بن هاشم عن صالح بن سعيد عن رجل
من اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال بل فعله كبيرهم هذا
فسئلوهم ان كانوا ينطقون قال ما فعله كبيرهم وما كذب ابراهيم
عليه السلام فقلت وكيف ذاك قال انما قال ابراهيم عليه السلام فا
سئلوهم ان كانوا ينطقون ان نطقوا فكبيرهم فعل وان لم ينطقوا
فلم يفعل كبيرهم شيئا فانطقوا وما كذب ابراهيم عليه السلام
فقلت قوله عز وجل فى يوسف ايتها العير انكم لسارقون قال
انهم سرقوا يوسف من ابيه الا ترى انه قال لهم حين قال
ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولم يقل سرقتم
صواع الملك انما عنى سرقتم يوسف من ابيه فقلت قوله انى

سقيم

سقيم قال ما كان ابراهيم سقيما وما كذب انما عنى سقيما فى دينه
مرتادا وقد روى انه عنى انى سقيم اى ساسقم وكل ميت سقيم
وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله انك ميت اى ستموت
وقد روى انه عنى انى سقيم بما يفعل بالحسين بن على عليه السلام

باب ١٢ معنى الملك الكبير الذى ذكره الله عز وجل فى
كتابه العزيز ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن
بن موسى الخشاب عن يزيد بن اسحق عن عباس بن يزيد قال
قلت لابى عبد الله عليه السلام وكنت عنده ذات يوم اخبرنى
عن قول الله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ما
هذا الملك الذى كبره الله حتى سماه كبيرا قال فقال اذا ادخل
الله اهل الجنة الجنة ارسل رسولا الى ولى من اوليائه
فيجد الحجبة على بابه فتقول له قف حتى نستاذن لك فما
يصل اليه رسول ربه الا باذن فهو قوله عز وجل واذا رايت
ثم رايت نعيما وملكا كبيرا

وملكا ص

باب ١٣ معنى الازرام
اخبرنى محمد بن هرون الزنجانى فيما كتب الى قال حدثنا على بن
عبد العزيز عن ابى عبيد القاسم بن سلام قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا يونس عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه
وآله اتى بالحسن بن على عليهما السلام فوضع فى حجره فبال
عليه فاخذ فقال لا تزرموا ابنى ثم دعا بماء فصب
عليه قال الاصمعى الازرام القطع يقال للرجل اذا قطع
بوله قد ازرمت بولك وازرمه غيره اذا قطعه
وزرم البول نفسه اذا انقطع

باب ١٤ معنى

معنى الغلول والسحت حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن
الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن عمار بن مروان قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الغلول فقال كل شيء غلّ من الامام
فهو سحت واكل مال اليتيم سحت والسحت انواع كثيرة منها
ما اصيب من اعمال الولاة الظلمة ومنها اجور القضاة واجور
الفواجر وثمن الخمر والنبيذ والمسكر والربا بعد البينة
فاما الرشوة يا عمار في الاحكام فان ذلك الكفر بالله العظيم
ورسوله **باب معنى** قول النبي صلى الله عليه وآله
اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن
سليمان بن داود يرفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله
فاما الامانة فهي التي اخذ الله عز وجل بها على آدم ان يعبده
ولا يشرك به شيئا ولا يزني ولا يتخذ من دونه وليا **باب**
معنى المبارك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
وجعلني مباركا اينما كنت قال نفّاعا **باب**
معنى قول الصادق عليه السلام التُّرُّ تُرُّ حمران ومعنى المطمر
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن حمزة ومحمد ابني

التُّرُّ بالضم الخيط يمد على البناء

حمران

حمران قالا اجتمعنا عند ابي عبد الله عليه السلام في جماعة من
اجلة مواليه وفينا حمران بن اعين فخضنا في المناظرة وحمران
ساكت فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما لك لا تتكلم يا حمران
فقال يا سيدي آليت على نفسي ان لا اتكلم في مجلس تكون فيه
فقال ابو عبد الله عليه السلام اني قد اذنت لك في الكلام فتكلم
فقال حمران اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا خارج من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه وان
الحق القول بين القولين لا جبر ولا تفويض وان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون واشهد ان الجنة حق وان النار حق وان البعث بعد
الموت حق واشهد ان عليا حجة الله على خلقه لا يسع الناس
جهله وان حسنا بعده وان الحسين من بعده ثم علي بن الحسين
ثم محمد بن علي ثم انت يا سيدي من بعدهم فقال ابو عبد الله
عليه السلام التُّرُّ تُرُّ حمران ثم قال يا حمران مُدّ المطمر بينك وبين
العالم قلت يا سيدي وما المطمر فقال انتم تسمونه خيط البناء
فمن خالفك على هذا الامر فهو زنديق فقال حمران وان كان
علويا فاطميا فقال ابو عبد الله عليه السلام وان كان محمديا علويا
فاطميا **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس بينكم وبين من خالفكم الا
المطمر قلت اي شيء المطمر قال الذي تسمونه التُّرّ فمن خالفكم وجازه
فابرأ منه وان كان علويا فاطميا **باب معنى**

الباغي والعادي ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن البزنطي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي الذي
يخرج على الامام والعادي الذي يقطع الطريق لا يحل لهما الميتة
وقد روي ان العادي اللص والباغي الذي يبغي الصيد لا يجوز
لهما التقصير في السفر ولا اكل الميتة في حال الاضطرار باب ١٩
معنى الاوقية والنش ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله
شيئاً من نسائه ولا زوج شيئاً من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية
ونش والاوقية اربعون درهما والنش عشرون درهما باب ٢٠
معنى قول الصادق عليه السلام لا يحرم من الرضاع الا ما كان
مجبوراً ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن
احمد عن احمد بن هلال عن ابن سنان عن حريز عن فضيل بن
يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحرم من الرضاع الا ما
كان مجبوراً قال قلت وما المجبور قال ام مربية او ظئر مستاجرة
او خادم مشتراة وما كان مثل ذلك موقوف عليه باب معنى
الاغنا والاقنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في
قول الله عز وجل انه هو اغنى واقنى قال اغنى كل انسان
بمعيشته وارضاه بكسب يده باب ٢١ معنى توبة الله عز وجل

على الخلق

على الخلق ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن الحسين عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ثم تاب عليهم قال
هي الاقالة باب ٢٢ معنى الورقة والحبة وظلمات الارض
والرطب واليابس حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي بصير قال سالته عن قول الله عز وجل
وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط والحبة
الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيى واليابس ما
يغيض وكل ذلك في كتاب مبين باب ٢٣ معنى السهم
من المال يوصي به الرجل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل
بن مسلم السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل
يوصي بسهم من ماله فقال السهم واحد من ثمانية لقول الله بسهم
عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها
والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله
وابن السبيل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابيه عن صفوان بن يحيى قال سالت الرضا عليه السلام عن رجل الرضا
اوصى بسهم من ماله ولا يدري السهم اي شيء هو فقال
ليس عندكم فيما بلغكم عن جعفر وابي جعفر عليهما السلام

فيها شئ فقلت له جعلت فداك ما سمعنا اصحابنا يذكرون
شيئاً في هذا عن آبائك عليهم السلام فقال السهم واحد من
ثمانية فقلت جعلت فداك كيف صار واحداً من ثمانية
فقال اما تقرأ كتاب الله عز وجل فقلت جعلت فداك اني
لاقرأه ولكن لا ادري اين موضعه فقال قول الله عز وجل انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل
ثم عقد بيده ثمانية قال وكذلك قسمها رسول الله صلى الله
عليه وآله ثمانية اسهم والسهم واحد من الثمانية وقد روي
ان السهم واحد من ستة وذلك على حسب ما يفهم من مراد
الموصي وعلى حسب ما يعلم من سهام ماله باب ٢٤
معنى الشئ من المال يوصي به الرجل ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو
بن سعيد عن جميل عن ابان بن تغلب عن حمزة عن علي بن الحسين
صلوات الله عليه قال قلت له رجل اوصى بشئ من ماله فقال
لي في كتاب علي عليه السلام الشئ من ماله واحد من ستة
باب ٢٥ معنى الجزء من المال يوصي به الرجل حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا احمد
بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن
علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن جميل عن ابان
بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في الرجل يوصي
بجزء من ماله ان الجزء واحد من عشرة لان الله عز وجل

يقول

يقول ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً وكانت الجبال عشرة
والطير اربعة فجعل على كل جبل منهن جزءاً وروي ان الجزء
واحد من سبعة لقول الله عز وجل لها سبعة ابواب لكل باب
منهم جزء مقسوم ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن عبد الله بن
سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة اوصت
بثلثها يقضى به دين ابن اخيها وجزء لفلان وفلانة فلم
اعرف ذلك فقدمنا الى ابن ابي ليلى قال فما قال لك قلت نقدساول
قال ليس لها شئ فقال كذب والله لها العشر من الثلث حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني ابو عبد الله الرازي
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن خالد عن ابي الحسن
عليه السلام قال سألته عن رجل اوصى بجزء من ماله فقال
سبع ثلثه باب ٢٦ معنى الكثير من المال حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعد
ابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل نذر ان
يتصدق بمال كثير فقال الكثير ثمانون فما زاد لقول الله تبارك
وتعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وكانت ثمانين موطنا
باب ٢٧ معنى القديم من المماليك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن
داود بن محمد النهدي عن بعض اصحابنا قال دخل ابن ابي سعيد

المكارى على الرضا صلوات الله عليه فقال له بلغ الله من قدرك
ان تدعى ما ادعى ابوك فقال له مالك اطفا الله نورك وادخل
الفقر بيتك اما علمت ان الله تبارك وتعالى اوحى الى عمران
انى واهب لك ذكراً فوهب له مريم فوهب لمريم عيسى فعيسى
من مريم ومريم من عيسى ومريم وعيسى شئ واحد وانا من ابى
وابى منى وانا وابى شئ واحد فقال ابن ابى سعيد فاسئلك
عن مسئلة فقال لا اخالك تقبل منى ولست من غنمى ولكن
هلمها فقال رجل قال عند موته كل مملوك لى قديم فهو
حر لوجه الله فقال نعم ان الله تبارك وتعالى يقول فى
كتابه حتى عاد كالعرجون القديم فما كان من مماليكه اتى
له ستة اشهر فهو قديم حر قال فخرج الرجل فافتقر حتى
مات ولم يكن عنده مبيت ليلة لعنه الله باب ٢٨
معنى الحبيس حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقى عن عبد الله
بن المغيرة عن عبد الرحمن الجعفى قال كنت اختلف الى ابن
ابى ليلى فى مواريث وكان يدافعنى فلما طال ذلك على
شكوته الى جعفر بن محمد عليهما السلام فقال او ما علم ان رسول
الله صلى الله عليه وآله امر برد الحبيس وانفاذ المواريث قال
فاتيته ففعل كما كان يفعل فقلت له انى شكوتك الى جعفر
بن محمد عليه السلام فقال لى كيت وكيت فحلفنى ابن ابى ليلى انه
قال لك ذلك فحلفت له فقضى لى بذلك ابى رحمه الله قال
حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله

بن احمد

بن احمد الرازى عن بكر بن صالح عن ابن ابى عمير عن ابن عيينة النفرى
قال كنت شاهداً عند ابن ابى ليلى وقضى فى رجل جعل لبعض
قرابته غلة دار ولم يوقت لهم وقتاً فمات الرجل فحضر
ورثته ابن ابى ليلى وحضر قرابته الذى جعل له الدار فقال
ابن ابى ليلى ارى ان ادعها على ما تركها صاحبها فقال له
محمد بن مسلم الثقفى اما ان على بن ابى طالب صلوات الله قضى
فى هذا المسجد بخلاف ما قضيت قال وما علمك قال سمعت
اباجعفر عليه السلام يقول قضى على بن ابى طالب صلوات الله عليه
برد الحبيس وانفاذ المواريث فقال ابن ابى ليلى هو عندك فى
كتاب قال نعم قال فارسل اليه فاتى به فقال محمد بن مسلم
على ان لا تنظر فى الكتاب الا فى ذلك الحديث قال لك ذلك
قال فاراه احاديث عن ابى جعفر عليه السلام فى الكتاب فرد
قضيته والحبيس هو كل وقف الى وقت غير معلوم هو
مردود على الورثة باب ٢٩ معنى الصدود
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن وليد رضى الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسين
بن يزيد النوفلى عن اليعقوب عن عيسى بن عبد الله الهاشمى
عن ابيه عن جده قال قال النبى صلى الله عليه وآله فى قوله
عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه
يصدون قال الصدود فى العربية الضحك باب ٣٠
معنى التنبير ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد عيسى عن محمد بن خالد البرقى عمن ذكره عن

عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه في قول الله عز وجل
وكلا تبرنا تتبيراً قال يعني كسرنا تكسيرا قال وهي بالنبطية
باب ١ معنى الاحقاب ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن جعفر بن محمد
بن عقبة عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل لابثين فيها احقاباً قال الاحقاب ثمانية احقاب
والحقبة ثمانون سنة والسنة ثلثمائة وستون يوماً واليوم
كالف سنة مما تعدون باب ٢ معنى المشارق
والمغارب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف الحجال عن
عبد الله بن ابي حماد رفعه الى امير المومنين عليه السلام
في قول الله عز وجل رب المشارق والمغارب قال لها ثلثمائة
وستون مشرقاً وثلثمائة وستون مغرباً فيومها الذي
تشرق فيه لا تعود فيه الا من قابل ويومها الذي تغرب
فيه لا تعود فيه الا من قابل باب ٣ معنى
العضباء والجدعاء ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة
عن السكوني عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لا تضحي بالعرجاء بين عرجها ولا بالعوراء بين
عورها ولا بالعجفاء ولا بالجرباء ولا بالجدعاء ولا

بالعضباء

بالعضباء وهي المكسورة القرن والجدعاء المقطوعة الاذن
باب ٤ معنى الشرقاء والخرقاء والمقابلة والمدابرة
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد قال حدثني ابو النضر البغدادي عن
احمد بن يحيى المقرئ عن عبد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن شريح بن هاني عن علي عليه السلام قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله في الاضاحي ان نستشرف
العين والاذن ونهانا عن الخرقاء والشرقاء والمقابلة والمدابرة
الخرقاء ان يكون في الاذن ثقب مستدير والشرقاء في الغنم
المشقوقة الاذن باثنين حتى تنفذ الى الطرف والمقابلة
ان تقطع من مقدم اذنها شيء ثم يترك معلقاً لا يبين
كانه زنمة ويقال مثل ذلك من الابل المزنم ويسمى ذلك
المعلق الرعل والمدابرة ان يفعل ذلك بمؤخر اذن
الشاة باب ٥ معنى الفرار الى الله عز وجل
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن
المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام في
قول الله تبارك وتعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير
مبين قال حجوا الى الله باب ٦ معنى المحصور والمصدود

ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن ابى عمير وصفوان بن يحيى
جميعًا رفعاه الى ابى عبد الله عليه السلام انه قال المحصور
غير المصدود وقال المحصور هو المريض والمصدود هو
الذى يرده المشركون كما ردوا رسول الله صلى الله عليه وآله
ليس من مرض والمصدود تحل له النساء والمحصور لا تحل له
النساء **باب ٧** معنى ما روى فيمن ركب ذاملة
وسقط منها فمات انه يدخل فى النار حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال من ركب زاملةً
ثم وقع منها فمات دخل النار قال مصنف هذا الكتاب
معنى ذلك ان الناس كانوا يركبون الزوامل فاذا اراد احدهم
النزول وقع من زاملة من غير ان يتعلق بشئ من الرحل
فنهوا عن ذلك لئلا يسقط احدهم متعمدًا فيموت
فيكون قاتل نفسه ويستوجب بذلك دخول النار وليس
هذا الحديث بنهى عن ركوب الزوامل وانما هو نهى عن
الوقوع منها من غير ان يتعلق بالرحل والحديث الذى روى
ان من ركب زاملة فليوص فليس ذلك ايضا بنهى عن ركوب

الزاملة

الزاملة انما هو الامر بالوصية كما قيل من خرج فى حج او جهاد
فليوص وليس ذلك بنهى عن الحج والجهاد وما كان الناس
يركبون الا الزوامل وانما المحامل محدثة لم يعرف فيما
مضى **باب ٨** معنى العج والثج حدثنا محمد بن
احمد الشيبانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى
قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد
عن اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن
على عليهم السلام قال نزل جبرئيل على النبى صلى الله عليه وآله
فقال يا محمد مر اصحابك بالعج والثج فالعج رفع الاصوات
بالتلبية والثج نحر البدن **باب ٩** معنى الدبا والمزفت
والحنتم والنقير ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير
عن ابى الربيع الشامى عن ابى عبد الله عليه السلام قال
سئل عن النرد والشطرنج قال لا تقربهما قلت فالغناء
قال لا خير فيه لا تفعلوا قلت النبيذ قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وآله عن كل مسكر وكل مسكر حرام قلت
فالظروف التى يصنع فيها قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وآله عن الدبا والمزفت والحنتم والنقير قلت وما
ذلك قال الدبا القرع والمزفت الدنان والحنتم جرار الاردن
لا ادرى ويقال انها الجرار الخضر والنقير خشب كان
اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها اجواف ينبذون
فيها **باب ١٠** معنى الضحك ابى رحمه الله قال

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن
عن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل فضحكت فبشرناها
باسحق قال حاضت **باب [illegible] معنى النافلة**
ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن
محمد بن عيسى بن محمد عن علي بن مهزيار عن احمد بن محمد
البزنطي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة
قال ولد الولد نافلة **باب [illegible] معنى القط** ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن
ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن ميمون عن مصعب
بن سعد عن الاصبغ عن علي عليه السلام في قول الله عز وجل
وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال نصيبهم عجل م
من العذاب **باب [illegible] معنى الكواشف والدواعي
والبغايا وذوات الازواج** ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن داود بن
اسحق الحذاء عن محمد بن الفيض قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن المتعة فقال نعم اذا كانت عارفة قلنا
جعلت فداك فان لم تكن عارفة قال فاعرض عليها
وقل لها فان قبلت فتزوجها وان ابت ان ترضى بقولك
فدعها واياكم والكواشف والدواعي والبغايا وذوات
الازواج فقلت ما الكواشف قال اللواتي يكاشفن

ويوتهن معلومة ويؤتين قلت فالدواعي قال اللواتي
يدعون الى انفسهن وقد عرفن بالفساد قلت فالبغايا قال
المعروفات بالزنا قلت فذوات الازواج قال المطلقات
على غير السنة **باب [illegible] معنى الفقيه حقا** ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن القسم عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن خالد عن بعض رجاله عن داود البرقي عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام الا اخبركم بالفقيه حقا قالوا بلى يا امير المؤمنين
قال من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من
عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك
القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه
تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة
ليس فيها تفقه **باب [illegible] معنى بلوغ الاشد
والاستواء** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان
عن محمد بن عبد الله بن رباط عن محمد بن النعمان الاحول
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
فلما بلغ اشده واستوى آتيناه حكما وعلما قال اشده
ثماني عشرة سنة واستوى التحى **باب [illegible]**
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن الحسين بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن احمد
بن رزق عن يحيى بن العلاء عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام

قال قال ان عبداً مكث فى النار سبعين خريفاً والخريف سبعون سنة
قال ثم انه سأل الله عزوجل بحق محمد واهل بيته لما رحمتنى قال فاوحى
الله عزوجل الى جبرئيل عليه السلام ان اهبط الى عبدى فاخرجه
قال يا رب كيف اخرجه بالهبوط فى النار قال انى قد امرتها
ان تكون عليك برداً وسلاماً قال يا رب فما علمى بموضعه
قال انه فى جب من سجين قال فهبط فى النار فوجده معقولاً
على وجهه قال فاخرجه الله عزوجل فقال يا عبدى كم لبثت
تناشدنى فى النار قال ما احصى يا رب قال اما وعزتى لولا
ما سئلتنى به لاطلت هوانك فى النار ولكنه حتم على نفسى
ان لا يسئلنى عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بينى
وبينه وقد غفرت لك اليوم باب ۴۷ معنى الفلق
ابى رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابى القاسم عن محمد بن على الكوفى
عن عثمن بن عيسى عن معاوية بن وهب قال كنا عند ابى عبد الله
عليه السلام فقرأ رجل قل اعوذ برب الفلق فقال الرجل وما
الفلق قال صدع فى النار فيه سبعون الف دار فى كل دار
سبعون الف جرة سم لا بد لاهل النار ان يمروا عليها
باب ۴۸ معنى شر الحاسد اذا حسد ابى رحمه الله
قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب
بن يزيد عن ابن ابى عمير رفعه فى قول الله عزوجل ومن شر
حاسد اذا حسد قال اما رايته اذا فتح عينيه وهو ينظر
اليك هو ذاك باب [illegible] معنى قول الصادق عليه السلام
الشتاء ربيع المؤمن حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن الوليد

رحمه الله

رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن
ابرهيم بن اسحق النهاوندى عن محمد بن سليمان
الديلمى عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلام
قال سمعت يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول
فيه ليله فيستعين به على قيامه ويقصر فيه
نهاره فيستعين به على صيامه باب ۵۰ ربيع
القرآن حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين
السعدابادى عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن محمد بن سالم عن
احمد بن ابى النصر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر
عليه السلام قال لكل شى ربيع وربيع القرآن شهر رمضان
باب ۵۱ معنى الافق المبين حدثنا ابى رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا موسى بن جعفر
البغدادى البغدادى عن محمد بن جمهور عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن محمد بن ابى حمزه عن ابى عبد الله عليه
السلام قال من قال فى كل يوم من شعبان سبعين مرة
استغفر الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحى القيوم
واتوب اليه كتب فى الافق المبين قال قلت وما الافق
المبين قال قاع بين يدى العرش فيه انهار تطرد فيه
من القدحان عدد النجوم باب [illegible] معنى
الافق من الناس ابى رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابى القاسم

عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن يوسف عن سيف
بن عميرة عن سعد بن الوليد قال دخلنا مع ابان بن تغلب
على ابي عبد الله عليه السلام فقال ابو عبد الله عليه السلام
الا ان اطعم مسلما حتى يشبع احب الي من ان اطعم افقا
من الناس قلت كم الافق قال مائة الف باب ٥٣
معنى الاسودين اخبرنا ابو الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن
غالب قال حدثنا ابو الفضل يعقوب بن يوسف قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن
معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم عن ابي هريرة
ان نبي الله صلى الله عليه وآله امر بقتل الاسودين في الصلوة
قال معمر قلت ليحيى وما يعني بالاسودين قال الحية والعقرب ليحيى صح
باب ٥٤ معنى تمام النعمة حدثنا ابو نصر محمد بن احمد
بن تميم السرخسي الفقيه بها قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس
الشامي قال حدثنا محمد بن مهاجر البغدادي قال حدثنا اسمعيل اسمعيل صح
بن ابراهيم قال حدثنا الجريري عن ابي الورد بن ثمامة عن
اللجلاج عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وآله فمر برجل يدعو وهو يقول اللهم اني اسئلك الصبر فقال
له النبي صلى الله عليه وآله سألت البلاء فاسأل الله العافيه
ومر عليه السلام برجل وهو يقول اللهم اني اسئلك تمام
النعمة فقال ابن آدم وهل تدري ما تمام النعمة الخلاص من النار
ودخول الجنة ومر عليه السلام برجل وهو يدعو يقول يا ذا
الجلال والاكرام فقال له قد استجيب لك فسل باب ٥٥

معنى

معنى مطلوبات الناس حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا محمد بن زكريا
الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام مطلوبات الناس في الدنيا الفانية اربعة
الغنى والدعة وقلة الاهتمام والعز فاما الغنى فموجود في
القناعة فمن طلبه في كثرة المال لم يجده واما الدعة فموجودة
في قلة الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها فاما العز فموجود
في خدمة الخالق فمن طلبه في خدمة المخلوق لم يجده باب ٥٦
معنى قول الناقوس حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا
ابو بكر محمد بن محمد بن علي الفقيه قال حدثنا ابو نصر الشعراني في مسجد
حميد قال حدثنا سلمة بن صالح الوضاح عن ابيه عن ابي اسرائيل
عن ابي اسحق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن الحارث الاعور قال
بينا انا اسير مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في الحيرة
اذ نحن بديراني يضرب بالناقوس قال فقال علي بن ابي طالب
عليه السلام يا حارث اتدري ما يقول هذا الناقوس قلت الله
ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يضرب مثل الدنيا
وخرابها ويقول لا اله الا الله حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا
قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا
مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا يا ابن الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا
قرنا قرنا ما من يوم يمضي عنا الا وهى منا ركنا قد ضيعنا
دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى لسنا ندري ما فرطنا فيها
الا لو قد متنا قال الحارث يا امير المؤمنين النصارى يعلمون

ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح الهاً من دون الله
عز وجل قال فذهبت الى الديرانى فقلت له بحق المسيح عليك
لما ضربت بالناقوس على الجهة التى تضربها قال فاخذ يضرب
وانا اقول حرفاً حرفاً حتى بلغ الى قوله الا لو قد منا فقال بحق
نبيكم من اخبركم بهذا قلت الرجل الذى كان معى امس قال وهل
بينه وبين النبى من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق نبيكم اسمع
هذا من نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال لى والله انى وجدت
فى التوراة انه يكون فى آخر الانبياء نبى وهو يفسر ما يقول
الناقوس

باب ٥٧ معنى قول الانبياء عليهم
السلام اذا قيل لهم يوم القيمة ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرى قال حدثنا ابو عمرو
محمد بن جعفر المقرى الجرجانى قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن
الموصلى ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفى قال حدثنا
ابو زيد عياش بن يزيد بن الحسن بن على الكحال مولى زيد بن عياش اره
على قال حدثنى ابى يزيد بن الحسن قال حدثنى موسى بن جعفر عليه
السلام قال قال الصادق عليه السلام فى قول الله عز وجل يوم يجمع
الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا سواك قال
قال وقال الصادق عليه السلام القرآن كله تقريع وباطنه
تقريب قال مصنف هذا الكتاب يعنى بذلك انه من وراء
آياته التوبيخ والوعيد آيات الرحمة والمغفرة والغفران

باب ٥٨ معنى الاخلاء الثلثة للمرء المسلم حدثنا

محمد بن على

محمد بن على ماجيلويه رضى الله قال حدثنا عمى محمد بن ابى القاسم قال حدثنا
هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن آبائه عليهم السلام قال قال على عليه السلام ان للمرء المسلم ثلثة
اخلاء فخليل يقول له انا معك حياً وميتاً وهو عمله وخليل يقول
له انا معك حتى تموت وهو ماله فاذا مات صار للورثة و للوارث
خليل يقول له انا معك الى باب قبرك ثم اخليك وهو ولده

باب ٥٩ معنى القرين الذى يدفن مع الانسان وهو حى
والانسان ميت

حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى
قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن
العتبى يعنى محمد بن عبيد الله عن ابيه واخبرنا عبد الله بن شبيب البصرى
قال حدثنا زكريا بن يحيى المنقرى قال حدثنا العلاء بن الفضل عن ابيه
عن جده قال قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بنى تميم الى
النبى صلى الله عليه وآله فدخلت عليه وعنده الصلصال بن الدلهمس
فقلت يا نبى الله عظنا موعظة ننتفع بها فانا قوم نعبر بالبرية
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا قيس ان مع العز ذلاً وان
مع الحيوة موتاً وان مع الدنيا آخرة وان لكل شىء حسيباً
وعلى كل شىء رقيباً وان لكل حسنة ثواباً ولكل سيئة عقاباً
ولكل اجل كتاباً وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك
وهو حى وانت ميت وتدفن معه وانت ميت فان كان
كريماً اكرمك وان كان لئيماً اسلمك ثم لا يحشر الا معك
ولا تبعث الا معه ولا تسأل الا عنه فلا تجعله الا صالحاً
فانه ان صلح آنست به وان فسد لا تستوحش الا منه وهو

فعلك فقلت يا نبي الله احب ان يكون هذا الكلام في ابيات
شعر نفخر به على من يلقينا من العرب وندخره فامر النبي صلى الله
عليه وآله من ياتيه بحسان قال فاقبلت افكر فيما اشبه هذه
العظة من الشعر فاستتب لي القول قبل مجيء حسان فقلت
يا رسول الله قد حضرتني ابيات احسبها توافق ما تريد فقلت
لقيس شعر تخير قرينا من فعالك انما ۰ قرين الفتى في
القبر ما كان يفعل ۰ ولا بد بعد الموت من ان تعده ۰ ليوم
ينادي المرء فيه فيقبل ۰ فان كنت مشغولا بشيء فلا تكن ۰
بغير الذي يرضاه الله تشغل ۰ فلن يصحب الانسان من بعد موته
ومن قبله الا الذي كان يعمل ۰ الا انما الانسان ضيف لاهله
يقيم قليلا بينهم ثم يرحل ۰ باب معنى عقول النساء
وجمال الرجال حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن مسلم بن البراء الجعابي
الحافظ البغدادي قال حدثني احمد بن عبد الله الثقفي ابو العباس
قال حدثنا عيسى بن محمد الكاتب قال حدثنا المدايني عن غياث
بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال
قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه عقول النساء في
جمالهن وجمال الرجال في عقولهم باب معنى
قول سلمان رضي الله عنه لما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ايكم يصوم الدهر وايكم يحيي الليل وايكم يختم القرآن
في كل يوم فقال في كل ذلك انا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى
عن نوح بن شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير

قال سمعت

قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يحدث عن ابيه
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما
لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمة الله عليه
انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فايكم
يحيي الليل قال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يختم القرآن
في كل يوم فقال سلمان انا يا رسول الله فغضب بعض اصحابه
فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر
علينا قلت ايكم يصوم الدهر فقال انا وهو اكثر ايامه ياكل
وقلت ايكم يحيي الليل فقال انا وهو اكثر ليله نائم
وقلت ايكم يختم القرآن في كل يوم فقال انا وهو اكثر
ايامه صامت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله مه
يا فلان انى لك بمثل لقمان الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل
لسلمان يا ابا عبد الله اليس زعمت انك تصوم الدهر فقال
نعم فقال رايتك في اكثر نهارك تاكل فقال ليس حيث
تذهب اني اصوم الثلاثة في الشهر وقال الله عز وجل من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها واصل شعبان بشهر رمضان فذلك
صوم الدهر فقال اليس زعمت انك تحيي الليل فقال
نعم فقال انت اكثر ليلك نائم فقال ليس حيث
تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول من بات على طهر فكانما احيا الليل فانا ابيت على طهر
فقال اليس زعمت انك تختم القرآن في كل يوم قال نعم
قال فانت اكثر ايامك صامت فقال ليس حيث تذهب
ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام

يا ابا الحسن مثلك فى امتى مثل قل هو الله احد فمن قراها مرّةً
فقد قرء ثلث القرآن ومن قراءها مرّتين فقد قراء ثلثى القرآن
ومن قرأها ثلثاً فقد ختم القرآن فمن احبّك بلسانه فقد كمل له
ثلث الايمان ومن احبّك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان
ومن احبّك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان
والذى بعثنى بالحق يا على لو احبّك اهل الارض كمحبّة اهل
السّماء لك لما عذّب احدٌ بالنّار وانا اقرأ قل هو الله احد
فى كلّ يومٍ ثلث مرّات فقام وكانّه قد القم حجرا

باب ٤٢ معنى المنتقمة من البقاع حدّثنا الحسين
بن ابراهيم بن ناتانه رضى الله عنه قال حدّثنا على بن ابراهيم
بن هاشم عن جعفر بن سلمه الاهوازى عن ابراهيم بن محمّد
الثقفى قال حدّثنى ابو الحسين على بن المعلى الاسدى قال
انبئت عن الصّادق جعفر بن محمّد عليه السّلام انّه قال انّ الله
عزّ وجلّ بقاعا تسمّى المنتقمة فاذا اعطى الله عبداً مالا
لم يخرج حقّ الله عزّ وجلّ منه سلّطه الله على بقعة من
تلك البقاع فاتلف ذلك المال فيها ثمّ مات وتركها تلك

باب ٤٣ معنى قول الصّالح والعمل الصالح
حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال حدّثنا
على بن الحسين السعدآبادى قال حدّثنا احمد بن ابى عبدالله
البرقى عن ابيه عن محمّد بن زياد عن ابان وغيره عن الصّادق
جعفر بن محمّد عليهما السّلام قال من ختم صيامه بقول
له يابن رسول الله ما القول الصّالح قال الشّهادة ان لا اله

الاالله

الاالله والعمل الصّالح اخراج الفطرة باب ٤٤ معنى
ما روى ان من احبّ لقاء الله تعالى احبّ الله تعالى
لقاءه ومن ابغض لقاء الله ابغض الله عزّ وجلّ لقاءه
حدّثنا محمّد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه
قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفار عن العبّاس بن معروف
عن على بن مهزيار عن القسم بن محمّد عن عبد الصمد بن بشير
عن بعض اصحابه عن ابى عبدالله ع قال قلت له اصلحك
الله من احبّ لقاء الله احبّ الله لقاءه ومن ابغض لقاء
الله ابغض الله لقاءه قال نعم فقلت والله انّا لنكره الموت
فقال ليس ذاك حيث تذهب انما ذاك عند المعاينة اذا
راى ما يحبّ فليس شئٌ احبّ اليه من ان يتقدّم والله
يحبّ لقاءه وهو يحبّ لقاء الله حينئذٍ واذا راى ما يكره
فليس شئٌ ابغض اليه من لقاء الله عزّ وجلّ والله عزّ وجلّ
يبغض لقاءه وبهذا الاسناد عن على بن مهزيار عن فضالة
بن ايوب عن معاوية بن وهب عن يحيى بن سابور قال
سمعت ابا عبدالله عليه السّلام فى الميّت تدمع عينه
عند الموت فقال ذاك عند معاينة رسول الله صلّى الله
عليه وآله ويرى ما يسرّه قال ثمّ اما ترى الرّجل يرى
ما يسرّه وما يحبّ فتدمع عينه ويضحك باب ٤٥
معنى ما روى ان الصّلاة حجزة الله فى الارض حدّثنى محمّد بن
على ماجيلويه رضى الله عنه عن عمّه محمّد بن ابى القسم عن
احمد بن ابى عبدالله عن محمّد بن سنان عن المفضّل بن عمر عن

عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعلم
ان الصلوة حجزة الله فى الارض فمن احب ان يعلم ما ادرك
من نفع صلاته فلينظر فان كانت صلوته حجزته عن الفواحش
والمنكر فانما ادرك من نفعها بقدر ما احتجز ومن احب
ان يعلم ماله عند الله فليعلم ما لله عنده ومن خلا بعمل
فلينظر فيه فان كان حسنا جميلا فليمض عليه وان كان سيئا
قبيحا فليجتنبه فان الله عز وجل اولى بالوفاء والزياده
ومن عمل سيئة فى السر فليعمل حسنة فى السر ومن
عمل سيئة فى العلانية فليعمل حسنة فى العلانيه
باب معنى الحاقن والحاقب والحازق
حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبله
عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لا صلوة لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق فالحاقن الذى به
البول والحاقب الذى به الغايط والحازق الذى به ضغطة
الخف **باب معنى المجنون** حدثنا محمد بن ابراهيم
بن اسحق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا عبد العزيز
بن يحيى البصرى الجلودى بالبصرة قال اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة
عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر محمد بن
على الباقر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله الانصارى
يقول مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل مصروع وقد

اجتمع عليه الناس ينظرون اليه فقال عليه السلام على ما
اجتمع هؤلاء فقيل له على مجنون يصرع فنظر اليه فقال
ما هذا المجنون الا اخبركم بالمجنون حق المجنون قالوا
بلى يا رسول الله قال ان المجنون حق المجنون المتبختر
فى مشيه الناظر فى عطفيه المحرك جنبيه بمنكبيه فذاك
المجنون وهذا المبتلى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن حمزة بن حمران
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من اجاب فى كل ما
يسأل عنه المجنون **باب معنى الحمية** ابى رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه عن احمد بن محمد عن
ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن اسمعيل عن الخراسانى
يعنى الرضا عليه السلام قال ليس الحمية من الشئ تركه انما
الحمية من الشئ الاقلال منه **باب معنى دبقا**
ابى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن
اسحق عن عبد الله بن احمد عن على بن جعفر بن الزبير بن جعفر
بن اسمعيل عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام قال سالته كم
يحمى المريض فقال دبقا فلم ادر كم دبقا فسألته فقال عشرة
ايام وفى حديث آخر احدى عشر دبقا ودبق صباح بكلام
الروى اعنى احدى عشر صباحا **باب معنى**
الحايف ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
ابى عبد الله عن على بن محمد القاسانى عمن ذكره عن عبد الله

بن القاسم الجعفی عن ابی عبد الله علیه السلام قال
سمعته یقول الخائف من لم یدع له الرهبة لسانا ینطق به
باب ٧١ معنی الکفو ابی رحمه الله قال حدثنا سعد
بن عبد الله قال حدثنی ابراهیم بن هاشم عن اسمعیل بن مرار
عن یونس بن عبد الرحمن قال حدثنی جماعة من اصحابنا عن ابی
عبد الله علیه السلام انه قال الکفو ان یکون عفیفا و عنده
یسار باب ٧٢ معنی المسلم و المهاجر و المؤمن
و العرب و المولی ابی رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن محمد بن ابی عمیر عن بعض
اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال المسلم من سلم
الناس من یده و لسانه و المؤمن من ائتمنه الناس علی اموالهم
و انفسهم و روی فی حدیث آخر ان المؤمن من آمن جاره
بوایقه و روی ان الصادق علیه السلام قال من ولد فی
الاسلام فهو عربی و من دخل فیه بعد ما کبر فهو مهاجر
و من سبی و اعتق فهو مولی و مولی القوم من انفسهم باب ٧٣
معنی العقل ابی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار
عن محمد بن احمد بن یحیی عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا
رفعه الی ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له ما العقل قال
ما عبد به الرحمن و اکتسب به الجنان قال قلت فالذی
کان فی معاویه قال تلک النکراء تلک الشیطنة و هی شبیهة
بالعقل و لیست بعقل و سئل الحسن بن علی علیهما السلام
فقیل له ما العقل فقال التجرع للغصة حتی ینال الفرصة

باب ٧٤

باب ٧٤ معنی من اتقی الله حق تقاته حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رضی الله قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابیه عن النضر عن
ابی الحسن عن ابی بصیر قال سالت ابا عبد الله علیه السلام
عن قول الله عز و جل اتقوا الله حق تقاته قال یطاع فلا یعصی
و یذکر فلا ینسی و یشکر فلا یکفر باب ٧٥ معنی العبادة
ابی رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد عن ابیه عمن ذکره عن خیثمه بن عبد الرحمن الجعفی
قال سال عیسی بن عبد الله القمی ابا عبد الله علیه السلام و انا
حاضر فقال ما العباده قال حسن النیة بالطاعة من الوجه
الذی یطاع الله منه باب ٧٦ معنی السایبه حدثنا
محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحمیری
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جریر عن
ابی الربیع الشامی قال سئل ابو عبد الله علیه السلام عن السائبه
فقال الرجل یعتق غلامه و یقول له اذهب حیث شئت لیس لی
میراثک شیء و لیس علی من جریرتک شیء و یشهد شاهدین
باب ٧٧ معنی الکبر حدثنا ابی رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابی عبد الله عن محمد بن علی الکوفی
عن علی بن النعمان عن عبد الله بن طلحه عن ابی عبد الله علیه
السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله لن یدخل الجنة
عبد فی قلبه مثقال حبة من خردل من کبر و لا یدخل
النار عبد فی قلبه مثقال حبة من خردل من ایمان قلت

جعلت فداك ان الرجل ليلبس الثوب او يركب الدابة فيكاد
يعرف منه الكبر قال ليس بذلك انما الكبر انكار الحق والايمان
الاقرار بالحق حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل
بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن
مسلم عن احدهما يعني ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام قال
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من
كبر قال قلت انا نلبس الثوب الحسن فيدخلنا العجب فقال انما
ذلك فيما بينه وبين الله عز وجل حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابن فضال عن عبد الله بن مسكان عن يزيد بن
فرقد عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يدخل الجنة
من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار
من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان قال فاسترجعت
فقال ما لك تسترجع فقلت لما اسمع منك فقال ليس حيث
تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود وبهذا الاسناد عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الكبر ان يغمص الناس ويسفه الحق ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عبد الاعلى
بن الحسين قال قال ابو عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قلت وما
غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله ومن فعل

ذلك

ذلك فقد نازع الله عز وجل في ردائه حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن
علي الكوفي عن ابن بقاح عن سيف بن عميرة عن عبد الملك
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخل مكة مبرءا عن الكبر
غفر ذنبه قلت وما الكبر قال غمص الخلق وسفه الحق
قلت وكيف ذلك قال يجهل الحق ويطعن على اهله قال مصنف
هذا الكتاب رضي الله عنه في كتاب الخليل بن احمد يقول
فلان غمص الناس وغمص النعمة اذا تهاون بها وبحقوقهم
ويقال انه لمغموص عليه في دينه اي مطعون عليه وقد غمص
النعمة والعافية اذا لم يشكرها قال ابو عبيد الله في قوله عليه السلام
سفه الحق هو ان يرى الحق سفها وجهلا وقال الله تبارك
ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه وقال بعض المفسرين
الا من سفه نفسه يقول سفها واما قوله غمص الناس
فانه الاحتقار لهم والازراء بهم وما اشبه ذلك قال وفيه
لغة اخرى في غير هذا الحديث وغمص بالصاد غير معجمة وهو
بمعنى غمط والغمص في العين والقطعة منه غمصة و
الغميصاء كوكب والغمص في المعاء غلظة وتقطيع ووجع

باب معنى التزكية التي نهي عنها

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فلا تزكوا
انفسكم هو اعلم بمن اتقى قال قول الانسان صليت

البارحة وصمت امس ونحو هذا ثم قال عليه السلام ان قوما
كانوا يصبحون فيقولون صلينا البارحة وصمنا امس فقال علي عليه السلام
لكني انام الليل والنهار ولو اجد بينهما شيئا لنمته باب ٧٩
معنى العجب الذي يفسد العمل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد المديني عن ابي
الحسن موسى عليه السلام قال سألته عن العجب الذي يفسد العمل
فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا
فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه
فيمن على الله تبارك وتعالى ولله تعالى عليه فيه المن ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من لا يعرف لاحد الفضل
فهو يعجب برأيه باب ٨٠ معنى الحسد حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الحسد فقال لحم
ودم يدور في الناس حتى اذا انتهى الينا يئس وهو الشيطان
باب ٨١ معنى الفقر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحارث بن الاعور قال كان فيما سأل عنه
علي بن ابي طالب ابنه الحسن عليهما السلام انه قال له ما الفقر قال الحرص

والشره

والشره باب ٨٢ معنى البخل والشح ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن
داود المنقري عن الفضيل بن عياض قال ابو عبد الله عليه السلام
اتدري من الشحيح فقلت هو البخيل فقال الشح اشد من
البخل ان البخيل يبخل بما في يديه وان الشحيح يشح بما في ايدي
الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى في ايدي الناس شيئا
الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يشبع ولا يقنع بما رزقه
الله تعالى ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن
محمد عن ابيه عن النضر بن سويد عن عبد الاعلى الارجاني
عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان البخيل من كسب مالا من غير حله وانفقه في غير حقه
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن ابيه عن احمد بن
ابي عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة عن الحارث الاعور قال فيما سأل علي صلوات الله عليه
ابنه الحسن عليه السلام ان قال له ما الشح فقال ان ترى ما في
يديك سرفا وما انفقت تلفا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن
عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابي جميلة عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ليس البخيل من يؤدي او الذي يؤدي الزكوة المفروضة من
ماله ويعطي النائبة في قومه وانما البخيل هو البخيل الذي يمنع
الزكوة المفروضة في ماله ويمنع النائبة في قومه وهو
فيما سوى ذلك يبذر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد

رضي الله منه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول انما الشحيح من منع حق الله وانفق في
غير حق الله عز وجل وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه عن علي بن
الجهم عن موسى بن بكر عن احمد بن سليمان عن ابي الحسن موسى بن
جعفر عليه السلام قال البخيل من بخل بما افترض الله عليه ابي رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن معوية بن
وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال البخيل من يبخل بالسلام حدثنا
احمد بن محمد بن علي بن عبد الله عبد الرحمن المقري قال حدثنا ابو الحسن
علي بن الحسين بن بنداد بن المثنى التميمي الطبري قال حدثنا ابو نصر
محمد بن الحجاج المقري الرقي قال حدثنا احمد بن العلا بن هلال
قال حدثنا ابو ذكريا قال حدثنا سليمان بن بلال عن عمارة بن عزيه
عن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البخيل حقا من ذكرت عنده
فلم يصل علي باب معنى سوء الحساب ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن
محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
لرجل يا فلان مالك ولاخيك قال جعلت فداك كان لي عليه
شيء فاستقصيت عليه في حقي فقال ابو عبد الله عليه السلام اخبرني
عن قول الله عز وجل ويخافون سوء الحساب اتراهم خافوا ان
يجور عليهم او يظلمهم لا ولكنهم خافوا الاستقصاء والمداقة
باب معنى السفلة ابي رحمه الله قال حدثنا الحميري

عن احمد بن

عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن ظريف
عن الاصبغ بن نباتة عن الحرث الاعور الهمداني قال قال علي للحسن
ابنه عليهما السلام في مسائلة التي ساله عنها يا بني ما السفلة
فقال اتباع الدناة ومصاحبة الغواة باب معنى
قول النبي صلى الله عليه وآله نعم العبد الحجامة حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد
رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله
باسناده رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم العبد
الحجامة يعني العادة تجلو البصر وتذهب بالداء باب
معنى الحجامة النافعة والمغيثة والمنقذة ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي
عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال احتجم النبي صلى الله
عليه وآله في راسه وبين كتفيه وفي قفاه ثلثا سمى واحدة
النافعة والاخرى المغيثة والثالث المنقذة وبهذا الاسناد
عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم؟
ابن سلمة وهو ابو خديجة واسمه سالم بن مكرم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الحجامة على الراس على شبر من طرف الانف
وفتر من الحاجبين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يسميها
بالمنقذة وفي حديث اخر كان رسول الله صلى الله عليه وآله
الصلوة يحتجم على راسه ويسميها المغيثة او المنقذة
باب معنى الاحداث الصلوة في الوضوء
ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن منصور

بن حازم عن ابراهيم بن معرض قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان اهل الكوفة يروون عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه كان بالكوفة فبال حتى رغى ثم توضأ ثم مسح على نعليه ثم قال هذا وضوء من لم يحدث فقال نعم قد فعل ذلك قال قلت فاي حدث احدث من البول فقال انما يعني بذلك التعدي في الوضوء ان يزيد على حد الوضوء

باب ٨٨ معنى قول علي بن الحسين عليه السلام ويل لمن غلبت احاده اعشاره

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلى الله عليه واله يقول ويل لمن غلبت احاده اعشاره فقلت له وكيف هذا فقال اما سمعت الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها فالحسنة الواحدة اذا عملها كتبت له عشرا والسيئة الواحدة اذا عملها كتبت له واحدة فنعوذ بالله ممن يرتكب في يوم واحد عشر سيئات ولا تكون له حسنة واحدة فتغلب حسناته سيئاته

باب ٨٩ معنى الصاع والمد والفرق بين صاع الماء ومده وبين صاع الطعام ومده

ابي رحمه الله ومحمد بن رحمهما الله قالا حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن محمد عن رجل عن سليمان بن حفص المروزي قال قال ابو الحسن عليه السلام الغسل صاع من ماء والوضوء مد من ماء وصاع النبي صلى الله عليه واله خمسة امداد والمد وزن مائتين وثمانين درهما والدرهم وزن ستة دوانيق والدانق وزن ست حبات

والحبة

والحبة وزن حبتين شعير من اوساط الحب لا من صغاره ولا من كباره وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن جعفر بن ابراهيم بن محمد الهمداني قال وكان معنا حاجا قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام على يدي ابي جعلت فداك ان اصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم يقول الفطرة بصاع المدينة وبعضهم يقول بصاع العراق فكتب الي الصاع ستة ارطال بالمدني وتسعة ارطال بالعراقي قال واخبرني فقال بالوزن يكون الفا ومائة وسبعين وزنا وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم الكوفي انه جاء بمد وذكر ان ابن ابي عمير اعطاه ذلك المد وقال اعطانيه فلان رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وقال اعطانيه ابو عبد الله عليه السلام وقال هذا مد النبي صلى الله عليه واله فعيرناه فوجدناه اربعة امداد وهو قفيز وربع قفيز بقفيزنا هذا

باب ٩٠ معنى النامصة والمتنمصة والواشرة والمتوشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن علي محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه واله النامصة والمنتمصة والواشرة والمتوشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال علي بن غراب النامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة

التي يفعل ذلك بها والواشرة التي تنشر اسنان المرأة تفلجها
وتحددها والمتوشرة التي يفعل ذلك بها والواصلة التي
تصل شعر المرءة بشعر امرءة غيرها والمستوصلة التي يفعل
ذلك بها والواشمة التي تشم وشماً في يد المرءة وفي شيء
من بدنها وهو ان تغرز يدها او ظهر كفها او شيئاً من بدنها
بابرة حتى يوثر فيه ثم تحشوه بالكحل او بالنوره فيخضر و
المستوشمة التي يفعل بها ذلك باب ٩١ معنى
آخر للواصلة والمستوصلة حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد
بن هاشم المكتب عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن
زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لعن
رسول الله صلى الله عليه واله الواصلة والمستوصلة يعني
الزانية والقوادة باب ٩٢ معنى اطابة الكلام
واطعام الطعام وافشاء السلام وادامة الصيام والصلوة
بالليل والناس نيام حدثني احمد بن محمد بن يحيى العطار
رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزه عن
ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها
من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتي من اطاب
الكلام واطعم الطعام وافشى السلام وادام الصيام
وصلى بالليل والناس نيام فقال علي عليه السلام يا رسول
الله ومن يطيق هذا من امتك فقال ع يا علي اوما تدري

ما اطابة الكلام من قال اذا اصبح وامسى سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرات واطعام الطعام نفقته
الرجل على عياله واما ادامة الصيام فهو ان يصوم الرجل
شهر رمضان وثلثة في كل شهر يكتب له صوم الدهر واما
الصلوة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب والعشاء
الآخرة وصلوة الغداة في المسجد في جماعة فكانما احيا الليل
كله وافشاء السلام ان لا يبخل بالسلام على احد من المسلمين
باب ٩٣ معنى الزهد ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام ما الزهد في الدنيا قال تنكب
حرامها حدثنا محمد ابن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن معروف
بن خربوذ عن ابي الطفيل قال سمعت امير المؤمنين صلوات
الله عليه يقول الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر كل
نعمة والورع عما حرم الله عليك وبهذا الاسناد عن
احمد بن ابي عبد الله قال حدثني الجهم بن الحكم عن اسمعيل
بن مسلم قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ليس الزهد
في الدنيا باضاعة المال ولا بتحريم الحلال بل الزهد
في الدنيا ان لا تكون بما في يدك اوثق منك بما في يد الله
عز وجل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني

عن سليمان بن داود المنقرى عن على بن هاشم بن البريد عن ابيه
عن ابى جعفر عليه السلام ان رجلا سأله عن الزهد فقال الزهد
عشرة اشياء فاعلى درجات اليقين واعلى درجات اليقين ادنى
درجات الرضا الا وان الزهد فى آية من كتاب الله عز وجل لكيلا
تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ابى رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن على بن حديد
عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم
عليه السلام فى خطبة قام بها فى بنى اسرائيل اصبحت فيكم وادامى
الجوع وطعامى ما تنبت الارض للوحوش والانعام وسراجى
القمر وفراشى التراب ووسادى الحجر ليس لى بيت يخرب ولا
مال يتلف ولا ولد يموت ولا امرأة تحزن اصبحت وليس لى
شىء امسيت وليس لى شىء وانا اغنى ولد آدم باب ٩٤
معنى الورع عن الناس ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهانى عن سليمان بن داود المنقرى
عن فضيل بن عياض عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له
من الورع من الناس فقال الذى يتورع عن محارم الله و
يجتنب هؤلاء واذا لم يتق الشبهات وقع فى الحرام وهو لا يعرفه
واذا راى المنكر ولم ينكره وهو يقوى عليه فقد احب ان
يعصى الله ومن احب ان يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة
ومن احب بقاء الظالمين فقد احب ان يعصى الله ان الله تبارك
وتعالى حمد نفسه على هلاك الظلمة فقال فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين باب ٩٥ معنى حسن الخلق

وحدثنا

وحدثنا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
بعض اصحابنا قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ما حد حسن
الخلق قال تلين جانبك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر
حسن باب ٩٦ معنى الخلاق والخلق ابى رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن بعض
اصحابنا رفعه قال قال لقمان لابنه يا بنى صاحب مائة
ولا تعاد واحدا يا بنى انما هو خلاقك وخلقك فخلاقك دينك
وخلقك بينك وبين الناس فلا تتبغض اليهم وتعلم محاسن
الاخلاق يا بنى كن عبدا للاخيار ولا تكن ولدا للاشرار يا بنى
اد الامانة تسلم لك دنياك وآخرتك وكن امينا تكن غنيا
باب ٩٧ معنى الشكاية من المرض ابى رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ليست
الشكاية ان يقول الرجل مرضت البارحة او وعكت البا
رحة ولكن الشكاية ان يقول بليت بما لم يبتل به احد
باب ٩٨ معنى قول العالم عليه السلام من دخل الحمام
فلير عليه اثره ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن ابى عبد الله عن ابيه رفعه قال نظر ابو عبد الله
عليه السلام الى رجل قد خرج من الحمام مخضوب اليدين
فقال له ابو عبد الله عليه السلام ايسرك ان يكون الله عز وجل
خلق يديك هكذا قال لا والله وانما فعلت ذلك لانه بلغنى

عنكم انه من دخل الحمام فلير عليه اثره يعنى الحناء فقال
ليس حيث ذهبت انما معنى ذلك اذا خرج احدكم من تذهب ول
الحمام وقد سلم فليصلّ ركعتين شكراً قال سعد واخبرنى
احمد بن ابى عبد الله ورواه نوح بن شعيب رفعه قال فليحمد الله
عزّ وجلّ باب ٩٩ معنى قول النبى صلى الله عليه وآله
الفار من الطاعون كالفار من الزحف حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابان الاحمر قال
سأل بعض اصحابنا ابا الحسن عليه السلام عن الطاعون يقع
فى بلدة وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففى القرية وانا فيها
اتحول عنها قال نعم قال ففى الدار وانا فيها اتحول عنها
قال نعم قلت فانا نتحدث ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف قال ان رسول الله صلى
الله عليه وآله انما قال هذا فى قوم كانوا يكونون فى الثغور فى
نحو العدو فيقع الطاعون فيخلون اماكنهم ويفرون منها
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فيهم وروى انه
اذا وقع الطاعون فى اهل مسجد فليس لهم ان يفرّوا منه الى
غيره باب ١٠٠ معنى قول العالم عليه السلام عورة المؤمن
على المؤمن حرام ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن الحسين بن مختار
عن زيد الشحام عن ابى عبد الله عليه السلام فى قوله عورة المؤمن
على المؤمن حرام قال ليس هو ان ينكشف ويرى منه شيئاً انما هو

ان يروى

ان يروى عليه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت
له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت يعنى
سفلته قال ليس هو حيث تذهب انما هو اذاعة سرّه
ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله
عن ابيه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال قلت
لابى عبد الله عليه السلام شىء يقوله الناس عورة المؤمن على
المؤمن حرام قال ليس حيث تذهب انما عورة المؤمن
ان يراه يتكلم بكلام يعاب عليه فيحفظه عليه ليعيره به يوماً
اذا غضب باب ١٠١ معنى السخاء وحده ابى رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له ما
حدّ السخاء قال تخرج من مالك الحق الذى اوجبه الله
عليك فتضعه فى موضعه وحدثنا محمد بن الحسن بن الوليد
رضى الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابى عبد الله
عن ابن فضال عن على بن عقبة عن ابى عبد الله عليه السلام
مثله ابى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابى عبد الله قال
السخى الكريم الذى ينفق ماله فى حق حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى عن احمد
بن ابى عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر عن على بن عوف

الازدى قال قال ابو عبد الله عليه السلام السخاء ان تسخو
نفس العبد عن الحرام ان تطلبه فاذا ظفر بالحلال طابت
نفسه ان ينفقه فى طاعة الله عز وجل وبهذا الاسناد
عن احمد بن ابى عبد الله عن ابن فضال عن رجل عن حفص
بن غياث عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله السخاء شجرة فى الجنة اصلها
وهى مطلعة مظلة على الدنيا من تعلق بغصن منها اجترة
الى الجنة باب ١٥٢ معنى السماحة ابى رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا
بعض اصحابنا بلغ به عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن
نباته عن الحارث الاعور قال قال امير المومنين للحسن ابنه عليهما
السلام فى بعض ما سأله عنه يا بنى ما السماحة قال البذل
فى العسر واليسر باب ١٥٣ معنى الجواد ابى رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابى الجهم عن موسى بن بكر عن احمد بن مسلم قال سأل رجل
ابا الحسن عليه السلام وهو فى الطواف فقال له اخبرنى عن الجواد
فقال ان لكلامك وجهين فان كنت تسأل عن المخلوق فان
الجواد الذى يؤدى ما افترض الله عليه وان كنت تسال عن
الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان اعطاك
اعطاك ما ليس لك وان منعك ما ليس لك باب ١٥٤ منعك
معنى المروة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابى عبد الله

قال حدثنا

قال حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن الفضل بن العباس
بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب عن صباح بن خاقان
عن عمرو بن عثمان التيمى القاضى قال خرج امير المومنين
صلوات الله عليه على اصحابه وهم يتذاكرون المروة فقال
اين انتم من كتاب الله عليه قالوا يا امير المومنين فى اى
موضع فقال فى قوله عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان
فالعدل الانصاف والاحسان التفضل قال عبد الرحمن
بن العباس ورفعه قال سأل معوية الحسن بن على عليهما السلام
عن المروة فقال شح الرجل على دينه واصلاحه ماله وقيامه
بالحقوق فقال معوية احسنت يا ابا محمد احسنت يا ابا محمد قال
فكان معوية يقول بعد ذلك وددت ان يزيد قالها وانه كان
اعور حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن
معوية بن وهب عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان
الحسن بن على عليه السلام فى نفر من اصحابه عند معوية فقال
له يا ابا محمد اخبرنى عن المروة فقال حفظ الرجل دينه وقيامه خبرنى عن
فى اصلاح ضيعته وحسن منازعته وافشاء السلام ولين
الكلام والكف والتحبب الى الناس وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا رفعه الى سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباته عن الحارث الاعور قال قال امير المومنين
صلوات الله عليه للحسن ابنه عليه السلام يا بنى ما المروة
فقال العفاف واصلاح المال وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد

عن علي بن حفص الجوهري ولقبه القرشي عن رجل من الكو
فيين من اصحابنا يقال له ابراهيم قال سئل الحسن عليه السّلام
عن المروّة فقال العفاف في الدّين وحسن التقدير في
المعيشة والصبر على النايبة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد
عن اسمعيل بن مهران عن صالح بن سعيد عن ابان بن تغلب
عن ابي جعفر عليه السّلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله المروّة استصلاح المال وبهذا الاسناد عن احمد بن
محمد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عمر بن حماد الانصاري
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام تعاهد الرجل ضيعته
من المروّة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن الهيثم بن عبد الله
النهدي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال المروّة مروّتان
مروّة الحضر ومروّة السفر فاما مروّة الحضر فتلاوة القرآن
حضور المساجد وصحبة اهل الخير والنظر في الفقه واما مروّة
السفر فبذل الزاد والمزاح في غير ما يسخط الله وقلة الخلاف
على من صحبك وترك الرواية عليهم اذا انت فارقتهم
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد
بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام انه قال ما المروّة فقلنا لا نعلم قال المروّة
ان يضع الرجل خوانه في فناء داره والمروّة مروّتان فذكر
الحديث الذي تقدم **باب ١٥٥** معنى سمجة الحديث
والتحريف حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام

قال قال رسول

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انّ احبّ السمجة الى الله
عزّ وجلّ سمجة الحديث وابغض الكلام الى الله عزّ وجلّ التحريف
قيل يا رسول الله وما سمجة الحديث قال الرجل يسمع خرص الدنيا
وباطلها فيغتمّ عند ذلك فيذكر الله عزّ وجلّ واما التحريف
فكقول الرجل انّي لمجهود ومالي وما عندي **باب ١٥٦**
معنى ظهر القرآن وبطنه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن خالد الاشعري
عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ثعلبة بن ميمون عن ابي خالد
القماط عن حمران بن اعين قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن ظهر القرآن وبطنه فقال ظهره الذين نزل فيهم القرآن
وبطنه الذين عملوا بمثل اعمالهم يجري فيهم ما نزل في
اولئك **باب ١٥٧** معنى الفقر الذي هو
الموت الاحمر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني
عن صفوان بن يحيى عن ذريح بن يزيد المحاربي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الفقر الموت الاحمر فقيل الفقر من الدنانير
والدراهم قال لا ولكن من الدين **باب ١٥٨**
معنى الحديث الذي روي انه اذا امنعت الزكوة ساءت
حال الغني والفقير حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن خالد عن
بعض من رواه يرفعه قال اذا امنعت الزكوة ساءت حال الفقير
والغني قلت هذا الفقير تسوء حاله لما منع من حقه فكيف

تسوء حال الغنى المانع للزكوة تسوء حاله فى الآخرة باب ١٠٩
ما روى ان من رضى من الله عز وجل باليسير من الرزق رضى الله
تعالى عنه باليسير من العمل ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن محمد بن عمرو عن ابيه
عن النضر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن معنى
الحديث من رضى من الله تعالى باليسير من الرزق رضى الله منه باليسير
من العمل قال يطيعه فى بعض ويعصيه فى بعض باب ١١٠
معنى التوكل على الله عز وجل والصبر والقناعة والرضا والزهد والا
خلاص واليقين حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه فى حديث مرفوع عن النبى
صلى الله عليه وآله قال جاء جبرئيل الى النبى فقال يا رسول الله ان
الله تبارك وتعالى ارسلنى اليك بهدية لم يعطها احداً قبلك
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قلت وما هى قال الصبر واحسن
منه قلت وما هو قال الرضا واحسن منه قلت وما قال الزهد
واحسن منه قلت وما هو قال الاخلاص واحسن منه قلت
وما هو قال اليقين واحسن منه قلت وما هو يا رسول الله قال
ان مدرجة ذلك التوكل على الله عز وجل فقلت وما التوكل
على الله عز وجل فقال العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا
يعطى ولا يمنع واستعمال اليأس من الخلق فاذا كان العبد كذلك
لم يعمل لاحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع
فى احد سوى الله فهذا هو التوكل قال قلت يا جبرئيل
فما تفسير الصبر قال تصبر فى الضراء كما تصبر فى السراء

وفى الفاقة

وفى الفاقة كما تصبر فى الغناء وفى البلاء كما تصبر فى العافية
فلا يشكو حاله عند المخلوق بما يصيبه من البلاء قلت فما
تفسير القناعة قال تقنع بما تصيب من الدنيا تقنع بالقليل
وتشكر اليسير قلت فما تفسير الرضا قال الراضى لا يسخط على
سيده اصاب من الدنيا او لم يصب ولا يرضى لنفسه باليسير
من العمل قلت يا جبرئيل فما تفسير الزهد قال الزاهد يحب
من يحب خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرج من حلال
الدنيا ولا يلتفت الى حرامها فان حلالها حساب وحرامها عقاب
ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويتحرج من الكلام كما يتحرج
من الميتة التى قد اشتد نتنها ويتحرج عن حطام الدنيا وز
ينتها كما يجتنب النار ان تغشاه وان يقصر امله وكان بين
عينيه اجله قلت يا جبرئيل فما تفسير الاخلاص قال المخلص
الذى لا يسأل الناس شيئاً حتى يجد واذا وجد رضى واذا
بقى عنده شئ اعطاه فى الله فان لم يسئل المخلوق فقد اقر لله
عز وجل بالعبودية واذا وجد فرضى فهو عن الله راض
والله تبارك وتعالى عنه راض واذا اعطى الله عز وجل فهو
على حد الثقة بربه عز وجل قلت فما تفسير اليقين قال
المؤمن يعمل لله كانه يراه فان لم يكن يرى الله فان الله يراه
وان يعلم يقيناً ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم
يكن ليصيبه وهذا كله اغصان التوكل ومدرجة الزهد
باب ١١١ معنى ما روى ان الصدقة لا تحل لغنى
ولا لذى مرة سوى ولا لمحترف ولا لقوى حدثنا سعد بن

سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زراره عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ولا لمحترف
ولا لقوي قلنا ما معنى هذا قال لا تحل له ان ياخذها وهو
يقدر على ان يكف نفسه عنها وفي حديث اخر عن الصادق
عليه السلام انه قال قد قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
الصدقة لا تحل لغني ولم يقل ولذي مرة سوي باب ١١٢
معنى قول النبي صلى الله عليه واله كل محاسب معذب حدثنا ابي رحمه
الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله كل محاسب معذب فقال له قايل يا رسول الله
فاين قول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك
العرض يعني التصفح باب ١١٣ معنى الطين
الذي حرم الله اكله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثني احمد بن ابي عبد الله قال حدثني المعادي
عن معمر عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ما يروي الناس
في الطين وكراهته قال انما ذاك المبلول وذاك المدر وروي
ان رسول الله صلى الله عليه واله ينهى عن اكل المدر حدثني
بذلك محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن ابي عبد الله باب ١١٤ معنى ما روي اياكم
والمطلقات ثلثا في مجلس واحد فانهن ذوات ازواج
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي قال حدثنا

عبد الله بن طاوس

عبد الله بن طاوس سنة احدى واربعين ومايتين قال قلت
لابي الحسن الرضا عليه السلام ان لي ابن اخ زوجته ابنتي
وهو يشرب الشراب ويكثر ذكر الطلاق فقال ان كان من اخوانك
فلا شيء عليه وان كان من هؤلاء فابنها منه فانه عنى الفراق
قال قلت جعلت فداك اليس روي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال اياكم والمطلقات ثلثا في مجلس واحد فانهن ذوات
ازواج فقال ذاك من اخوانكم لا من هؤلاء لانه من دان
بدين قوم لزمته احكامهم باب ١١٥ معنى تثقل
الرحم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن ابن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله صلة الرحم تزيد
في العمر وصدقة السر تطفي غضب الرب وان قطيعة الرحم
واليمين الكاذبة لتذران الديار بلاقع من اهلها وتثقلان
الرحم وان تثقل الرحم انقطاع النسل باب
القاتل الذي لا يموت حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن
الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا
يغرنكم رحب الذراعين بالدم فان له عند الله قاتلا لا يموت
قالوا يا رسول الله ما قاتل لا يموت فقال النار باب ١١٦
معنى قول النبي صلى الله عليه واله لعن الله من احدث حدثا

اهدائی کتابخانه آیت الله شیخ محمد صالح
علامه حائری به کتابخانه آستان قدس رضوی
تیرماه ١٣٥١

او آوى محدثاً حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
ابراهيم بن مهزيار عن اخيه على عن الحسين بن سعيد عن صفوان
بن يحيى عن جميل بن دراج عن ابى عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من احدث
فى المدينة حدثاً او آوى محدثاً قلت وما ذلك الحدث قال
القتل حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسى الفقيه بسرخس
قال حدثنا الوليد بن محمد بن ادريس الشامى قال حدثنا اسحق بن
اسرائيل قال حدثنا سيف بن هرون البرجمى عن عمرو بن قيس الملائى
عن امية بن يزيد القرشى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من احدث حدثاً او آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل وصرف يوم القيمة فقيل يا رسول الله
ما الحدث قال من قتل نفساً بغير نفس او مثل مثلة بغير قود
وابتدع بدعة بغير سنة او انتهب نهبة ذات شرف قال
فقيل ما العدل يا رسول الله قال الفدية قال فقيل ما الصرف
يا رسول الله قال التوبة **باب ١١٨ معنى التعرب بعد
الهجرة** حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن
احمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن حذيفة بن منصور قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المتعرب بعد الهجرة التارك
لهذا الامر بعد معرفته **باب ١١٩ معنى ساعة
الغفلة** حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن سليمان بن سماعة عن عمه
عاصم الكورى عن ابى عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال

قال النبى

قال قال النبى صلى الله عليه وآله تنفلوا فى ساعة الغفلة ولو بركعتين
خفيفتين فانهما تورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله
وما ساعة الغفلة قال ما بين المغرب والعشاء **باب ١٢٠
معنى الامعة** حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه باسناده يرفعه الى ابى عبد الله
عليه السلام انه قال لرجل من اصحابه لا تكونن امعة تقول
انا مع الناس وانا كواحد من الناس **باب ١٢١ معنى
الخبر الذى** روى عن الصادق عليه السلام انه قال اسكنوا
ما سكنت السماء والارض حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثنى على
بن الريان قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله الدهقان
الواسطى عن الحسين بن خالد الكوفى عن ابى الحسن الرضا ع
قال قلت جعلت فداك حديث كان يرويه عبد الله بن بكير
عن عبيد بن زرارة قال فقال لى وما هو قال قلت له روى
عن عبيد بن زراره انه لقى ابا عبد الله عليه السلام فى
السنة التى خرج فيها ابراهيم بن عبد الله بن الحسن فقال
له جعلت فداك ان هذا قد الف الكلام وسارع الناس
اليه فما الذى تامر به قال فقال اتقوا الله واسكنوا ما
سكنت السماء والارض قال وكان عبد الله بن بكير يقول
والله لئن كان عبيد بن زراره صادقاً فما من خروج
وما من قايم قال فقال لى ابو الحسن عليه السلام الحديث
على ما رواه عبيد وليس على ما تاوله عبد الله بن بكير

انما عنى ابو عبد الله عليه السلام بقوله ما سكنت السماء
من النداء باسم صاحبك وما سكنت الارض من الخسف
بالجيش باب ١٢٢ معنى قول امير المؤمنين عليه السلام
ليجتمع فى قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم ابى
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم
عن على بن سعيد قال اخبرنى احمد بن عمر عن يحيى بن عمران
عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول ليجتمع فى قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء
عنهم يكون افتقارك اليهم فى لين كلامك وحسن بشرك
ويكون استغناؤك عنهم فى نزاهة عرضك وبقاء عزك
باب ١٢٣ معنى الخبر الذى روى عن النبى صلى الله عليه
وآله انه فى ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض
الجنة ومنبرى من ترع الجنة حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى
عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن ابن ابى عمير عن
عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض
الجنة ومنبرى على ترعة من ترع الجنة لان قبر فاطمة صلوات
الله عليها بين قبره ومنبره وقبرها روضة من رياض الجنة
واليه ترعة من ترع الجنة قال مصنف هذا الكتاب
رضى الله عنه روى هذا الحديث هكذا واوردته لما فيه
من ذكر المعنى والصحيح عندى فى موضع قبر فاطمة عليها السلام

ما حدثنا به ابى رحمه الله قال حدثنى محمد بن يحيى العطار
قال حدثنى سهل بن زياد الآدمى عن احمد بن محمد بن ابى نصر
البزنطى قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة
صلوات الله عليها فقال دفنت فى بيتها فلما زادت بنو امية
فى المسجد صارت فى المسجد باب ١٢٤ معنى قول
امير المؤمنين عليه السلام لا يأبى الكرامة الا حمار حدثنا
ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن
موسى بن القاسم عن على بن اسباط عن الحسن بن جهم قال قال
ابو الحسن عليه السلام كان امير المؤمنين صلوات الله عليه
لا يأبى الكرامة الا حمار قلت ما معنى ذلك قال التوسعة
فى المجلس والطيب يعرض عليه حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن على بن الجهم قال سمعت ابا
الحسن موسى عليه السلام يقول لا يأبى الكرامة الا حمار قلت
اى شىء الكرامة قال مثل الطيب وما يكرم به الرجل الرجل
ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى
عبد الله عن على بن ميسرة من ابى زيد المكى قال سمعت ابا
الحسن عليه السلام لا يأبى الكرامة الا حمار يعنى بذلك الطيب
والوسادة ابى رحمه الله قال حدثنا الحميرى عن احمد بن محمد
عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابى عبد الله
عليه السلام قال سألته عن الرجل يرد الطيب قال لا ينبغى
له ان يرد الكرامة باب [illegible] معنى قول جبرئيل

عليه السّلام لادم صلّى الله عليه حياك الله وبيّاك الله حدّثنا
محمّد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدّثنا عمّى محمّد بن ابى القسم
عن احمد بن ابى عبد الله عن ابن ابى نصر عن ابان عن عبد الرّحمن
بن سيابه عن ابى عبد الله عليه السّلام قال لقد طاف ادم عليه
السّلام بالبيت مائة عام ما ينظر الى حوّاء ولقد بكا على الجنّة حتّى
صار خديه مثل النهرين العجاجين العظيمين من الدّموع ثمّ
اتاه جبرئيل عليه السّلام فقال حياك وبيّاك فلمّا ان قال له
حياك الله تبلّج وجهه فرحا وعلم انّ الله قد رضى عنه قال وبيّاك
فضحك وبيّاك اضحك قال ولقد قام على باب الكعبه ثيابه
جلودا لابل والبقر فقال اللهم اقلنى عثرتى واغفر لى ذنبى
واعدنى الى الدّار التّى اخرجتنى منها فقال الله عزّ وجلّ قد
اقلتك عثرتك وغفرت لك ذنبك وساعيدك الى الدّار التّى
اخرجتك منها باب ٤ ١٢ معنى الذنوب التى تغيّر النّعم
والتّى تورث الندم والتّى تنزل النقم والتّى تدفع القسم والتّى
تهتك العصم ومعنى الذّنوب التّى تنزل البلاء والتّى تديل
الاعداء والتّى تعجّل الفناء والتى تقطع الرّجاء والتّى تظلم الهوا
والتّى تكشف الغطاء والتّى تردّ الدّعاء والتّى تحبس غيث السّماء
حدّثنا ابى رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن المعلّى بن محمد
قال حدّثنا العبّاس بن العلا عن مجاهد عن ابيه عن ابى عبد الله
عليه السّلام قال الذّنوب التّى تغيّر النّعم البغى والذّنوب التى تورث
الندم القتل والذّنوب التّى تنزل النقم الظّلم والذّنوب
التّى تهتك العصم وهى ستور شرب الخمر والتّى تحبس الرّزق

الزّنا والتّى تعجّل الفنا قطيعة الرّحم والتّى تردّ الدّعا وتظلم
الهواء عقوق الوالدين حدّثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدّثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدّثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدّثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله
بن الفضل عن ابيه قال سمعت ابا خالد الكابلى يقول سمعت
زين العابدين على بن الحسين عليه السّلام يقول والذّنوب
التّى تغيّر النعم البغى على النّاس والزوال عن العادة فى الخير
واصطناع المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله عزّ وجلّ
انّ الله لا يغيّر ما بقوم حتّى يغيّروا ما بانفسهم والذّنوب
التّى تورث الندم قتل النفس التى حرّم الله قال الله تعالى
فى قصّة قابيل حين قتل اخاه هابيل فعجز عن دفنه فاصبح من
النّادمين وترك صلة القرابة حتى يستغنوا وترك الصّلوة
حتّى يخرج وقتها وترك الوصيّة ورد المظالم ومنع الزّكوة
حتّى يحضر الموت وينغلق اللّسان والذّنوب التّى تنزل النقم
عصيان العارف بالبغى والتطاول على النّاس والاستهزاء
بهم والسّخرية منهم والذّنوب التّى ترفع القسم اظهار الا
فتقار والنوم عن العتمة وعن صلاة الغداة واستحقار النّعم
وشكوى المعبود عزّ وجلّ والذّنوب التّى تهتك العصم شرب
الخمر واللعب بالقمار وتعاطى ما يضحك النّاس من اللّغو
والمزاح وذكر عيوب النّاس ومجالسة اهل الريب والذّ
نوب التّى تنزل البلاء ترك اغاثة الملهوف وترك معاونة
المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنّهى عن المنكر والذّنو

المحظور

التي تديل الاعداء المجاهرة بالظلم واعلان الفجور واباحة المحظور
وعصيان الاخيار والانطياع للاشرار والذنوب التي تعجل
الفناء وقطيعة الرحم واليمين الفاجرة والاقوال الكاذبة
والزنا وسد طريق المسلمين وادعاء الامامة بغير حق والذنوب
التي تقطع الرجاء اليأس من روح الله والقنوط من رحمة
الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعد الله عز وجل والذنوب
التي تظلم الهواء السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب
بالقدر وعقوق الوالدين والذنوب التي تكشف الغطاء الا
ستدانة بغير نية الاداء والاسراف في النفقة على الباطل
والبخل على الاهل والولد وذوي الارحام وسوء الخلق
وقلة الصبر واستعمال الضجر والكسل والاستهانة باهل الدين
والذنوب التي ترد الدعاء سوء النية وخبث السريرة
والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة وتأخير
الصلوة المفروضات حتى تذهب اوقاتها وترك التقرب
الى الله عز وجل بالبر والصدقة واستعمال البذاء والفحش في
القول والذنوب التي تحبس غيث السماء جور الحكام في
القضاء وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة و
القرض والماعون وقساوة القلوب على اهل الفقر والفاقة
وظلم اليتيم والارملة وانتهار السائل ورده بالليل
باب ١٢٧ معنى العرس والخرس والعذار والوكار
والركاز حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن احمد قال حدثني

ابوعبدالله

ابو عبد الله الرازي عن سجادة عن موسى بن بكر قال قال
ابو الحسن الاول عليه السلام قال رسول الله لا وليمة الا في خمس
في عرس او خرس او عذار او وكار او ركاز فاما العرس
فالتزويج والخرس النفاس بالولد والعذار الختان والوكار
الذي يشتري الدار والركاز الرجل يقدم من مكة قال مصنف
هذا الكتاب رضي الله عنه سمعت بعض اهل اللغة يقول في
معنى الوكار يقال للطعام الذي يدعى اليه الناس عند بناء بدل
الدار وشرائها الوكيرة والوكار منه والطعام الذي يتخذ للقدوم
من السفر يقال له النقيعة ويقال له الوكار ايضا والركاز الغنيمة
كانه يريد ان في اتخاذ الطعام للقدوم من مكة غنيمة لصاحبه من
الثواب الجزيل وفيه قول النبي صلى الله عليه وآله الصوم
في الشتاء الغنيمة الباردة وقال اهل العراق الركاز المعادن
كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة مما
كنزه بنو آدم قبل الاسلام كذلك ذكره ابو عبيد ولا قوة
الا بالله اخبرنا بذلك ابو الحسين بن هرون الزنجاني فيما
كتب الي عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد ابي القاسم بن
سلام باب ١٢٨ معنى الكلالة حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الكلالة ما لم يكن والد ولا ولد باب ١٢٩
معنى الحميل ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج

عن ابى عبد الله عليه السّلام قال سألته عن الحميل فقال
واىّ شىء الحميل فقالت المرأة تسبى من ارضها معها
الولد الصّغير فتقول هو ابنى والرّجل يسبى فيلقى اخاه
فيقول هو اخى ليس لهما بيّنة الا قولهما قال فما
يقول فيه النّاس عندكم قلت لا يورّثونهم اذا لم يكن
لهما على ولادتهما بيّنة انّما كانت ولادة فى الشّرك فقال
سبحان الله اذا جاءت بابنها او ابنتها لم تزل مقرّة به
واذا عرف اخاه وكان ذلك فى صحّة منهما لم يزالوا مقرّين
بذلك ورث بعضهم بعضًا اخبرنى ابو الحسين محمّد بن هرون
الزّنجانى قال حدّثنا علىّ بن عبد العزيز عن ابى عبيد قال فى
حديث النّبىّ صلّى الله عليه وآله فى قوم يخرجون من النّار
فينبتون كما تنبت الحبّة فى حميل السّيل قال الاصمعى الحميل
ما حمله السّيل من كلّ شىء وكلّ محمول فهو حميل كما يقال للمقتول
قتيل ومنه قول عمر فى الحميل لا يورث الّا ببيّنة وسمّى
حميلا لانّه حمل من بلاده صغيرا ولم يولد فى الاسلام قال
الاصمعى وامّا الحبّة فكلّ نبت له حبّ فاسم الحبّ منه
الحبّة وقال الفرّاء الحبّة بذور البقل وقال ابو عبيد وفى الحميل
تفسير آخر وهو اجود من هذا يقال انّما سمّى الحميل لانّه
مجهول النّسب وهو ان يقول الرّجل هذا اخى او ابى او ابنى
فلا يصدّق الّا ببيّنة لانّه يريد بذلك ان يدفع ميراث
مولاه الّذى اعتقه ولهذا قيل للمدّعى حميل قال الكميت
يعاتب قضاعة فى تحوّلهم الى اليمن: علام نزلتم من غير

فقير

فقير، ولا ضرّاء منزلة الحميل، **باب ١٣٥ معنى**
قول الصّادق عليه السّلام لا جلب ولا جنب ولا شغار فى الاسلام
حدّثنا ابى رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن محمّد بن الحسين
بن ابى الخطّاب عن جعفر بن بشير عن غياث قال سمعت ابا عبد الله
عليه السّلام يقول لا جلب ولا جنب ولا شغار فى الاسلام
قال الجلب الّذى يجلب مع الخيل يركض معها والجنب الّذى يقوم
فى اعراض الخيل فيصيح بها والشّغار كان يزوّج الرّجل فى الجاهليّة
ابنته باخته قال محمّد بن علىّ مصنّف هذا الكتاب يعنى انّه كان
الرّجل فى الجاهليّة يزوّج ابنته من رجل على ان يكون مهرها ان
يزوّجه ذلك الرّجل اخته **باب ١٣٦ معنى النّهى عن**
البدل فى النّكاح حدّثنا ابو احمد القسم بن محمّد بن احمد بن
عبدويه السّرّاج الزّاهد الهمدانى بهمدان قال حدّثنا ابو
عمرو احمد بن الحسين بن عمرون قال حدّثنا ابراهيم بن احمد بن
نعيس البغدادى قال حدّثنا ابن الحمّانى قال حدّثنا عبد السّلام
عن اسحق بن عبد الله بن ابى فروة عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال كان البدل فى الجاهليّة ان
يقول الرّجل للرّجل بادلنى بامرأتك وابادلك بامرأتى تترك
لى عن امرأتك فاترك لك عن امرأتى فانزل الله عزّ وجلّ و
لا ان تبدّل بهنّ من ازواج ولو اعجبك حسنهنّ قال
فدخل عيينة بن حصين على النّبىّ صلّى الله عليه وآله وعنده
عايشة فدخل بغير اذن فقال له النّبىّ صلّى الله عليه وآله فاين
الاستيذان قال ما استأذنت على رجل من مضر منذ ادركت

مضر ول

ثم قال من هذه الحميراء الى جنبك فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله هذه عائشة ام المؤمنين قال عيينة افلا اترك لك عن احسن
الخلق وتترك عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل
قد حرم ذلك علي فلما خرج قالت له عائشة من هذا يا رسول
الله قال هذا احمق مطاع وانه على ما ترين لسيد قومه

باب ١٣٢ معنى الاقيال العباهلة ومعنى التبعة و التيمة والسيوب والخلاط والوراط والشناق والشغار والاجباء

اخبرنى ابو الحسن محمد بن هرون الزنجانى قال حدثنا
على بن عبد العزيز عن ابى عبيد القسم بن سلام باسناد متصل
الى النبى صلى الله عليه وآله انه كتب لوايل بن حجر الحضرمى ولقومه
من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة من اهل حضرموت باقام
الصلوة وايتاء الزكوة وعلى التبعة شاه والتيمة لصاحبها
وفى السيوب الخمس لاخلاط ولا وراط ولا شناق ولا شغار ومن
اجبى فقد اربى وكل مسكر حرام قال ابو عبيد الاقيال
ملوك باليمن دون الملك الاعظم واحدهم قيل يكون
ملكا على قومه والعباهلة الذين قد اقروا على ملكهم لا
يزالون عنه وكل مهمل فهو معبهل وقال تابط شرا «متى
تبغنى ما دمت حيا مسلما تجدنى مع المسترعل المتعبهل»
فالمسترعل الذى يخرج فى الرعيل وهى الجماعة من الخيل
وغيرها والمتعبهل الذى لا يمنع من شئ قال الراجز
يذكر الابل انها قد ارسلت على الماء ترده «كيف شاءت
عباهل عبهلها الوراد» يعنى الابل ارسلت على الماء ترده

كيف شاءة

كيف شاءة والتبعة الاربعون من الغنم والتيمة يقال انها
الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى
ويقال انها شاة تكون لصاحبها فى منزله يحتلبها وليست
بسائمة وهى الغنم الربائب التى يروى فيها عن ابراهيم انه قال
ليس فى الربائب صدقة قال ابو عبيد وربما احتاج صاحبها
الى لحمها فيذبحها فيقال عند ذلك قد اتام الرجل واتامت
المرأة قال الحطيئة يمدح آل لأى «فما تتام جارة آل
لأى ولكن يضمنون لها قراها» يقول لا يحتاج الى ان يذبح
تيمتها قال والسيوب الركاز ولا اراه اخذ الا من السيب
وهو العطية يقول ان الخلاط اذا كان بين الخليطين عشرون
ومائة شاة لاحدهما ثمانون وللآخر اربعون فاذا جاء
المصدق واخذ منها شاتين رد صاحب الثمانين على صاحب
الاربعين ثلث شاة فتكون عليه شاة وثلث شاة وعلى الآخر
ثلثا شاة وان اخذ المصدق من العشرين والمائة شاة
واحدة رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة
فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الآخر ثلث شاة فهذا قوله لا خلاط
والوراط الخديعة والغش ويقال ان قوله لا خلاط ولا وراط
كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع قال مصنف هذا
الكتاب رضى الله عنه وهذا اصح والاول ليس بشئ وقوله
لا شناق فان الشنق هو ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الابل
من الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول لا يؤخذ
من ذلك شئ وكذلك جميع الاشناق قال الاخطل يمدح رجلا

قوم يعلق اشناق الرياة به ‹‹ اذا الميون امرّت حولها حملا
واما قوله لا شغار فانه كان الرجل في الجاهلية يخطب الى الرجل
ابنته او اخته و يمهرها ان يزوجه ايضًا ابنته او اخته
فلا يكون مهر سوى ذلك فنهى عنه وقوله ومن احبى فقد
اربى فالاحباء بيع الحرث قبل ان يبدو صلاحه باب ١٣٣

في معنى المحاقله والمزابنه والعرايا والمخابره والمخاضره والمنابذه والملامسه وبيع الحصاة وغير ذلك من المناهي

اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد
العزيز عن ابي عبد القاسم بن سلام باسانيده متصله الى
النبي صلى الله عليه واله في اخبار متفرقه انه نهى عن المحاقله
والمزابنة فالمحاقله بيع الزرع وهو في سنبله في البر وهو
ماخوذ من الحقل والحقل هو الذي تسميه اهل العراق
القراح ويقال في مثل لا تنبت البقلة الا الحقلة والمزابنة
بيع التمر في رؤس النخل بالتمر ورخص النبي عليه السلام
في العرايا واحدها عرية وهي النخلة يعريها صاحبها
رجلا محتاجا والاعراء ان يجعل له ثمره عامها يقول رخص
لرب النخل ان يبتاع من تلك النخلة من المعرى بتمر لموضع
حاجته قال وكان النبي صلى الله عليه واله اذا بعث الخراص
قال خففوا في الخرص فان في المال العرية والوصية قال
ونهى عليه السلام عن المخابره وهي المزارعة بالنصف والثلث
والربع واقل من ذلك واكثر وهو الخبر ايضا وكان ابو عبيده
يقول لهذا سمي الاكار الخبير لانه يخبر الارض والمخابره

المواكره

المواكره الارض اي يشقها ونهى عن المخاضره وهو ان تباع
الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهي خضر بعد ويدخل في المخاضره
ايضًا بيع الرطاب والبقول واشباههما ونهى عن بيع التمر قبل
ان يزهو وزهوه ان يحمر او يصفر وفي حديث اخر نهى
عن بيعه قبل ان يشقح ويقال يشقح والتشقيح هو الزهو ايضا
وهو معنى قوله حتى يأمن العاهة والعاهة الآفة تصيبه
ونهى عن المنابذه والملامسة وبيع الحصاة ففي كل واحدة
منها قولان اما المنابذة فيقال انها ان يقول الرجل لصاحبه
انبذ الي الثوب او غيره من المتاع او انبذه اليك وقد وجب
البيع بكذا وكذا ويقال انما هو ان يقول الرجل اذا نبذت الحصاة
فقد وجب البيع وهو معنى قوله انه نهى عن بيع الحصاة والملامسة
ان تقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب
البيع بكذا او كذا ويقال بل هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب
ولا ينظر اليه فيقع البيع على ذلك وهذه بيوع كان اهل الجاهلية
يتبايعونها فنهى رسول الله صلى الله عليه واله عنها لانها غرر
كلها ونهى عليه السلام عن المجر وهو ان يباع البعير او غيره بما في
بطن الناقة ويقال منه امجرت في البيع امجارا ونهى عليه السلام
عن الملاقيح والمضامين فالملاقيح ما في البطون وهي الاجنة
والواحدة منها ملقوحة واما المضامين فما في اصلاب الفحول
وكانوا يبيعون الجنين في بطون الناقة وما يضرب الفحل في
عامه او في اعوام ونهى عليه السلام عن بيع حبل الحبلة ومعناه
ولد ذلك الجنين الذي في بطن الناقة وقال غيره وهو نتاج

النساج وذلك غرر وقال صلى الله عليه وآله ليس منا من لم يتغن
بالقرآن ومعناه ليس منا من لم يستغن به ولا يذهب به الى
الصواب وقد روى ان من قرء القرآن فهو غنى لا فقر بعده
وروى ان من اعطى القرآن فظن ان احداً اعطى اكثر مما اعطى
فقد عظم صغيراً وصغر كبيراً فما ينبغي لحامل القرآن ان يرى
ان احداً من اهل الارض اغنى منه ولو ملك الدنيا برحبها
ولو كان كما يقوله قوم انه الترجيع بالقراءة وحسن الصوت
لكانت العقوبة قد عظمت في ترك ذلك ان يكون من لم يرجع
صوته بالقراءة فليس من النبي صلى الله عليه وآله حين قال ليس
منا من لم يتغن بالقرآن وقال عليه السلام انى قد نهيت عن القرا
ءة في الركوع والسجود فاما الركوع فعظموا الله فيه واما
السجود فاكثروا فيه الدعا فانه قمن ان يستجاب لكم قوله قمن
كقولك جدير وحرى ان يستجاب لكم وقال عليه السلام استعيذوا
بالله من طمع يهدى الى طبع والطبع الدنس والعيب وكل
شين في دين او دنيا فهو طبع اختصم رجلان الى النبي صلى الله
عليه وآله في مواريث واشياء قد درست فقال النبي صلى الله
عليه وآله لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فمن قضيت
له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال
كل واحد من الرجلين يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال
لا ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه
فقوله لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض يعنى افطن لها
واجدل واللَّحَن الفطنة بفتح الحا واللحن بجزم الحا الخطا وقوله

استها

استهما اى اقترعا وهذا حجة لمن قال بالقرعة في الاحكام وقوله اذهبا
فتوخيا الحق فكانه قد امر الخصمين بالصلح ونهى عن تقصيص القبور
وهو التجصيص وذلك ان الجص يقال له القَصّة يقال منه
قصصت القبور والبيوت اذا جصصتها ونهى عليه السلام
عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ونهى عن عقوق
الامهات ووأد البنات ومنع وهات يقال ان قوله اضاعة
المال يكون في وجهين اما احدها وهو الاصل فما انفق في معاصي
الله عز وجل من قليل او كثير وهو السرف الذي عابه الله تعالى
ونهى عنه والوجه الآخر دفع المال الى ربه وليس له بموضع
قال الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان
آنستم منهم رشداً وهو العقل فادفعوا اليهم اموالهم وقد
قيل ان الرشد هو صلاح في الدين وحفظ المال واما كثرة
السؤال فانه نهى عن مسئلة الناس اموالهم وقد يكون
ايضاً من السؤال عن الامور وكثرة البحث عنها كما قال عز وجل
لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم واما وأد البنات فانهم
كانوا يدفنون بناتهم احياء ولهذا كانوا يسمون القبر صهراً واما
قوله نهى عن قيل وقال فالقال مصدر الا ترى انه يقول عن قيل وقال
فكانه قال عن قيل وقول الا يقال على هذا قلت قولا وقيلا وقالا
وفي حرف عبد الله ذلك عيسى بن مريم قال الحق وهو من هذا
فكانه قال قول الحق ونهى عليه السلام عن التبقر في الاهل والمال
قال الاصمعي اصل التبقر التوسع والتفتح ومنه يقال بقرت
بطنه انما هو شققته وفتحته وسمى ابو جعفر عليه السلام الباقر

لانّه بقر العلم اى شقّقه وفتحه ونهى عليه السّلام ان يدبّح الرّجل
فى الصلاة كما يذبح الحمار ومعناه ان يطأطئ الرّجل رأسه فى
الرّكوع حتى يكون اخفض من ظهره وكان عليه السّلام اذا ركع
لم يصوّب رأسه ولم يُقنعه معناه انّه لم يرفعه حتّى يكون
اعلى من جسده ولكن بين ذلك والاقناع رفع الرّأس واشخاصه
قال الله تعالى مهطعين مقنعى رؤسهم والذّى يستحب من هذا
ان يستوى ظهر الرّجل وراسه فى الرّكوع لانّ رسول الله صلّى الله
عليه وآله كان اذا ركع لو صبّ على ظهره ماءً لاستقرّ وقال
الصّادق عليه السّلام لاصلاة لمن لم يقم صلبه فى ركوعه و
سجوده ونهى عليه السّلام عن اختناث الاسقيه ومعنى الا
ختناث ان يُثنى افواهها ثمّ يشرب منها واصل الاختناث
التكسّر ومن هذا سمى المخنّث التكسّره وبه سميت المرءة
خنثى ومعنى الحديث فى النهى عن اختناث الاسقية يفسّر
على وجهين احدهما انه يخاف ان يكون فيه دابّة والذى
دار عليه معنى الحديث انّه عليه السّلام نهى عن ان يشرب من
من افواهها ونهى عليه السّلام عن الجذاذ باللّيل يعنى جذاذ
النخل والجذاذ الصّرام وانّما نهى عنه باللّيل لانّ المساكين
لا يحضرونه وقال عليه السّلام لا تعضية فى ميراث ومعناه
ان يموت الرّجل ويدع ان قسم بين ورثته اذا اراد بعضهم
القسمة كان فى ذلك ضرر عليهم او على بعضهم يقول فلا
يقسم ذلك وتلك التّعضية وهى التفريق وهو مأخوذ
من الاعضاء يقال عضيت اللحم اذا فرّقته وقال الله

عزّ وجلّ

عزّ وجلّ الذّين جعلوا القرآن عضين اى آمنوا ببعض وكفروا
ببعض وهذا من التعضية ايضا انّهم فرقوه والشّئ الذّى
لا يحتمل القسمة مثل الحبّة من الجوهر لانّها ان فرقت لم
ينتفع بها وكذلك الحمّام اذا قسم وكذلك الطيلسان من الثّياب
وما اشبه ذلك من الاشياء هذا باب حتم من الحكم يدخل
فيه الحديث الاخر لاضرر ولاضرار فى الاسلام فان اراد
بعض الورثه قسمة ذلك لم يجب اليه ولكنّه يباع ثم يقسم
بينه وبينهم ونهى عليه السّلام عن لبستين اشتمال الصّماء
وان يحتبى الرّجل بثوب ليس بين فرجه وبين السّماء شئ
قال الاصمعى اشتمال الصّماء عند العرب ان يشتمل الرّجل
بثوبه فيجلّل به جسده كلّه ولا يرفع منه جانبا فيخرج منه
يده واما الفقهاء فانّهم يقولون هو ان يشتمل الرّجل بثوب
واحد ليس عليه غيره ثمّ يرفعه من احد جانبيه فيضعه على
منكبه يبدو منه فرجه وقال الصّادق عليه صلوات الله التحاف
الصّماء هو ان يدخل الرّجل رداءه تحت ابطه ثم يجعل طرفيه
على منكب واحد وهذا هو التّاويل الصحيح دون ما خالفه
ونهى عليه السّلام عن ذبائح الجن وذبائح الجن ان يشترى
الدّار او يستخرج العين او ما اشبه ذلك فيذبح له ذبيحة للطيرة
قال ابو عبيده معناه انّهم كانوا يتطيّرون الى هذا الفعل
مخافة ان لم يذبحوا او يطعموا ان يصيبهم فيها شئ
من الجن فابطل النبىّ صلّى الله عليه وآله هذا ونهى عنه
وقال عليه السّلام لا توردنّ ذو عاهة على مصحّ يعنى الرّجل

حسم ل

يصيب ابله الجرب او الداء فقال لا توردنها على مصح وهو الذى
ابله وماشيته صحاح بريّه من العاهة قال ابو عبيده وجهه
عندى والله اعلم انه خاف ان ينزل بهذه الصحاح من الله عز
وجل ما نزل بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فياثم فى ذلك
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصرّوا الابل والغنم من
اشترى مُصرّاةً فهو بآخر النظرين ان شاء ردّها وردّ معها
صاعا من تمر المصراة يعنى الناقة والبقرة الشاة قد صُرّى
اللبن فى ضرعها يعنى حبس حقن فيه وجمع ولم يحلب اياما
واصل التصريه حبس الماء وجمعه يقال منه صريت الماء و
صرّيته ويقال ماء صُرى مقصور ويقال منه سمّيت المصراة
كانها مياه اجتمعت وفى حديث آخر من اشترى محفلة فردها
فليرد معها صاعا وانما سميت محفلة لان اللبن حَفِل فى ضرعها
واجتمع وكل شئ كثرته فقد حفلته ومنه قيل قد احفل القوم
اذا اجتمعوا وكثروا وبهذا سمّى محفل القوم وجمع المحفل
محافل وقوله عليه السلام لا خلابة يعنى الخداعة يقال خلبته
اخلبه اذا خدعته واتى عمر رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا فترى ان نكتب بعضها
فقال امتهوكون كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها
بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعى قوله
متهوكون اى متحيرون يقول متحيرون انتم فى الاسلام لا تعرفون
دينكم حتى تاخذوه من اليهود والنصارى ومعناه انه كره
اخذ العلم من اهل الكتاب واما قوله لقد جئتكم بها بيضاء

نقيه

نقيه فانه اراد الملة الحنيفية فلذلك جاء التانيث لقول الله
عز وجل وذلك دين القيمة انما هى الملة الحنيفية وقد قال
صلى الله عليه وآله لقد هممت ان نهى عن الغيلة والغيلة هو
الغيل وهو ان يجامع الرجل المرأة وهى مرضع يقال منه قد
اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل ونهى عليه السلام عن
الارفاء وهو كثرة التدهن وقال عليه السلام اياكم والقعود
بالصعدات الامن ادى حقها الصعدات الطرق وهو ماخوذ
من الصعيد والصعيد التراب وجمع الصعيد الصعد ثم
الصعدات جمع الجمع كما يقال طريق وطرق ثم طرقات
قال الله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا فالتيمم التعمد للشئ
يقال منه اممت فلانا فانا امّه امّا وتاممته وتيممته
كله تعمدته وقصدت له وقد روى عن الصادق عليه السلام
انه قال الصعيد الموضع المرتفع والطيب الذى ينحدر عنه
الماء وقال عليه السلام لا غرار فى الصلوة ولا تسليم الغرار
النقصان اما فى الصلاة ففى ترك اتمام ركوعها وسجودها
ونقصان اللبث فى ركعة عن اللبث فى الركعة الاخرى
ومنه قول الصادق عليه السلام الصلاة ميزان من وفى
استوفى ومنه قول النبى صلى الله عليه وآله الصلاة مكيال
فمن وفى وُفى له فهذا الغرار فى الصلاة واما الغرار فى التسليم
فان يقول الرجل السلام عليك ويرده فيقول وعليك
ولا يقول وعليكم السلام ويكره تجاوز الحد فى الرد
كما يكره الغرار وذلك ان الصادق عليه السلام سلّم

على رجل فقال له الرجل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
ومغفرته ورضوانه فقال لا تجاوزوا بنا قول الملائكة لابينا
ابراهيم عليه السلام رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
انه حميد مجيد وقال صلى الله عليه وآله لا تناجشوا ولا
تدابروا معناه ان يزيد الرجل الرجل فى ثمن السلعة وهو
لا يريد شراها ولكن يسمعه غيره فيزيد لزيادته والناجش
خاين واما التدابر فالمصارمة والهجران ماخوذ من
ان يولى الرجل صاحبه دبره ويعرض عنه بوجهه وان
رجلا حلب عند النبى صلى الله عليه وآله ناقة فقال النبى
صلى الله عليه وآله دع داعى اللبن يقول ابق فى الضرع شيئا
لا تستوعبه كله فى الحلب فان الذى تبقيه يريد عوا ما فوقه
من اللبن ويدره له واذا استقصى كلما فى الضرع ابطأ عليه
الدر بعد ذلك وكره عليه السلام الشكال فى الخيل يعنى ان
يكون ثلث قوايم منه محجلة وواحدة مطلقة وانما اخذ هذا
من الشكل الذى تشكل به الخيل شبه به لان الشكال انما يكون
فى ثلث قوايم وان يكون الثلث مطلقة ورجل محجلة وليس يكون
الشكال الا فى الرجل ولا يكون فى اليد

باب ١٣٤ معنى السكينة

ابى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد عن السندى بن محمد عن العلاء عن محمد بن مسلم
عن ابى جعفر عليه السلام قال السكينة الايمان حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس

بن عبد الرحمن

بن عبد الرحمن عن ابى الحسن عليه السلام قال سألته فقلت جعلت
فداك ما كان تابوت موسى وكم كان سعته قال ثلث اذرع
فى ذراعين قلت ما كان فيه قال عصى موسى والسكينة قلت
وما السكينة قال روح الله يتكلم كانوا اذا اختلفوا فى شىء
كلمهم واخبرهم ببيان ما يريدون حدثنا ابى رضى الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا
ابو همام اسمعيل بن همام عن الرضا عليه السلام انه قال لرجل
اى شىء السكينة عندكم فلم يدر القوم ما هى فقالوا جعلنا
الله فداك ما هى قال ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة
الانسان تكون مع الانبياء عليهم السلام وهى التى انزلت على
ابراهيم عليه السلام حين بنى الكعبة فجعلت تاخذ كذا وكذا وبنى
الاساس عليها

باب ١٣٥ معنى اسلام ابى طالب

بحساب الجمل وعقده بيده على ثلثة وستين حدثنا الحسين
بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلى بن عبد الله الوراق
واحمد بن زياد الهمدانى قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اسلم ابو طالب رضى الله عنه بحساب الجمل وعقد
بيده ثلثة وستين ثم قال عليه السلام ان مثل ابى طالب مثل
اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتيهم
الله اجورهم مرتين حدثنا ابو الفرج محمد بن المظفر بن
نفيس المصرى الفقيه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد
الداودى عن ابيه قال كنت عند ابى القسم الحسين بن

بن روح قدس الله روحه فسأله رجل ما معنى قول العباس
للنبى صلى الله عليه واله ان عمك ابا طالب قد اسلم بحساب
الجمل وعقد بيده ثلثة وستين فقال عنى بذلك اله احد
جواد وتفسير ذلك ان الالف واحد واللام ثلثون والها
خمسة والالف واحد والحاء ثمانية والدال اربعة والجيم
ثلثة والواو ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك
ثلثة وستون **باب ١٣٦ معنى الزاهد فى الدنيا**
حدثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجانى رضى الله عنه قال حدثنا احمد
بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على الناصر عن ابيه عن محمد بن على
عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال سئل
الصادق عليه السلام عن الزاهد فى الدنيا قال الذى يترك
حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عقابه
باب ١٣٧ معنى الموت حدثنا محمد بن القسم
المفسر الجرجانى رضى الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسينى
عن الحسن بن على الناصر عن ابيه عن محمد بن على عن ابيه الرضا
عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال قيل للصادق
عليه السلام صف لنا الموت فقال للمؤمن كاطيب ريح
يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر لشيمه
كلسع الافاعى ولدغ العقارب او اشد قيل فان قوما
يقولون انه اشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض
ورضخ بالاحجار وتدوير قطب الارحية فى الاحداق
قال فهو كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين الا ترون

منهم

منهم من يعاين تلك الشدايد فذاكم الذى هو اشد من
هذا الا من عذاب الاخرة فهو فهذا اشد من عذاب الدنيا
قيل فما بالنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفى وهو يتحدث
ويضحك ويتكلم وفى المؤمنين ايضا من يكون كذلك وفى
المؤمنين والكافرين من يقاسى عند سكرات الموت هذه الشدايد
فقال ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه وما كان
من شديدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الاخرة نقيا نظيفا
مستحقا لثواب الابد لا مانع له دونه وما كان من سهولة هناك
على الكافر فليوفى اجر حسناته فى الدنيا ليرد الاخرة وليس
له الا ما يوجب عليه العقاب وما كان من شدة على الكافر
هناك فهو ابتداء عقاب الله له بعد نفاد حسناته ذلكم
بان الله عدل لا يجور حدثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجانى
رحمه الله قال حدثنا احمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على
الناصر عن ابيه عن محمد بن على عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن
جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن
الحسين عن ابيه الحسين عليهم السلام قال قيل لامير المؤمنين
عليه السلام صف لنا الموت فقال على الخبير سقطتم هو احد
ثلثة امور يرد عليه اما بشارة بنعيم الابد واما بشارة بعذاب
الابد واما تحزين وتهويل وامره مبهم لا يدرى من اى الفرق
هو فاما ولينا المطيع لامرنا فهو المبشر بنعيم الابد واما
عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الابد الابد واما
المبهم امره الذى لا يدرى ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه

لا يدرى ما يؤول اليه حاله يأتيه الخبر مبهما مخوفا ثم لن يسوّيه
الله عزّ وجلّ باعدائنا لكن يخرجه من النار بشفاعتنا
فاعملوا واطيعوا ولا تتكلوا ولا تستصغروا عقوبة الله عزّ وجلّ
فان من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا الا بعد عذاب ثلثمائة
الف سنة وسئل الحسن بن على بن ابى طالب عليهم السلام ما الموت
الذى جهلوه قال اعظم سرور يرد على المؤمنين اذ نقلوا عن دار
النكد الى نعيم الابد واعظم ثبور يرد على الكافرين اذ نقلوا
عن جنتهم الى نار لا تبيد ولا تنفد وقال على بن الحسين عليهما السلام
لما اشتد الامر بالحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام نظر اليه
من كان معه فاذا هو بخلافهم لانهم كلما اشتد الامر تغيرت
الوانهم وارتعدت فرايصهم ووجبت قلوبهم وكان الحسين
صلوات الله عليه وبعض من معه فى خصايصه تشرق الوانهم
وتهدئ جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا
لا يبالى بالموت فقال لهم الحسين عليه السلام صبرا بنى الكرام
فما الموت الا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضراء الى الجنان الواسعة
والنعيم الدائمة فايكم يكره ان ينتقل من سجن الى قصر وما هو لا
لاعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب ان ابى حدثنى
عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
والموت جسر هؤلاء الى جنانهم وجسر هؤلاء الى جحيمهم
ما كذبت ولا كذبت وقال محمد بن على عليه السلام قيل لعلى
بن الحسين عليه السلام ما الموت قال للمؤمن كنزع ثياب وسخة

قملة

قملة وفك قيود واغلال ثقيلة والاستبدال بافخر الثياب واطيبها
روائح واوطئ المراكب وآنس المنازل وللكافر كخلع ثياب فاخرة
والنقل عن منازل انيسة والاستبدال باوسخ الثياب واخشنها
واوحش المنازل واعظم العذاب وقيل لمحمد بن على عليه السلام
ما الموت قال هو النوم الذى يأتيكم كل ليلة الا انه طويل
مدته لا ينتبه منه الا يوم القيمة فمن رأى فى نومه من اصناف
الفرح ما لا يقادر قدره ومن اصناف الاهوال ما لا يقادر
قدره فكيف حال فرح فى النوم ووجل فيه هذا هو الموت
فاستعدوا له حدثنا محمد بن القسم المفسر قال حدثنا احمد بن
الحسن الحسينى عن الحسن بن على عن ابيه عن محمد بن على عن
ابيه عليهم السلام قال دخل موسى بن جعفر عليه السلام على
رجل قد غرق فى سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا فقالوا
له يا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف الموت وكيف حال
صاحبنا فقال الموت هو المصفاة يصفى المؤمنين من ذنوبهم
فيكون آخر الم يصيبهم كفارة آخر وزر بقى عليهم ويصفى
الكافرين من حسناتهم فيكون آخر لذة او راحة تلحقهم هو
آخر ثواب حسنة تكون لهم واما صاحبكم هذا فقد نخل
من الذنوب نخلا وصفى من الآثام تصفية وخلص حتى
نقى كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا اهل البيت
فى دارنا دار الابد وبهذا الاسناد عن محمد بن على عليه السلام
قال مرض رجل من اصحاب الرضا عليه السلام فعاده فقال كيف
تجدك قال لقيت الموت بعدك يريد ما لقيه من شدة مرضه

فقال كيف لقيته فقال اليما شديدا فقال ما لقيته انما لقيت ما يتذكرك به ويعرفك بعض حاله انما الناس رجلان مستريح بالموت ومستراح به منه فجدد الايمان بالله وبالولاية تكن مستريحا ففعل الرجل ذلك والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وبهذا الاسناد عن علي بن محمد عليه السلام قال قيل لمحمد بن علي بن موسى صلوات الله عليه ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت قال لانهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه وكانوا من اولياء الله عز وجل لاحبوه ولعلموا ان الاخرة خير لهم من الدنيا ثم قال عليه السلام يا با عبد الله ما بال الصبي والمجنون يمتنع من الدواء المنقي لبدنه والنافي للالم عنه قال لجهلهم بنفع الدواء قال والذي بعث محمدا بالحق نبيا ان من استعد للموت حق الاستعداد لهو انفع له من هذه الدواء لهذا المتعالج اما انهم لو عرفوا ما يؤدي اليه الموت من النعيم لاستدعوه واحبوه اشد ما يستدعي العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات واجتلاب السلامات وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي عليه السلام قال دخل علي بن محمد عليه السلام على مريض من اصحابه وهو يبكي ويجزع من الموت فقال له يا عبد الله تخاف من الموت لانك لا تعرفه ارايتك اذا اتسخت وتقذرت وتاذيت من كثرة القذر والوسخ عليك واصابك قروح وجرب وعلمت ان الغسل في حمام يزيل ذلك كله اما تريد ان تدخله فتغسل ذلك عنك او تكره ان لا تدخله فيبقى ذلك عليك قال بلى يابن رسول الله قال فذلك الموت هو ذلك الحمام وهو اخر

مابقى

مابقى من تمحيص ذنوبك وتنقيتك من سيئاتك فاذا انت وردت عليه وجاوزته فقد نجوت من كل غم وهم واذى ووصلت الى كل سرور وفرح فسكن الرجل واستسلم ونشط وغمض عين نفسه ومضى بسبيله وسئل الحسن بن علي بن محمد عليه السلام عن الموت ما هو فقال هو التصديق بما لا يكون حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن الصادق عليه السلام قال ان المؤمن اذا مات لم يكن ميتا فان الميت هو الكافر ان الله عز وجل يقول يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يعني المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن

باب ١٣٨ معنى المحبنطى

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم غدا في القيمة حتى ان السقط ليجيء محبنطيا على باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل ابواي قبلي قال ابو عبيده المحبنطي بغير همز المتغضب المستبطئ للشيء والمحبنطئ بالهمز العظيم البطن المتنفخ قال ومنه قيل لعظيم البطن حبنطا ويقال السقط والسقط وقال ابو عبيده يقال سقط وسقط وسقط

باب ١٣٩ معنى قول النبي صلى الله عليه واله حفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تتشبهوا بالمجوس

حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب رضي الله قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد

جعفر الاسدى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه
الحسين بن يزيد قال حدثنى عن ابن غياب قال حدثنى خير
الجماد جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حفوا الشوارب واعفوا
اللحى ولا تتشبهوا بالمجوس قال الكسائى قوله تعفى يعنى
توفر وتكثر قال ابو عبيده يقال فيه قد عفا الشعر و
غيره اذا كثر يعفو فهو عاف وقد عفوته واعفيته
لغتان اذا فعلت ذلك به قال الله عز وجل حتى عفوا
يعنى كثروا ويقال فى غير هذا الموضع قد عفا الشئ اذا
درس وامتحى قال لبيد بن ربيعة العامرى * عفت
الديار محلها فمقامها * بمنى تأبد غولها فرجامها وعفا
ايضا اذا اتى الرجل يطلب اليه حاجة اورفدا
فقد عفاه وهو يعفوا وهو عاف ومنه الحديث المرفوع
من احيا ارضا ميتة فهو له ومن اصابت العافية منها
فهو له صدقة والعافية ها هنا كل طالب رزق من الناس
او دابة او طائر او غير ذلك وجمع العافى عفاة وقال
الاعشى * تطوف العفاة بابوابه كطوف النصارى
ببيت الوثن * قال والمعتفى مثل العافى ١٤٠ باب
السكة المابوره والمهرة المامورة حدثنا محمد بن
على بن بشار القزوينى رضى الله عنه قال حدثنا المظفر
بن احمد قال حدثنى ابو الحسين محمد بن جعفر الكوفى
قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكى قال حدثنا عبد الله

بن احمد

والمحىء لصح

بن احمد الاحمرى قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا
ثابت بن دينار عن على بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه
على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
خير المال سكة مابورة ومهرة مامورة وحدثنا ابو نصر محمد بن
الحسين بن الحسن الديلمى الجوهرى قال حدثنا محمد بن يعقوب
الاصم قال حدثنا محمد بن عبد الله المنادى قال حدثنا روح
بن عباده قال حدثنا ابو نعامة العدوى عن مسلم بن هذيل
عن اناس بن زهير عن سويد بن هبيرة عن النبى صلى الله
عليه واله قال خير مال المرء مهرة مامورة او سكة مابورة
قوله سكة مابورة يقال هى الطريقة المستقيمة المستوية المصطفة
من النخل ويقال انما سميت الازقة سككا لاصطفاف الدور
فيها كطريق النخل هذا فى اللغة وقد روى عن النبى صلى الله
عليه واله انه قال لا تسموا الطريق السكة فانه لا سكة
الا سكك الجنة واما المابورة فهى التى قد لقحت قال
ابو عبيده لقحت للواحدة خفيفة وللجمع بالتثقيل لقحت
يقال ابرت النخل ابرها ابرا وهى نخلة مابورة ويقال
ايتبرت غيرى اذا سالته ان يابر لك نخلك وكذلك الزرع
والابر العامل والمؤتبر رب الزرع والمابور الزرع والنخل
الذى قد لقح واما المهرة المامورة فانها الكثيرة النتاج
وفيها لغتان يقال قد امرها الله فهى مامورة وامرها
ممدودة فهى مؤمرة وقد قرء بعضهم امرنا مترفيها
غير ممدودة يكون هذا من الامر وروى عن الحسن انه

بديل ٤ احد

فسّرها فقال امرناهم بالطاعة فعصوا وقد يكون امرنا بمعنى
اكثرنا على قول مهرة مامورة وفرس مامورة ومن قرأها
آمرنا فمدّ فليس معناه الّا اكثرنا ومن قرأها شدّده
فقال امّرنا فهذا من التسليط ويقال في الكلام قد أمر القوم
يأمرون اذا كثروا وهو من قوله مهرة مامورة باب ١٤١
معنى الاشهر المعلومات للحج حدثنا ابي رحمه الله قال حدّثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
ابي نصر البزنطي المثنى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عزّ وجلّ الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة
وذو الحجة وفي حديث آخر وشهر مفرد للعمرة رجب
باب ١٤٢ معنى الرفث والفسوق والجدال
حدّثنا ابي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضّال عن ابي جميلة
المفضّل بن صالح عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرفث والفسوق والجدال قال امّا الرفث فالجماع وامّا
الفسوق فهو الكذب الا تسمع قول الله عزّ وجلّ يا ايّها الذين
آمنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبيّنوا ان تصيبوا قوما بجهالة
والجدال هو قول الرجل لا والله وبلى والله وسباب الرجل
الرجل باب ١٤٣ معنى ما اشترط الله عزّ وجلّ
على الناس في الحجّ وما شرط لهم حدّثنا ابي رحمه الله
قال حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد
بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن

ابي عبد الله

ابي عبد الله عليه السلام قال في الحجّ انّ الله اشترط على الناس شرطا
وشرط لهم شرطا فمن وفى وفى الله له قلت فما الذي اشترط عليهم
وما الذي شرط لهم فقال امّا الذي اشترط عليهم فانّه قال
فمن فرض فيهنّ الحجّ فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحجّ
وامّا الذي شرط لهم قال فمن تعجّل في يومين فلا اثم عليه
ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتّقى قال يرجع ولا ذنب له قلت
أرأيت من ابتلي بالجماع ما عليه قال عليه بدنة وان كانت المرأة
اعانت بشهوة مع شهوة الرجل فعليهما بدنتان ينحرانهما وان كان
استكرهها وليس بهوى منها فليس عليها شيء ويفرّق
بينهما حتّى ينفر الناس وحتّى يرجعا الى المكان الذي اصابا فيه
ما اصابا قلت أرأيت ان اخذا في غير ذلك الطريق الى ارض
اخرى ايجتمعان قال نعم قلت أرأيت ان ابتلي بالفسوق
فاعظم ذلك ولم يجعل له حدّا قال يستغفر الله ويلبّي قلت
أرأيت ان ابتلي بالجدال قال فاذا جادل فوق مرّتين فعلى
المصيب دم يهريقه دم شاة وعلى المخطئ دم يهريقه دم
بقرة باب ١٤٤ معنى الحجّ الاكبر والحجّ الاصغر
ابي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الحجّ الاكبر يوم النحر حدّثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفار
عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن يوم الحجّ الاكبر فقال

هو يوم النحر والاصغر العمرة ابى رحمه الله قال حدثنا على بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السّلام قال الحج
الاكبر يوم الاضحى حدّثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصّفار عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابى
عبد الله عليه السّلام مثل ذلك ابى رحمه الله قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميرى عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه على عن الحسين
عن حمّاد بن عيسى عن شعيب عن ابى بصير والنضر عن ابن
سنان عن ابى عبد الله عليه السّلام قال الحج الاكبر يوم
الاضحى حدّثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
القسم بن محمد الاصبهانى عن سليمان بن داود المنقرى قال
حدّثنا فضيل بن عياض رضى الله عنه عن ابى عبد الله عليه
السّلام قال سألته عن الحج الاكبر فقال اعندك فيه شئ
فقلت نعم كان ابن عباس يقول الحج الاكبر يوم عرفه
يعنى انّه من ادرك يوم عرفة الى طلوع الفجر من يوم النحر
فقد ادرك الحج ومن فاته ذلك فاته الحج فجعل ليلة
عرفة لما قبلها ولما بعدها والدّليل على ذلك انه من
ادرك ليلة النحر الى طلوع الفجر فقد ادرك الحج واجزأ
عنه من عرفه فقال ابو عبد الله عليه السّلام قال امير المؤمنين
عليه السّلام الحج الاكبر يوم النحر واحتجّ بقول الله عزّ وجلّ
فسيحوا فى الارض اربعة اشهر فهو عشرون من ذى الحجه

والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من شهر ربيع الاخر
ولو كان الحجّ الاكبر يوم عرفة لكان السّيح اربعة اشهر ويوما
واحتج بقول الله عزّ وجلّ واذان من الله ورسوله الى النّاس
يوم الحج الاكبر وكنت انا الاذان فى النّاس فقلت له فما معنى
هذه اللفظة الحج الاكبر فقال انّما سمى الاكبر لانّها كانت
سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحجّ المشركون بعد تلك
السّنة **باب علة معنى الايام المعلومات والايام**
المعدودات حدّثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
قال حدّثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن حمّاد بن عيسى عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول قال على صلوات الله عليه فى قول الله عزّ وجل ويذكروا
اسم الله فى ايّام معلومات قال ايّام العشر وبهذا الاسناد
عن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابى الصّباح عن ابى عبد الله
عليه السّلام فى قول الله عزّ وجلّ ويذكروا اسم الله فى ايام
معلومات قال هى ايّام التّشريق ابى رحمه الله قال حدّثنا محمد بن
احمد بن على بن الصلت عن عبد الله بن الصّلت عن يونس
بن عبد الرّحمن عن المفضل بن صالح عن زيد الشّحّام
عن ابى عبد الله عليه السّلام فى قول الله عزّ وجلّ واذكروا الله
فى ايام معدودات قال المعلومات والمعدودات واحدة
وهى ايّام التّشريق **باب علة معنى الحلاء والتصدية**
حدّثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدّثنا الحسين
بن احمد بن الحسن بن ابان عن الحسين سعيد عن حمّاد بن عيسى

عن ابراهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء
وتصدية قال التصفير والتصفيق باب ١٤٧

معنى الاذان من الله ورسوله

ابي رحمه الله قال حدثنا
الحسين سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي الجا
رود عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين عليه السلام في
قول الله عز وجل واذان من الله ورسوله قال الاذان
علي عليه السلام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن الحرث بن المغيرة
النظري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله
عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
فقال اسم نحله الله عز وجل عليا صلوات الله عليه واله براءة
وقد كان بعث بها مع ابي بكر اولا فنزل عليه جبرئيل عليه
السلام فقال يا محمد ان الله يقول لك انه لا يبلغ عنك الا انت
او رجل منك فبعث رسول الله صلى الله عليه واله عند ذلك
عليا عليه السلام فلحق ابا بكر واخذ الصحيفة من يده ومضى
بها الى مكة فسماه الله تعالى اذانا من الله انه اسم نحله الله
من السماء لعلي عليه السلام باب ١٤٨

معنى الشاهد والمشهود ومعنى اليوم المجموع له الناس

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن

احمد بن يحيى ومحمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن جابر عن رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ذلك
يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود قال المشهود يوم
عرفة والمجموع له الناس يوم القيامة حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وشاهد
ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد
عن موسى بن القاسم عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الشاهد
يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة والموعود يوم القيمة حدثنا
محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين
بن سعيد عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وشاهد و
مشهود قال الشاهد يوم عرفة وبهذا الاسناد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن هاشم عمن
روى عن ابي جعفر عليه السلام قال سأله الابرش الكلبي
عن قول الله عز وجل وشاهد ومشهود فقال ابو جعفر
عليه السلام ما قيل لك فقال قالوا شاهد يوم الجمعة
ومشهود يوم عرفة والمشهود يوم القيامة اما تقرء

علامه حائری بکتابخانه
تیرماه ۱۳۵۱

القرآن قال الله عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود وبهذا الاسناد عن الحسن بن سعيد عن
فضالة عن ابان عن ابي الجارود عن احدهما في قول الله
عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم جمعة
والمشهود يوم عرفة والموعود يوم القيمة الى حدالله
قال حدثنا احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن الحسن
بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن كثير الها
شمي مولى ابن جعفر بن علي عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال النبي صلى الله عليه
وآله وامير المؤمنين عليه السلام باب ١٤٩
معنى المكاعمة والمكامعة حدثنا عبد الواحد بن محمد بن
عبدوس النيسابوري العطار رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري
عن هشام بن احمد اليربوعي عن عبد الله بن المفضل
عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وآله عن المكاعمة والمكامعة فالمكاعمة
ان يلثم الرجل الرجل والمكامعة ان يضاجعه ولا يكون
بينهما ثوب من غير ضرورة باب ١٥٠
معنى البجال حدثنا علي بن عبد الله بن الوراق قال
حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي الكوفي قال
حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد

عن عمرو بن جميع

عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وآله بديل بن ورقاء الخزاعي
على جمل اورق فامره ان ينادي في الناس ايام منى الا
لا تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل وشرب وبعال
والبعال النكاح وملاعبة الرجل اهله باب ١٥١ معنى
الاقعاء حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله
عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد
بن ابي عمير عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لا بأس بالاقعاء في الصلوة بين السجدتين وبين الركعة
الاولى والثانية وبين الركعة الثالثة والرابعة واذا
اجلسك الامام في موضع يجب ان تقوم فيه فتجاف
ولا يجوز الاقعاء في موضع التشهدين الا من علة
لان المقعي ليس بجالس انما جلس بعضه على بعض والا
قعاء ان يضع الرجل اليتيه على عقبيه في تشهديه
فاما الاكل مقعيا فلا باس به لان رسول الله صلى الله عليه
وآله قد اكل مقعيا باب ١٥٢ معنى المطيطا
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه
السلام حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مشت امتي
المطيطا وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم

والمطيطا التبختر ومدّ اليدين في المشي باب ١٥٣

معنى ثياب القسي حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام بقم في رجب سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عليه السلام نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله ولا اقول نهاكم عن التختم بالذهب وعن ثياب القسي وعن مياثر الارجوان وعن الملاحف المفدمة وعن القراءة وانا راكع قال حمزة بن محمد القسي ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير واصحاب الحديث يقولون القسي بكسر القاف واهل مصر يقولون القسي ينسب الى بلاد يقال لها القس هكذا ذكره القسم بن سلام وقال قد ابيتها ولم يعرفها الاصمعي باب ١٥٤

معنى الشجنة حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن جميع قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام مع نفر من اصحابه فسمعته وهو يقول ان رحم الائمة عليهم السلام من آل محمد صلى الله عليه وآله ليتعلق بالعرش يوم القيمة ويتعلق بها ارحام المؤمنين يقول يا رب صل من وصلنا واقطع من قطعنا قال فيقول الله تعالى انا الرحمن وانت الرحم شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ولذلك قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله الرحم شجنة من الله عز وجل اخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال سمعت القسم بن سلام يقول في معنى قول النبي صلى الله عليه وآله الرحم شجنة من الله عز وجل يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق وقول القائل الحديث ذو شجون انما هو تمسك بعضه ببعض وقال بعض اهل العلم يقال شجر متشجن اذا التف بعضه ببعض ويقال شجنة وشجنة والشجنة كالغصن يكون من الشجرة وقد قال النبي صلى الله عليه وآله ان فاطمة صلوات الله عليها شجنة مني يؤذيني ما اذاها ويسرني ما سرها حدثنا بذلك احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قراءة قال حدثنا جعفر بن سليمان التيمي قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن عباية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان فاطمة شجنة مني يؤذيني ما اذاها ويسرني ما سرها وان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها صلوات الله عليها باب ١٥٥

متشجن ور

معنى الجبار حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال حدثنا الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله

صلّى الله عليه العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار وفى الركاز
الخمس والجبار الهدر الذى لا دية فيه ولا قود اخبرنا ابو الحسين
محمد بن هرون الزنجانى قال حدثنا على بن عبد العزيز عن القسم
بن سلام انه قال العجماء هى البهيمة وانما سميت عجماء لانها لا
تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم ومنه قول
الحسن عليه السلام صلاة النهار عجماء يقول لا تسمع فيها
قراءة واما الجبار فهو الهدر وانما جعل جرح العجماء هدرا
اذا كانت منفلتة ليس لها قايد ولا سايق ولا راكب واذا
كان معها واحد من هؤلاء الثلثة فهو ضامن لان الجناية
حينئذ ليست للعجماء وانما هى جناية صاحبها الذى اوطاها
الناس واما قوله والبير جبار فان فيها غير قول يقال
انها البير يستاجر عليها صاحبها رجلا يحفرها فى ملكه فينهار
على الحافر فليس على صاحبها ضمان ويقال انما البير تكون فى
ملك الرجل فيسقط فيها انسان او دابة فلا ضمان عليه لانها
فى ملكه وقال القسم بن سلام هى عندى البير العادية القديمة
التى لا يعلم لها حافر ولا مالك يكون بالوادى فيقع فيها الا
نسان او الدابة فذلك هدر بمنزلة الرجل يوجد قتيلا بفلاة
من الارض لا يعلم له قاتل فليس فيه قسامة ولا دية واما
قوله المعدن جبار فانها هذه المعادن التى يستخرج منها
الذهب والفضة فيجئ قوم يحفرونها لهم بشئ مسمى فربما
انهار المعدن عليهم فيقتلهم فدماؤهم هدر لانهم
انما عملوا باجرة واما قوله وفى الركاز الخمس فان اهل

العراق

العراق واهل الحجاز اختلفوا فى الركاز فقال اهل العراق الركاز
المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة
مما كنزه بنو آدم قبل الاسلام

باب ١٥٤ معنى الاسجاح

اخبرنا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن على ببلخ قال حدثنا
ابو عبيد الله البخارى قال حدثنا سهل بن بن المتوكل قال
حدثنا سليمان بن ابى شيخ قال حدثنا محمد بن الحكم عن عوانة
قال قال على بن ابى طالب صلوات الله عليه يوم الجمل لعايشة
كيف رايت صنع الله بك يا حميرا فقالت له ملكت فاسجح يعنى
تكرم

باب ١٥٥ معنى الحوأب والجمل الادبب

حدثنا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن على ببلخ قال حدثنا محمد بن
العباس قال حدثنا ابرهيم بن اسحق قال حدثنى ابرهيم بن
بن سعيد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عصام بن قدامة
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال
لنسائه ليت شعرى ايتكن صاحبة الجمل الادبب التى
تنبحها كلاب الحوأب فيقتل عن يمينها وعن يسارها قتلى
كثير ثم تنجو بعد ما كادت الحوأب ماء لبنى عامر والجمل الا
دبب يقال ان الدبب داء يأخذ الدواب يقال برذون
مدبوب واظن الجمل الادبب مأخوذ من ذلك وقوله
تنجو بعد ما كادت اى تنجو بعد ما كادت تهلك

باب ١٥٦ معنى الصايم المفطر

حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسى
الفقيه بسرخس قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامى
قال حدثنا هاشم بن عبد العزيز المحرمى قال حدثنا عبد الرزاق

عن معمر عن الجريري عن ابي علا ابن سيحا عن نعيم بن قعنب
قال اتيت الربذة التمس اباذر فقالت لي امرأة ذهب يمتهن
قال فاذا ابوذر قد اقبل يقود بعيرين قد قطر احدهما بذنب
الآخر قد علق في عنق كل واحد منهما قربة قال نعم فسلمت
عليه ثم جلست فدخل منزله وكلم امرأته بشيء فقال اف
اما تزيد بن علي ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما المرأة
كالضلع ان اقمتها كسرتها وفيها بلغة ثم جاء لصحفة
فيها مثل القطاة فقال كل فاني صايم ثم قام فصلى ركعتين
ثم جاء فاكل قال فقلت سبحان الله ما ظننت ان تكذبني
من الناس فلم اظن انك تكذبني قال وما ذاك قلت
انك قلت لي انا صايم ثم جئت فاكلت قال وانا الآن
اقوله اني صمت من هذا الاشهر ثلثا فوجب لي صومه وحل لي
فطره باب ٥٥ معنى القميص والرداء والتاج والسراويل
والتكة والنعل والعصى التي اكرم الله عز وجل بها نبيه محمدا
صلى الله عليه وآله لما اخرجه من صلب عبد المطلب حدثنا
الحاكم احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي قال حدثنا ابو بكر
محمد بن ابراهيم الجرجاني قال حدثنا ابو بكر عبد الصمد بن يحيى
الواسطي قال حدثنا الحسين بن علي المدني عن عبد الله بن المبارك
عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن
جده عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال ان
الله تبارك وتعالى خلق نور محمد صلى الله عليه وآله قبل ان خلق
السموات والارض والعرش والكرسي واللوح والقلم

والجنة

والجنة والنار وقبل ان خلق آدم ونوحا وابراهيم واسمعيل و
واسحق ويعقوب وموسى وعيسى وداود وسليمان وكل
من قال الله عز وجل في قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله
وهديناهم الى صراط مستقيم وقبل ان خلق الانبياء كلهم
باربعمائة الف سنة واربع وعشرين الف سنة وخلق عز وجل
معه اثنى عشر حجابا حجاب القدرة وحجاب العظمة وحجاب
المنة وحجاب الرحمة وحجاب السعادة وحجاب الكرامة
وحجاب المنزلة وحجاب الهداية وحجاب النبوة وحجاب
الرفعة وحجاب الهيبة وحجاب الشفاعة ثم حبس نور محمد
صلى الله عليه وآله وسلم في حجاب القدرة اثنى عشر الف سنة
وهو يقول سبحان ربي الاعلى وفي حجاب العظمة احد عشر
الف سنة وهو يقول سبحان عالم السر وفي حجاب المنة عشرة
الف سنة وهو يقول سبحان من هو قائم لا يلهو وفي حجاب
السعادة ثمانية الف سنة وهو يقول سبحان من هو
دايم لا يسهو وفي حجاب الكرامة سبعة الف سنة وهو يقول
سبحان من هو غني لا يفتقر وفي حجاب المنزلة ستة
الف سنة وهو يقول سبحان العليم الكريم وفي حجاب الهداية
خمسة الف سنة وهو يقول سبحان ذي العرش العظيم وفي
حجاب النبوة اربعة الف سنة وهو يقول سبحان رب
العزة عما يصفون وفي حجاب الرفعة ثلثة الف سنة
وهو يقول سبحان ذي الملك والملكوت وفي حجاب الشفاعة

الهيبة الفى سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده وفى حجاب الشفاعة
الف سنة وهو يقول سبحان ربى العظيم وبحمده ثم اظهر اسمه
على اللوح فكان على اللوح منوراً اربعة الف سنة ثم اظهر على
العرش فكان على ساق العرش مثبتا سبعة الف سنة الى
ان وضعه الله عز وجل فى صلب ادم عليه السلام ثم نقله
من صلب ادم الى صلب نوح عليه السلام ثم من صلب الى
صلب حتى اخرجه الله تعالى من صلب عبد الله بن عبد المطلب
فاكرمه بست كرامات البسه قميص الرضا ورداه برداء الهيبة
وتوجه بتاج الهداية والبسه سراويل المعرفة وجعل تكته
المحبة يشد بها سراويله وجعل نعله نعل الخوف وناوله عصا
المنزلة ثم قال له يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم قولوا
لا اله الا الله محمد رسول الله وكان اصل ذلك القميص من
ستة اشياء قامته من الياقوت وكماه من اللؤلؤ ودخر
يصه من البلور الاصفر وابطاه من الزبرجد وجر
بانه من المرجان الاحمر وجيبه من نور الرب جل جلاله
فقبل الله عز وجل توبة ادم عليه السلام الى يعقوب به
ونجى يونس من بطن الحوت به ولم يكن ذلك القميص الا قميص
محمد صلى الله عليه واله **باب** ١٦٥ معنى قول امير المؤمنين
عليه السلام لعثمان ان قلت لم اقل الا ما تكره وليس لك
عندى الا ما تحب حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا
احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابان بن مهران

قال حدثنا

قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن ابى سعيد الوراق
قال حدثنا فضيل بن عبد الوهاب قال حدثنا يونس بن ابى
يعفور العبدى عن ابيه عن قنبر مولى على عليه السلام قال
دخلت مع على بن ابى طالب عليه السلام على عثمان بن عفان
فاحب الخلوة فاوحى الى على عليه السلام بالتنحى فتنحيت غير
بعيد فجعل عثمان يعاتب عليا وعلى عليه السلام مطرق
فاقبل عليه عثمان فقال مالك لا تقول فقال ان قلت لم اقل
الا ما تكره وليس لك عندى الا ما تحب قال المصنف تاويل
ذلك ان قلت اعتددت عليك بمثل ما اعتددت به على
فيلدغك عتابى وعندى ان لا افعل فان كنت عاتبا الا
ما تحب **باب** ١٦٦ معانى الفاظ ذكرها امير المؤمنين
عليه السلام فى خطبته بالنخيلة حين بلغه قتل حسان بن حسان
عامله بالانبار حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق
الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
الجلودى قال حدثنا هشام بن على ومحمد بن زكريا الجوهرى
قال حدثنا ابن عايشه باسناد ذكره ان عليا عليه السلام
انتهى اليه ان خيلا لمعوية وردت الانبار فقتلوا
عاملا له يقال له حسان بن حسان فخرج مغضبا يجر
ثوبه حتى اتى النخيل واتبعه الناس فرقى رباوة من الارض
فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه ثم قال اما بعد فان
الجهاد باب من ابواب الجنة فمن تركه رغبة عنه البسه
الله ثوب الذل وسيما الخسف وديث بالصغار وقد دعوتكم

الى حرب هؤلاء القوم ليلا ونهاراً وسراً وعلانية واعلانا
وقلت لكم اغزوهم من قبل ان يغزوكم فوالذى نفسى بيده
ما غُزِى قوم قط فى عقر دارهم الا ذلوا فتواكلتم و
تخاذلتم وثقل عليكم قولى واتخذتموه وراءكم ظهريا حتى
شنت عليكم الغارات هذا اخو غامد قد وردت خيله
الانبار وقتلوا حسان بن حسان ورجالا منهم كثيرا و
نساء والذى نفسى بيده لقد بلغنى انه كان يدخل على المرأة
المسلمة والمعاهدة فينتزع احجالها ورُعُثها ثم انصرفوا
موفورين لم يُكلَم احد منهم كلما فلو ان امرأ مسلما مات
من دون هذا اسفا ما كان عندى فيه ملوما بل كان عندى
به جديراً يا عجبا كل العجب من تظافر هؤلاء القوم على
باطلهم وفشلكم عن حقكم اذا قلت لكم اغزوهم فى الشتاء
قلتم هذا اوان قُرٍّ وصِرٍّ واذا قلت لكم اغزوهم فى
الصيف قلتم هذه حمارة القيظ انظِرنا ينصرم الحر عنا
فاذا كنتم فى الحر والبرد تفرون فانتم والله من السيف
افر يا اشباه الرجال ولا رجال ويا طغام الاحلام ويا عقول
ربات الحجال والله لقد افسدتم على رأيى بالعصيان ولقد
ملأتم جوفى غيظا حتى قالت قريش ان ابن ابى طالب شجاع
ولكن لا رأى له فى الحرب لله درهم ومن ذا يكون اعلم بها
واشد لها مراسا منى فوالله لقد نهضت فيها وما بلغت
العشرين ولقد نيفت اليوم على الستين ولكن لا رأى
لمن لا يُطاع يقولها ثلثا فقام اليه رجل ومعه اخوه فقال

يا امير المؤمنين

يا امير المؤمنين انا واخى هذا كما قال الله عز وجل حكاية عن موسى
رب انى لا املك الا نفسى واخى فمرنا بامرك فوالله لننتهين اليه
ولو حال بيننا وبينه جمر الغضا وشوك القتاد فدعا له بخير
ثم قال واين تقعان مما اريد ثم نزل تفسيره قال المبرد سيما فيما ول
الخسف تاويله علامة قال الله عز وجل سيماهم فى وجوههم
من اثر السجود وقال الله عز وجل سيماهم فى وجوههم من اثر السجود
وقال الله عز وجل يعرف المجرمون بسيماهم وقال الله عز
وجل يمددكم ربكم بالف من الملائكة مسومين اى معلمين
وقوله وديث الصغار تاويل ذلك يقال للبعير اذا
ذللته الزمام بعير مديث اى مذلل وقوله فى عقر
دارهم اى فى اصل دارهم والعُقر الاصل ومن ثم
قيل لفلان عقار اى اصل مال وقوله تواكلتم هو مشتق
من وكلت الامر اليك ووكلته الى اذا لم يتوله احد
دون صاحبه ولكن احال به كل واحد على الآخر ومن
ذلك قول الحطيئة امورا اذا وكلتها لا تواكل وقوله
واتخذتموه وراءكم ظهريا اى لم تلتفتوا اليه يقال فى المثل
لا تجعل حاجتى منك بظهر اى لا تطرحها غير ناظر
اليها وقوله حتى شنت عليكم الغارات يقول صبت
يقال شننت الماء على رأسه اى صببته ومن كلام العرب
فلما لقى فلان فلانا شنه بالسيف اى صبه عليه صبا
وقوله هذا اخو غامد فهو رجل مشهور من اصحاب معوية
من بنى غامد بن نصر من الازد وقوله فينتزع احجالها

يعني الخلاخيل واحدها حَجْلٌ ومن ذلك قيل للدّابة مُحَجّلة
ويقال للقيد حَجْل لانّه يقع و قوله و رُعثها فهي الشنوف
واحدها رعثة وجمعها رعاث وجمع الجمع رعث وقوله
ثمّ انصرفوا موقورين من الوفراى لم يتل احدٌ منهم بان
يرزاء في بدن ولا مال يقال فلان ذو وفراى ذو مال ويكون موفورا
في بدنه وقوله لم يكلم احد منهم كلماً اى لم يخدش احد منهم
خدشا وكل جرح صغير وكبير فهو كلمٌ وقوله مات من دون
هذا اسفا تقول تحسرا وقد يكون الاسف الغضب قال الله عزّ وجلّ
فلمّا اسفونا انتقمنا منهم والاسيف يكون الاجير ويكون الاسير
وقوله من تظافر هؤلاء القوم على باطلهم اى من تعاونهم
وتظاهرهم وقوله فنشلكم عن حقكم يقال فشل فلان عن كذا
اذا هابه فنكل عنه وامتنع من المضي فيه وقوله قلتم هذا
اوان قرّ وصرّ فالصرّ شدّة البرد قال الله عزّ وجلّ كمثل ريح
فيها صرٌّ وقوله هذه حمارة القيظ والقيظ الصيف وحمارته
اشتداد حرّه

باب ١٦٢ معنى قول الرّسل عليهم السّلام اذا قيل لهم يوم القيمة ما ذا اجبتم قالوا لا علم لنا

حدّثنا احمد بن محمّد بن عبد الرحمن المروذي المقرى قال حدّثنا ابو
عمرو محمّد بن جعفر المقرى الجرجاني قال حدّثنا ابو بكر محمّد بن الحسن
الموصلي ببغداد قال حدّثنا محمّد بن عاصم الطريفي قال حدّثنا ابو
زيد عبّاس بن يزيد بن الحسين بن علي الكحّال مولى زيد بن علي
قال اخبرني ابي يزيد بن الحسين قال حدّثني موسى بن جعفر قال
قال الصّادق عليهم السّلام في قول الله عزّ وجلّ يوم يجمع الله

الرّسل فيقول ماذا اُجِبْتم قالوا لا علم لنا قال يقولون لا علم لنا
بسؤال قال قال الصّادق عليه السّلام القرآن كله تقريع وباطنه
تقريب قال مصنّف هذا الكتاب يعني بذلك انّ وراء آيات
التوبيخ و الوعيد آيات الرّحمة والغفران

باب ١٦٣ معنى نفس العقل وروحه ورأسه وعينه ولسانه وفمه وقلبه وما قوى به

حدّثنا احمد بن محمّد بن عبد الرحمن المروذي المقرى
قال حدّثنا ابو عمرو محمّد بن جعفر المقرى الجرجاني قال حدّثنا
ابو بكر محمّد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدّثنا محمّد بن عاصم الطريفي
قال حدّثنا ابو زيد عباس بن زيد بن الحسن الكحّال عن ابيه
قال حدّثني موسى بن جعفر عن ابيه الصّادق عن ابيه عن جدّه
عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السّلام قال قال رسول الله
صلّى الله عليه و آله انّ الله تبارك و تعالى خلق العقل من نور
مخزون مكنون في سابق علمه الذي لم يطّلع عليه نبيّ مرسل
ولا ملك مقرّب فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد
رأسه والحياء عينه والحكمة لسانه والرّأفة فمه والرّحمة
قلبه ثمّ حشاه وقوّاه بعشرة اشياء باليقين والايمان والصدق
والسّكينة والاخلاص والرّفق والعطيّة والقنوع والتّسليم
والشكر ثمّ قال له ادبر فادبر ثمّ قال له اقبل فاقبل ثمّ قال له تكلّم
فقال الحمد لله الذي ليس له ضدّ ولا ندّ ولا شبه ولا كفو ولا عديل
ولا مثل ولا امثال الذي كلّ شيء لعظمته خاضع ذليل فقال الرّب
تبارك وتعالى وعزّتي وجلالي ما خلقت خلقاً احسن منك ولا
اطوع لي منك ولا ارفع منك ولا اشرف منك ولا اعزّ منك بك

ولا شبيه صح

اوحّد وبك اعبد وبك ادعى وبك ارجى وبك ابتغى وبك اخاف
وبك احذر وبك الثواب وبك العقاب فخرّ العقل عند ذلك
ساجداً وكان فى سجوده الف عام فقال الرّب تبارك وتعالى بعد
ذلك ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفّع فرفع العقل راسه
فقال الهى اسئلك ان تشفّعنى فيمن خلقتنى فيه فقال الله جل جلاله
للملائكة اشهدوا انى قد شفّعته فيمن خلقته فيه باب ١٤٤
معنى ما جاء فى لعن الذّهب والفضّة حدثنا ابو محمد الحسن بن
حمزة العلوى الحسينى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن داود عن محمد بن
الحسن الصّفار عن يعقوب بن يزيد الانبارى عن ابن ابى عمير عن
هرون بن خارجه عن ابى عبد الله عليه السلام قال لعن الله الذهب
والفضّة لا يحبّهما الّا من كان من جنسهما قلت جعلت فداك الذهب
والفضّة قال ليس حيث تذهب اليه انّما الذهب الذى ذهب بالدّين
والفضّة الذى افاض الكفر قال مصنّف هذا الكتاب رضى الله عنه
هذا حديث لم اسمعه الّا من الحسن بن حمزة العلوى ولم اروه عن
شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ولكنّه صحيح عندى يؤيّده الخبر
المنقول عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال انا يعسوب المؤمنين
والمال يعسوب الظلمة والمال لا يروس انّما يراس به فهو كناية
عمن ذهب بالدّين وافاض الكفر وانّما وقعت الكناية بهما من الرياسة
لانهما اثمان كل شىء كما ان الدّين كنى عنهم اصول كل كفر وظلم
باب ١٤٥ معنى الدرجات والكفارات والموبقات
والمنجيات حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصّفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن خالد

عن محمد بن خالد البرقى عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن
سعد الاسكاف عن ابى جعفر عليه السلام قال ثلث درجات
فافشاء السلام واطعام الطعام والصّلوة بالليل والنّاس نيام
واما الكفارات فاسباغ الوضوء فى السبرات والمشى بالليل
والنهار الى الجماعات والمحافظة على الصّلوات واما الموبقات
فشحّ مطاع وهوىً متبع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات
فخوف الله فى السرّ والعلانية والقصد فى الغنى والفقر وكلمة
العدل فى الرّضا والسخط قال مصنّف هذا الكتاب رضى الله
عنه روى عن الصادق عليه السلام انه قال الشحّ المطاع سوء
الظّن بالله عزّ وجل واما السبرات فجمع سبرة وهو شدة
البرد وبها سمى الرّجل سبرة باب ١٤٦ معنى رمضان
حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن هشام بن سالم عن
سعد عن ابى جعفر عليه السلام قال كنا عنده ثمانية رجال
فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا
جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله عزّ وجل لا يجىء ولا
يذهب وانما يجىء ويذهب الزّايل ولكن قولوا شهر رمضان
فالشهر المضاف الى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذى
انزل فيه القرآن جعله الله تعالى مثلاً وعيداً ابى رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسن عن محمد بن
يحيى الخثعمى عن غياث بن ابراهيم عن ابى عبد الله عليه السلام
عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال على صلوات الله عليه

لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكم لا تدرون
ما رمضان **باب ١٦٧ معنى ليلة القدر** حدثنا
علي بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثني محمد بن ابي السري
قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس عن سعد بن طريف الكنانی
عن الاصبغ بن نباته عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اتدري ما معنى
ليلة القدر فقلت لا يا رسول الله فقال ص ان الله تبارك
وتعالى قدر فيها ما هو كائن الى يوم القيمة فكان فيما قدر
عز وجل ولايتك وولاية الائمة من ولدك الى يوم القيمة
فكان فيما قدر ~~عز وجل ولايتك و~~ حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن محمد بن عبيد بن مهران عن صالح بن عقبة
عن المفضل بن عمر قال ذكر ابن عبد الله عليه السلام
انا انزلناه في ليلة القدر قال ما ابين فضلها على السور قال
قلت واي شئ فضلها قال نزلت ولاية امير المؤمنين عليه السلام
فيها قلت في ليلة القدر التي نرجوها في شهر رمضان قال نعم
هي ليلة قدرت فيها السموات والارض وقدرت ولاية
امير المؤمنين عليه السلام فيها **باب ١٦٨** معنى خضراء
الدمن حدثنا احمد بن محمد الشيباني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثني احمد بن بشر البرقي
عن يحيى بن المثنى قال حدثنا محمد بن ابي طلحة السيرفي

قال سمعت

قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول سمعت
ابي يحدث عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال للناس اياكم وخضراء الدمن قيل يا رسول وما
خضراء الدمن قال المرءة الحسناء في منبت السوء قال مصنف هذا
الكتاب قال ابو عبيد نراه اراد فساد النسب اذا خيف ان يكون
لغير رشدة وانما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة
في دمنة البقرة واصل الدمن ما يدمنه الابل والغنم من
ابعارها وابوالها فربما ينبت النبات الحسن واصله في دمنة
يقول فمنظرها حسن انيق ومنبتها فاسد قال الشاعر وقد
ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا
ضربه مثلا للرجل الذي يظهر المودة وفي قلبه العداوة **باب ١٦٩**
معنى جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن زياد السكوني عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
النساء اربع جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل قال احمد بن
ابي عبد الله البرقي جامع مجمع اي كثيرة الخير مخصبة وربيع مربع
التي في حجرها ولد وفي بطنها اخر وكرب مقمع اي سيئة الخلق مع
زوجها وغل قمل اي هي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من
جلد يقع فيه القمل فيأكله فلا يتهيأ ان يحل منه شئ وهو مثل
للعرب **باب ١٧٠** معنى الغنيمة والغرام والودود والولود
والعقيم والصخابة والولاجة والهمازة حدثنا احمد بن موسى

بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن محبوب عن ابراهيم الكرخى قال
قلت لابى عبد الله عليه السلام ان صاحبتى هلكت وكانت لى
موافقة وقد هممت ان اتزوج فقال انظر اين تضع نفسك
ومن تشركه فى مالك وتطلعه على دينك وسرك واما نتك فان كنت
لا بد فاعلاً فبكراً تنسب الى الخير والى حسن الخلق شعر الا ان
النساء خلقن شتى فمنهن الغنيمة والغرام ومنهن الهلال
اذا تجلى لصاحبه ومنهن الظلام فمن يظفر بصالحهن
يسعد ومن يعبن فليس له انتقام وهن ثلث فامرأة ولود
ودود تعين زوجها على دهره لدنياه ولآخرته ولا تعين الدهر
عليه وامرأة عقيم لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير
وامرأة صخابة ولاجة همازة تستقل الكثير ولا تقبل اليسير
باب ١٧١ معنى الشهبرة واللهبرة والنهبرة
والهيدرة واللفوت حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن
على بن عبد الله البصرى قال حدثنا ابو الحسن على بن الحسن
بن بنداد التيملى الطبرى باسفراين فى مسجد الجامع قال
حدثنا ابو نصر محمد بن يوسف الطوسى بطبران قال حدثنا ابى قال
حدثنا على بن حسام المروزى قال حدثنا الفضل بن موسى السنانى
المروزى قال لى ابو حنيفة النعمان بن ثابت افيدك حديثا
طريفا لم تسمع اطرف منه قال فقلت نعم فقال ابو حنيفة
اخبرنى حماد بن ابى سليمان عن ابراهيم النخعى عن عبد الله
بن الحسنية عن زيد بن ثابت قال قال لى رسول الله صلى الله

عليه وآله يا زيد تزوجت قال قلت لا قال تزوج تستعفف مع
عفتك ولا تزوجن خمسا قال زيد من هن يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزوجن شهبرة ولا لهبرة
ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا قال زيد يا رسول الله ما عرفت
مما قلت شيئا وانى بامرهن لجاهل فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله الستم عربا اما الشهبرة فالزرقاء البذية واما اللهبرة
فالطويلة المهزولة واما النهبرة فالقصيرة الذميمة واما
الهيدرة فالعجوز المدبرة واما اللفوت فذات الولد من
غيرك باب ١٧٢ معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم حين راى من يحتجم فى شهر رمضان افطر الحاجم
والمحجوم حدثنا احمد بن الحسين القطان قال حدثنا احمد بن
الحسين القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا
ابو معوية عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعى قال سالت
ابن عباس عن الصائم يجوز له ان يحتجم قال نعم ما لم يخش
ضعفا على نفسه قلت فهل تنقض الحجامة صومه فقال لا فقلت
فما معنى قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم حين راى من
يحتجم فى شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم فقال انما افطر
لانهما تسابا وكذبا فى سبهما على نبى الله صلى الله عليه وآله لا
للحجامة قال مصنف هذا الكتاب وللحديث معنى آخر
وهو انه من احتجم فقد عرض نفسه للاحتياج الى الافطار
لضعف لا يؤمن ان يعرض له فيحوجه الى ذلك فقال سمعت

بامرهن ول

بعض المشايخ نيسابور يذكر في معنى قول الصادق عليه السلام افطر الحاجم والمحجوم اي دخلا بذلك في فطرتي وسنتي لان الحجامة مما امر عليه السلام به فاستعمله

باب ١٧٣ معنى القواعد والبواسق والجون والخفو والوميض والرحا

حدثنا الحاكم ابو الحسن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين النيسابوري الفقيه قال حدثنا ابي ابو سعيد قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي قال حدثنا ابو عمر الضرير قال حدثنا عباد بن عباد المهلبي عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فنشأت سحابة فقالوا يا رسول الله هذه سحابة ناشئة فقال كيف ترون قواعدها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد تمكنها قال كيف ترون بواسقها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد تراكمها قال كيف ترون جونها قالوا يا رسول الله ما احسنه واشد سواده قال فكيف ترون رحاها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد استدارتها قال فكيف ترون برقها اخفوا ام وميضا ام يشق شقا قالوا يا رسول الله بل يشق شقا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحيا فقالوا يا رسول الله ما افصحك وما راينا الذي هو افصح منك فقال وما يمنعني من ذلك وبلساني نزل القرآن بلسان عربي مبين وحدثنا الحاكم قال حدثني ابي قال حدثني ابو علي الزيادي عن ابي عمر الضرير بهذا الحديث اخبرني محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال القواعد هي اصولها المعترضة في آفاق السماء واحسبها تشبه لقواعد البيت وهي حيطانه

والواحدة قاعدة قال الله عز وجل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل واما البواسق ففروعها المستطيلة الى وسط السماء الى الافق الآخر وكذلك كل طويل فهو باسق قال الله عز وجل والنخل باسقات لها طلع نضيد والجون هو الاسود اليحمومي وجمعه جون واما قوله فكيف ترون رحاها فان رحاها استدارة السحابة في السماء ولهذا قيل رحا الحرب وهو الموضع الذي يستدار فيه لها والخفو الاعتراض من البرق في نواحي الغيم وفيه لغتان ويقال خفا البرق يخفو خفوا ويخفي خفيا والوميض ان يلمع قليلا ثم يسكن وليس له اعتراض واما الذي يشق شقا فاستطالته في الجو الى وسط السماء من غير ان يأخذ يمينا وشمالا قال مصنف هذا الكتاب والحيا المطر

باب ١٧٤ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله بادروا الى رياض الجنة

حدثنا محمد بن بكران النقاش رضي الله عنه بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا ابي قال حدثني محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بادروا الى رياض الجنة فقالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر

باب ١٧٥ معنى ما جاء في الابل انها اعنان الشياطين وانها لا يجيء خيرها الا من جانبها الاشأم

حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن صالح بن ابي حماد قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن ابيه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله الغنم اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت اقبلت
والبقر اذا اقبلت واذا ادبرت والابل اعنان الشياطين اذا
اقبلت ادبرت واذا ادبرت ولا يجيء خيرها الا من جانب الاشأم
قيل يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذا قال فاين الاشقياء
الفجرة قال الصالح وانشد اسمعيل بن مهران شعر هي المال
لولا قلة الحفض حولها فمن شاء دراها ومن شاء باعها
اخبرني محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز
عن ابي عبيد انه قال قوله اعنان الشياطين واعنان كل شيء نوا
حيه واما الذي يحكيه ابو عمرو نا عنان الشيء نواحيه قالها
ابو عمرو وغيره فان كانت الاعنان محفوظة فاراد ان الابل
من نواحي الشياطين اي انها على اخلاقها وطبايعها وقوله لا
تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية فهذا عندي كالمثل الذي
يقال فيها انها اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت وذلك
لكثرة آفاتها وسرعة فنائها وقوله لا ياتي خيرها الا من جانبها
الاشأم يعني الشمال يقال لليد الشمال الشؤم ومنه قول
الله عز وجل واصحاب المشأمة يريد اصحاب الشمال ومعنى
قوله لا ياتي نفعها الا من هناك يعني انها لا تحلب ولا تركب
الا من شمالها وهو الجانب الذي يقال له الوحشي في قول الاصمعي
الانه الشمال قال والايمن هو الايسر وقال بعضهم لا ولكن
الايسر هو الذي ياتيه الناس في الاحتلاب والركوب والوحشي
وهو الايمن لان الدابة لا تؤتى من جانبها الايمن انما تؤتى
من الايسر قال ابو عبيد فهذا هو القول عندي وانما الجانب
الوحشي

الوحشي الايمن لان الخايف انما يفر من موضع المخافة الى موضع
الى موضع الامن باب ١٧٦ معنى عاجل بشرى المؤمن
حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي الاسدي قال حدثني عبد الله
بن محمد المرزبان قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن
ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر رحمة
الله عليه قلت يا رسول الله الرجل يعمل لنفسه ويحبه الناس
قال تلك عاجل بشرى المؤمن باب ١٧٧ معنى عرفاء
اهل الجنة حدثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن علي الاسدي قال
حدثنا ابي وعلي بن عباس البجلي والحسن بن علي بن نصر الطوسي
قالوا حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان قال حدثنا ابو سنان
العابدي قال حدثنا صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن
ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حملة
القرآن عرفاء اهل الجنة باب ١٧٨ معنى الفرقة الواحدة
الناجية حدثنا ابو النضر محمد بن احمد بن تميم السرخسي قال حدثنا
ابو الوليد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا اسحق بن اسرائيل
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي قال حدثنا الافريقي
عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله سياتي على امتي ما اتى على بني اسرائيل
مثلا بمثل وانهم تفرقوا على اثنين وسبعين ملة وستفترق
امتي على ثلث وسبعين ملة تزيد عليهم واحدة قال هو ما
نحن عليه اليوم انا واهل بيتي باب ١٧٩ معنى قول الصادق
عليه السلام من اعطى اربعا لم يحرم اربعا حدثنا ابو احمد بن

واصحابي ول

الحسن بن عبد الله بن سعيد الكوفي العسكري قال حدثنا
ابو القسم بدر بن الهيثم القاضي قال حدثنا علي بن المنذر الكوفي
قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابي الصباح قال قال جعفر بن محمد
عليه السلام من اعطى اربعا لم يحرم اربعا من اعطى الدعا لم
يحرم الاجابة ومن اعطى الاستغفار لم يحرم التوبة ومن
اعطى الشكر لم يحرم الزيادة ومن اعطى الصبر لم يحرم الاجر

باب ١٨٥ معنى شيء اصله في الارض وفرعه في السماء حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لاصحابه ذات يوم ارايتم لو جمعتم ما عندكم من الآنية والمتاع
اكنتم ترونه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله قال افلا ادلكم على
شيء اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال
يقول احدكم اذا فرغ من صلاته الفريضة سُبحانَ اللهِ وَ
الحَمْدُ لِلّٰهِ وَلا اِلٰهَ اِلّا اللهُ والله اَكْبَرُ ثلثين مرة فانّ
اصلهنّ في الارض وفرعهنّ في السماء وهنّ يدفعن الحرق
والغرق والهدم والتردي في البئر وميتة السوء وهنّ
الباقيات

باب معنى زينة الآخرة حدثنا ابي رضي الله
عنه قال حدثنا عبد الله الحسن المؤدب عن احمد بن علي
الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو الحسن علي بن
محمد شيخ من اهل المدينة قال حدثنا منصور بن العباس والحسن
بن علي النصر عن سعيد بن النضر عن جعفر بن محمد عليهما السلام

قال المال والبنون زينة الحيوة الدنيا وثمان ركعات من
آخر الليل والوتر زينة الآخرة وقد يجمعهما الله
لاقوام

باب ١٨٢ معنى النصيب من الدنيا
حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال
حدثنا محمد بن احمد القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن
عيسى الكوفي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر
قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
في قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا قال لا تنس
صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها
الآخرة

(في الهامش: جعفر بن محمد عن ابيه عن جده)

باب ١٨٣ معنى لكع حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن
بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن
حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي على الناس زمان
يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع خير الناس يومئذ
مؤمن بين كريمين العبد واللئيم وقد قيل ان اللكع الصغير
وقد قيل انه الردي ومؤمن بين كريمين اي بين الوين
مؤمنين كريمين وقد قيل بين الحج والجهاد وقد قيل بين
الفرسين يغزوا عليهما وقيل بين بعيرين ليستقي عليهما
ويعتزل الناس

باب ١٨٤ معنى الانواء حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد

محمد بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
قال ثلثة من عمل الجاهلية الفخر بالانساب والطعن في الا
حساب والاستسقاء بالانواء اخبرني محمد بن هرون الزنجاني
قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال سمعت
عدة من اهل العلم يقولون ان الانواء ثمانية وعشرون نجما
معروفة المطالع في ازمنة السنة كلها من الصيف والشتاء
والربيع والخريف يسقط منها في كل ثلث عشر ليلة نجم
في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر يقابله في المشرق من
ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء هذه الثمانية والعشرين
كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى نجم الاول مع
استيناف السنة المقبلة وكانت العرب في الجاهلية اذا
سقط منها نجم آخر قالوا لا بد ان يكون عند ذلك رياح ومطر
فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى ذلك النجم الذي يسقط
حينئذ فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك
وما كان من هذه النجوم فعلى هذا فهذه هي الانواء واحدها
نوء وانما سمي نوء لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب
ناء الطالع بالمشرق بالطلوع فهو ينوء نوءا وذلك النهوض
هو النوء فسمي النجم به وكذلك كل ناهض بثقل بابطاء
فانه ينوء عند نهوضه قال الله تبارك وتعالى لتنوء بالعصبة
اولي القوة

باب ١٨٥ معنى اسنان الابل التي تؤخذ بالزكوة

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة

ومحمد بن

ومحمد بن مسلم وابي بصير وبريد العجلي والفضيل عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام قالا في صدقة الابل في كل خمس شاة
الى ان تبلغ خمسة وعشرين فاذا بلغت ذلك ففيها ابنة
مخاض ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسة وثلثين فاذا
بلغت خمسة وثلثين ففيها ابنة لبون ثم ليس فيها شيء
حتى تبلغ خمسة واربعين فاذا بلغت خمسة واربعين ففيها
حقة طروقة الفحل ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ ستين فاذا
بلغت ستين ففيها جذعة ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ
خمسة وسبعين فاذا بلغت خمسة وسبعين ففيها بنتا لبون
ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ تسعين فاذا بلغت تسعين
ففيها حقتان طروقتا الفحل ثم ليس فيها شيء اكثر من
ذلك حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا بلغت عشرين ومائة
ففيها حقتان طروقتا الفحل فاذا زادت واحدة على
عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة
لبون ثم ترجع الابل على اسنانها وليس على النيف شيء
ولا على الكسور شيء وليس على العوامل شيء انما ذلك
على السائمة الراعية قال قلت ما في البخت السائمة قال
مثل ما في الابل العربية قال مصنف هذا الكتاب رضي الله
عنه وجدت مثبتا بخط سعد بن عبد الله بن ابي خلف
رضي الله عنه في اسنان الابل من اول ما تطرحه امه الى
تمام السنة حوار فاذا دخل في السنة الثانية سمي ابن
مخاض لان امه قد حملت فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون

وذلك ان امه قد وضعت وصار لها لبن فاذا دخل في
في الرابعة سمي حقا للذكر والانثى حقة لانه قد استحق الحمل
عليه فاذا دخل في الخامسة سمي جذعا فاذا دخل في السا
دسة سمي ثنيا لانه قد القى ثنيته فاذا دخل في السابع
القى رباعيته وسمي رباعا فاذا دخل في الثامنة القى السن
الذي بعد الرباعية وسمي سديسا فاذا دخل في التاسعة
فطر نابه سمي بازلا فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف سمي بعد
هذا الاسم فالاسنان التي يؤخذ في الصدقة من ابن مخاض
الى الجذع **باب ١٨٦** معنى الموضحة والسمحاق والباضعة
والمأمومة والجائفة والمنقلة حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن
بن ابان عن الحسين بن سعيد عن القسم بن عروة عن ابن بكير
عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الموضحة خمس
من الابل وفي السمحاق اربع من الابل وفي الباضعة ثلاث من
الابل وفي المأمومة ثلث وثلثون من الابل وفي الجائفة ثلاث
وثلثون من الابل وفي المنقلة خمس عشر من الابل قال
مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه وجدت بخط سعد بن
الشجاج الخارصة وهي التي تخرص الجلد اي تشققه و
منه قيل بعد الجلد ثم المتلاحمة وهي التي اخذت في اللحم
ولم تبلغ السمحاق ثم السمحاق وهي التي بينها وبين العظم
قشيرة رقيقة فهي السمحاق من شحم ثم الموضحة وهي
التي تبدي وضح العظم ثم الهاشمة وهي التي تهشم العظم

ثم المنقلة

ثم المنقلة وهي التي تخرج منها فراش العظام وفراش قشرة
يكون على العظم دون اللحم ومنه قول النابغة يتبعها منه
فراش الحواجب ثم الامة وهي التي تبلغ ام الراس وهي
الجلده التي تكون على الدماغ ومعنى الغثم ان يجبر على غير
استواء **باب ١٨٧** معنى نهر الغوطة حدثنا ابو
العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا
ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد بمدينة السلام قال حدثنا ازهر
بن كيل قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال قراءه على فضيل
بن ميسرة عن ابن ابي جرير ان ابا برده حدثه عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلثة لا يد
خلون الجنة مدمن خمر ومدمن سحر وقاطع رحم ومن
مات مدمن خمر سقاه الله عز وجل من نهر الغوطة قيل
وما نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات
يؤذي اهل النار ريحهن **باب ١٨٨** معنى الجيوف
والدلوق والجواض والجعظري حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اخبرني جبرئيل عليه السلام ان ريح الجنة
يوجد من مسيرة الف عام ما يجدها عاق ولا قاطع رحم
ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء ولا فتان ولا منان
ولا جعظري قال قلت فما الجعظري قال الذي لا يشبع
من الدنيا وفي حديث اخر ولا جيوف وهو النباش

ولا زلوق وهو المخنث ولا جواض ولا جعظري وهو الذي
لا يشبع من الدنيا باب ١٨٩ معنى الصلوة الوسطى
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن المعزا حميد بن المثنى العجلي عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صلوة الوسطى
صلاة الظهر وهي اول صلاة انزل الله على نبيه صلى الله عليه
واله حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف
بن مغيره القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف
الاشعري قال حدثنا احمد بن ابي الصباح قال حدثنا محمد بن عاصم
الرازي قال اخبرنا ابو نعيم الفضل بن دكين عن هشام بن
سعد عن زيد بن اسلم عن ابي يونس قال كتبت امانيه
مصحفا فقال اذا مررت باية الصلاة فلا تكتبها حتى امليها
عليك فلما مررت بها امليتها على حافظوا على الصلوات و
الصلاة الوسطى وصلاة العصر حدثنا علي بن عبد الله الوراق
وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا سعيد بن
داود عن ابي دهر عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم
عن عمرو بن نافع قال كنت اكتب مصحفا لحفصة زوجة
النبي صلى الله عليه واله فقالت اذا بلغت هذه الآية فاكتب
حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى وصلاة العصر
حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني
قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا احمد بن

ابي خلف

الاشعري قال حدثنا سعد بن داود عن مالك بن انس عن زيد
بن اسلم عن القعقاع بن حكيم عن ابي يونس مولى عايشة
زوجة النبي صلى الله عليه واله قال امرتني عايشة ان
اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الاية فاكتب حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله
قانتين ثم قالت عايشة سمعتها والله من رسول الله صلى الله
عليه واله قال مصنف هذا الكتاب فهذه الاخبار حجة
لنا على المخالفين وصلوة الوسطى صلاة الظهر حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران
والحسين بن سعيد جميعا عن حماد بن عيسى الجهني عن حريز
بن عبد الله السجستاني عن زرارة بن اعين قال سألته
يعني ابا جعفر عليه السلام عما فرض الله جل جلاله من الصلوة
فقال خمس صلوات في الليل والنهار قلت هل سماهن الله
تعالى وبينهن في كتابه فقال نعم قال الله تعالى لنبيه صلى الله
عليه واله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل
ودلوكها زوالها ففيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل
اربع صلوات سماهن وبينهن ووقتهن وغسق الليل
انتصافه ثم قال وقرآن الفجر كان مشهودا فهذه الخامسة
وقال تبارك وتعالى في ذلك اقم الصلوة طرفي النهار وطرفاه ان قران الفجر
صلاة المغرب والغداة وزلفا من الليل فهي صلوة العشاء
الآخرة وقال عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

وهي صلوة الظهر وهي اول صلاة صلاها رسول الله صلى الله
عليه وآله وهي وسط صلاتين بالنهار صلاة الغداة وصلاة
العصر وقوموا لله قانتين في صلاة الوسطى

باب ١٤٥

معنى تحية المسجد ومعنى الصلوة وما يتصل بذلك من تمام الحديث
حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الاسواري قال حدثنا
ابو يوسف احمد بن محمد بن القيس السنجري المذكر قال حدثنا
ابو الحسن عمرو بن حفص قال حدثنا ابو محمد عبيد الله بن محمد بن
اسيد ببغداد قال حدثنا الحسين بن ابراهيم ابو يعلى قال حدثنا
يحيى بن سعد البصري قال حدثنا ابن جريح عن عطاء بن
عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر رحمة الله عليه قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في المسجد جالسا وحده
فاغتنمت خلوته فقال لي يا باذر ان للمسجد تحية قلت وما
تحيته قال ركعتان تركعهما ثم التفت اليه فقلت يا رسول الله انك
امرتني بالصلوة فما الصلوة قال خير موضوع فمن شاء اقل
فمن شاء اكثر قال قلت اي الاعمال احسن الى الله عز وجل
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الليل افضل
قال جوف الليل الغابر قلت فاي الصلوة افضل قال طول
القنوت قلت فاي الصدقة افضل قال جهد من مقل في فقير
في سر قلت فما الصوم قال فرض مجزئ وعند الله اضعاف
كثيرة قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده و
اهريق دمه قلت فاي آية انزلها الله عليك اعظم قال آية

الكرسي

الكرسي ثم قال يا باذر ما السموات السبع في الكرسي الا كحلقة
ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة
على تلك الحلقة قلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة الف
واربعة وعشرون الف نبي قلت كم المرسلون منهم قال ثلثمائة
وثلثة عشر جما غفيرا قلت من كان اول الانبياء قال آدم قلت
وكان من الانبياء مرسلا قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه
من روحه ثم قال يا باذر اربعة من الانبياء سريانيون
آدم وشيث واخنوخ وهو ادريس عليه السلام وهو
اول من خط بالقلم ونوح واربعة من العرب هود
وصالح وشعيب ونبيك محمد صلى الله عليه وآله واول نبي
من بني اسرائيل موسى وآخرهم عيسى وستمائة نبي قلت
يا رسول الله كم انزل الله تعالى من كتاب قال مائة كتاب
واربعة كتب انزل الله تعالى على شيث عليه السلام خمسين
صحيفة وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم عشرين صحيفة
وانزل التورية والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله
فما كانت صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المبتلى
المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن
بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت
من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا ان يكون له سا
عات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب
فيها نفسه وساعة يتفكر فيها صنع الله تعالى وساعة
يخلو فيها بحظ حقه من الحلال وان هذه الساعة عون

لتلك الساعات واستجمام القلوب وتفريغ لها وعلى العاقل
ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه فانه
من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وعلى العاقل
ان يكون طالبا لثلث مرمة لمعاش وتزود لمعاد وتلذذ
في غير محرم قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال
كانت كلها عبرا عجبت لمن ايقن بالموت لم يفرح ولمن ايقن
بالنار لم يضحك ولمن يرى الدنيا وتقلبها باهلها لم يطمئن
اليها ولمن ايقن بالقدر لم ينصب ولمن ايقن بالحساب لم
لا يعمل قلت يا رسول الله هل في ايدينا مما انزل الله تعالى
عليك مما كان في صحف ابراهيم وموسى قال يا باذر اقرأ قد افلح
من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة
خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى
قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه
رأس الامر كله قلت يا رسول الله زدني قال عليك
بتلاوة القرآن وذكر الله كثيرا فانه ذكر لك في السماء ونور لك
في الارض قلت زدني قال عليك بطول الصمت فانه مطردة
للشياطين وعون لك على امر دينك قلت زدني قال اياك
وكثرة الضحك فانه يميت القلب قلت زدني قال عليك بحب
المساكين ومجالستهم قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا
قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت زدني قال
ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم
فيما تأتي مثله قال كفى بالمرء عيبا ان يكون فيه ثلث خصال

يعرف

يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويستحي لهم مما هو فيه
ويؤذي جليسه فيما لا يعنيه ثم قال يا باذر لا عقل كالتدبير
ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق باب ١٥١ معنى
القاع القرقر والشجاع الاقرع حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي
عن خلف بن حماد عن حريز قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من ذي مال ذهب او فضة يمنع زكوة ماله الا حبسه الله
عز وجل يوم القيمة بقاع قرقر وسلط عليه شجاعا اقرع
يريده وهو يحيد عنه فاذا راى انه لا يتخلص منه امكنه
من يده فيقضمها كما يقضم الفجل ثم يصير طوقا في عنقه
وذلك قوله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
وما من ذي مال ابل وبقر او غنم يمنع زكاة ماله الا حبسه
الله عز وجل يوم القيمة بقاع قرقر يطاه كل ذات ظلف بظلفها
وينهشه كل ذات ناب بنابها وما من ذي مال نخل او كرم
او زرع يمنع زكوتها الا طوقه الله ربعة ارضه الى سبع ارضين
الى يوم القيمة قال الاصمعي القاع المكان المستوي ليس فيه
ارتفاع ولا انخفاض قال ابو عبيدة وهي القيعة ايضا
قال الله تبارك وتعالى كسراب بقيعة وجمع قيعة قاع
قال الله عز وجل فيذرها قاعا صفصفا والقرقر المستوي
ايضا ويروى بقاع قفر ويروى بقاع قرق وهو مثل القرقر
في المعنى فقال الشاعر كان ايديهن بالقاع القرق
ايدي عذارى تتعاطين الورق والشجاع الاقرع

باب ١٤٢ معنى العرق والابتين حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن
عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال حدثني
عبد المؤمن بن القاسم الانصاري قال حدثني ابو جعفر عليه السلام
عن رجل اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال هلكت هلكت
فقال وما اهلكك قال اتيت امرأتي في شهر رمضان وانا صائم
فقال له النبي صلى الله عليه وآله اعتق رقبة فقال لا اجد
قال فصم شهرين متتابعين فقال لا اطيق فقال تصدق على
ستين مسكينا قال لا اجد قال فاتي النبي صلى الله بعرق او مكتل
فيه خمسة عشر صاعا من تمر فقال له النبي صلى الله عليه وآله
خذها وتصدق بها فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما بين
لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فقال خذه وكله انت
واهلك فانه كفارة لك قال سيف بن عميرة وحدثني عمرو بن
شمر قال اخبرني جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
مثله قال الاصمعي اصل العرق السفيفة المنسوجة من الخوص
قبل ان يجعل منها زبيل وسمي الزبيل عرقا لذلك ويقال
له العرقة ايضا وكذلك كل شيء مصطف مثل الطير اذا صفت
في السماء فهي عرقة حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي
بن مهزيار قال حدثنا الحسين بن سعيد عن صفوان بن
يحيى عن بن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام
كنت عند زياد بن عبيد الله وعنده ربيعة الرأي فقال له زياد يا

ربيعة

ربيعة ما الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة
فقال له بريد في بريد فقلت لربيعة فكانت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله برد فسكت ولم يجبني قال فاقبل علي زياد
فقال يا ابا عبد الله فما تقول انت فقلت حرم رسول الله
صلى الله عليه وآله من المدينة من الصيد ما بين لابتيها قال وما
لابتيها قلت وما احاط به الحرار قال فقال لي ما حرم
رسول الله صلى الله عليه وآله من الشجر قلت من عير الى
وعيرة قال صفوان قال ابن مسكان قال الحسن فسأله انسان
وانا جالس فقال له وما لابتيها فقال ما بين الصورين الى
الثنية وبهذا الاسناد عن الحسن بن سعيد عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال حد ما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة
من ذباب الى واقم والعريض والنقب من قبل مكة وقال
ابن مسكان في حديثه وفي حديث آخر من الصورين الى
الثنية حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى وفضالة عن معاوية بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ما بين لابتي المدينة ظل عاير
الى ظل وعيرة حرم قلت طايره كطاير مكة قال لا ولا
يعضد شجرها وروى انه يحرم من صيد المدينة ما صيد بين
الحرتين باب ١٤٣ معنى التفث حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان

الحرتان ا ل

عاير ل

عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا
تفثهم قال قص الشارب والاظفار حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
عن علي الحسين عن النضر بن سعيد عن ابن سنان قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال هو الحلق و
ما في جلد الانسان حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن ابان عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال التفث حفوف الرجل من الطيب
فاذا قضى نسكه حل له الطيب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
قال قال ابو الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم قال التفث تقليم الاظفار وطرح الوسخ وطرح الاحرام
عنه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابان بن
عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل ثم ليقضوا تفثهم فقال ما يكون من الرجل في حال احرامه
فاذا دخل مكة طاف وتكلم بكلام طيب فان ذلك كفارة لذلك
الذي كان منه حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن حمدويه قال حدثنا
محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام

قال سألت

قال سألته عن التفث قال هو حفوف الرأس حدثنا المظفر بن
جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابن
ابي عمير عن حماد بن عثمن عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألته عن التفث فقال هو الحلق وما في جلد الانسان حدثنا
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه قال حدثنا ابراهيم بن علي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال هو الحفوف والشعث قال
ومن التفث ان تتكلم في احرامك بكلام قبيح فاذا دخلت مكة فطفت
بالبيت وتكلمت بكلام طيب كان ذلك كفارته حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن موسى بن عمر
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابراهيم بن مهزيار عمن يرويه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت مكة فاشتر بدرهم
تمراً فتصدق به لما كان منك في احرامك للعمرة فاذا فرغت
من حجتك فاشتر بدرهم تمراً فتصدق به فاذا دخلت المدينة
فاصنع من ذلك ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
سهل بن زياد الآدمي عن علي بن سليمان عن زياد القندي عن
عبد الله ~~عليه السلام~~ بن سنان عن ذريح المحاربي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ان الله امرني بامر في كتابه فاحب
ان اعلمه قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل ثم ليقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم قال ليقضوا تفثهم لقي الامام

وليوفوا نذورهم تلك المناسك قال عبد الله بن سنان فاتيت
ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلنى الله فداك قول الله
عزّ وجلّ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال اخذ الشارب
وقص الاظفار وما اشبه ذلك قال قلت جعلت فداك
فانّ ذريح المحاربى حدّثنى عنك انّك قلت له ثم ليقضوا
تفثهم لقى الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك فقال
صدق ذريح وصدقت انت للقرآن ظاهراً وباطناً ومن يحتمل
ما يحتمل ذريح باب ١٩٤ معنى جهد البلاء حدّثنا
ابى رضى الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثنا ابراهيم
بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلى عن اسمعيل بن ابى زياد السكونى
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلّى الله عليه وآله جهد البلاء ان يقدّم الرجل فيضرب عنقه
صبراً والاسير ما دام فى وثاق العدو والرجل يجد على بطن
امرأته رجلاً باب ١٩٥ معنى مخادعة الله عزّ وجلّ حدّثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن الحسن
الصفار عن هرون بن مسلم عن سعد بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلام انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله سئل فيما النجاة غداً فقال
انّما النجاة فى ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانّه من يخادع الله يخدعه
ويخلع منه الايمان ونفسه يخدع لو يشعر فقيل له كيف يخادع الله
فقال يعمل بما امره الله عزّ وجلّ به ثم يريد به غيره فاتقوا الرياء
فانّه شرك بالله عزّ وجلّ انّ المرائى يدعى يوم القيمة باربعة اسماء
يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق

لك اليوم

لك اليوم فالتمس اجرك ممّن كنت تعمل له باب ١٩٦
معنى الهاوية حدّثنا ابى رحمه الله قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدّثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمرو عن صالح بن سعيد
عن اخيه سهل الحلوانى عن ابى عبد الله عليه السلام قال بينا
عيسى بن مريم عليه السلام فى سياحته اذ مرّ بقرية فوجد اهلها موتى فى
الطريق والدور قال فقال انّ هؤلاء ماتوا بسخطة ولو ماتوا بغيرها
لتدافنوا قال فقال اصحابه وددنا انّا عرفنا قصّتهم فقيل له نادهم
فى الجوّ نادهم يا روح الله قال فقال يا اهل القرية قال فاجابه
مجيب منهم لبيك يا روح الله قال ما حالكم وما قصّتكم قالوا
اصبحنا فى عافية وبتنا فى الهاوية قال فقال وما الهاوية فقال
بحار من نار فيها جبال من النار قال وما بلغ بكم ما ارى قال
حبّ الدنيا وعبادة الطاغوت قال وما بلغ من حبّكم الدنيا
قال كحبّ الصبىّ لامّه اذا اقبلت فرح واذا ادبرت حزن
قال وما بلغ من عبادتكم الطواغيت قال كانوا اذا امرونا
اطعناهم قال فكيف انت اجبتنى من بينهم قال لانّهم ملجمون
بلجم من نار عليهم ملائكة غلاظ شداد وانّى كنت فيهم
ولم اكن منهم فلمّا اصابهم العذاب اصابنى معهم فانا
متعلّق بشعرة على شفير جهنّم اخاف ان اكبكب فى النار قال
فقال عيسى لاصحابه النوم على المزابل واكل خبز الشعير خير
كثير مع عافية الدنيا والآخرة الى مع سلامة الدين
باب ١٩٧ معنى المغبون حدّثنا ابى رحمه الله قال
حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن اسحق عن محمد بن

سليمان الديلمي عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تدع
قيام الليل فان المغبون من غبن قيام الليل ابي رحمه الله قال
حدثنا محمد بن احمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى
بن عمران الاشعري باسناده المذكور في جماعة يرفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام انه قال المغبون من غبن عمره ساعة بعد ساعة
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من استوى
يوماه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه خيرهما فهو مغبوط
ومن كان آخر يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم ير الزيادة
في نفسه فهو الى النقصان فالموت خير له من الحياة
باب ١٤٨ معنى الكفات حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان
بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
انه نظر الى المقابر فقال يا حماد هذه كفات الاموات ونظر الى
البيوت فقال هذه كفات الاحياء ثم تلا الم نجعل الارض
كفاتا احياء وامواتا وروى انه دفن الشعر والظفر
باب ١٩٩ معنى شئ يحق الزهد في اوله والخوف
من آخره حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري
عن حفص بن غياث النخعي قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام
عند قبر وهو يقول ان شيئا هذا آخره لحقيق ان يزهد في

اوله

اوله وان شيأ هذا اوله لحقيق ان يخاف آخره باب ٢٥٥
معنى قاصمات الظهر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن عبد الحميد عن عامر بن رباح عن عمرو بن
الوليد عن سعد الاسكاف عن جعفر بن محمد عليه السلام قال
ثلاث هن قاصمات الظهر رجل استكثر عمله ونسي ذنوبه و
اعجب برأيه باب ٢٥١ معنى بوار الايم قال حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الملك
بن عبد الله القمي قال سأل ابا عبد الله عليه السلام الكاهلي وانا عنده
اكان علي صلى الله عليه يتعوذ من بوار الايم فقال نعم وليس
حيث تذهب انما كان يتعوذ من العاهات والعامة يقولون
بوار الايم وليس كما يقولون باب ٢٥٢ معنى الخصال
التي جمع فيها الخير كله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن
عن ابي ايوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
امير المومنين عليه السلام جمع الخير كله في ثلث خصال النظر
والسكوت والكلام وكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت
ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى
لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته
وامن الناس شره باب ٢٥٣ معنى الزبر حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه

عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى ليبغض
المؤمن الضعيف الذي لا زبر له وقال هو الذي لا ينهى عن المنكر
وجدت بخط البرقي رحمه الله ان الزبر هو العقل فمعنى الخبر ان الله
عز وجل يبغض الذي لا عقل له وقد قال قوم ان الله عز وجل يبغض
المؤمن الضعيف الذي لا زبر له وهو الذي لا يمتنع من ارسال
الريح في كل موضع والاول اصح **باب ٢٥٣** معنى النبر
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عمرو بن
جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله تعلموا القرآن بعربيته واياكم والنبر فيه
يعني الهمز وقال الصادق عليه السلام الهمز زيادة في القرآن
الا الهمز الاصلي مثل قوله عز وجل الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء
في السموات والارض ومثل قوله عز وجل فيها دفء ومثل قوله عز وجل
واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها **باب ٢٥٤** معنى حقيقة السعادة
والشقاء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن وهب بن وهب قرشي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
ان عليا عليه السلام قال ان حقيقة السعادة ان يختم للمرء
عمله بالسعادة وان حقيقة الشقاء ان يختم للمرء عمله بالشقاء
باب ٢٥٥ معنى الاقيعس حدثنا الحسن بن ابراهيم
بن احمد المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى عن
بكر بن عبد الله عن تميم بن بهلول عن نصر بن مزاحم قال حدثني

عبد الغفار

عبد الغفار بن القاسم عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن
البراء بن عازب قال اقبل ابو سفيان ومعويه تبعه فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم العن التابع والمتبوع
اللهم عليك بالاقيعس قال ابن البراء لابيه من الاقيعس
تصغير الاقعس فهو الملتوي العنق والقعاس التواء يأخذ
في العنق من ريح كانما يكسره الى ما وراءه والاقعس العزيز
المنيع ويقال عز اقعس والقوعس الغليظ العنق الشديد
الظهر من كل شيء والقعوس الشيخ الكبير والقعس نقيض
الحدب والفعل قعس يقعس قعسا والجمع قعساوات
وقعس والقعساء من النمل الرافعة صدرها وذنبها
والاقعنساس والتقاعس هو من تقاعس فلان اذا لم
ينفذ ولم يمض لما كلف ومقاعس حي من تميم **باب ٢٥٦**
معنى قول الصادق عليه السلام انا وآل ابي سفيان اهل بيتين
تعادينا في الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار واحمد بن
ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
عن السياري عن الحكم بن سالم عمن حدثه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انا وآل ابي سفيان اهل بيتين تعادينا
في الله قلنا صدق الله وقالوا كذب الله قاتل ابو سفيان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقاتل معوية علي بن
ابي طالب عليه السلام وقاتل يزيد بن معوية الحسين بن
علي عليه السلام والسفياني يقاتل القائم عليه السلام

باب ٢٥٨ معنى قول الصادق عليه السلام استعانة النبي صلى الله عليه وآله بمعوية في كتابة الوحي حدثنا

محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله

بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن

محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ومعوية يكتب بين

يديه واهوى بيله الى خاصرته بالسيف من ادرك هذا يوما

اميرا فليبقر خاصرته بالسيف فرآه رجل ممن سمع ذلك

من رسول الله صلى الله عليه وآله يوما وهو يخطب بالشام

على الناس فاخترط سيفه ثم مشى اليه فحال الناس بينه

وبينه فقالوا يا عبد الله ما لك فقال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وآله يقول من ادرك هذا يوما اميرا

فليبقر خاصرته بالسيف قال فقال اتدري من استعمل

قال لا قالوا امير المؤمنين عمر فقال الرجل سمعا وطاعة لامير

المؤمنين قال الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي

مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه ان الناس يشبه

عليهم امر معاوية بان يقولوا كان كاتب الوحي وليس

ذلك بموجب له فضيلة وذلك انه قرن في ذلك

الى عبد الله بن سعد بن ابي سرح فكانا يكتبان

له الوحي وهو الذي قال سانزل مثل ما انزل الله

وكان النبي صلى الله عليه وآله يملي عليه والله غفور رحيم

فيكتب والله عزيز حكيم ويملي عليه والله فيقول النبي عزيز حكيم فيكتب والله عليم حكيم

صلى الله عليه وآله

صلى الله عليه وآله هو واحد فقال عبد الله بن سعد ان محمد هو واحد

الا يدري ما يقول انه يقول وانا اقول غير ما يقول فيقول لي

هو واحد هو واحد ان جاز هذا فاني سانزل مثل ما انزل الله

فانزل الله تبارك وتعالى فيه ومن قال سانزل مثل ما انزل الله فهرب

وهجا النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله

من وجد عبد الله بن سعد بن ابي سرح ولو كان متعلقا باستار

الكعبة فليقتله وانما كان النبي صلى الله عليه وآله يقول له فيما

يغيره هو واحد هو واحد لانه لا ينكتب ما يريده عبد الله

انما كان ينكتب ما كان يمليه عليه السلام فقال هو واحد غيرت

ام لم تغير لم ينكتب ما ينكتبه بل ينكتب ما امليه عن الوحي و

جبرئيل عليه السلام مصلحه وفي ذلك دلالة للنبي صلى الله

عليه وآله ووجه الحكمة في استكتاب النبي صلى الله عليه وآله

الوحي معاوية وعبد الله بن سعد وهما عدوان هو ان المشركين

قالوا ان محمدا يقول هذا القرآن من تلقاء نفسه ويأتي في كل

حادثة باية يزعم انها انزلت عليه وسبيل من يضع الكلام في

حوادث تحدث في الاوقات ان تغير الالفاظ اذا استعيد ذلك

الكلام ولا ياتي به في ثاني الامر وبعد مرور الاوقات عليه

الا مغيرا عن حالة الاولى لفظا ومعنى فاستعان في كتب ما ينزل به

عليه في الحوادث الواقعة بعدوين له في دينه عدلين عند اعدائه

ليعلم الكفار والمشركون ان كلامه في ثاني الامر كلامه في الاول

غير مغير ولا يزال عن جهته فيكون ابلغ للحجة عليهم ولو استعان

في ذلك بوليين مثل سلمان وابي ذر واشباههما لكان

الامور عند اعدائه غير واقع هذا الموقع وكان يتخيل فيه
الطوالع والطالع فهذا وجه الحكمة فى استكتابها واضح مبين
والحمد لله باب ٢٠٩ معنى التخضير حدثنا محمد بن الحسن ابن
احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم
بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى بن عبادة عن ابى عبد الله
عليه السلام انه سمعه يقول ان رجلا مات من الانصار فشهده
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال خضروه فما اقل المتخضرين
يوم القيمة قال فقلت لابى عبد الله واى الشىء التخضير قال يؤخذ
جريدة رطبة قدر ذراع فتوضع واشار بيده الى عند ترقوة
تلف مع ثيابه قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه هذا
الخبر هكذا والذى يجب استعماله ان يجعل للميت جريدتان
من النخل خضراوين رطبتين طول كل واحدة قدر عظم الذراع
تجعل احداهما من عند الترقوة يلصق بجلده وعليه القميص
والاخرى عند وركه ما بين القميص والازار فان لم يقدر على
جريدة من نخل فلا بأس ان تكون من غيره بعد ان يكون رطبا
باب ٢١٥ معنى قول المسيح عليه السلام ان اخر حجر يضعه
العامل هو الاساس حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن قال
حدثنى احمد بن سهل الازدى العابد قال سمعت ابا فروة الانصارى
وكان من السائحين يقول قال عيسى بن مريم يا معشر الحواريين
بحق اقول لكم ان الناس يقولون البنا باساسه وانا لا اقول كذلك
قالوا فماذا تقول يا روح الله قال بحق اقول لكم ان آخر حجر يضعه

العامل

العامل هو الاساس قد ابوفروه انما اراد خاتمة الامر باب ٢١١ تفسير آمين
حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد قال حدثنا
عمر بن على بن عمر بن يزيد عن الحسين بن قارون رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام
قال ان تفسير قولك آمين رب افعل وروى فى حديث آخر آمين
اسم من اسماء الله عز وجل باب ٢١٢ معنى الاوثان وقول
الزور ولهو الحديث حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رحمه الله
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا الحسين بن اشكيب
قال حدثنا محمد بن السرى عن الحسين بن سعيد عن ابى احمد محمد بن
ابى عمير عن على بن ابى حمزة عن عبد الاعلى قال سألت جعفر بن محمد عليهما السلام
عن قول الله عز وجل فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول
الزور قال الرجس من الاوثان الشطرنج وقول الزور الغناء
قلت قوله عز وجل ومن الناس من يشترى لهو الحديث قال منه
الغناء حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان عن
ابى عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الزور قال منه قول
الرجل للذى يغنى احسنت باب ٢١٣ معنى الحنيفية
حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن محمد بن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به وقلت ما الحنيفية
قال هى الفطرة باب ٢١٤ معنى حمل النبى صلى الله عليه
وآله لعلى عليه السلام وعجز على عن حمله حدثنا احمد بن عيسى المكتب
قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثنا بشر بن سعيد قبلويه

المعدّل بالمرافعة قال حدّثنا عبد الجبّار بن كثير التميمي اليماني قال
سمعت محمّد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سألت جعفر بن
محمّد عليه السلام فقلت له يا بن رسول الله في نفسي مسئلة اريد ان
اسئلك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسئلتك قبل ان تسئلني
وان شئت فسل قال فقلت له يا بن رسول الله وبأيّ شيء
تعرف ما في نفسي قبل سؤالي عنه قال بالتوسّم والتفرّس
اما سمعت قول الله عزّ وجلّ انّ في ذلك لآيات للمتوسّمين
وقول رسول الله صلى الله عليه وآله اتّقوا فراسة المؤمن فانّه
ينظر بنور الله عزّ وجلّ قال فقلت له يا بن رسول الله فاخبرني
بمسئلتي قال اردت ان تسألني عن رسول الله صلى الله عليه
وآله لم لم يطق حمله عليّ عليه السلام عند حطّه الاصنام من
سطح الكعبة مع قوّته وشدّته وما ظهر منه في قلع باب القموص
بخيبر والرمي بها وراءه اربعين ذراعا وكان لا يطيق حمله
اربعون رجلا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يركب
الناقة والفرس والبغلة والحمار وركب البراق ليلة المعراج
وكلّ من ذلك دون عليّ عليه السلام في القوّة والشدّة قال
فقلت له عن هذا والله اردت ان اسئلك يا بن رسول الله
فاخبرني ان عليّا عليه السلام برسول الله شرف وبه ارتفع
وبه وصل الى اطفاء نار الشرك وابطال كلّ معبود دون الله
عزّ وجلّ ولو علاه النبيّ صلى الله عليه وآله لحطّ الاصنام لكان
بعليّ عليه السلام مرتفعا وشريفا وواصلا الى حطّ الاصنام
ولو كان ذلك كذلك لكان افضل منه الا ترى انّ عليّا عليه السلام

قال لما علوت

قال لما علوت ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله شرفت وارتفعت
حتّى لو شئت ان انال السماء لنلتها اما علمت ان المصباح هو الذي
يهتدى في الظلمة وانبعاث فرعه من اصله وقد قال عليّ عليه السلام
انا من احمد كالضوء من الضوء اما علمت انّ محمّدا وعليّا صلوات
الله عليهما كانا نورا بين يدي الله جلّ جلاله قبل خلق الخلق بالفي
عام وانّ الملائكة لمّا رأت ذلك النور رأت له اصلا قد
انشعب فيه شعاع لامع فقالت الهنا وسيّدنا ما هذا النور
فاوحى الله عزّ وجلّ اليهم نور من نوري اصله نبوّة وفرعه
امامة وامّا النبوّة فلمحمّد عبدي ورسولي وامّا الامامة فلعليّ حجّتي
ووليّي ولولاهما ما خلقت خلقي اما علمت انّ رسول الله
صلى الله عليه وآله رفع يدي عليّ عليه السلام بغدير خمّ حتّى
نظر الناس الى بياض ابطيهما فجعله مولى المسلمين وامامهم وقد
احتمل الحسن والحسين عليهما السلام يوم حظيرة بني النجّار فلمّا
قال بعض اصحابه ناولني احدهما يا رسول الله قال نعم الحاملان
ونعم الراكبان وابوهما خير منهما وروي في خبر آخر انّ رسول الله
صلى الله عليه وآله حمل الحسن وحمل جبرئيل الحسين عليهم السلام فلهذا
قال نعم الحاملان وانّه عليه السلام كان يصلّي باصحابه فاطال
سجدة من سجداته فلمّا سلّم قيل له يا رسول الله لقد اطلت هذه
السجدة فقال عليه السلام نعم انّ ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله
حتّى ينزل وانّما اراد عليه السلام بذلك رفعهم وتشريفهم فالنبيّ صلى الله
عليه وآله رسول نبيّ امام وعليّ عليه السلام امام ليس بنبيّ ولا رسول
فهو غير مطيق لحمله اثقال النبوّة قال محمّد بن حرب الهلالي زدني

يابن رسول الله فقال انك لاهل للزيادة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
حمل عليًّا على ظهره يريد بذلك انه ابو ولده وامام الائمة من صلبه
كما حوّل رداءه في صلاة الاستسقاء واراد ان يعلم اصحابه بذلك انه قد
تحوّل الجدب خصبًا قال فقلت له زدني يابن رسول الله فقال
احتمل رسول الله صلى الله عليه وآله عليًّا يريد بذلك ان يعلم قومه
انه هو الذي يخفّف عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله ما عليه
من الدَّين والعدات والاداء عنه من بعده قال فقلت يابن رسول
الله زدني فقال انه احتمله ليُعلم بذلك انه قد احتمله وما حمل
لانه معصوم لا يحتمل وزرا فتكون افعاله عند الناس حكمة وصوابًا وقد قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام يا علي ان الله تبارك
وتعالى حمّلني ذنوب شيعتك ثم غفرها لي وذلك قوله عز وجل
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ولما انزل الله
تبارك وتعالى عليه يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم قال النبي
صلى الله عليه وآله يا ايها الناس عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم وعليّ نفسي واخي اطيعوا عليًّا فانه مطهر معصوم
لا يضلّ ولا يشقى ثم تلا هذه الآية قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
فان تولوا فانما عليه ما حمّل وعليكم ما حمّلتم وان تطيعوه تهتدوا
وما على الرسول الا البلاغ المبين قال محمد بن حرب الهلالي
ثم قال لي جعفر بن محمد عليه السلام ايها الامير لو اخبرتك بما
في حمل النبي صلى الله عليه وآله عليًّا عليه السلام عند حط الاصنام
من سطح الكعبة من المعاني التي ارادها به لقلت ان جعفر بن محمد
لمجنون فحسبك من ذلك ما قد سمعت فقمت اليه وقبّلت

رأسه

رأسه وقلت الله يعلم حيث يجعل رسالاته باب ٢١٥ معنى قول
سليمان عليه السلام رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
انك انت الوهاب ومعنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله
اخي سليمان ما كان ابخله حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو
الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا علي بن هرون الحميري قال
حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال حدثني ابي عن علي بن يقطين
قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام أيجوز ان يكون
نبي الله عز وجل بخيلا فقال لا فقلت له فقول سليمان عليه السلام
رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ما وجهه
وما معناه فقال الملك ملكان ملك مأخوذ بالغلبة والجور و
اجبار الناس وملك مأخوذ من قبل الله تبارك وتعالى كملك آل
ابرهيم وملك طالوت وذي القرنين فقال سليمان عليه السلام هب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ان يقول انه مأخوذ بالغلبة والجور
واجبار الناس فسخّر الله تبارك وتعالى له الريح تجري بامره
رخاء حيث اصاب وجعل غدوها شهرا ورواحها شهرا وسخّر الله
له الشياطين كل بنّاء وغوّاص وعُلّم منطق الطير ومُكّن في الارض
فعلم الناس في وقته وبعده ان ملكه لا يشبه ملك الملوك المختارين
من قبل الناس والمالكين بالغلبة والجور قال فقلت له فقول
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحم الله اخي سليمان ما كان
ابخله فقال لقوله وجهان احدهما ما كان ابخله بعرضه وسوء القول فيه والوجه الآخر يقول ما كان ابخله ان كان اراد ما يذهب اليه الجهال ثم قال عليه السلام
قد والله اوتينا ما اوتي سليمان وما لم يؤت سليمان وما لم يؤت
احد من العالمين قال الله عز وجل في قصة سليمان هذا عطاؤنا فامنن

او امسك بغير حساب وقال في قصة محمد صلى الله عليه واله ما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب ٢١٦ معنى
قول المريض آه حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد العلوي قال
حدثنا محمد بن همام عن علي بن الحسين قال حدثني جعفر بن يحيى
الخزاعي عن ابي اسحق الخزاعي عن ابيه قال دخلت مع ابي عبد الله عليه السلام
على بعض مواليه يعوده فرايت الرجل يكثر من قول آه فقلت له يا اخي
اذكر ربك واستغث به فقال ابو عبد الله آه اسم من اسماء الله عز وجل
فمن قال آه فقد استغاث بالله تبارك وتعالى باب ٢١٧ معاني
قول فاطمة عليها السلام لنساء المهاجرين والانصار في علتها حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا
ابو الطيب محمد بن الحسين حميد اللخمي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
زكريا قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن المهلبي قال حدثنا عبد الله بن محمد
بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين
عليه السلام قالت لما اشتدت علة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله
وعليها اجتمع عندها نساء المهاجرين والانصار فقلن لها يا بنت
رسول الله كيف اصبحت عن ليلتك فقالت اصبحت والله عائفة
لدنياكم قالية لرجالكم لفظتهم قبل ان عجمتهم وشنئتهم بعد ان
سبرتهم فقبحا لفلول الحد وخور القناة وخطل الرأي وبئس
ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم
خالدون لاجرم لقد قلدتهم ربقتها وشننت عليهم عارها
فجدعا وعقرا وسحقا للقوم الظالمين ويحهم انى زحزحوها
عن رواسي الرسالة وقواعد النبوة ومهبط الوحي الامين والطنين والطبين

بامر الدنيا

بامر الدنيا والدين الا ذلك هو الخسران المبين وما نقموا من ابي حسن
نقموا والله منه نكير سيفه وشدة وطئته ونكال وقعته وتنمره في ذات الله
عز وجل والله لو تكافوا عن زمام نبذه رسول الله صلى الله عليه
واله لاعتلقه ولسار بهم سيرا سجحا لا يكلم خشاشه ولا يتعتع
راكبه ولاوردهم منهلا نميرا فضفاضا يطفح ضفتاه ولاصدرهم
بطانا قد تحير لهم الري غير متحل منه بطائل الا تغمر الماء وردعة
سورة الساغب ولفتحت عليهم بركات السماء والارض وسيا
خذهم الله بما كانوا يكسبون الا هلم فاسمع وما عشت اراك الدهر
العجب ان تعجب وقد اعجبك الحادث الى اي اسناد استندوا وباي عروة
تمسكوا استبدلوا الذنابي والله بالقوادم والعجز بالكاهل فرغما
لمعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا الا انهم هم المفسدون
ولكن لا يشعرون افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي
الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون اما لعمر الهك لقد لقحت فنظرة
ريث ما تنتج ثم احتلبوا طلاع القعب دما عبيطا وزعافا
ممقرا هنالك يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما سن
الاولون ثم طيبوا عن انفسكم انفسا وطامنوا للفتنة جاشا
وابشروا بسيف صارم وهرج شامل واستبداد من الظالمين يدع
فيئكم زهيدا وزرعكم حصيدا فيا حسرتا لكم وانى بكم وقد
عميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون وحدثنا بهذا الحديث
علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة قال اخبرنا ابو عبد الله حمزة
محمد بن حسن بن جعفر بن حسن بن حسين بن علي بن ابي طالب قال حدثنا
محمد بن علي الهاشمي قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب

قال حدثنا ابي عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما حضرت
الفاطمة الوفاة عليها السلام دعتني فقالت امنفذ انت وصيتي و
عهدي قال قلت بلى انفذها فاوصيت اليه وقالت اذا انا مت فادفني
ليلاً ولا تؤذنن رجلين ذكرتهما قال فلما اشتدت عليها اجتمع
اليها نساء المهاجرين والانصار فقلن كيف اصبحت يا بنت رسول
الله من علتك فقالت اصبحت والله عائفة لدنياكم وذكر
الحديث نحوه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله سالت ابا احمد
الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن معنى هذا الحديث
فقال اما قولها صلوات الله عليها عائفة فالعائفة الكارهة
يقال قليت فلاناً اذا ابغضته كما قال الله تبارك وتعالى وما
ودعك ربك وما قلى وقولها عليها السلام لفظتهم هو طرح
الشيء من الفم لكراهة له يقول عضضت على الطعام ثم لفظته اذا
رميت به من فمك وقولها قبل ان عجمتهم يقال عجمت الشيء اذا
عضضت عليه وعود معجوم اذا عض وشنئتهم ابغضتهم والاسم
منه الشنآن وقولها سبرتهم تقول امتحنتهم يقال سبرت الرجل و
اختبرته وقولها نفقتا لفلول الحد يقال سيف مفلول اذا انثلم
حده والخور الضعف والخطل الاضطراب وقولها لقد قلدتهم
ربقتها الربقة ما يكون في عنق الغنم وغيرها من الخيوط والجمع
الربق وشننت صببت يقال شننت الماء وشننته اذا صببته وجدعا
شتم من جدع الانف وعقرا من قولك عقرت الشيء وسحقا
اي بعداً وزحزحوها اي نحوها والرواسي الاصول الثابتة وكذلك
القواعد والظنين العالمين وما نقموا من ابي حسن اي ما الذي

انكروا

انكروا عليه وتنمره اي يغضبه يقال تنمر الرجل اذا غضب وشبه
بالنمر وقولها تكافوا اي كفوا ايديهم عنه والذمام مثل في هذا
لاعتلقه بيده السجح السير السهل لا يكلم لا يجرح ولا يدمى والخشاش
ما تكون في انف البعير من الخشب ولا يتعتع اي لا يكره ولا يقلق
والمنهل مورد الماء والنمير الماء النامي في الجسد والفضفاض
الكثير والضفتان جانبا النهر والبطان جمع بطين وهو الريان
غير متحل منه بطائل اي كان لا ياخذ من مالهم قليلاً ولا كثيراً الا
تغمر الماء اي كان يشرب بالغمر والغمر القدح الصغير وردعه
سورة الساغب اي كان ياكل من ذلك قدر ما يردع ثوران الجوع
والدنايا ما يلي الذنب من الجناح والقوادم ما تقدم منه والعجز
معروف والمعاطس الانوف وقولها فنظرة اي انتظر واريث ما
ينتج يقول حتى يلد ثم احتلبوا طلاع القعب اي ملاء القعب
والقعب العس من الخشب والدم العبيط الطري والذعاف
السم والممقر المر والهرج القتل والدهيد القليل باب ٢١٨
معنى الزبى والطبيين حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا حسان بن علي المديني قال حدثنا العباس بن بكر
عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال عثمن بن عفان حين
احيط به الى علي بن ابي طالب عليه السلام اما بعد فقد جاوز
الماء الزبى وبلغ الحزام الطبيين وتجاوز الامر بي قدره وطمع
في من لا يدفع عن نفسه فان كنت ماكولاً فكن خير آكل والا فادركني
ولما امزق قال المبرد قوله قد جاوز الماء الزبى فالزبية مصيدة

الاسد ولا تنحل الا فى قلة جبل وتقول العرب قد بلغ الماء الزبى
وذلك اشد ما يكون من السيل ويقال فى العظيم من الامر قد علا الماء
الزبى وبلغ السكين العظم وبلغ الحزام الطبيين وقد انقطع السلا فى
البطن قال العجاج فقد علا الماء الزبى الى غير اى قد جل الامر عن
ان يغير او يصلح وقوله بلغ الحزام الطبيين فان السباع والطير
وضع الاخلاف منها اطبا واحدها طبى كما يقال فى الخف والظلف
خف وظلف هذا مكان هذا فاذا بلغ الحزام الطبيين فقد انتهى
فى المكروه ومثل هذا من امثالهم التقت حلقتا البطان ويقال
التقت حلقتا البطان والحقب ويقال حقب البعير اذا صار
الحزام فى الحقب منه **باب ٢١٩** معنى الشفر وفيض
النفس حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم اسحق الطالقانى رضى الله
عنه بالرى فى رجب سنة تسع واربعين وثلثمائه قال حدثنا ابو بكر
محمد بن القاسم الانبارى قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا عبد الرحمن
بن عبد الله ابو صالح الطويل التمار البصرى جليس سليمان بن حرب
قال حدثنا اسمعيل بن قيس عن مخرمة بن بكير عن ابى حازم عن
خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه قال لما كان يوم احد بعثنى
رسول الله صلى الله عليه وآله فى طلب سعد بن الربيع وقال لى
اذا رايته فاقرءه منى السلام وقل له كيف تجدك قال فجعلت
اطلبه بين القتلى حتى وجدته بين ضربة بسيف وطعنة برمح
ورمية بسهم فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرا
عليك السلام ويقول كيف تجدك فقال سلم على رسول الله
السلام وقل لقومى الانصار لا عذر لكم عند الله ان وصل

الى رسول الله

الى رسول الله صلى الله عليه وآله وفيكم شفر يطرف وفاضت
نفسه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله سمعت ابا العباس
يقول قال ابو بكر محمد بن القاسم الانبارى قوله فيكم شفر يطرف
الشفر واحد اشفار العين وهى حروف الاجفان التى تلتقى
عند التغميض والاجفان اغطية العين من فوق ومن تحت
والهدب الشعر النابت فى الاشفار وشفر العين مضموم
الشين ويقال ما فى الدار شفر بفتح الشين يراد به احد
قال الشاعر فوالله ما تنفك منا عداوة ولا منهم ما دام
من نسلنا شفر وقوله فاضت نفسه معناه مات قال
ابو العباس قال ابو بكر بن الانبارى حدثنا اسمعيل بن
اسحق القاضى قال حدثنا نصر بن على قال اخبرنا الاصمعى عن ابى
عمرو بن العلا قال يقال فاظ الرجل اذا مات ولا يقال فاضت
نفسه ولا فاضت نفسه وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابن
الانبارى قال حدثنا عبد الله بن خلف قال حدثنا صالح
بن محمد بن دراج قال سمعت ابا عمرو الشيبانى يقول يقال
فاظ الميت ولا يقال فاضت نفسه وحدثنا ابو العباس قال
حدثنا ابو بكر قال اخبرنا ابو العباس احمد بن يحيى عن سلمة
بن عاصم عن الفراء قال اهل الحجاز وطى يقولون فاضت
نفس الرجل وعكل وقيس وتميم يقولون فاضت نفسه بالضاد
وانشد يريله حال بينا دونها وانفسهم دونها فايضة
وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر بن الانبارى قال حدثنا
ابى قال اخبرنا ابو الحسن الطوسى عن ابى عبيد عن الكسائى

قال يقال فاضلت نفسه وفاظ الميّت نفسه وافاظه الله
نفسه حدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا
ابو الحسن الطوسى وابو جعفر محمد بن الحكم عن الحسن اللحيانى
قال يقال فاظ الميّت بالظّاء وفاض الميّت بالضّاد وحدثنا
ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال حدثنى ابى قال حدثنا ابو محمد
عبد الله بن محمد التميمى قال حدثنا يعقوب بن السكيت قال
يقال فاظ وفاظ يفيظ وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر
قال حدثنا ابى قال حدثنا محمد بن الجهم عن الفرّاء قال يقال
فاظ الميّت نفسه بالظّاء ونصب النفس وحدثنا ابو العبّاس
قال انشدنا ابو بكر قال انشدنى ابى قال انشدنا عكرمة الضبّى
وفاظ بن حصين غائبًا فى بيوتنا * يمارس قدًّا فى ذراعيه
مصحبا

باب ٢٢٥ معانى خطبة لامير المؤمنين

صلوات الله عليه حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا ابو عبد الله
احمد بن عمار بن خالد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى قال
حدثنا عيسى بن راشد عن على بن خزيمة عن عكرمة عن ابن
عبّاس وحدثنا محمد بن عبد الله ماجيلويه عن عمه محمد بن ابى
القاسم عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عبّاس
قال ذُكِرَتْ الخلافة عند امير المؤمنين على بن ابى طالب صلوات الله
عليه فقال والله لقد تقمّصها اخو تَيْمٍ وانّه ليعلم انّ محلّى
منها محلّ القُطْبِ من الرّحا ينحدر عنه السّيل ولا يرتقى اليه

العلم

الطير فسدلتُ دونها ثوبًا وطويتُ عنها كشحًا وطفقتُ ارتأىُ
ما بين ان اصُولَ بيدٍ جذّاء او اصبر على طخيةٍ عمياء يشيب
فيها الصغيرُ ويهرمُ فيه الكبيرُ ويكدحُ فيها مؤمنٌ حتّى يلقى
الله فرايتُ انّ الصبر على هاتا احجى فصبرتُ وفى العين قذىً
وفى الحلق شجىً ارى تراثى نهبًا حتّى اذ مضى سبيله عقدها
لاخى عدى بعده فيا عجبًا بينا هو يستقيلها فى حيوته اذ عقدها
لآخر بعد وفاته فصيّرها والله فى حوزةٍ خشناء يخشن مسّها
ويغلظ كلمها ويكثر العثارُ والاعتذارُ فصاحبها الصّعبة
اذ عنف بها حرنَ وان سلس بها غسقَ فمُنِىَ النّاس بتلوّن
واعتراض وبلوامعَ هنٍ وهنٍ فصبرتُ على طول المدّة وشدّة
المحنة حتى اذا مضى لسبيله جعلها فى جماعةٍ زعم انّى منهم
فيا لله لهم وللشّورى متى اعترضَ الريبُ فىّ مع الاوّل منهم
حتّى صرتُ اقرنُ بهذه النظائر فمال رجل بضبعه فاصغى اخر
لصهره وقام ثالث القوم نافجًا حضنيه بين نثيله ومعلفه
وقام معه بنو اميّة يهضمون مال الله هضم الابل نبت الربيع
حتى اجهز عليه عمله فما راعنى الّا والنّاس الىّ كعرف الضبع
قد انثالوا علىّ من كلّ جانب حتّى لقد وطئ الحسنانِ وشقّ عطفى
حتّى اذا نهضت بالامر نكثت طائفة وفسقت اخرى ومرق
آخرون كانّهم لم يسمعوا قول الله تبارك وتعالى تلك الدّار
الآخرة نجعلها للّذين لا يريدون علوًّا فى الارض ولا فسادًا
والعاقبة للمتّقين بلى والله لقد سمعوا ولكن احلولت
الدّنيا فى اعينهم وراقهم زبرجها والذى فلق الحبّة وبرأ

النسمة لولا حضور الناصر وقيام الحجة لوجود الناصر وما
اخذ الله تعالى على العلماء الا يُقِرّوا على كظة ظالم ولا سغب
مظلوم لَألقيتُ حبلها على غاربها ولسقيتُ آخرَها
بكأسِ أوّلها ولألفيتم دنياكم اذهد عندى من حبقة
عنزٍ قال وناوله رجل من اهل السواد كتاباً فقطع كلامه
وتناول الكتاب فقلت يا امير المؤمنين لو اطّردتَ مقالتك
الى حيث بلغت فقال هيهات يا بن عباس تلك شقشقة
هدرت ثم قرّت فما اسفت على كلام قط كاسفى على
كلام امير المؤمنين صلوات الله عليه اذ لم يبلغ حيث اراد
قال مصنف هذا الكتاب سألت الحسن بن عبد الله بن سعيد
العسكرى عن تفسير هذا الخبر ففسّره لى وقال تفسير الخبر قوله
عليه السلام لقد تقمّصها اى لبسها مثل القميص يقال تقمّص الرجل
وتدرّع وتردّى وتمندل وقوله محلّ القطب من الرحى اى
تدور علىّ كما تدور الرحى على قطبها وقوله ينحدر عنه
السيل ولا يرتقى اليه الطير يريد انّها ممتنعة على غيرى
لا يتمكن منها ولا يصلح له وقوله فسدلت دونها ثوباً اى
اعرضت عنها ولم اكشف وجوبها لى والكشح الجنب والخا
صرة فعنى قوله طويت عنها كشحاً اى اعرضت عنها والكا
شح الذى يولّيك كشحه اى جنبه وقوله طفقتُ اى اقبلتُ
واخذت ارتائى اى افكّر واستعمل الرأى فى ان اصول بيد
جذاء وهى المقطوعة واراد قلّة الناصر وقوله او اصبر على
طخية فهو ضربان فاحدها الظلمة والآخر الغمّ والحزن

يقال

يقال احد على قلبى طخاً اى حزناً وغمّاً وهو ههنا يجمع
الظلمة والغم والحزن وقوله يكدح مؤمن اى يدأب و
يكسب لنفسه والا يعطى حقه وقوله احجى اى اولى يقال هذا
احجى من هذا واخلق واوجب كله قريب المعنى وقوله
فى حوزة ناحية الدار وغيرها وقوله كراكب الصعبة
يعنى الناقة التى لم ترض ان عنف بها والعنف ضدّ
الرفق وقوله حرن وقف لم يمش وانّما يستعمل الحران
فى الدوابّ فامّا الابل فيقال اخلت الناقة وبها خلاء وهو
مثل حران الدوابّ الّا انّ العرب ربّما تستعيره فى الابل
وقوله ان سلس غسق اى ادخله فى الظلمة وقوله مع هنٍ
وهنيٍّ يعنى الادنياء من الناس تقول العرب فلان هُنيٌّ وهو
تصغيره هن اى هو دون من الناس ويريدون بذلك
تصغير امره وقوله فال رجل بضبعه ويرى بنضله وهاقرب
وهو ان يميل بهواه ونفسه الى رجل بعينه وقوله واصغى
آخر لصهره والصغو الميل يقال صغوك مع فلان اى ميلك
معه وقوله نافجاً حضنيه فيقال فى الطعام والشراب وما اشبهما
قد انتفج بطنه بالجيم ويقال فى كلّ داء يعترى الانسان
قد انتفخ بطنه بالخاء والحضنان جانبا الصدر وقوله
بين نثيله ومعلفه فالنثيل قضيب الجمل وانّما استعاره
للرجل ههنا والمعلف الموضع الذى يعتلف فيه اى يأكل
ومعنى الكلام انّ بين مطعم ومنكح وقوله يهضمون
اى يكسرون وينقضون ومنه قولهم هضمنى الطعام اى

كتابخانه ... صالح حائرى علامه

نقض وقوله حتى اجهز اى اتى عليه وقتله يقال اجهزت
على الجريح اذا كانت به جراحة فقتلته وقوله كعرف الضبع
شبههم به لكثرته والعرف الشعر الذى يكون على عنق الفرس
فاستعاره للضبع وقوله قد انثالوا اى انصبوا علىّ وكثروا
ويقال انثلت ما فى كنانتى من السهام اذا صببته وقوله
وشق عطافى يعنى رداه والعرب تسمى الرداء العطاف
وقوله راقهم زبرجها اى اعجبهم حسنها اصل الزبرج
النقش ذ هوها هنا زهو الدنيا وحسنها وقوله الا يقاروا
الكظة ظالم فالكظة الامتلاء يعنى انهم لا يصبرون على امتلاء
الظالم من المال الحرام ولا يقاروه على ظلمه وقوله سغب مظلوم
فالسغب الجوع معناه منعه من الحق الواجب له وقوله لا
لقيت حبلها على غاربها هنا مثل تقول العرب القيت حبل البعير
على غاربه ليرعى كيف شاء ومعنى قوله لسقيت اخرها
بكاس اولها اى لتركتهم فى ضلالتهم وعماهم وقوله ازهد
عندى فالزهيد القليل وقوله من حبقة عنز فالحبقة
ما يخرج من دبر العنز من الريح والعفطة ما يخرج من
انفها وقوله تلك شقشقة فالشقشقة ما يخرجه البعير من جانب
فمه اذا هاج وسكر باب ٢٢١ معنى التين والزيتون وطور
سينين والبلد الامين حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثنى ابو
عبد الله الرازى عن الحسن بن على بن ابى عثمان عن موسى بن
بكر عن ابى الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن اباته عليهم السلم

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى
اختار من البلدان اربعة فقال عز وجل والتين والزيتون
وطور سينين وهذا البلد الامين التين المدينة والزيتون
بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا البلد الامين
مكة باب ٢٢٢ معنى انواع السكر حدثنا ابى رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم
عن القاسم بن يحيى عن جده عن الحسن بن راشد عن ابى
بصير ومحمد بن مسلم عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن
اباته عليهم السلم قال قال امير المومنين عليه السلام السكر اربع
سكرات سكر الشراب وسكر المال وسكر النوم وسكر الملك
باب ٢٢٣ معنى الناصب حدثنا محمد بن على ماجيلويه
رضى الله عنه قال حدثنا عمى محمد بن ابى القاسم عن محمد بن
على الكوفى عن ابن فضال عن المعلى بن خنيس قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس الناصب من نصب لنا
اهل البيت لانك لا تجد احداً يقول انا ابغض آل محمد
ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا و
تتبرؤن من اعدائنا وقال عليه السلام من اشبع عدواً
لنا فقد قتل وليّاً لنا باب ٢٢٤ معنى ايام الله عز وجل
حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى
قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن مثنى
الحناط عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ايام الله
عز وجل ثلثة يوم يقوم القايم ويوم الكرة ويوم القيامة

باب ٢٢٥ معنى الاشدّ والاقوى حدّثنا
محمّد بن الحسن الصّفار قال حدّثنا العبّاس بن معروف
قال حدّثنا محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن
جعفر بن محمّد عن ابيه عن جدّه عليهم السلام قال مرّ رسول
الله صلى الله عليه وآله بقوم يربعون حجرا فقال ما هذا
قالوا نعرف بذلك اشدّنا واقوانا فقال عليه السلام الا اخبركم
باشدّكم واقواكم قالوا بلى يا رسول الله قال اشدّكم واقواكم
الّذى اذا رضى لم يدخل رضاه فى اثم ولا باطل واذا سخط
لم يخرجه سخطه من قول الحقّ واذا قدر لم يتعاط ما ليس له
بحقّ باب ٢٢٦ معنى افضل اجزاء العبادة حدّثنا
ابى رحمه الله قال حدّثنا على بن ابراهيم بن هشام عن ابيه
عن الحسين بن يزيد النوفلى عن اسمعيل بن مسلم عن
جعفر بن محمّد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله العبادة سبعون جزءا
وافضلها جزءا طلب الحلال باب ٢٢٧ معنى غريبتين
يجب احتمالهما حدّثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدّثنا
ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلى
عن اسمعيل بن ابى زياد السكونى عن جعفر بن محمّد
عن ابيه عن ابائه على عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله غريبتان فاحتملوهما كلمة حكمة من سفيه
فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها باب ٢٢٨
معنى داء الامم الذى دبّ الى هذه الامة حدّثنا

بن احمد بن الوليد
رضى الله قال حدّثنا
محمد بن الحسن صح

محمّد بن

محمّد ابن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدّثنا
الحسن بن محمد بن اسمعيل القرشى قال حدّثنا احمد بن محمد عن
الحسن بن على بن فضّال عن ابى الحسن الرّضا عليه السلام قال حدّثنى
ابى عن آبائه عن علىّ عليه السّلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله دبّ اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد
باب ٢٢٩ معنى الصّلوة من الله عزّ وجلّ ومن الملائكة
ومن المؤمنين على النبىّ صلى الله عليه وآله ومعنى التسليم
حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رضى الله عنه قال حدّثنا
الحسين بن محمّد بن عامر قال حدّثنا المعلى بن محمّد البصرى
عن محمّد بن جمهور القمى عن احمد بن حفص البزّاز الكوفى
عن ابيه عن ابن ابى حمزة عن ابيه قال سألت ابا عبد الله
عليه السّلم عن قول الله عزّ وجلّ انّ الله وملائكته يصلّون
على النبىّ يا ايها الّذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما فقال
الصّلوة من الله عزّ وجلّ رحمة ومن الملائكة تزكية ومن
النّاس دعاء وامّا قوله عزّ وجلّ وسلّموا تسليما فانّه يعنى
بالتسليم له فيما ورد عنه قال فقلت له فكيف نصلّى على محمّد
وآله قال تقولون صلوات الله وصلوات ملائكته وانبيائه
ورسله وجميع خلقه على محمّد وآل محمّد والسّلم عليه وعليهم
ورحمة الله وبركاته قال فقلت فما ثواب من صلّى على النبىّ وآله
بهذه الصلوات قال الخروج من الذّنوب والله كهيئة
يوم ولدته امّه باب ٢٣٠ معنى مواضع اللّعن
حدّثنا محمّد بن احمد السنانى رضى الله عنه قال حدّثنا محمّد بن

ابى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين
بن يزيد النوفلى عن محمد بن حمران عن ابيه عن ابى خالد الكا
بلى قال قيل لعلى بن الحسين عليه السلام اين يتوضأ الغرباء
قال يتقوا شطوط الانهار والطرق النافذه وتحت الاشجار
المثمرة ومواضع اللعن فقال ابواب الدور باب ٢٣١
معنى العروة الوثقى لا انفصام لها حدثنا محمد بن على ماجيلويه
قال حدثنى محمد بن ابى القاسم عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن
ابيه عن خلف بن حماد الاسدى عن ابى الحسن العبدى عن
الاعمش عن عباية بن ربعى عن عبد الله بن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يتمسك بالعروة
الوثقى التى لا انفصام لها فليتمسك بولاية اخى ووصيى على بن
ابى طالب فانه لا يهلك من احبه وتولاه ولا ينجو من ابغضه
وعاداه باب ٢٣٢ معنى الصبر والمصابرة والمرابطة
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب
الخطاب عن على بن اسباط عن ابن ابى حمزة عن ابى بصير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
رجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قال
اصبروا على المصائب وصابروهم على التقية ورابطوا
على من تقتدون به واتقوا الله لعلكم تفلحون باب ٢٣٣
معنى الرغبة والرهبة والتبتل والابتهال والتضرع
والبصبصة فى الدعاء حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى

السمرقندى

السمرقندى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصير قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن ابى ايوب الخزاز
عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله صلوات الله عليه فى قول الله
عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال التضرع
رفع اليدين حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى
رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه
عن جعفر بن احمد قال حدثنا العمركى عن على بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر عليه السلام قال التبتل ان تقلب كفيك
فى الدعاء اذا دعوت والابتهال ان تبسطهما وتقدمهما
والرغبة ان تستقبل براحتيك السماء وتستقبل بهما
وجهك والرهبة ان تكفى كفيك فترفعهما الى الوجه و
التضرع ان تحرك اصبعيك وتشير بهما وفى حديث آخر
ان البصبصة ان ترفع سبابتيك الى السماء وتحركهما وتدعو
باب ٢٣٤ معنى قول لا اله الا الله باخلاص
حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن محمد بن حمران
عن ابى عبد الله عليه السلام قال من قال لا اله الا الله مخلصا
دخل الجنة واخلاصه ان يحجزه لا اله الا الله عما حرم الله
عز وجل حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن على الكوفى وابراهيم
بن هاشم كلهم عن الحسين بن يوسف عن سليمان بن عمر

عن مهاجر بن الحسن عن زيد بن ارقم عن النبی صلی الله علیه وآله
قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه ان
يحجزه لا اله الا الله عما حرم الله عز وجل

باب ٢٣٥

معنى حصن الله عز وجل حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضی الله عنه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر الاسدی
قال حدثنا محمد بن الحسين الصوفی قال حدثنا يوسف
بن عقيل عن اسحق بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا
عليه السلام بنيسابور واراد ان يخرج منها الى المامون
اجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا له يا بن رسول الله
ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك وكان
قد قعد فی العمارية فاطلع راسه وقال سمعت ابی موسى
بن جعفر يقول سمعت ابی جعفر بن محمد يقول سمعت ابی
محمد بن علی يقول سمعت ابی علی بن الحسين يقول سمعت ابی
الحسين بن علی بن ابی طالب يقول سمعت امير المومنين علی بن
ابی طالب عليهم السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول سمعت جبرئيل عليه السلام يقول سمعت الله
عز وجل لا اله الا الله حصنی فمن دخل حصنی امن عذابی
قال فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها وانا من شروطها فی ءالصح
وقد اخرجت ما رويته فی هذا المعنى من الاخبار فی
كتاب التوحيد

باب ٢٣٦

معنى آخر لحصن الله
عز وجل وحدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد
الرحمن بن محمد الحسينی قال حدثنی محمد بن ابراهيم بن محمد الفزاری

قال حدثنی

قال حدثنی عبد الله بن يحيى الاهوازی قال حدثنی الحسن علی بن
عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنی علی بن بلال
عن علی بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد
عن محمد بن علی عن علی بن الحسين عن الحسين بن علی عن علی بن
ابی طالب عليهم السلام عن النبی صلى الله عليه وآله عن جبرئيل
عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك
وتعالى ولاية علی بن ابی طالب صلوات الله عليه حصنی فمن دخل
حصنی امن ناری

باب ٢٣٧

معنى وفاء العباد بعهد الله
ومعنى وفاء الله عز وجل بعهد العباد حدثنا ابی رضی الله عنه
قال حدثنا محمد بن القاسم عن محمد بن علی القرشی قال حدثنا
ابو الربيع الزهرانی قال حدثنا جرير عن ليث بن ابی سليم
عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لما انزل الله تبارك وتعالى واوفوا بعهدی
اوف بعهدكم والله لقد خرج آدم من الدنيا وقد عاهد
على الوفاء لولده شيث فما وفی له ولقد خرج نوح من الدنيا
وعاهد قومه على الوفاء لوصيه سام فما وفت امته ولقد
خرج ابراهيم من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه
اسمعيل فما وفت امته ولقد خرج موسى من الدنيا وعاهد
قومه على الوفاء لوصيه يوشع بن نون فما وفت امته ولقد
رفع عيسى ابن مريم الى السماء وقد عاهد قومه على
الوفاء لوصيه شمعون ابن حمون الصفا فما وفت امته
وانی مفارقكم عن قريب وخارج من بين اظهركم وقد

عهدت الى امتى فى عهد على بن ابى طالب وانها لراكبة سنن
من قبلها من الامم فى مخالفة وصيّ و عصيانه الأ و انى مجدّد
عليكم عهدى فى على فمن نكث فانّما ينكث على نفسه ومن اوفى
بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجراً عظيما ايها النّاس انّ عليّا
امامكم من بعدى وخليفتى عليكم وهو وصيّ و وزيرى واخى
وناصرى وزوج ابنتى وابو ولدى وصاحب شفاعتى وحوضى
ولوائى من انكره فقد انكرنى ومن انكرنى فقد انكر الله عزّ وجلّ
ومن اقرّ بامامته فقد اقرّ بنبوّتى ومن اقرّ بنبوّتى فقد اقرّ بوحدانيّة
الله عزّ وجلّ يا ايها النّاس من عصى عليّاً فقد عصانى
ومن عصانى فقد عصى الله عزّ وجلّ ومن اطاع عليّا فقد
اطاعنى ومن اطاعنى فقد اطاع الله عزّ وجلّ يا ايها النّاس
من ردّ على على فى قول او فعل فقد ردّ علىّ ومن ردّ علىّ فقد
ردّ على الله فوق عرشه ايها النّاس من اختار منكم على على
اماماً فقد اختار علىّ نبيّا ومن اختار علىّ نبيّا فقد اختار
على الله عزّ وجلّ ربّاً يا ايها النّاس انّ عليّا سيّد الوصيّين
وقائد الغرّ المحجّلين ومولى المؤمنين وليّه وليّى و وليّى
ولىّ الله وعدوّه عدوّى وعدوّى عدوّ الله عزّ وجلّ
ايها النّاس اوفوا بعهد الله فى علىّ يوفّ لكم بالجنّة يوم القيمة
باب ٢٣ معنى الرّبوة والقرار والمعين حدّثنا
المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رضى الله عنه قال
حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود عن ابيه عن الحسين بن اشكيب
عن عبد الرّحمن بن حمّاد عن احمد بن الحسن عن صدقة بن

حسّان

حسّان عن مهران بن ابى نصر عن يعقوب بن شعيب عن ابى
سعد الاسكاف عن ابى جعفر عليه السّلام قال قال امير المؤمنين
عليه السّلام فى قول الله عزّ وجلّ وآويناهما الى ربوة ذات قرار
ومعين قال الرّبوة الكوفة والقرار المسجد والمعين الفرات
باب ٢٣٩ معنى الصّفح الجميل حدّثنا محمّد بن ابراهيم
ابن اسحق الطالقانى رضى الله عنه قال حدّثنا احمد بن محمّد بن
سعيد الهمدانى قال حدّثنا على بن الحسن بن فضّال عن ابيه
قال قال الرّضا عليه السّلام فى قول الله عزّ وجلّ فاصفح الصّفح
الجميل قال العفو من غير عقاب باب ٢٤٠ معنى
الخوف والطمع حدّثنا محمّد بن ابراهيم بن اسحق رضى الله
عنه قال اخبرنا احمد بن محمّد بن سعيد الهمدانى قال حدّثنا
على بن الحسن بن على بن فضّال عن ابيه قال قال الرّضا صلوات الله
عليه فى قول الله عزّ وجلّ هو الّذى يريكم البرق خوفا وطمعاً قال
خوفا للمسافر وطمعاً للمقيم باب ٢٤١ معنى الحسنة
الّتى تدخل العبد الجنّة حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه رضى الله
عنه قال حدّثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن داود بن
سليمان عن على بن موسى الرّضا عليه السّلام عن ابيه عن الصّادق
جعفر بن محمّد عليهم السّلام قال اوحى الله عزّ وجلّ الى داود عليه السّلام
ان العبد من عبادى ليأتينى بالحسنة فادخله الجنّة قال يا ربّ
وما تلك الحسنة قال يفرّج عن المؤمن كربة ولو بتمرة فقال
داود عليه السّلام حقّ لمن عرفك ان لا يقطع رجاؤه منك
باب ٢٤٢ معنى قول النبىّ صلّى الله عليه وآله اللّهمّ ارحم

خلفاى ثلثا حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن داود اليعقوبى
عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن ابى طالب عن ابيه
عن جده عن على عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
ارحم خلفاى اللهم ارحم خلفاى اللهم ارحم خلفاى قيل
يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدى يروون
حديثى وسنتى

باب ٢٤٣ معنى تمام الطعام

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل
بن مسلم السكونى عن جعفر بن محمد عن آبائه عن على عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطعام اذا جمع اربع
خصال فقد تم اذا كان من حلال وكثرت الايدى عليه
وسمى الله تبارك وتعالى فى اوله وحمد فى آخره

باب ٢٤٤ معنى ما كتبت ام سلمة الى عايشة لما ارادت الخروج الى البصرة

حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنى عمى محمد بن ابى القاسم
عن محمد بن على الصيرفى القرشى الكوفى قال حدثنا نصر بن مزاحم المنقرى
عن عمر بن سعيد عن ابى مخنف لوط بن يحيى عن عقبة الازدى عن ابى
رحمن الارحبى قال لما ارادت عايشة الخروج الى البصرة كتبت
اليها ام سلمة رحمة الله عليها زوجة النبى صلى الله عليه وآله
وبين امته وحجابه مضروب على حرمته وقد جمع القرآن ذيلك فلا
تندحيه وسكنى عقيراك فلا تصحريها الله من وراء هذه الامة
قد علم رسول الله صلى الله عليه وآله مكانك لو اراد ان يعهد

انّ كذا فى الاحتجاج

اليك

اليك لفعل ولقد عهد فاحفظى ما عهد ولا تخالفى
فيخالف بك واذكرى قوله عليه السلام فى نباح الكلاب
بحوءب وقوله ما للنساء وللغزو وقوله صلى الله عليه وآله
انظرى يا حميراء الا تكونى انت علت بل قد نهاك عن
الفرطة فى البلاد ان عمود الاسلام لن يثاب بالنساء
ان مال ولن يرأب بهن ان صدع حماديات النساء غض
الابصار وخفر الاعراض وقصر الوهادة ما كنت قائلة لو ان
رسول الله صلى الله عليه وآله عارضك ببعض الفلوات ناصة
قلوصا من منهل الى آخر ان بعين الله مهواك وعلى رسوله تردين
قد وجهت سدافته وتركت عهيداه لو سرت مسيرك هذا
ثم قيل لى ادخلى الفردوس لاستحييت ان القى رسول الله
صلى الله عليه وآله هاتكة حجابا قد ضربه على فاتقى الله اجعلى
حصنك بيتك ورباعة الستر قبرك حتى تلقيه وانت على
تلك الحال اطوع ما تكونين لله ما لزمته وانصر ما تكونين
للدين ما جلست عنه لو ذكرتك بقول تعرفينه لنهشتنى
نهش الرقشاء المطرق فقالت عايشة ما اقبلنى لوعظك
وما اعرفنى بنصحك وليس الامر على ما تظنين ولنعم
المسير مسيرا فزعت الى فيه فئتان متشاجرتان ان
اقعد ففى غير حرج وان انهض فالى ما لا بد من الازدياد
منه فقالت ام سلمة لو كان معتصما من زلة احد كانت
لها ابنة العتبى على الناس كم سنة لرسول الله دارسته
وتلو آى من القرآن مدراسه قد ينزع الله من قوم عقولهم

حتى يكون الذى يقضى على الراس تنبيره قولها رحمة الله
عليها انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وآله اى انك
باب بينه وبين امته فى حرمه وحوزته فاستحيى ماجاه
فلا تكونى انت سبب ذلك بالخروج الذى لا يجب عليك
فتحوجى الناس الى ان يفعلوا مثل ذلك وقولها فلا تندحيه
اى لا تفتحيه فتوسعيه بالحركة والخروج يقال ندحت
الشئ اذا وسعته ومنه يقال انا فى مندوحة عن كذا
اى فى سعة وتريد بقولها قد جمع القرآن ذيلك قول الله
عز وجل وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية
الاولى وقولها وسكنى عقيراك من عقر الدار وهو اصلها
واهل الحجاز يضمون العين واهل نجد يفتحونها فكانت
عقيرا اسم مبنى من ذلك على التصغير ومثله ما جاء مصغرا الثريا
والحميا وهى سورة الشراب ولم يسمع بعقيرا الا فى هذا الحديث
وقولها فلا تصحريها اى لا تبرزيها وتباعديها وتجعليها
بالصحراء يقال اصحرنا اذا اتينا الصحراء كما يقال انجدنا اذا
اتينا نجدا وقولها علت علت اى ملت الى غير الحق والعول الميل
والجور قال الله عز وجل ذلك ادنى الا تعولوا يقال عال يعول اذا
جار وقولها بل قد نهاك عن الفرطة من البلاد اى عن التقدم
والسبق فى البلاد لان الفرط اسم فى من الخروج والتقدم مثل
غرفة وغرفة يقال فى فلان فرطة اى تقدم وسبق يقال فرطته
فى المال اى سبقته وقولها ان عمود الاسلام لن يثاب ان مال
اى لا يرد بهن الى استوائه يقال ثبت الى كذا اعدت اليه وقولها

لن ترأب

لن ترأب بهن ان صدع اى لا تسد بهن يقال رأبت الصدع
ولأمته فانضم وقولها حماديات النساء هى جمع حمادى ويقال قصاراك
ان تفعل ذاك وحماداك ان تفعلى كانها تقول جهدك
وغايتك وقولها غض الابصار معروف وقولها وخفر الاعراض
جماعة العرض وهو الجسد والخفر الحياء ارادت ان محمدة النساء
فى غض الابصار وفى الستر للخفر الذى هو الحياء وقصر الوهادة
وهو الخطو تعنى ما ان تقل خطوهن وقولها ناصة قلوصا من
منهل الى آخر اى رافعة لها فى السير والنص سير مرفوع ومنه يقال
نصصت الحديث الى فلان اذا رفعته اليه ومنه الحديث كان رسول
الله صلى الله عليه وآله يسير العنق فاذا وجد فجوة نص يعنى
زاد فى السير وقولها ان بعين الله مهواك يعنى مرادك لا
يخفى عليه وقولها وعلى رسول الله تردين من فعلك وقد وجهت
سدافته اى هتكت الستر لان السدافة الحجاب والستر وهو
اسم مبنى من اسدف الليل اذا ستر بظلمته ويجوز ان تكون
ارادت وجهت سدافته يعنى اخذت وجهها ومكانها الذى امرت
ان تلزميه وجعلتها امامك وقولها وتركت عهيداه تعنى بالعهد
التى تعاهده ويعاهدك ويدل على ذلك قولها لو قيل ادخلى
الفردوس لاستحييت ان القى رسول الله صلى الله عليه وآله هاتكة
حجابا قد ضربه على وقولها اجعلى حصنك بيتك ورباعة
الستر قبرك فالربع المنزل والرباعة الستر ما وراء الستر
يعنى اجعلى ما وراء الستر من المنزل قبرك ومعنى ما يروى

ووقاعة الستر قبرك هكذا رواه القتيبي وذكر ان معناه ووقاعة
الستر موقعه من الارض اذا ارسلت وفي رواية القتيبي لو ذكرت
قولا تعرفينه نهشتني الرقشاء المطرق فذكرت الرقشاء سميت
بذلك للترقيش في ظهرها وهي النقط وقال غير القتيبي الرقشاء
من الافاعي التي في لونها سواد وكدورة قال المطرق المسترخي
جفون العين

باب ٢٤٥ نوادر المعاني

حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمير عن عبد الحميد ابي العلاء
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشرك اخفى من دبيب الغل النمل بدل
وقال منه تحويل الخاتم ليذكر الحاجة وشبه هذا حدثنا
محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن ابن ابي عمير عن علي بن عقبة عن ابي خالد القماط عن حمران
قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل من اجل ذلك كتبنا
على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض
فكانما قتل الناس جميعا وانما قتل واحدا فقال يوضع في موضع
من جهنم اليه منتهى شدة عذاب اهلها لو قتل الناس جميعا
كان انما يدخل ذلك المكان ولو كان قتل واحدا كان انما يدخل ذلك
المكان قلت فانه قتل آخر قال يضاعف عليه وبهذا الاسناد عن
الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن اسحق بن ابراهيم الصيقل
قال قال ابو عبد الله عليه السلام وجد في ذوابة سيف رسول الله صلى الله
عليه وآله صحيفة فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم ان اعتا الناس

على الله

على الله يوم القيمة من قتل غير قاتله ومن ضرب غير ضاربه ومن
تولى غير مواليه فهو كافر بما انزل الله تعالى على محمد صلى الله
عليه وآله ومن احدث حدثا او آوى محدثا لم يقبل الله تعالى
منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا قال ثم قال تدري ما يعني بقوله
من تولى غير مواليه قلت ما يعني به قال يعني اهل الدين والصرف
التوبة في قول ابي جعفر عليه السلام والعدل الفداء في قول ابي عبد الله
عليه السلام وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة قال سألته عن قول الله عز وجل ومن قتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم قال من قتل مؤمنا على دينه فذاك المتعمد
الذي قال الله عز وجل في كتابه واعد له عذابا اليما قلت فالرجل
يقع بينه وبين الرجل شيء فيضربه بسيفه فيقتله قال ليس ذلك
المتعمد الذي قال الله عز وجل وبهذا الاسناد عن الحسين بن
سعيد عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
قال جزاؤه جهنم ان جازاه وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد
عن الحسن بن بنت الياس قال سمعت الرضا عليه السلام يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله من احدث حدثا
او آوى محدثا قلت وما الحدث قال من قتل ابى رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني العوفي
الجوهري عن ابراهيم الكوفي عن رجل من اصحابنا رفعه قال سئل
الحسن بن علي عليه السلام عن العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة
الاعداء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله

عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السّلام طوبى لعبد نُوَمَة
عرف الناس فصاحبهم ببدنه ولم يصاحبهم في اعمالهم بقلبه
فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن ابي رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السّلام عن آبائه قال ان من التواضع ان يرضى الرجل
بالمجلس دون المجلس وان يسلّم على من يلقى وان يترك المراء
وان كان محقا ولا يحب ان يحمد على التقوى ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن
جعفر بن عثمان عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام
فقال له رجل اصلحك الله انا بالكوفة قوما يقولون مقالة ينسبونها
اليك قال وما هي قال يقولون ان الايمان غير الاسلام فقال ابو جعفر
عليه السلام نعم فقال له الرجل صفه لي قال من شهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله واقرّ بما جاء من عند الله فهو مسلم قال
والايمان قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقرّ
بما جاء من عند الله واقام الصلوة واتى الزكوة وصام شهر رمضان
وحجّ البيت ولم يلق الله بذنب اوعد عليه النار فهو مؤمن قال
ابو بصير جعلت فداك واينا لم يلق الله بذنب اوعد عليه النار
فقال ليس هو حيث تذهب انما هو لم يلق الله بذنب اوعد
عليه النار ولم يتب منه ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام انّ مَن قبلنا يقولون ان الله تبارك وتعالى اذا

احب عبداً

احب عبداً نوّه به منوّه من السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه
فتلقى له المحبة في قلوب العباد فاذا ابغض الله عبداً نوّه منوّه
من السماء انّ الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيلقي الله البغضاء
في قلوب العباد قال وكان عليه السلام متكياً فاستوى جالسا
فنفض يده ثلث مرات يقول لا ليس كما يقولون ولكنّ الله عزّ
وجلّ اذا احبّ عبداً اغرى به الناس في الارض ليقولوا فيه
فيؤثمهم ويأجره واذا ابغض الله عبداً حبّبه الى الناس ليقولوا
فيه فيؤثمهم ويؤثمه ثم قال عليه السّلام من كان احبّ الى الله من
يحيى بن زكريا عليه السلام اغراهم به حتى قتلوه ومن كان احبّ الى الله
عزّ وجلّ من علي بن ابي طالب فلقي من الناس ما قد علمتم ومن
كان احبّ الى الله تبارك وتعالى من الحسين بن علي صلوات الله
فاغراهم به حتى قتلوه ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابراهيم عن ابي البلاد عن ابيه
عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يقولون
ان علي بن ابي طالب صلى الله عليه قال ان افضل الاحرام ان تحرم
من دويرة اهلك قال فانكر ذلك ابو جعفر عليه السلام فقال
انّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان من اهل المدينة ووقته من
ذي الحليفة وانما كان بينهما ستة اميال ولو كان فضلاً لاحرم رسول
الله صلى الله عليه وآله من المدينة ولكنّ عليا صلوات الله عليه
كان يقول تمتعوا من ثيابكم الى وقتكم ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك
عن علي بن الصامت عن ابي عبد الله ع قال كنا معه في جنازة

فقال بعض القوم بارك الله لي في الموت وفيما بعد الموت فقال
له ابو عبد الله فيما بعد الموت فضل اذا بورك لك في الموت
فقد بورك لك فيما بعده حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن محمد بن يعقوب عن شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله
عليه ما صام شهر رمضان تسعة وعشرين اكثر مما صام ثلثين
قال كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه واله الا تاماً ولا
يكون الفرايض ناقصة ان الله تبارك وتعالى خلق السنة ثلثمائة
وستين يوماً وخلق السموات والارض في ستة ايام فحجزها من
ثلثمائة وستين فالسنة ثلثمائة واربعة وخمسون يوماً وشهر رمضان
ثلثون يوماً لقول الله عز وجل ولتكملوا العدة والكامل تام
وشوال تسعة وعشرون يوما وذو القعدة ثلثون يوماً
لقول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلثين ليلة فالشهر هكذا
ثم على هذا شهر تام وشهر ناقص وشهر رمضان لا ينقص و
شعبان لا يتم ابداً حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي
بن رياب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا
عن كثير رايت ما اصاب علياً واهل بيته هو بما كسبت
ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول
الله صلى الله عليه واله كان يتوب الى الله عز وجل في كل يوم ... اوليا[ئه]

بالمصائب

بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس
بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن الحسين عن محمد بن
الفضيل عن العرزمي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام
في الحجر جالسا تحت الميزاب ورجل يخاصم رجلاً واحدهما
يقول لصاحبه والله ما تدري من اين تهب الريح فلما
اكثر عليه قال له ابو عبد الله عليه السلام فهل تدري انت
من اين تهب الريح فقال لا ولكن اسمع الناس يقولون
فقلت انا لابي عبد الله عليه السلام من اين تهب الريح جعلت
فداك قال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي فاذا اراد
الله عز وجل ان يرسل منها شيئاً اخرجه اما جنوب فجنوب واما
شمال فشمال واما صبا فصبا واما دبور فدبور ثم قال
وآية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن متحركاً في الشتاء
والصيف ابد الليل مع النهار حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الرجل ليشرب الشربة فيدخله الله
الجنة قلت وكيف ذاك قال ان الرجل ليشرب الماء
فيقطعه ثم ينحي الاناء وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود
فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب فيوجب الله
عز وجل له بذلك الجنة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن السياري عن

عن ابن بقاح عن عبد السّلم رفعه الى ابى عبد الله عليه السّلم
قال كفر النّعم ان يقول اكلت الطعام كذا وكذا فضرّ فى
حدّثنا ابى رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
الحسين بن ابى الخطّاب عن الحسن بن محبوب عن حماد بن عثمان
عن ابى جعفر عليه السّلام فى قول الله عزّ وجلّ والشّعراء يتّبعهم
الغاوون قال هل رايت شاعراً يتّبعه احدٌ انما هم قوم تفقّهوا
لغير الدّين فضلّوا واضلّوا حدّثنا احمد بن الحسن القطّان
قال حدّثنا الحسن بن على السّكونى قال حدّثنا محمد بن ذكريا الجوهرى
قال حدّثنا جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه عن سفيان بن سعيد
قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصّادق عليه السّلام
وكان والله صادقاً كما سمّى يقول يا سفيان عليك بالتّقيّه
فانها سنّة ابراهيم الخليل عليه السّلم وانّ الله عزّ وجلّ قال لموسى
وهرون عليهما السّلم اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا
ليّناً لعلّه يتذكّر او يخشى يقول الله عزّ وجلّ كنّياه وقولا
له يا ابا مصعب وانّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اراد
سفراً روى بغيره وقال عليه السّلام امرنى ربّى بمداراة النّاس
كما امرنى باداء الفرائض ولقد ادّبه الله عزّ وجلّ بالتّقيّه فقال
ادفع بالّتى هى احسن فاذا الّذى بينك وبينه عداوة كانّه ولى
حميم وما يلقّاها الّا الّذين صبروا وما يلقّاها الّا ذو حظّ
عظيم يا سفيان من استعمل التّقيّه فى دين الله فقد تسنّم الذّروة
العليا من العزّ انّ عزّ المؤمن فى حفظ لسانه ومن لم يملك
لسانه ندم قال سفيان فقلت له يا ابن رسول الله هل يجوز ان

يطمع الله

يُطمِعَ الله عزّ وجلّ عبادَهُ فى كون ما لا يكون قال لا فقلت فكيف
قال الله عزّ وجلّ لموسى وهرون عليهما السّلم لعلّه يتذكّر او يخشى
وقد علم انّ فرعون لا يتذكّر ولا يخشى فقال انّ فرعون قد تذكّر
وخشى ولكن عند رؤية البأس حيث لم ينفعه الايمان
الا تسمع الله عزّ وجلّ يقول حتّى اذا ادركه الغرق قال امنت
انه لا اله الا الذى امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين
فلم يقبل الله عزّ وجلّ ايمانه وقال الآن وقد عصيت
قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجّيك ببدنك لتكون
لمن خلفك اية يقول نلقيك على نجوة من الارض لتكون
لمن بعدك علامة وعبرة حدّثنا ابو الحسن العبّاس محمد بن
ابراهيم بن اسحق الطالقانى رضى الله عنه قال حدّثنا ابو بكر محمد بن
القاسم النيسابورى قال حدّثنا ابو العباس عن احمد بن يحيى
عن سلمه عن الفراء قال يقال هى ذروة الجبل وهو فرعون
وفُرعون وهو سَفين قال لى ابو بكر وحكى يونس النحوى انه
سَفين وروى عن غير الفراء انّ سَفين يجوز ان يكون ماخوذا
من السَّفَن وهو قشور السمك التى تلذق على السيوف ويجوز ان
يكون ماخوذا من سَفَتِ الريحُ التُّرابَ تَسفيه سفى مقصور
والسفاء ممدود الجهل ابى رحمه الله قال حدّثنا على بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن حفص البخترى عن
ابى عبد الله عليه السّلام قال لما اُسرى برسول الله صلى الله
عليه وآله وحضرت الصّلاة فاذّن جبرئيل عليه السّلام
فلمّا قال الله اكبر الله اكبر قالت الملائكة الله اكبر الله اكبر فلمّا

قال اشهد ان لا اله الا الله قال الملائكة خلع الانداد فلما
قال اشهد ان محمدا رسول الله قالت الملائكة نبي بعث فلما قال حي
على الصلاة قالت الملائكة حث على عبادة ربه فلما قال حي على
الفلاح قالت الملائكة افلح من اتبعه حدثنا ابو عبد الله الحسين
بن ابراهيم بن احمد بن هاشم المكتب قال حدثنا محمد بن جعفر
الاسدي ابو الحسين الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي
قال حدثنا جعفر بن عبد الله المروزي قال حدثنا ابي عن اسمعيل
بن الفضل الهاشمي عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظلمت العيون العين قتل
العين على يد الرابع من العيون فاذا كان ذلك استحق الخاذل
له لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقيل يا رسول الله
ما العين والعيون فقال اما العين فاخي علي بن ابي طالب واما
العيون فاعداؤه رابعهم قاتله ظلما وعدوانا حدثنا ابو القاسم
علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
قال حدثني سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عن ابيه عن آبائه عن
الحسن بن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
ابا بكر مني بمنزلة السمع وان عمر بمنزلة البصر وان عثمان
مني بمنزلة الفؤاد قال فلما كان من الغد دخلت اليه وعنده
امير المؤمنين عليه السلام وابو بكر وعمر وعثمان فقلت له يا ابة سمعتك
تقول في اصحابك هولاء قولا فما هو فقال عليه السلام نعم
ثم اشار بيده اليهم فقال هم السمع والبصر والفؤاد وسيسئلون

عن ولاية وصيي هذا واشار الى علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
ثم قال ان الله عز وجل يقول ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مسئولا ثم قال عليه السلام وعزة ربي ان جميع امتي
لموقوفون يوم القيمة ومسئولون عن ولايته وذلك قول الله عز وجل
وقفوهم انهم مسئولون حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين
بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد عليه السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى ليبغض البيت اللحم
واللحم السمين قال له بعض اصحابه يا بن رسول الله انا لنحب اللحم
وما تخلو بيوتنا منه فكيف ذاك فقال ليس حيث تذهب
انما البيت اللحم البيت الذي تؤكل فيه لحوم الناس بالغيبة
واما اللحم السمين فهو المتكبر المتجبر المختال في مشيه حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان العرش اهتز
لموت سعد بن معاذ فقال انما هو السرير الذي كان عليه
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن محمد بن
ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قيل له ان ابا الخطاب يذكر عنك انك قلت له اذا عرفت
الحق فاعمل ما شئت فقال لعن الله ابا الخطاب والله
ما قلت له هكذا ولكني قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت

من خيرٍ يقبل منك انّ الله عزّ وجلّ يقول من عمل صالحًا
من ذكرٍ وانثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنّة يرزقون
فيها بغير حساب ويقول تبارك وتعالى من عمل صالحًا من
ذكرٍ وانثى وهو مؤمن فلنحيينّه حيوة طيّبة حدّثنا عبد
الواحد محمد بن عبدوس العطّار النيسابورى قال حدّثنا على
بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السّلام بن
صالح الهروى قال قلت للرّضا عليه السّلام يا ابن رسول الله
قد روى عن آبائك عليهم السّلام فيمن يجامع فى شهر رمضان
او افطر فيه ثلث كفارات وروى عنهم ايضًا كفارة واحدة
فبايّ الخبرين ناخذ قال بهما جميعًا متى جامع الرجل حرامًا
او افطر على حرامٍ فى شهر رمضان فعليه ثلث كفارات
عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين واطعام ستّين مسكينًا
وقضاء ذلك اليوم وان كان نكح حلالًا او افطر على حلالٍ
فعليه كفارة واحدة وقضاء ذلك اليوم وان كان ناسيًا
فلا شئ عليه حدّثنا ابى رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن القاسم
عن عبد الله سنان قال قال ابو عبد الله عليه السّلام لا يمين
فى غضب ولا فى قطيعة ولا فى جبر ولا اكراه قلت اصلحك الله
فما الفرق ما بين الاكراه والجبر قال الجبر من السّلطان يكون والاكراه
من الزّوجة والاكراه من الزّوج والاب وليس ذلك بشئ
حدّثنا محمد بن ابراهيم عن احمد بن يونس المعاذى قال حدّثنا
احمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدّثنا محمد بن محمد الاشعث

عن موسى

عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن جدّه عن جعفر بن محمّد عليه السّلم طـرر
قال كان للحسن بن على صلوات الله عليهما صديق وكان ماجنًا فتباطى
عليه اياما فجاءه يوما فقال له الحسن عليه السّلام كيف اصبحت فقال
يا ابن رسول الله اصبحت بخلاف ما احبّ ويحبّ الله ويحبّ الشيطان
فضحك الحسن عليه السّلام ثم قال وكيف ذاك قال لانّ الله عزّ وجلّ
انْ يحبّ اطيعه ولا اعصيه ولست كذلك والشّيطان يحبّ ان
اعصى الله ولا اطيعه ولست كذلك وانا احبّ ان لا اموت
ولست كذلك فقام اليه رجل فقال يا ابن رسول الله ما بالنا
نكره الموت ولا نحبّه قال فقال الحسن عليه السّلم انكم اخربتم
آخرتكم وعمرتم دنياكم وانتم تكرهون التنقل من العمران الى الخراب
حدّثنا ابى رحمه الله قال حدّثنا محمد بن يحيى عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الكوفى عن عبد الله الدّهقان عن درست
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى ابراهيم عليه السّلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الا هل عسى رجل يكذّبنى وهو
على حشاياه متكئ قالوا يا رسول الله ومن الذّى يكذّبك قال
الذّى يبلغه الحديث فيقول ما قال هذا رسول الله قطّ فما
جاءكم عنّى من حديث موافق للحق فانا قلته وما اتاكم عنّى من حديث
لا يوافق الحق فلم اقله ولن اقول الّا الحقّ وبهذا الاسناد قال
قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اتقوا تكذيب الله قيل
يا رسول الله وكيف ذاك قال يقول احدكم قال الله فيقول
الله عزّ وجلّ كذبت لم اقله ويقول ولم يقل الله فيقول الله
عزّ وجلّ كذبت قد قلته حدّثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن
حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زراره قال قال ابو جعفر
عليه السلام اياك والتحاف الصماء قال قلت وما الصماء قال
ان تدخل الثوب من تحت جناحك فتجعله على منكب واحد
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن سلمة بن
الخطاب عن الحسين بن راشد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن
عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا الحسن او ابا جعفر عليهما السلام
يقول في هذه الاية ولا يعصينك في معروف قال ان رسول الله
صلى الله عليه واله قال لفاطمة عليها السلم اذا انا مت فلا تخمشي
علي وجها ولا ترخي علي شعرا ولا تنادي بالويل ولا تقيمن
علي نائحة ثم قال هذا المعروف الذي قال الله عز وجل في
كتابه ولا يعصينك في معروف حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ايهما كان اكبر اسمعيل او اسحق وايهما
كان الذبيح فقال كان اسمعيل اكبر من اسحق بخمس سنين وكان
الذبيح اسمعيل كانت مكة منزل اسمعيل وانما اراد ابراهيم
ان يذبح اسمعيل ايام الموسم بمنى قال وكان بين بشارة الله
لابراهيم باسمعيل وبين بشارته باسحق خمس سنين اما تسمع
لقول ابراهيم عليه السلم حيث يقول رب هب لي من الصالحين
انما سئل الله عز وجل ان يرزقه غلاما من الصالحين وقال في
سورة الصافات فبشرناه بغلام حليم يعني اسمعيل من هاجر

قال نفدى

قال نفدى اسمعيل بكبش عظيم فقال ابو عبد الله عليه
السلام ثم قال وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وباركنا
عليه وعلى اسحق يعني بذلك اسمعيل قبل البشارة باسحق
فمن زعم ان اسحق اكبر من اسمعيل وان الذبيح اسحق فقد
كذب بما انزل الله عز وجل في القرآن من نبأيهما حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن احمد بن اشيم عن الرضا
عليه السلام قال قلت له جعلت فداك لم سموا العرب اولادهم
بكلب ونمر وفهد واشباه ذلك قال كانت العرب اصحاب حرب
وكانت تهول على العدو باسماء اولادهم وتسمون عبيدهم
فرج ومبارك وميمون واشباه ذلك يتيمنون بها حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي
مسروق عن علي بن اسباط يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى يبدء بالنظر الى زوار قبر الحسين
بن علي عليهما السلم عشية عرفه قلت قبل نظره الى اهل الموقف
قال نعم قلت وكيف ذاك قال لان في اولئك اولاد زنا
وليس في هؤلاء اولاد زنا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن ابي سعيد الادمي عن الحسن بن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ان ابا الخطاب كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله
تعرض عليه اعمال امته كل خميس فقال ابو عبد الله عليه السلم
ليس هكذا ولكن رسول الله صلى الله عليه واله تعرض عليه

اعمال امة لكل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله
عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
وسكت قال ابو بصير انما عنى الائمة عليهم السلام حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي المعزا عن ابي جعفر عليه السلام
قال الهبة جائزة قبضت اولم تقبض قسمت اولم تقسم وانما
اراد الناس النحل فاخطوا والنحل لا يجوز حتى يقبض حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري قال كنا عند
ابي عبد الله عليه السلام فذكر زيد ومن خرج معه فهم بعض
اصحاب المجلس ان يتناوله فانتهره ابو عبد الله عليه السلام
وقال مهلا ليس لكم ان تدخلوا فيما بيننا الا بسبيل خير انه
لم تمت نفس منا الا وتدركه السعادة قبل ان تخرج نفسه
ولو بفواق ناقة قال قلت وما فواق ناقة قال حلابها
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن علي بن فضال عن
ثعلبة عن عمر بن ابان الرفاعي عن الصباح بن سيابة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم وما يدري ما
تقولون فيه خله الله الجنة وان الرجل ليبغضكم وما
يدري ما يقولون فيه خله الله النار وان الرجل ليملاء
صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون ذاك قال يمر بالقوم
ينالون منا فاذا راوه قال بعضهم ان هذا الرجل من شيعتهم

ويمر بهم

ويمر بهم الرجل من شيعتنا فيهمزونه ويقولون فيه
فيكتب الله عز وجل بذلك حسنات حتى يملأ صحيفته من غير
عمل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
حفص الكناسي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما ادنى
ما يكون به العبد مؤمنا قال يشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله ويقر بالطاعة ويعرف امام زمانه
فاذا فعل ذلك فهو مؤمن حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى
عن حريز عن ابن مسكان عن ابي الربيع قال قلت ما ادنى ما
يخرج به الرجل من الايمان قال الرأي يراه مخالفا للحق فيقيم
عليه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن ابن عمير عن حماد عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله
صلوات الله عليه ادنى ما يكون به العبد كافراً قال ان يبتدع
شيئًا فيتولى عليه ويبرء ممن خالفه حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة
عن بريد العجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما ادنى
ما يصير به العبد كافرا قال فاخذ حصاة من الارض

فقال ان يقول لهذه الحصاة انها نواة ويبرء ممن خالفه
ذلك ويدين لله بالبراءة ممن قال بغير قوله فهذا ناصب
قد اشرك بالله وكفر من حيث لا يعلم حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن
محمد بن مسلم عن الحسن بن محمد الهاشمي عن عمر بن اذينة عن ابان
بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المومنين عليه السلام
قال قلت له ما ادنى ما يكون به الرجل ضالا قال ان لا يعرف
من امر الله بطاعته وفرض ولايته وجعله حجته في ارضه وشاهده
على خلقه قلت فمن هم يا امير المؤمنين فقال الذين قرنهم
الله بنفسه وبنبيه فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم قال فقبلت راسه وقلت اوضحت
لي وفرجت عني واذهبت كل شك كان في قلبي حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى باسناد متصل الى الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام انه قال ادنى ما يجزي من الدعاء بعد المكتوبة
ان يقول اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اني اسئلك من
كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل شر احاط به علمك
اللهم اني اسئلك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك
من خزي الدنيا وعذاب الآخرة حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان

بن عثمان

بن عثمان عن حبيب بن حكيم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن ادنى الالحاد قال الكبر منه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله
بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان ان
يواخي الرجل على دينه فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه ليعيره ل
بها يوما ما حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري
عن سفيان بن عيينه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول وجدت علم الناس كلهم في اربعة اولها ان تعرف ربك
والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد
منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك حدثنا ابي رحمه
الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه
السلام قال القلوب ثلثة قلب منكوس لا يعي على شيء من
الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر
فيه يعتلجان فما كان منه اقوى غلب عليه وقلب مفتوح فيه
مصباح يزهر فلا يطفا نوره الى يوم القيمة وهو قلب المؤمن
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن الحسين
بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن محمد بن خالد عن هرون
عن المفضل عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام
قال القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس

و قلب مطبوع و قلب ازهر انور قلت ما الازهر قال فيه كهيئة
السراج فاما المطبوع فقلب المنافق و اما الازهر فقلب المؤمن
ان اعطاه الله عز و جل شكر و ان ابتلاه صبر و اما المنكوس
فقلب المشرك ثم قرا هذه الاية افمن يمشي مكبا على وجهه
اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم و اما القلب الذي
فيه ايمان و نفاق منهم قوم كانوا بالطائف فان ادرك احدهم
اجله على نفاقه هلك و ان ادركه على ايمانه نجا حدثنا عبد الواحد
بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار قال حدثنا علي بن محمد
بن قتيبة قال حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد
السلام بن صالح الهروي قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا
عليه السلام يقول اعمال العباد مخلوقة فقلت له يا ابن رسول الله
و ما معنى مخلوقة قال مقدرة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب
بن يزيد قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن عبد الرحمن
الحجاج عن سدير الصيرفي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله خلق
نور فاطمة عليها السلام قبل ان يخلق الارض و السماء فقال بعض
الناس يا نبي الله فليست هي انسية فقال عليه السلام فاطمة حوراء
انسية قالوا يا نبي الله و كيف هي حوراء انسية قال خلقها
الله عز و جل من نوره قبل ان يخلق آدم اذ كانت الارواح
فلما خلق الله عز و جل آدم عرضت على آدم قيل يا نبي الله و اين
كانت فاطمة قال كانت في حقة تحت ساق العرش قالوا يا نبي الله

فالكان

فما كان طعامهما قال التسبيح و التهليل و التحميد فلما خلق الله
عز و جل آدم اخرجني من صلبه احب الله عز و جل ان يخرجها
من صلبي جعلها تفاحة في الجنة و اتاني بها جبرئيل عليه السلام
فقال لي السلام عليك و رحمة الله و بركاته يا محمد قلت و عليك
السلام و رحمة الله حبيبي جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك
السلام قلت منه السلام و اليه يعود السلام قال يا محمد ان هذه
تفاحة اهداها الله عز و جل اليك من الجنة فاخذتها و ضممتها الى
صدري قال يا محمد يقول الله جل جلاله كلها ففلقتها فرايت نورا
ساطعا ففزعت منه فقال يا محمد ما لك لا تاكل كلها و لا تخف
فان ذلك النور المنصورة في السماء و هي في الارض فاطمة قلت
حبيبي جبرئيل و لم سميت في السماء المنصورة و في الارض فاطمة
قال لانها فطمت شيعتها من النار و فطم اعداؤها عن حبها
و هي في السماء المنصورة و ذلك قول الله عز و جل يومئذ يفرح
المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء يعني نصر فاطمة لمحبيها
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما نزلت هذه الاية
على النبي صلى الله عليه و آله من جاء بالحسنة فله خير منها قال رسول الله
صلى الله عليه و آله اللهم زدني فانزل الله تبارك و تعالى من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها فقال رسول الله صلى الله عليه و آله اللهم زدني
فانزل الله عز و جل عليه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضا
عفه له اضعافا كثيرة فعلم رسول الله صلى الله عليه و آله ان الكثير

من الله عزّ وجلّ لا يحصى وليس له منتهى حدّثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن الحسن الصّفار
عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى عن ابى الحسن على بن يحيى
عن على بن مروك الطائى عن ابى عبد الله عليه السّلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اى عرى الايمان اوثق فقالوا
الله ورسوله اعلم فقال بعضهم الصّلواة وقال بعضهم الزكوة
وقال بعضهم الصّوم وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد
فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله لكلّ ما قلتم فضل وليس به ولكن
اوثق عرى الايمان الحب فى الله والبغض فى الله والتولى اولياء الله
والتبرى من اعداء الله عزّ وجلّ حدّثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن الحسن الصّفار
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياده عن الصّادق جعفر
بن محمد عن ابيه عليهما السّلام انّ النّبى صلى الله عليه وآله قال
من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلّت صلوته وصيامه وتلاو
ته ومن عصى الله فقد نسى الله وان كثرت صلوته وصيامه
وتلاوته القرآن حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدّثنا
على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابى عمير عن ابراهيم زياد
قال قال الصادق عليه السّلام كذب من زعم انه يعرفنا وهو
متمسك بعروة غيرنا حدّثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجانى
قال حدّثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلى بن محمد بن سنان عن ابويهما
عن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن
على بن الحسين بن على بن ابى طالب عن ابيه عن آبائه صلوات الله

عليهم

عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه
ذات يوم يا عبد الله احبب فى الله وابغض فى الله ووال
فى الله وعاد فى الله فانه لا تنال ولاية الله الّا بذلك ولا
يجد الرّجل طعم الايمان وان كثرت صلوته وصيامه
حتّى يكون كذلك وقد صارت مؤاخات النّاس يومكم
هذا اكثرها فى الدّنيا عليها يتوادّون وعليها يتباغضون
وذلك لا يغنى عنهم من الله شيئًا فقال الرّجل يا رسول الله
فكيف لى ان اعلم انّى قد واليت وعاديت فى الله ومن ولىّ الله
عزّ وجلّ حتّى اواليه ومن عدوّه حتّى اعاديه فاشار له صلى الله
عليه وآله الى على عليه السّلام فقال اترى هذا قال بلى قال ولىّ
هذا ولىّ الله فواله وعدوّ هذا عدوّ الله فعاده وال ولىّ
هذا ولو انّه قاتل ابيك وولدك وعاد عدوّ هذا ولو انّه ابوك
وولدك حدّثنا احمد بن الحسن القطّان قال حدّثنا ابو العبّاس
عبد الرّحمن بن محمد بن حماد قال حدّثنا ابو سعيد يحيى بن حكيم
قال حدّثنا ابو قتيبة قال حدّثنا الاصبغ بن زيد عن سعيد
بن رافع عن زيد على عليه السّلام عن آبائه عن فاطمة بنت النبى
صلى الله عليه وآله يقول انّ فى الجمعة لساعة لا يوافقها رجل
مسلم يسئل الله عزّ وجلّ فيها خيرًا الّا اعطاه اياه قالت فقلت
يا رسول الله اىّ ساعة هى قال اذا تدلّى نصف عين الشمس
للغروب قال وكانت فاطمة عليها السّلام تقول لغلامها
اصعد على الظراب فاذا رايت نصف عين الشمس قد تدلى
للغروب فاعلمنى حتّى ادعو حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور

رضی الله عنه قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله
بن عامر عن محمد بن زياد عن سيف بن عميرة قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام من لم يبال ما قال وما قيل فيه
فهو شرك شيطان ولم يبال ان يراه الناس فهو شرك
شيطان ومن اغتاب اخاه المؤمن غير ترة بينهما فهو شرك
شيطان ومن شغف بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك
شيطان ثم قال عليه السلام ان لولد الزنا علامات احدها بغضنا
اهل البيت وثانيها ان يحن الى الحرام الذی خلق منه وثالثها
الاستخفاف بالدين ورابعها سوء المحضر للناس ولا
يسیء محضر اخوانه الا من ولد علی غير فراش ابيه او من
حملت به امه فی حيضها حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق ره
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيی قال حدثنا عبد الله بن محمد الضبی
قال حدثنا محمد بن هلال قال حدثنا نايل بن نجيح قال حدثنا
عمرو بن شمر عن جابر الجعفی قال سالت ابا جعفر محمد بن
علی الباقر عليه السلام عن قول الله عز وجل كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها فی السماء تؤتی اكلها كل حين
باذن ربها قال اما الشجرة فرسول الله صلی الله عليه وآله
وفرعها علی عليه السلام وغصن الشجرة فاطمة بنت رسول الله
وثمرها اولادها عليهم السلام وورقها شيعتنا ثم قال
عليه السلام ان المؤمن من شيعتنا ليموت فيسقط من الشجرة
ورقة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضی الله عنه قال
حدثنا محمد بن سعيد بن يحيی البزوری قال حدثنا ابراهيم

بن هيثم

بن هيثم عن امية البلدی قال حدثنا ابی عن المعافا بن عمران
عن اسرائيل عن المقدام بن شريح بن هانی عن ابی الشرو
قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن ابنه الحسن بن علی فقال
يا بنی ما العقل قال حفظ قلبك ما استودعه قال فما الحزم
قال ان تنتظر فرصتك وتعاجل ما امكنك قال فما المجد قال
حمل المغارم وابتناء المكارم قال فما السماحة قال اجابة السائل
وبذل النائل قال فما الشح قال ان تری القليل سرفا وما انفقت
تلفا قال فما الرقة قال طلب اليسير ومنع الحقير قال فما
الكلفة قال التمسك بمن لا يؤمنك والنظر فيما لا يعنيك
قال فما الجهل قال سرعة الوثوب علی الفرصة قبل الاستمكان
منها والامتناع عن الجواب ونعم العون الصمت فی مواطن
كثيرة وان كنت فصيحا ثم اقبل علی الحسين ابنه عليه السلام
فقال له يا بنی ما السودد قال اصطناع العشيرة واحتمال الجريرة
قال فما الغنی قال قلة امانيك والرضا بما يكفيك قال فما الفقر
قال الطمع وشدة القنوط قال فما اللؤم قال احراز المرء نفسه
واسلامه عرسه قال فما الخرق قال معاداتك اميرك ومن يقدر
علی ضرك ونفعك ثم التفت الی الحارث الاعور فقال يا حارث
علموا هذه الحكم اولادكم فانها زيادة فی العقل والحزم والرای
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسن بن متيل
الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابی الخطاب عن ابی عمير عن
عمر الكلابی عن ابی عبد الله عليه السلام قال خير شبابكم
من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم حدثنا

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن
العبدي عن الاعمش عن عباية الاسدي عن ابن عباس
انه قال ستكون فتنة فان ادركها احد منكم فعليه بخصلتين
كتاب الله وعلي بن ابي طالب عليه السلام فاني سمعت رسول
الله نبي صلى الله عليه وآله يقول وهو اخذ بيد علي عليه السلام
هذا اول من آمن بي واول من يصافحني يوم القيمة وهو فاروق
هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين
والمال يعسوب الظلمة وانه لهو الصديق الاكبر وهو بابي
الذي يؤتى منه وهو خليفتي من بعدي حدثنا ابي ومحمد بن اوتى مرا
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن
سليمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما صعد
موسى عليه السلام الى الطور فناجى ربه عز وجل قال يا رب
ارني خزائنك فقال يا موسى انما خزائني اذا اردت
شيئا ان اقول له كن فيكون حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الا
شعري قال حدثنا محمد بن عبد الحميد عمن حدثه قال مات رجل
من آل ابي طالب لم يكن حضره ابو الحسن عليه السلام فجاء وقوم
فلما جلس امسك القوم كان على رؤسهم الطير وكانوا في ذكر
الفقر والموت فلما جلس قال ابتداء منه قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما بين ستين الى سبعين معترك المنايا ثم

قال عليه السلام

قال عليه السلام الفقر المحن الاسلام حدثنا يحيى بن احمد بن ادريس
رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن ابراهيم النوفلي
عن الحسين بن المختار باسناده رفعه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ملعون ملعون من اكمه اعمى ملعون ملعون
عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من اكمه اعمى يعني
من ارشد متحيرا في دينه الى الكفر وقرره في نفسه حتى اعتقد
ومعنى قوله عليه السلام ملعون ملعون عبد الدينار والدرهم
فانه يعني به من يمنع زكوة ماله ويبخل بمواساة اخوانه
فيكون قد آثر عبادة الدينار والدرهم على عبادة خالقه ومانكاح
البهايم فمعروف حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفه
محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله مسكان عن
ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت اسد رحمها الله
جاءت الى ابي طالب رحمه الله تبشره بمولد النبي صلى الله عليه
وآله فقال لها ابو طالب اصبري لي سبتا آتيك بمثله الا النبوة
وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله عليه وآله
وامير المؤمنين عليه السلام ثلثون سنة ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن
يونس قال حدثنا حماد بن عيسى قال حدثنا جعفر بن محمد عن
ابيه عليهما السلام قال قال جابر بن عبد الله سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب عليه السلام قبل موته
بثلث سلام الله عليك يا ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا

فعن قليل يهتك كناك خليفتي عليك فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه و آله قال علي عليه السلام هذا احد ركني الذي قال لي رسول الله
صلى الله عليه و آله فلما ماتت فاطمة صلوات الله عليها قال علي
عليه السلام هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله صلى الله عليه
و آله ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن
الخطاب عن الحسين بن يوسف عن صالح بن عقبة عن ابي الحسن
موسى عليه السلام قال قال الناس ثلثة عربي و مولى و علج
فاما العرب فنحن و اما الموالي فمن والانا و اما العلج فمن
تبرء منا و ناصبنا و بهذا الاسناد عن الحسن بن يوسف عن
عثمان بن جبلة عن ضريس بن عبد الملك قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول نحن قريش و شيعتنا العرب و عدونا
العجم و بهذا الاسناد عن سلمة عن عمرو بن سعد بن خثيم
عن اخيه معمر عن محمد بن علي عليه السلم قال نحن العرب
و شيعتنا منا و ساير الناس همج او هيج قال قلت و ما الهمج
قال الذباب قلت ما الهيج قال البق ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن داود بن الحصين عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت له ما يزال الرجل ممن ينتحل امرنا يقول
لمن من الله عليه بالاسلام يا نبطي قال فقال عليه السلم نحن اهل
البيت النبط من ذرية ابراهيم انما هما نبطان من النبط الماء
و الطين و ليس يضاره في ذريته شيء فقوم استنبطوا العلم
فنحن هم ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب

بن نوح

بن نوح عن صفوان بن يحيى عن اخي دارم عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من ولد في الاسلام
فهو عربي و من دخل فيه طوعا افضل ممن دخل فيه كرها
و المولى هو الذي يؤخذ اسيرا من ارضه و يسلم فذلك المولى حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى و احمد بن ادريس
جميعا عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا رفعه
الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
و آله ثمانية لا تقبل لهم صلوة العبد الابق حتى يرجع الى مولاه
و الناشز عن زوجها و هو عليها ساخط و مانع الزكوة و تارك
الوضوء و الجارية المدركة تصلي بغير خمار و امام قوم تصلي بهم و هم
له كارهون و الزبين قالوا يا رسول الله و ما الزبين قال الرجل
يدافع الغايط و البول و السكران فهؤلاء ثمانية لا تقبل لهم
صلاة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن الوليد بن عباس قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول الحسب الفعال و الشرف المال و الكرم التقوى
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد
عن ابي سعيد الادمي عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن
نافع عن الحباب بن موسى عن ابي جعفر عليه السلام قال من
ولد في الاسلام حرا فهو عربي و من كان له عهد فخفر في عهده
فهو مولى رسول الله صلى الله عليه و آله و من دخل في الاسلام

طوعًا فهو مهاجر وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن
هرون عن ابي يحيى الواسطي عمن ذكره قال قال رجل لابي
عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون من لم يكن عربيًا
صلبا او مولى صريحًا فهو سفلي فقال واي شيء المولى الصريح
فقال له الرجل من ملك ابواه قال ولم قالوا هذا قال لقول
رسول الله صلى الله عليه وآله مولى القوم من انفسهم
فقال سبحان الله ما بلغك ان رسول الله عليه وآله قال
انا مولى من لا مولى له فانا مولى كل مسلم عربيها وعجميها
فمن والى رسول الله صلى الله عليه وآله اليس يكون من نفس
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايهما اشرف من كان
من نفس رسول الله صلى الله عليه وآله او من كان من نفس
اعرابي جلف بائل على عقبه ثم قال عليه السلام من دخل في
الاسلام رغبة خير ممن دخل رهبة ودخل المنافقون رهبة
والموالي دخلوا رغبة ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد عن علي بن السندي عن محمد عمرو بن سعيد
عن ابيه قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام دخل عليه داود
الرقي فقال له جعلت فداك ان الناس يقولون اذا مضى
للحامل ستة اشهر فقد فرغ الله من خلقه فقال ابو الحسن عليه السلام
يا داود ادع ولو بشق الصفا فقلت جعلت فداك واي شيء
الصفا قال ما يخرج مع الولد فان الله عز وجل يفعل ما يشاء
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن

ابن فضال

ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال ذهبت انا وبكير
مع رجل من ولد علي عليه السلام الى المشاهد حتى انتهينا الى
احد فاذا انا بقبور انا قبور الشهداء ثم دخل بنا
الشعب فمضينا معه ساعة حتى مضينا الى مسجد هناك فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى فيه فصلينا فيه ثم اذا انا
مكانا في راس جبل فقال ان النبي صلى الله عليه وآله صعد
اليه فكان يكون فيه ماء المطر قال زراره فوقع في نفسي
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصعد الى ماء ثم فقلت
اما انا فاني لا اجيء معكم انا نائم ههنا حتى تجيؤا فذهب هو وبكير
وبكر ثم انصرفوا الي فانصرفنا جميعًا حتى اذا كان الغد
اتينا ابا جعفر عليه السلام فقال لنا اين كنتم امس فاني لم اركم
فاخبرناه ووصفنا له المسجد والموضع الذي زعم ان النبي
صلى الله عليه وآله صعد اليه فغسل وجهه فيه فقال ابو جعفر
ما اتى رسول الله ذلك المكان قط فقلت له وروى لنا انه
كسرت رباعيته فقال لا قبض الله سليمًا ولكنه شج في
وجهه فبعث عليًا فاتاه بماء في جحفة فعافه رسول الله ان
يشرب منه وغسل وجهه ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن علي الكوفي عن سفيان عن فراس
عن الشعبي قال قال الكوا لعلي صلى الله عليه وسلم يا امير
المؤمنين ارايت قولك العجب كل العجب بين جمادى
ورجب قال ويحك يا اعور هو جمع اشتات ونشر اموات
وحصد نبات وهنات بعد هنات مهلكات مبيرات

لست انا ولا انت هناك حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد عن عثمان
بن عيسى عن صالح بن ميثم عن عباية الاسدي قال
سمعت امير المؤمنين صلى الله عليه واله وهو مستنجل وانا قائم
عليه لابنين بمصر منبراً ولانقضن دمشق حجراً حجراً ولاخرجن
اليهود والنصارى من كل كور العرب ولاسوقن العرب
بعصاي هذه قال قلت له يا امير المؤمنين كانك تخبر ما بعد
يموت فقال هيهات يا عباية ذهبت في غير مذهب يفعله رجل
مني قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه ان امير المؤمنين
عليه السلام اتقى عباية الاسدي في هذا الحديث واتقى ابن
الكواء في الحديث الاول لانهما كانا غير محتملين لاسرار آل
محمد عليهم السلام ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن سنان عن ابراهيم
بن ابي البلاد عن سدير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول امير المؤمنين عليه السلام ان امرنا صعب مستصعب
لا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله
قلبه للايمان فقال ان في الملائكة مقربين وغير مقربين
ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين
وغير ممتحنين فعرض امركم هذا على الملائكة فلم يقر به
الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقر به الا المرسلون
وعرض على المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون قال ثم قال لي مر
في حديثك ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن

محمد عن ابيه

عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن اسمعيل بن ابراهيم
عن ابي معوية الاشتر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من شكا الى مؤمن فقد شكا الى الله عز وجل ومن شكا الى
مخالف فقد شكا الله عز وجل ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن كليب معاوية
الاسدي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شيعتك تقول الحاج
اهله وماله في ضمان الله ويخلف في اهله وقد اراه يخرج فيحدث
على اهله الاحداث فقال عليه السلام انما يخلفه فيهم بما كان
يقوم به فاما ما كان حاضراً لم يستطع دفعه فلا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن
حماد عن حريز عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام
هل سئل رسول الله صلى الله عليه واله عن الاطفال فقال
قد سئل فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثم قال يا زرارة هل تدري
ما قوله الله اعلم بما كانوا عاملين قال لا قال لله عز وجل فيهم المشية
انه اذا كان يوم القيمة اتي بالاطفال والشيخ الكبير الذي قد ادرك
السن ولم يعقل من الكبر والخرف والذي مات في الفترة بين
النبيين والمجنون والابله الذي لا يعقل فكل واحد يحتج على الله
عز وجل فيبعث الله تعالى اليهم ملكاً من الملائكة ويؤجج ناراً
فيقول ان ربكم يامركم ان تثبوا فيها فمن وثب فيها كانت
عليه برداً وسلاماً ومن عصاه سيق الى النار ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن صفوان
عن حكم الحناط قال حدثني زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام

قال النعيم فى الدنيا الامن وصحة الجسم وتمام النعمة فى الآخرة
دخول الجنة وما تمت النعمة على عبد قط لم يدخل الجنة حدثنا
ابو الحسن على بن عبد الله بن بابويه المذكر قال سمعت القاضى الكبير
ابا الحسن على بن احمد الطبرى يقول حدثنى ابو سعيد الحسن بن على
بن ذكريا بن زفر العدوى البصرى قال مررت بالبصرة بمحل
طحان وهى ناحية واذا زحام على باب وناس يدخلون الدار وناس
يخرجون فدخلت فاذا شيخ يقول حدثنى مولاى انس بن مالك وهو
خراش مولى انس قال ابو سعيد ولم يكن معى ورق فاستعرت قلما وكتبت
هذه الاربعة عشر حديثا على ظهر نعلى حدثنا ابو الحسن قال حدثنا
على بن احمد الطبرى قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش مولى
انس قال حدثنى مولاى انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله الصوم جنة يعنى حجاب من النار وانما قال ذلك
لان الصوم نسك باطن ليس فيه نزغة شيطان ولا مرايات
انسان حدثنا ابو الحسن قال حدثنا على بن احمد الطبرى قال
حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاى انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله للصايم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة يوم يلقا ربه يعنى بفرحته
عند افطاره فرحة المسلم بتحصيل ذلك اليوم فى ديوان حسناته
وفواضل اعماله لان فرحته تلك انما ابيح من الطعام دفعته
ذلك وليس الفرح بالاكل وحاجة البطن من شرايف ما يمدح به
الصالحون واما فرحته عند لقاء ربه عز وجل فيما يفيض الله عليه
من فضل عطائه الذى ليس لاحد من اهل القيمة مثله الا من

عمل مثل عمله

عمل مثل عمله حدثنا ابو الحسن قال حدثنا على بن احمد الطبرى قال حدثنا
ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاى انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان للجنة بابا يدعى الريان
لا يدخل منه الا الصائمون وانما سمى هذا الباب الريان لان
الصايم يجهده العطش اكثر مما يجهد به الجوع فاذا دخل الصايم
من هذا الباب تلقاه الذى لا يعطش بعده ابدا حدثنا ابو الحسن
قال حدثنا على بن احمد الطبرى قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
خراش قال حدثنا مولاى انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله من صام يوما تطوعا فلو اعطى ملؤ الارض ذهبا ما وفى
اجره دون يوم الحساب يعنى ان ثواب الصوم ليس يقدر
كا قدرت الحسنة بعشر امثالها قال رسول الله صلى الله عليه
واله قال الله عز وجل كل اعمال ابن آدم بعشرة اضعافها
الى سبع مائة ضعف الا الصبر فانه لى وانا اجزى به فثواب
الصبر مخزون فى علم الله عز وجل والصبر الصوم حدثنا ابو الحسن
قال حدثنا على بن احمد الطبرى قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
خراش قال حدثنا مولاى انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله الحياء خير كل يعنى ان الحياء يكف داء الدين ومن
لا دين له عن القبيح فهو جماع كل جميل حدثنا ابو الحسن قال
حدثنا على بن احمد الطبرى قال حدثنا ابو سعيد قال
حدثنا خراش قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله الحياء والايمان كله فى قرن واحد فاذا سلب
احدها اتبعه الآخر يعنى ان من لم يكفه الحياء عن القبيح

فيما بينه وبين الناس فهو لا يكفه عن القبيح فيما بينه وبين
ربه عزّ وجلّ ومن لم يستحي من الله عزّ وجلّ وجاهره بالقبيح
فلا دين له حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري
قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما
ينزع الله تعالى من العبد الحياء فيصير ماقتا محققا ثم ينزع
منه الحياء ثم ينزع منه لحم الرحمة ثم يخلع دين الاسلام
عن عنقه فيصير شيطانا لعينا يعني ان ارتكاب القبيحة بعد
القبيحة وروي ان الشيطان من الشيطنة ومن تشيطن على الله
لعنه الله حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال
حدثنا ابو سعيد قال حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد
الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تامّل خلق امرأة
حتى تتبين له حجم عظامها من وراء ثيابها وهو صايم فقد
افطر يعني فقد اشرط نفسه للافطار بما ينبعث من دواعي
نفسه ونوازع همته فيكون من مواقعة الذنب على خطر حدثنا
ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
خراش قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من قرء مائة آية لم يكتب من الغافلين ومن قرء مائتي آية
كتب من القانتين ومن قرء الف ثمانمائة آية لم يحاجه القرآن
يعني من حفظ قدر ذلك من القرآن يقال قد قرء الغلام
القرآن اذا حفظ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري

قال حدثنا

قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حيوتي خير لكم
وموتي خير لكم اما حياتي فتحدثوني واحدثكم واما موتي فتعرض
علي اعمالكم عشية الاثنين والخميس فما كان من عمل صالح حمدت
الله عليه وما كان من عمل شيء استغفرت الله لكم حدثنا ابو الحسن
قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
خراش قال سبحان الله وبحمده كتب الله له الف حسنة ومحا عنه
الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة ومن زاد زاده
الله ومن استغفر غفر الله له حدثنا ابو الحسن قال حدثنا
علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش
قال حدثنا مولاي ضمن لي اثنين ضمنت له الجنة فقال
ابو هريره فداك ابي وامي يا رسول الله انا اضمنهما لك
فما هما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ضمن لي
اثنين ضمنت له الجنة من ضمن لي ما بين لحييه وما بين
رجليه ضمنت له الجنة يعني من ضمن لي لسانه وفرجه
واسباب البلايا تنفتح من هذين العضوين وخيانة: وجناية الصر
اللسان الكفر بالله وبقول الزور والبهتان والالحاد
في اسماء الله وصفاته والغيبة والتهمة وكل ذلك من جناية
اللسان وجناية الفرج الوطء حيث لا يحل النكاح ولا ملك
يمين قال الله تبارك وتعالى والذينهم لفروجهم حافظون
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون حدثنا ابو الحسن

قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
خراش قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لذكر الله بالغدو والآصال خير من حطم السيوف في سبيل
الله عز وجل يعني لمن ذكر الله عز وجل بالغدو وتذكر ما كان
منه في ليله من سوء عمله واستغفر الله وتاب اليه فاذا انتشر
في ابتغاء ما قسم الله له انتشر فقد حطت عنه سيئاته وغفرت
له ذنوبه واذا ذكر الله عز وجل بالآصال وهي العشيات
راجع نفسه فيما كان منه يومه ذلك من سرف على نفسه
واضاعة لامر ربه فاذا ذكر الله عز وجل استغفر الله تعالى
واناب وراح الى اهله وقد غفرت له ذنوب يومه وانما
لحد الشهادة ايضا اذا كانت من تائب الى الله مستغفر من
معصية الله عز وجل حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد
الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا
مولاي انس قال رسول الله صلى الله عليه وآله يتجرون
في البحر يعني ان التجارة في البحر وركوبه ليس بنهج وليس
من المكروه وهو من الانتشار والابتغاء الذي اذن الله
عز وجل فيه بقوله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله وقد روي في ركوب
البحر والنهي عنه حديث حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن
عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن عبد الله البرقي عن محمد بن
سنان عن مفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن معنى
قول امير المؤمنين صلى الله عليه لما نظر الى الثاني وهو مسجى

بتوبه

بثوبه ما احد احب الي ان القى الله بصحيفته من هذا المسجى
فقال عنى بها صحيفته التي كتبت في الكعبة حدثنا علي بن احمد بن
موسى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير قال سألته عما روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال ان ولد الزنا شر الثلثة ما معناه قال به عنى الاوسط
انه شر ممن تقدمه وممن تلاه ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن
ادريس عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن
الحسين عن يوسف بن الضرير او غيره عن حماد بن عيسى عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلم قال خطب رجل الى قوم فقالوا ما تجارتك قال
ابيع الدواب فزوجوه فاذا هو يبيع السنانير فاختصموا الى علي بن
ابي طالب عليه السلم فاجاز نكاحه وقال السنانير الدواب ابي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني ابو سعيد الآدمي عن الحسن بن
محبوب عن علي بن رئاب الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم انهم يقولون لنا امؤمنون انتم فنقول نعم ان شاء
الله تعالى فيقولون أليس المؤمنون في الجنة فنقول بلى فيقولون
او انتم فاذا نظرنا الى انفسنا ضعفنا وانكسرنا عن الجواب قال
فقال اذا قالوا لكم امؤمنون انتم فقولوا نعم ان شاء الله قال قلت
وانهم يقولون انما استثنيتم لانكم شكاك قال فقولوا لهم والله
ما نحن شكاك ولكنا استثنينا كما قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام
ان شاء الله آمنين وهو يعلم انهم يدخلونه او لا وقد سمى الله عز وجل
المؤمنين بالعمل الصالح مؤمنين ولم يسم من ركب الكبائر وما اوعد الله
عز وجل عليه النار في قرآن ولا اثر ولا تسميهم بالايمان
بعد ذلك الفعل والله اعلم تمت بالخيرة
قد فرغت من تسويد هذا الكتاب المسمى بمعاني
الاخبار ...